

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

« ١٠٦ »

الخزائن والدلائل

بين الدور والذرات والذئرة

القسم الثاني

ليا قوت الحموي الرومي

المتوفى سنة ٦٢٦هـ

تحقيق

يحيى زكريا عبارة و محمد أديب جمران



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٨

الْحَزَنُ وَالذَّكْوَانُ

القسم الثاني

الخزل والدال : بين الدور والدارات والدبرة / لياقوت الحموي الرومي ؛
لحقيق يحيى زكريا عبارة ومحمد اديب جبران . دمشق : وزارة الثقافة ،
١٩٩٨ . ج ٢ ص ٢٤٤ سم . احياء التراث العربي (١٠٦)

١ - ٩١٥٦ ي ا ق خ ٢ - العنوان ٣ - ياقوت الحموي
٤ - عبارة ٥ - جبران

مكتبة الاسد

الابداع القانوني : ع - ٩٨٣ / ١٩٩٨/٦

٦٩ دَيْرُ حَافِرٍ (١) : بالحاءِ المهملةِ والألفِ والفاءِ المكسورةِ ،
وبآخره راءٌ مهملةٌ .

وحافِرٌ : قريةٌ بينَ حَلَبَ وبالسِّ (٢) ، وإليها أُضيفَ هذا
الدَّيْرُ . وذكر الراعي القريةَ في قوله :

تَسَخَّطْتُ إِيْنَا رُكْنَ هَيْفٍ وَحَافِرٍ

طروقاً ، وأنتى منك هيفٌ وحافِرٌ (٣)

وذكر القيسراني (٤) الدَّيْرَ في قوله :

(١) ذكر (دير حافر) في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ ، ٥٠٤ ومراصد
الاطلاع : ١ / ٣٧٢ و ٢ / ٥٥٧ .

(٢) بالس : مدينةٌ دائرةٌ في سورية الشمالية ، شرقي حلب ، قامت بالقرب
منها مدينةٌ مسكنةٌ ، وكانت بالس على الضفة الغربية للفرات . معجم البلدان : ١ / ٣٢٨
وجاء في كتاب (اللؤلؤ المنشور) : ٦٢٣ : بالس أو بالش : بليدة بأرض الشام ،
بين حلب والرقّة ، وهي برباليوس القديمة ، تسمى في وقتنا الحاضر مسكنة .

(٣) بيت الراعي في ديوانه : ١٠٨ من قصيدة قالها في ملح يزيد بن معاوية
ابن أبي سفيان . وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٢٠٧ و ٣ / ١٧٠ ومعجم ما استعجم
٣ / ٩٨٢ و ٤ / ١٣٥٨ .

(٤) القيسراني : هو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي أبو
عبد الله شرف الدين القيسراني ، شاعر مجيد ، أصله من حلب ومولده بعمكة ووفاته
بدمشق سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام : ٧ / ١٢٥ .

أَلَا كَمْ تَرَامَتْ بِالِيسِ بِمِمْسَافِيرٍ
وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرٍ (١)
٧٠ دَيْرُ الحَانَاتِ (٢) : جَمَعُ حَانَةٍ وَحَانَوْتِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
بَيْعِ الحَانِيَةِ ، وَهِيَ الخَسْرُ .

وهذا الدَيْرُ بقربِ دَيْرِ الجَثَالِيْقِ (٣) ، من نَوَاحِي مَسْكِنٍ
وعنده تَوَافِي الجَدْنَعَانِ جَمَعُ مَصْعَبٍ بَعَسْكَرِهِ من جُنْدِ
العراقِ ، وَجَمَعُ عبدِ المَلِكِ بِجُنْدِ الشَّامِ ، فَتَفَرَّقَ عن مَصْعَبِ
ابنِ الزبيرِ جُنْدُهُ وَخَذَلُوهُ ، فَقَتَلَ عِنْدَ دَيْرِ الجَثَالِيْقِ عَلى مَا قَدَّمَتُ
* * *

٧١ دَيْرُ حَبِيبٍ (٤) : لِأَعْرَفِ مَوْضِعَهُ ، إِلا أَنِّي سَمِعْتُ بِهِ
فِي شَعْرِ الجَعْدِيِّ (٥) ، قَالَ :

سَأَلَ الرِّيحَ إِنِ هَبَّتْ شِمَالاً ضَعِيفَةً
مَتَى عَهْدُهَا بِالدَّيْرِ ، دَيْرِ حَبِيبٍ (٦)
* * *

(١) بيت القيسراني مع ثلاثة أبيات بعده في : معجم البلدان ٢ / ٥٠٤ وهي
في مدن صاحب قلعة جبر علي بن مالك بن سالم العقيلي .
(٢) لم نغف على ذكر لدير الحانات عند أحد من البلدانيين أو من صنف في
الديرة .
(٣) تقدم (دير الجثاليق) برقم (٦٢) في ق/١/٣٠٤ .
(٤) ذكر (دير حبيب) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ .
(٥) هو ورد بن الورد الجعدي كما في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ .
(٦) جاء هذا البيت ثالث أربعة أبيات من شعر ورد بن الورد الجعدي في معجم
البلدان : ٢ / ٥٠٥ وروي البيت مكسور وسائر الأبيات رويها مضموم ، ففيه إقراء

٧٢ ذَيْرُ الْحَبِيسِ (١) : من نواحي بَغْدَادَ ، ذُكِرَ فِي شِعْرِ لِأَبِي
مُحَمَّدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْأَرْزَنِ (٢) ، يَقُولُ فِيهِ (٣) :

لَيْتَنِي ، وَالهِئَى قَدِيمًا سَفَاهُ
وَضَلَالٌ وَحَبْرَةٌ (٤) وَغِنَاءُ
كَنتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعْدَمَا (٥)
وَبَدَا يَرَى الْحَبِيسِ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَافَيْكَ ضِرَّةُ الشَّمْسِ تَخْتَا
لُ ، كَأَنَّ الْعِيَانَ مِنْهَا هَبَاءُ
لَدَتْ مِنْهَا طَعْمٌ ، وَطَابَ نَسِيمٌ
فَلَتَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

* * *

-
- (١) ذكر ياقوت هذا الدير باسم (عمر الحبيس) في : معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ .
كما ذكره ابن شداد في الأعلام الخطيرة ج : ٣ القسم الأول ص : ٢٤٨ باسم (دير
السجين) وانظر ما سبق في (دير أحويشا) . المتقدم برقم (١٩) ق / ١ / (٢٦٤) .
(٢) في معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ : يحيى بن محمد الأزرقى ، وهو تصحيف .
وترجم له ياقوت في : معجم الأدباء : ٢٠ / ٣٤ - ٣٥ فقال : يحيى بن محمد أبو
محمد الأزرقى ، إمام في العربية مليح الخط ، سريع الكتابة ، كان يخرج في وقت العصر
إلى سوق الكتب ببغداد ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصحى لثعلب ويبيعه بنصف
دينار ويشترى نبيذاً ولحماً وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفق ما معه منه ، وله تأليف في
النحو مختصر ، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة . وانظر : بغية الوعاة : ٢ / ٣٤٣ .
(٣) انظر أبيات الأزرقى في : معجم البلدان : ١٥٤ / ٤ .
(٤) الخبرية : النعمة والسرور . اللسان : (حبر) .
(٥) عما : هو كفر عما : صقع في برية خساف بين الباس وحلب . معجم البلدان :

١٤٩ / ٤

٧٣ دَيْرُ حَرَجَةَ (١): بالثلاثِ فتحات . والحَرَجَةُ في الأصلِ موضع كثير الشجر ، لا تَبْلُغُهُ السَّائِمَةُ . والحَرَجُ : الضيقُ ، وحَرَجُ الصَّدْرِ : ضيقُهُ ، ومنه قوله تعالى :
(فلا يكنْ في صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ) (٢) ، أي ضيقٌ .

ودَيْرُ حَرَجَةَ بصعيدِ مِصْرَ ، في شرقيِّ قُوصٍ ، وهو بكَوْرَةٍ صغيرةٍ هناك بصعيدِ مصر الأعلى . تُسمى حَرَجَةَ ، أضيفَ الدَيْرُ إليها ، وعنده قرية من قرى الكورة تسمى العباسية ، وربما أُضيفَ هذا الدَيْرُ إليها ، فقليل : دير العباسية (٣) .

* * *

٧٤ دَيْرُ حُرُقَةَ (٤) : بضمِّ الحاءِ المهملة وفتحِ الراءِ المهملة والقاف ، وبعدها هاء .
يُنْتَسَبُ هذا الدَيْرُ إلى حُرُقَةَ بنتِ النعمانِ بنِ المنذرِ (٥) .

(١) ذكر (دير حرجة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ .

(٢) الأعراف : ٧ / ٢ .

(٣) العباسية : قرية بكورة الحرجة من الصعيد . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ .
(دير العباسية) سيذكر لاحقاً تحت الرقم (١٥٣) ق / ٢ / ص : (١٢٠) .

(٤) ورد ذكر (دير حرقه) في الروض المعطار عرضاً : ١٠٥ والمحاسن والمسائىء : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ .

(٥) حرقه بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ، من بني لخم واسمها هند الصغرى شاعرة شريفة من بيت الملك في الحيرة . قيل : لما غضب كسرى على أبيها حبسه فترهبت في دير بنته بين الحيرة والكوفة . ماتت سنة ٨٧٤ ولم تسلم . أخبارها في : المحاسن والمسائىء للبيهقي : ٢ / ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ والمؤتلف والمختلف : ١١٤ - ١٤٥ وأعلام النساء / كعالة : ١ / ٢٥٥ ، ٥ / ٢٥٩ - ٢٦٥ حيث جعلها هنداً بدلاً من حرقه . وفي الأغاني / ساسي : ٢٠ / ١٣٥ : وقال -

قال (١) :

أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسَلِمُ الحَلْقَةَ
ولا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ الحُرْقَةَ

وحريق "أخو الحُرْقَةَ" ، وهما ابنا النعمان .
ولأعرف موضع هذا الدَيْرِ .

* * *

٧٥ دَيْرُ حَرَمَلَةَ (٢) : بفتح الحاء المهملة وإسكان الراء المهملة

ثم ميم "فلام مفتوحتان ، وآخره هاء .
وهذا الدَيْرُ بالشام .

* * *

٧٦ دَيْرُ الحَرِيقِ (٣) : وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ بالحِيسَرَةِ ، سُمِّيَ

بذلك لأنه أُحْرِقَ قَوْمٌ في موضع هذا الدَيْرِ ودُفِنَ فيه قَوْمٌ
من أهلهم ، فَعُمِّلَ ذلك الموضع دَيْرًا .

= ابن الكلبي : حرقة بنت النعمان ، وهي هند ، والحرقة لقب ، وهذا هو الصحيح .
وانظر الأغاني : ٢ / ٢١ - ٣٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٤ والأعلام : ٨ / ٩٨ - ٩٩ .
(١) نسب شطرا الرجز في تاج العروس (حررق) : ٢٥ / ٥٦ إلى هانئ
ابن قبيصة ، قالهما في يوم ذي قار وهما في اللسان (حررق ، حلق) غير منسوبين .
(٢) ذكر (دير حرملة) في كتاب غوطة دمشق ، نقلًا عن ابن عساكر .
ولم نجده عند أحد من صنف في الديارات والبلدان . انظر : غوطة دمشق : ٢٣٧ وفيه
يقول كرد علي : دير حرملة : يقول ابن عساكر : إنه كان عند دير البقر بدمشق ديران
أحدهما لخالد بن الوليد ، أقطعه إياه أبو عبيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد ،
مع قرية بالفوطة تعرف بدير حرملة ، بعد أن كاتب أبو عبيدة فيها عمر فأذن له ،
وربما كان هذا الدير في أرض جوبر عند مزار يقال له اليوم سيدي حرملة .
(٣) ذكر (دير الحريق في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومسالك الأبحار : ١ / ٣١٥ - ٣١٦ .

ووجدته بخط ابن حمدون (١) بالخاء المعجمة في الشعر
والترجمة .

وفيه يقول الروائي :

ديسر الحريق ، فيسعة المزعوق (٢)

بين الغدير (٣) ، فقبية السنيق (٤)

أشهى لي من الصراة (٥) ودورها

عند الصباح ، ومن رحي البطريق (٦)

(١) لعله يريد أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون ، كان عالماً بالأدب والأخبار ، وهو من الندماء ، نادم المتوكل العباسي والمستعين ، له كتب منها : أسماء الجبال والمياه والأودية ولعل المصنف ههنا ينقل عن هذا الكتاب . انظر : معجم الأدباء ٢ / ٢٠٤ - ٢١٨ والأعلام : ١ / ٨٥ .

(٢) قال محقق الديارات للشابثي ص ٢٣٢ : وعندنا أن بيعة المزعوق هي دير ابن مزعوق وسترده ترجمة دير المزعوق لاحقاً تحت رقم (٢٤٢) ق / ٢ / ص (٢١٧) .
(٣) الغدير : اسم أطلق على مواضع كثيرة منها : ماء لبني جعفر بن كلاب ، والغدير من مياه الضباب على ثلاثة ليال من حمى ضرية . والغدير الأسفل لربيعة بن كلاب انظر : مرصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .

(٤) قال محقق الديارات : ٢٤١ : في بعض المراجع : السنيق ، وفي بعضها الآخر الشنيق ، وفي الديارات : الشنيق ، وعندنا أنه الأصح ، والشنيق لفظة سريانية « شنيقا » بمعنى الساكت والصامت ، ولا يبعد أن هذه القبة كانت منسكاً لراهب انقطع عن الناس ، ولازم السكوت فعرفت به من هذه الجهة .

(٥) الصراة : نهر ببغداد ، معجم البلدان : ٣ / ٣٩٩ .

(٦) رحا البطريق . قال ياقوت في : معجم البلدان : ٣ / ٣١ - ٣٢ : ببغداد : الصراة ، وذكر ياقوت قصة يفهم منها أن هذا المكان سمي بالبطريق طارات بن الليث ابن العيزار بن طريف بن القوق بن مروك . و (مروك) كان الملك في أيام معاوية .

فاغدوا نباكر من ذخائر عتبة ال
خمسار ، من صافي الدنان رحيق
يا صاح ، واجتنب الملام ، أما ترى
سَمَجاً ملامك لي ، وأنت صديقي (١)

* * *

٧٧ دَيْرُ حَزَقِيَّال (٢) : قال أبو الفرج : حدثني جعفر بن
قدامة (٣) ، قال : حدثني شريح الخزاعي (٤) :

/ اجترتُ بدَيْرِ حَزَقِيَّال ، فبينما أنا أدور فيه ، إذا بكتابةٍ في [٣٢٢/ظ]
سطين مكتوبين على أسطواناتٍ ، فقرأتهما ، فإذا فيهما : (٥)

رُبَّ لَيْلٍ أَمَدَتْ مِنْ (٦) نَفْسِ الْعَا
شَقٍ طُولاً قَطَعْتُهُ بِانْتِحَابِ

-
- (١) أبيات الثرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٢) ذكر (دير حزقيال) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٧ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٧٤ وآثار البلاد للقرظيني : ٣٦٩ والروض
المعطار : ٢٥٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٠ . قال القرظيني محمداً موضعه : دير
مشهور بين البصرة وعسكر مكرم ، وهو بالموضع الذي ذهب إليه أهل داوردان
الذين خرجوا من ديارهم ، وهم ألوف حذر الموت ، فقال لهم الله : موتوا فماتوا ،
ثم أحياهم ، فبنوا ذلك الموضع ديراً ، وهو منسوب إلى حزقيال النبي عليه السلام .
آثار البلاد : ٣٦٩ .
(٣) جعفر بن قدامة . ستلي ترجمته في ق / ٢ / - ص ٧٨ ح ٤ .
(٤) في الروض المعطار : شريح الخزاعي ، وهو تحريف .
(٥) الأبيات في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٥٧٠
والروض المعطار : ٢٥٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٠٥ .
(٦) في معجم ما استعجم : رب ليل كأنه .

وتعظيم كَوْصَلِ (١) مَنْ كُنْتَ أَهْوَى
قَدْ (٢) تَبَدَّلَتْهُ بِئُوسِ الْعِتَابِ

نسبوني إلى الجنون لِيُخَفِّفُوا
مَا بَقِيَ مِنْ صَبْوَةٍ وَاكْتِثَابِ

ليت بي ما ادَّعَوْهُ مِنْ فَقْدِ عَقْلِي
فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ طَوْلِ هَذَا الْعَذَابِ

وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ : هَوَيْتُ فَمَسْنَعْتُ ، وَشُرِدْتُ وَطَرِدْتُ
وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْوِظْنِ ، وَحُبِّبْتُ عَنِ الْإِلْفِ وَالسَّكَنِ ، وَحُبِّبْتُ
فِي هَذَا الْدَيْرِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ، وَصُفِّدْتُ فِي الْحَدِيدِ زَمَانًا .

وإني عاكى ما نابني وأصابنسي
الذو ميرة ، باقى على الحدائنان

فإن تعقيب الأيام أظفر بحاجتي (٣)
وإن أبق مرمياً بي الرجوان (٤)

فكم ميت همماً بغيظٍ وحمسرةٍ
صبورٍ بما يأتي به الملوان (٥)

(١) في مسالك الأبصار : بوصل .

(٢) في معجم ما استعجم : من كنت أهواه تبدلته .

(٣) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : ببغيتي .

(٤) في مسالك الأبصار : وإن أتولى يرم بي الرجوان .

(٥) الملوان : الليل والنهار .

هو الحبُّ أفنى كلِّ خَلْقٍ بِجَوْرِهِ
فديماً ، وَيُنْفَسِي بَعْدِي الثَّقْلَانِ (١)

قال : فدعوتُ برقعة ، وكتبتُ ذلك ، وسألت عن سجينِ
الديَّيرِ ، فقالوا : إنه رجلٌ هَوِيَ ابنةَ عمِّ له ، فحبسه أبوها في
هذا الديرِ ، خوفاً من أنْ تُفْضِحَ ابنته ، وعزم على حملِ الفتى
إلى السلطانِ ، ثم ماتَ العمُّ ، فجاء أهله ، فأخترجوه من الديرِ
ثم زوّجوه ابنةَ عمِّه فَوَرِثَ مالَ أبيها .

* * *

٧٨ دَيْرُ حَشْيِيَّانَ (٢) : بالخاء المَهْمَلَةِ المَفْتُوحَةِ ، والشينِ
المعجَمَةِ الساكنَةِ وياؤه مَثْنَاءٌ من تَحْتِ ، وألفٍ ، وبأخيره نون
وهو بنواحي حلبَ ، ذكره حَمْدَانُ بن عبدِ الرحيمِ (٣)
في شعْرِ له ، فقال :

(١) الثقلان : الإنس والجن . والأبيات في : الروض المعطار : ٢٥٢ ومعجم
البلدان : ٢ / ٥٥٥ وفي : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧١
عدا البيت الأخير .

(٢) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٥٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ ،
وورد ذكر (دير حشيان) في شعر قاله حمدان بن عبد الرحيم الأثاري ، ذكره
ابن العديم في (بغية الطلب في تاريخ حلب) نقل ذلك الزبيدي في : تاج العروس :
١١ / ٣٥٨ . و(دير حشيان) حرف إلى (دير حشان) ثم قرب لفظه بتسميته (دير
حسان) . وهو يتبع (الدانا) التي تتبع إدارياً منطقة حارم بمحافظة إدلب . انظر :
الدليل الهجائي للبلدان والقرى والمزارع في القطر السوري : ٣٢٢ .

(٣) هو حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو الفوارس الأثاري ،
ثم الحلبي ، طبيب ، مؤرخ ، شاعر ، نسبته إلى (أثارب) بين حلب وأنطاكية ،
صنف كتاب (المفوف) في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ هـ إلى ما بعدها . وتضمن أخبار =

يا لهف نفسي مما أكابده
إن لاح برق من ذير حشيان (١)

وإن بدت نعمة من الجانب الـ
غربي فاضت غرب أجانني

وما سمعت الحمام في فتن
إلا وخلت الحمام فجانني

[٢٢/و] / ما اعتصت منذ غيبت عنكم بدلاً
وحاشا وكلا ، ما الغدر من شاني

كيف سؤوي أرضاً نعمت بها
أم كيف أنسى أهلي وجبراني ؟

لاجيتق (٢) رهن لي معالمتها
ولا اطبتني أهار بطنان (٣)

الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام ، كانت وفاته نحو سنة ٥٢٠ هـ . انظر : الإعلان
بالتوبيخ للسخاوي : ١٢٥ وهدية العارفين : ٣٣٥ والأعلام : ٢ / ٢٧٤ .

(١) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ منسوبة إلى حمدان بن عبد الرحيم
والأول منها في تاج العروس : ١١ / ٣٥٨ ، والثلاثة الأخيرة مع رابع بعدها في :
معجم البلدان : ٢ / ١٢٣ .

(٢) في معجم البلدان : (لا خلق) ونظنه مصحفاً . وخلق : اسم للفوطة كلها ،
وقيل : هي دمشق نفسها ، وقيل : خلق موضع بقرية من قرى (دمشق) ، وقيل :
سورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق . معجم البلدان : ٢ / ١٥٤ .

(٣) بطنان : واد بين منبج وحلب ، نيه أنهار جارية وقرى متصلة . معجم
البلدان : ١ / ٤٤٧ .

ولا ازدهتني في منبج فُرَصُ
راقت لغيري من آلِ حمدانِ
لكن زماني بالجزر (١) أذكرني
طيبَ زماني به ، فأبكاني

* * *

٧٩ دَيْرُ الحمار (٢) : هو اسم آخر لـ « دَيْرِ باطا » ، وقد
ذكرته في ديرة الباء .

* * *

٨٠ دَيْرُ حميم (٣) : هو من قولهم : ماء حميم (٤) ، أي حار
ودير حميم : موضع بالأهواز ، جاء في شعر قطري بن
الفضالة (٥) :

أصيب بدولاب (٦) ، ولم تلك موطيناً
له أرض دولابٍ ودَيْرُ حميم (٧)

* * *

-
- (١) الجزر : كورة من كور حلب . معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .
(٢) ذكر (دير الحمار) أنفاً باسم (دير باطا) تحت الرقم (٣٣) : ق/١/ص (٢٨١) .
(٣) ذكر (دير حميم) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ .
(٤) الحميم والحميمة : الماء الحار ، وشربت حميمة ، أي ماء ساخناً . قال
الأزهري : الحميم عند ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء البارد ، ويكون الماء
الحار . لسان العرب : حمم .
(٥) هو قطري بن الفضالة أبو نعامة ، واسمه جعونة بن مازن بن يزيد الكنتاني
المازني التميمي ، من رؤساء الأزارقة من الخوارج ، ومن أبطالهم ، كان فارساً خطيباً
شاعراً عثرت به فرسه فمات سنة ٧٨ هـ . وفيات الأعيان : ٤ / ٩٣ - ٩٥ والأخبار
العلوالم : ٢٨٠ والأعلام : ٥ / ٢٠٠ .
(٦) دولاب : قال ياقوت : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، كانت بها وقعة
بين أهل البصرة وبين الخوارج ، قتل فيها نافع بن الأزرق . معجم البلدان : ٢ / ٤٨٥ .

٨١ دَيْرٌ حَنْظَلَةَ الطائي (١) : بنوحي الجزيرة بالقرن من شاطئ الفرات ، ومن الجانب الشرقي له . وهو دَيْرٌ معروف ، حَسَنٌ ، نَزْرَهُ ، كثيرُ الشجرِ والرياضِ بين (الدَّائِيَّةِ (٢) و(البَسْئِنَا) (٣) ، أسفل من رَحْبَةِ مالكِ بنِ طوقِ (٤) . وَيُنْسَبُ هذا الدَيْرُ إلى حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي غُفْمِرِ (٥) بنِ النعمانِ ابنِ حِيَّةِ بنِ [سَعْمَةَ بنِ] (٦) الحارثِ بنِ الحويرثِ بنِ ربيعةِ بنِ مالكِ بنِ سَعْمِرِ بنِ هُنَيْبِ بنِ عَمْرِو بنِ الغوثِ بنِ طَيْيِّءِ . وَحَنْظَلَةُ هذا هو عمُّ إِيَّاسِ بنِ قَبِيصَةَ (٧) الذي [كان] (٨) مَلِكِ

= (٧) بيت قلري في الكامل للمبرد : ٣ / ١٠٤٧ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٨٦ ، ٥٠٦ والأغاني : وشعر الخوارج : ٤٤ - ٥٥ .

(١) ذكر دير حنظلة الطائي في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٥٧ ومعجم ما استمعهم : ٢ / ٥٧٥ والروض المطار : ٢٥٠ .
(٢) الدالية : مدينة غربي الفرات بين عانة والرحبة ، وهي صغيرة ، لا تعرف اليوم : مراسد الاطلاع : ٢ / ٥٠٩ .

(٣) في معجم البلدان : ١ / ٥١٦ : البهنا : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط وهي اليوم من أعمال حلب .

(٤) رحبة مالك بن طوق : بين الرقة وبغداد ، على شاطئ الفرات ، أسفل من فرقيسيا ، أحدثها مالك بن طوق في خلافة المأمون . معجم البلدان : ٣ / ٣٤ وانظر ثمة خيبر الرحبة وبناءها . وتنسب هذه الرحبة إلى مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، وكان أميراً ، شريفاً فارساً شاعراً جواداً ، ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي ، وبني بمساعدة الرشيد بلدة الرحبة التي على الفرات ، واستمضى فيها إلى أن قبض عليه الرشيد ، فسجنه ثم أطلقه توفي مالك بن طوق سنة ٢٥٩ هـ البلدان لياقوت : ٣ / ٣٥ والأعلام : ٥ / ٢٦٢ .

(٥) في معجم ما استمعهم : ٢ / ٥٧٦ : يعرف بابن أبي عفران .

(٦) الزيادة عن معجم البلدان ، وهي ليست بالأصل .

(٧) إِيَّاسُ بنِ قَبِيصَةَ الطائي : من أشرف طييء ونصحاتها وشجاعتها في الجاهلية ، اتصل بكسرى فولاه الحيرة ، ثم نجاه ، وولى النعمان أبا قابوس ، ثم أعاده بعد أن قتل النعمان ، وفي أيامه كانت وقعة ذي قار . مات سنة ٤ ق . هـ . الأعلام : ٢ / ٣٣ =

الحيرة . ومن رهطيه أبو زيد الطائي (١) الشاعر .
 وحنظلة [هذا] (٢) هو الذي بنى الدير المنسوب إليه
 في الجاهلية بعد أن تنصّر وتنسك ، وهو القائل :
 ومهما يكن من ريب دهر فإنني
 أرى قمر الليل المعذب كالفتي (٣)
 يهل صغيراً ، ثم يعظم نوره
 وصورته حتى إذا ما هو استوى
 وقرب يخبو ضوءه وشعاعه
 ويمضح حتى يستسير فما يرى
 كذا لك زيد الأمر ، ثم انتقاصه
 وتكراره في إشره بعد ما مضى
 تصبح فتح الدار ، والدار زينة
 وتؤتى الجبال من شماريخها العلى
 فلا دا غنى يرجين من فضل ماله
 وإن قال : أخرني وخذ رشوة أبي

(٨) الزيادة عن معجم البلدان .

(١) أبو زيد الطائي : هو حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي ،
 شاعر معمر ، عاش في الجاهلية والإسلام ، وكان من نصارى طيء . الأعلام : ١٧٤ / ٢
 وانظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٦٠ .

(٢) انقطاع بالنص في معجم البلدان ٥٠٦/٢١ وهذا هو القائل ، وكان قد نسك في الجاهلية
 وتنصّر وبنى هذا الدير فعرف به حتى الآن .

(٣) أبيات حنظلة جميعها في معجم البلدان : ٥٠٦ / ٢ والثلاثة الأولى في :

معجم ما استعجم : ٥٧٧ / ٢ .

ولا عن فقيرٍ يأتجرنَ لفقيره
فتتفعه الشكوى إلهين إن شكى

ويقول عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد (١) في دير حنظلة ،
وقد اجتاز به فاستطابه ، ونزل به :

ألا يا دَيْرَ حنْظَلَةَ المَفْدَى
لقد أورثني سقماً وكداً

أزفٌ من الفراتِ إليك دنياً
وأجعلُ فوقهُ الوَرْدَ المُنْتَدَى

وأبدأ بالصبح أمام صحبي
ومنْ يَنْشِطُ له فهو المَفْدَى

ألا يا دَيْرُ جادَتُكَ الغوادي
سحاباً حُمَاتُ بَرَقاً ورَعداً

يزيد بناقك النامي نماءً
ويكسو الروضَ حُسناً مُستَجِداً (٢)

* * *

(١) هو عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد لم نقف على ترجمته في مراجعنا .
(٢) الأبيات بتمامها في: معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ وكتاب أشعار أولاد الخلفاء
الصولي : ٩٨ .

٨٢ ذَيْرُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ (١): وهو بالحيرة (٢)، يُنسَبُ
إلى حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيِّ بْنِ
[تَمَارَةَ] (٣) بْنِ لَحْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدٍ.

بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ ذَيْرُ حَنْظَلَةَ
عَلَيْهِ أَذْيَالُ السَّرُورِ مُسْبَلَةٌ
أَحْيَيْتُ فِيهَا لَيْلَةَ مُقْتَبَلَةٍ
وَكَأَسْنَا بَيْنَ النَّدَامَى مَعْمَلَةٌ
وَالرَّاحُ فِيهَا مِثْلُ نَارٍ مُشْعَلَةٌ
وَكَلْنَا مُسْتَهْلِكُ مَا خُوَّتَهُ
فَمَا يَزَالُ عَاصِيًا مَنُ عَدَّتَهُ
مَبَادِرًا قَبْلَ يَلَاقِي الْأَجَلَةَ (٥)

* * *

٨٣ ذَيْرُ حَنْتَةَ (٦): بالخاء المهملة المفتوحة، ثم النون المشددة

- (١) ذكر (دير حنظلة بن عبد المسيح) في: معجم البلدان: ٢ / ٥٠٧ ومراصد
الاطلاع: ٢ / ٥٥٨ ومعجم ما استعجم: ٢ / ٥٧٧ والروض المطار: ٢٥٠
ومسالك الأبصار: ١ / ٣٠٧ - ٣٠٨ .
- (٢) في مسالك الأبصار: وهو بالحيرة على نحو فرسخ منها إلى المشرق .
- (٣) في الأصل: تمار . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
- (٤) لم نقف على اسم الشاعر صاحب الرجز .
- (٥) الأبيات بتمامها في معجم البلدان: ٢ / ٥٠٧ وفي معجم ما استعجم: ٢ / ٥٧٧
الأبيات (١ - ٦) ، وفي مسالك الأبصار: ١ / ٣٠٨ الأبيات: (١ - ٥) .
- (٦) ذكر (دير حنطة) في: معجم البلدان: ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع:
٢ / ٥٥٨ ومسالك الأبصار: ١ / ٣١٢ ومعجم ما استعجم: ٢ / ٥٧٨ .

وهاءٌ بَعْدَهَا . دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ ، مِنْذَ أَيَّامِ الْمُنْدَرِ ، كَانَ
ابْنِي سَاطِعٍ ، بَعْضُ بَنِي تَنْوُخٍ (١) . وَأَمَامَ الدَّيْرِ مَنَارَةٌ كَالْمَرْقَبِ
عَالِيَةٌ ، يُقَالُ لَهَا الْقَائِمُ . وَهِيَ لِبْنِي أَوْسِ بْنِ عَامِرٍ (٢) :

وَفِي هَذَا الدَّيْرِ يَقُولُ الرُّوَانِيُّ :

يَا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي

إِلَى الْخَوْرَنْقِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ (٣)

لَيْسَ السُّلُوْ - وَإِنْ أَصْبَحْتَ مُمْتَنِعًا -

مِنْ بُغْيَتِي فَيْكَ مِنْ نَفْسِي وَأَخْلَاقِي

سَقِيًا لِعَافِيكَ مِنْ عَافٍ مَعَالِمِهِ

قَنْصَرٍ ، وَمَا فَيْكَ مِثْلَ الْوَتَشْمِ مِنْ بَاقِي (٤)

* * *

٨٤ دَيْرُ حَنَّةَ (٥) : كَالسَّابِقِ ، لَكِنْ هَذَا بِالْأَكْبَرِاحِ (٦) .
وَالْأَكْبَرِاحُ : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَفِي أَرْضِهِ دَيْرَانُ :

(١) بَنُو سَاطِعٍ : بَعْضُ بَنِي تَنْوُخِ .

(٢) بَنُو أَوْسِ بْنِ عَامِرٍ : لَمْ نَقِفْ عَلَى نَسَبِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ .

(٣) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ ، مُنْفَرِدًا عِنْدَ ذِكْرِ (دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ) الَّذِي مَرَّ أَنْفًا بِرَقْمِ (١١) .

ق/١/ص (٢٥٧) وَانْفَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٥٠٧ / ٢ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمُ : ٥٧٨ / ٢ .

(٤) الْآيَاتُ بِتَمَامِهَا فِي الْمُسَدِّرِينَ السَّابِقِينَ .

(٥) دَيْرُ حَنَّةَ ، بِالْأَكْبَرِاحِ ، ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٥٠٧ / ٢ وَمُرَاصِدِ

الْإِطْلَاقِ : ٥٥٨ / ٢ ، وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ٣١٩ / ١ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمُ : ٥٧٨ / ٢ .

(٦) انْفَرَدَ ، مَا سَبَقَ بِشَأْنِ (الْأَكْبَرِاحِ) فِي ق/١/ص (٢٦٠) ح (٢) .

- دَيْرُ حِنَّةٍ .

٨٥ دَيْرُ مَرَعِبِلْدَا (١) .

دَيْرُ حِنَّةٍ هَذَا ، هُوَ الْمُرَادُ هُنَا ، وَحَوْلَهُ / بَسَاتِينُ وَرِيَاضُ [٣٤/و] كَثِيرَةٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو نُوَّاسٍ :

يَا دَيْرَ حِنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأُكْيَرِاحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالنَّصَاحِي

يَعْتَادُهُ كُلُّ مَحْفُوفٍ (٢) مَفَارِقُهُ
مِنَ الدَّهَانِ ، عَلَيْهِ سَحَقٌ أَمْسَاحُ
فِي فِتْبَسَةٍ نَمَّ يَدَعُ مِنْهُمْ تَخَوُّفُهُمْ
وَقُوعُ مَا حُدِّرُوهُ غَيْسِرُ أَشْبَاحِ

لَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَهَاطِيَةِ (٣)

إِلَّا اغْتَرَفُوا مِنَ الْعُدْرَانِ بِالرَّاحِ (٤)

* * *

(١) سيرد ذكر دير مرعبدا لاحقاً برقم (٢٣٥) ص (٢٠٨) .

(٢) في ديوان أبي نواس وسائر المصادر : محفوف ، بمعنى مقصود .

(٣) الباطية : إناء . قيل : هو معرب . وهو الناجود ، إناء من الزجاج عظيم ، يملأ من الشراب ويوضع بين الشاربين ، يفرغ منه ويشربون . اللسان : (بطا) .
رروي في الديوان : ماء بآنية .

(٤) الأبيات في ديوان أبي نواس ص : ٢٩٧ ومعجم البلدان : ١ / ٢٤٢ وصدر
البيت الأول في : ٢ / ٥٠٧ وهي في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٨ - ٥٧٩
ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٣ .

٨٦ دَيْرُ خَالِدٍ (١) : هو دَيْرُ صَلِيْبَا بَدِمَشْقَ ، كما ذكر الشابثي في الديارات (٢) ، وهو يُطِيلُ عَلَى الْغُوْطَةِ ، وَيَقَابِلُهُ بَابُ الْفَرَادِيسِ ، يُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَالِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ نَزَلَهُ عِنْدَمَا حَاصَرَ دِمَشْقَ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ يَبْعُدُ مِيلاً عَنِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ .

وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ ، فِي مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، وَأَمَامَهُ الْبَسَاتِينُ . وَأَرْضُ الدَيْرِ مَفْرُوشَةٌ بِالْبَتْلَاطِ الْمَلُونِ وَالرُّخَامِ ، وَبِقُرْبِهِ دَيْرٌ صَغِيرٌ لِلنِّسَاءِ . أَنْشَدَ الشَّابْثِيُّ فِيهِ :

يَا دَيْرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ السُّهَيْجِ لِي
بَلَابِلًا بِسَوَاحِيهِ وَأَشْجَارِهِ
لَوْ عِشْتُ تَسْعِينَ عَامًا فِيكَ مُصْطَبِحًا
لَمَا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوْطَارِهِ (٣)

* * *

(١) ذكر (دير خالد) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٨ والأعلاق الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٧ - ٢٧٩ . وانظر : ذيل الديارات الملحق بديارات الشابثي برقم (٣) ص : ٣٣٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ وخطط الشام : ٦ / ٢٩ - ٣٠ وغوطة دمشق : ٢٣٨ .

(٢) لم نجد ذكراً لهذا الدير في الديارات للشابثي ، ويبدو أنه ضمن القسم المفقود من الديارات . وانظر ما سيأتي باسم (دير صليبا) تحت رقم (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

(٣) البيتان في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ والأعلاق الخطيرة - تاريخ دمشق : ٢٧٨ وسيدكرهما المصنف ثانياً : (دير صليبا) الآتي برقم (١٤٠) ق / ٢ / (١٠٠) .

٨٧ الدير الخالي (١) : قال الشابشتي (٢) : ديرٌ قديم، بِقَرْبِ
دِمَشْقَ ، بناهُ بعضُ ملوكِ غسان وهو الآن خراب (٣)

* * *

٨٨ دِيرُ الخَصِيانِ (٤) : ويُعرف أيضاً بديرِ الغورِ . وهو
الأصل في تسميته ، لأنّه بغورِ البلقاء (٥) ، بين دمشقَ وبيت
المقدس .

وسُمِّيَ بديرِ الخَصِيانِ ، لأنَّ سليمان بن عبد الملك ، عندما
نَزَلَ فيه سمع رجلاً من أهلِ الديرِ يُشَبِّهُ بِجاريةٍ له ، فَخَصَّاهُ
بالديرِ .

* * *

٨٩ دِيرُ الخَصِيْبِ (٦) : بفتح الخاء المعجمة ، وكسّر

(١) (الدير الخالي) لم نقف على ذكر له عند أحد من البلدانيين ، أو ممن صنف
في الأديرة ، لكننا وجدنا أبا الفداء في تاريخه (المختصر) ١ / ٧٢ يشير إلى أن
عمرو بن جفنة الغساني بنى بالشام عدة ديورة منها (دير حالي) بالحاء المهملة ،
وهو في أصلنا المخطوط بالمعجمة .

(٢) لم نقف على ذكر للدير الخالي في ديارات الشابشتي . ولعله مع القسم المفقود
من الديارات في كتاب الشابشتي .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من متن الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه .

(٤) ذكر (دير الخصيان) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٥٨ .

(٥) يريد بغور البلقاء غور الأردن ، بين بيت المقدس ودمشق . وهو واد يجري
فيه نهر الأردن . مراصد الاطلاع : ٢ / ١٠٠٤ .

(٦) ذكر (دير الخصب) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٧ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٥٨ وتاج العروس : (خصب) : ٢ / ٣٦٥ .

الصاد المهملة ، وبالباء الموحدة : حَيْصُنٌ قديمٌ ، قرب بابل (١) ،
عِندَ بزيقيا (٢) ، من أعمال الكوفة .

* * *

٩٠ دَيْرُ الخَلِّ (٣) : مضافٌ إلى لفظِ الخَلِّ الحامض الذي
يُؤْتَدَمُ به :

دير سُمِّيَ باسمِ موضعٍ قربَ وادي اليرموكِ ، نَزَّاهُ عساكر
المشركين يوم وقعة اليرموك .

* * *

٩١ دَيْرُ خُنَاصِرَةَ (٤) : بضمَّ الخاءِ المعجمة ، ونونٍ وألفٍ ،
ثم صادٍ مهملةٍ مكسورةٍ ، وراءَ مهملةٍ مفتوحةٍ ، وهاء :

وهذا الديرُ منسوبٌ إلى بلدٍ في قبليِّ حَلَّابٍ ، يُسَمَّى
خُنَاصِرَةَ . وجدتهُ في شعرِ حاجبِ بنِ ذبيانِ المازنيِّ (٥) ، من

(١) بابل : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة ، ينسب إليها السحر والخمر .
معجم البلدان : ٣٠٩ / ١ . وتقع أنقاض بابل على الفرات ، قرب الحلة على مسافة
٨٠ كيلو متراً جنوب شرق بغداد .

(٢) بزيقيا : قرية قرب حلة بني مزيد ، من أعمال الكوفة . معجم البلدان :
٤١٢ / ١ .

(٣) ذكر (دير الخل) في : معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٥٩ / ٢ .

(٤) ذكر (دير خناصرة) في : معجم البلدان : ٥٠٧ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٥٨ / ٢ وخطط الشام : ٣٠ / ٦ . وقال كرد علي : وليس للدير ذكر الآن .

(٥) هو حاجب بن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة حاجب الفيل ، فعرف به .
كان يهجو ثابت قطنة وكمباً الأشقري ، وكان من شعراء يزيد بن المهلب في العصر
الأموي . انظر فيه : الأغاني ط . ساسي : ٤٨ / ١٣ - ٤٩ .

مازن بن تميم ، من عَشْرُو بن تميم ، يقوله لعبد الملك بن مروان
وقد أصابَهُمْ جَدْبٌ :

وما أنا يومَ دَيْرٍ خُصائِرَاتٍ
بمُرْتَدِّهِمُ الهُمومِ ، ولا مُلِيمِ .
ولكنني أليمتُ لحالِ قومي
كما أليمُ الجريحُ من الكَلُومِ .
بَكَوا لعيالِهِمْ من جَهدِ عامٍ
خَرِيقِ الرِّيحِ ، منجَرِدِ الغيومِ .
أصابتُ وائلاً ، والحَيَّ قيساً
وحللتُ بَرَكها ببني تميمِ .
أقاموا في منازلِهِمْ وسِيقَتِ
إليهِمْ كُلُّ داميةِ عقيمِ .
سواءَ مَنْ يقيمُ لهم بأرضٍ
ومن يأنقَى اللطاةَ من المقيمِ .
أعيني مِن جَدَاكَ على عِيالٍ
وأموالٍ تَسَاوُكُ (١) كَالهَشِيمِ .

(١) أموال تساوك : إبل تسير سيراً ضعيفاً . وجاءت الغنم هزلي تساوك أي
تتمايل من الضعف والهزال . اللسان : (سوك) .

أصدت لانتسيم لها حواراً
عقيلة كل مبراع رؤوم (١)

* * *

٩٢ دير الخنافس (٢): قال الخالدي: هذا الدير على (قلعة) (٣)
جبل شامخ بغربي دجلة (٤). وهو صغير لا يسكنه غير راهبين
[فقط] (٥). وهو دير نزه لإشرافه على أنهار نينوى (٦)

(١) الأبيات بتمامها في معجم البلدان : ٢ / ٥٥٧ . والأول والثاني منها
في : خطط الشام : ٦ / ٣٠ .

(٢) ذكر (دير الخنافس) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ والديارات للشابستي : ٣٠٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ وآثار
البلاد للقرظيني : ٣٧٠ .

(٣) في الأصل (على قبلة) وما أثبتناه من معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ .

(٤) قال عبد الله أمين آغا في كتاب : بلد - أسكي موصل ص : ١٣٠ واستثنينا
ما أشارت إليه المراجع من وقوعه قرب (بلد) خطأ أو سهواً ، كدير الخنافس ، الذي
تقع خرائبه فوق جبل عين الصفراء ، مقابل برطلة ، ويكون على الجهة اليسرى للمسافرين
من الموصل إلى أربيل .

وعلق محقق الديارات ص ٣٠٠ فقال : هذا ليس بصحيح ، فإن (بلد) في شمال
الموصل على يمين دجلة وهذا الدير في شرقي الموصل ، على يسار دجلة . وقد وهم
الخالدي في كتابه (الديارات) على ما نقله ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٦٥٨ -
٢ / ٥٠٨ والقرظيني في : آثار البلاد : ٢٤٧ ، ٣٧٠ وصاحب مراصد الاطلاع في :
١ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ٢ / ٥٥٩ في قوله : إن هذا الدير بغربي دجلة ، والصواب
بشرقيه على ما أسلفنا .

(٥) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ .

(٦) (نينوى) هي قرية يونس بن متى عليه السلام ، بالموصل ، تقابلها من
الجانب الشرقي . معجم البلدان : ٥ / ٣٣٩ .

والمرج (١) ، وعُلُوّه على الضياع . وله عيدٌ في السنة ، يجتمع الناسُ إليه من كلِّ موضعٍ .

وفيه طِلْسَمٌ (٢) عجيبٌ ، وهو أنه في كلِّ سنّةٍ تَسْوَدُ جدرانُه وسقوفُه من خنافسٍ صغارٍ كالنملِ ، مدّة ثلاثةِ أيامٍ . فإذا انقضتْ تلك الأيامُ ذهبتِ الخنافسُ ، حتى لا يوجد منها واحدةٌ ألبتّةً .

وكان رهبان هذا الدير يُخْرِجون جميع مالهم من فرش وأثاث وطعام وسوى ذلك، إذا علموا باقتراب تلك الأيام [الثلاثة] (٣) فإذا انقضت عادوا إلى حالهم الأولى . وهذا من الأمور العجيبة التي لم أر منكريراً لها في تلك الديار .

قال الخالدي (٤) : لأعرف في هذا الدير شعراً إلا ما نُسِبَ

(١) المرج : الأرض الواسعة ، فيها نبت كثير . منها (مرج الموصل) ، ويعرف بمرج أبي عبيدة من جانبها الشرقي ، وهو موضع بين الجبال في منخفض من الأرض ، شبيه بالفور ، فيه مروج وقرى ، وهو ولاية حسنة واسعة على جباله قلاع . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٢٥٤ - ١٢٥٥ .

(٢) طلسم وطلسم - في علم السحر - خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات الكوكب العلوية بالطبائع السفلية لجلب محبوب أو دفع أذى ، واللفظ يوناني يقال لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي ، والشائع على الألسنة كجعفر . المعجم الوسيط : مادة (طلسم) .

(٣) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ .

(٤) قول الخالدي والشعر بعده ليس في معجم البلدان . ولكن ، وجدناه في

مسالك الأبيصار : ١ / ٣٠٠ .

إلى بعض بني (عروة) الشيباني (١) ، قال في رثاء أخ له مات فيه
فدفن قريباً منه :

بقربك يا دبير الخنافس حفرة
بها ماجد ، رحبُ السداع كريم

طوت منه همّام بن مرة (٢) في الربى
هلالٌ يُنيرُ الليلَ ، وهو

سقاك من الوسمي غيثٌ سكوئيه (٣)
أجشٌ من العُمرِّ العذابِ هزيم

فيا دبير! قلبي في ثراك حبيبه (٤)
ولئي غادي عنك ، وهو مقيم (٥)

* * *

(١) في الأصل : عذرة . ونظمه محرفاً . وما أثبتناه عن المسالك . ولم نقف على
ترجمة له .

(٢) هو همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أخو جساس لأمه وأبيه ، كان ينادم
المهلهل أخا كليب . قتل همّام يوم واردات وهو من أيام حرب البسوس في الجاهلية .
انظر : العقد الفريد : ٣ / ٢٧٨ و ٦ / ٥٩ وأيام العرب في الجاهلية : ١٤٢ -
١٤٩ .

(٣) في مسالك الأبصار : سقاك وسقاها وسقى ضريحه .

(٤) في مسالك الأبصار : فيا دير أحسن ما استطعت جواره .

(٥) الأبيات بتمامها في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ . وختم ابن فضل الله
العبري كلامه على بني عروة الشيباني قائلا : ففساه بني عروة جميعاً تنوح عليه ،
وعلى موتاهم بهذه الأبيات إلى اليوم وإذا تركت أحيائهم به نحروا عليه وأقاموا ماتهم .
مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ .

٩٣ دَيْرُ حِنْدِفٍ (١) : بكسر الحاء المعجمة، وتسكين النون ،
وبكسر الدال المهملة ، وفي آخره فاء :

في نواحي خوزستان . وحِنْدِفٌ هي ليلي بنت حَلْوَانَ
ابن عمران بن الحاف (٢) بن قضاة ، وهي أم عمرو ، وهو
مُدْرِكَةُ ، وعامر وهو طابِخَةُ ، وعُمَيْرٌ وهو قَمْعَةُ .

وقد ولدتهم لإلياس بن مُصَرَّ بن نزار بن معد بن عدنان
قاله ابن الكلبي (٣) والحِنْدِفُ والحِنْدِفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ (٤)

* * *

٩٤ دَيْرُ الْخَوَاتِ (٥) : وقيل : دَيْرُ الْأَخْوَاتِ ، جَمْعُ أُخْتٍ
قال الشابستي : هو بِمَكْبَرًا . وأكثر أهلها نساء ، ولعله
دَيْرُ الْعَدَارِي (٦) أو أنه غَيْرُهُ .

(١) ذكر (دير خندف) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ .

(٢) في نهاية الأرب : ٢٣١ : الحافي .

(٣) انظر أيضاً : اللسان والتاج . مادة (خندف) .

(٤) في اللسان والتاج مادة (خندف) : الخندفة الهرولة والإسراع في المشي .

(٥) ذكر (دير الخوات) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٥٩ والديارات للشابستي : ٩٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٢ . والخوات
تعريف الأخوات جمع الأخت . ويراد بها هنا الراهبة . وقد ضبطه محقق مسالك الأبصار
المرحوم أحمد زكي باشا بضم الحاء (الخوات) حيث ورد .

(٦) هناك ستة أديرة سميت باسم (دير العذارى) انظرها فيما يأتي بأرقامها :

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ .

وهو في وسط البساتين والمزارع ، نزهة جيداً ، وله عيدٌ يوافق الأحد الأول من الصوم ، وبه يجتمع النصارى (١) .

وفي عيد الصوم ليلة تُسمّى ليلة الماشوش (٢) ، وفيها اختلاط الرجال بالنساء ، والأيدي لا تُردّ عن شيء فيهنّ أبداً .

وفيه يقول أبو عثمان الناجم (٣) :

(١) ينقل المصنف هنا عن الشابثي باختصار . قال صاحب الديارات : هذا الدير بمكبرا ، وهو دير كبير عامر يسكنه نساء مترهبات متبتلات فيه ، وهو وسط البساتين والكروم ، حسن الموقع ، نزهة الموضع . وعيده الأحد الأول من الصوم ، يجتمع إليه كل من يقرب منه من النصارى والمسلمين . فيعيد هؤلاء ، ويتنزه هؤلاء . وفي هذا العيد ليلة الماشوش ، وهي ليلة يختلط فيها النساء بالرجال ، فلا يرد أحد يده عن شيء ، ولا يرد أحد أحداً عن شيء ، وهو من معادن الشراب ومنازل القصف ومواطن اللهو . انظر : الديارات للشابثي : ص : ٩٣ .

(٢) قال المرحوم أحمد زكي باشا محقق مسالك الأبصار في : ٢٨٢ / ١ : أكثرت البحث والتسأل عن أصل لفظة (ماشوش) فلم أظفر إلى الآن بطائل . وقد أفادني العلامة الأب أنستاس الكرملي أن ما رواه الشابثي هو خرافة ، ولا مانع عندي من الانضمام إلى رأيه الرشيد ... وانظر عن ليلة الماشوش الديارات للشابثي ص ٩٣ حاشية المحقق برقم (٤) وليلة الماشوش وليلة الماشوش (للأب أنستاس الكرملي) لغة العرب : ٨ - ١٩٣٠ ص ٣٦٨ - ٣٧٣ وانظر : ليلة الماشوش لحبيب الزيات في كتاب : (الديارات النصرانية ص : ١٠٩ - ١١٢) ففي هذه البحثين مجمل أخبار هذه اللفظة في المظان القديمة ، ودحض لهذه التهمة الملتصقة بدير الخوات .

(٣) عرف به ياقوت في : معجم الأدياء : ١١ / ١٧٣ فقال : سعد بن الحسن ابن شداد أبو عثمان المعروف بالناجم ، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً . وكان بيته وبين ابن الرومي صحبة ومودة ومحاطبات ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة .. وفي فوات الوفيات : ٢ / ٥١ لابن شاعر الكتبي : سعيد بن الحسن بن شداد المسمي ، أبو عثمان المعروف بالناجم ...

آحِ قلبِي من الصبابةِ آحِ (١)
 من جَوَارٍ مُزَيَّنَاتٍ مِلاحِ
 أَهْلَ دَيْرِ الخواتِ ! باللهِ قولوا
 هل على مُدْتَفٍ قَضَى من جُنَاحِ ؟
 وفتاةٍ ، كأنَّها غُصْنٌ بَمانِ
 ذاتِ وَجْهِ كَمِثْلِ نُورِ الصبَاحِ (٢)

* * *

٩٥ دَيْرُ دُرْتَا (٣) : بضمَّ أوليهِ ، وسكونِ ثانيه ، وتاءِ مثناةٍ
 من فَوْقِ .

و (دُرْتَا) : موضعٌ بقُرْبِ بغدادِ (٤) ، والدَيْرِ إلى الغربِ
 منها ، يحاذي بابَ الشَّمَّاسِيَّةِ ، على دَجَلَةِ (٥) ، حَسَنٌ
 العِمَارَةِ ، كَثُرُ الرهبانِ ، له هَيْكَلٌ في نِهايَةِ العلوِ . وتجتمع
 الشعراءُ على حَمَانَةِ عَظِيمَةٍ فيه . قال بعضُ الشعراءِ (٦) :

-
- (١) آحِ . قال في اللسانِ (أحج) : آحِ : حكاية تنحنح أو توجع .
 (٢) أبيات الناجم في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ورواها الشابشتي في
 الديارات : ٩٤ مقدماً الثالث على الثاني منها .
 (٣) ذكر (دير درتا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع :
 ٥٥٩ / ٢ .
 (٤) درتا : قال في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٢١ : موضع قرب بغداد غربيها
 مما يلي قطربل . وهناك دير النصرى .
 (٥) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٩ : راكب على دجلة .
 (٦) لم نقف على اسم صاحب الأبيات . وهي بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩ ؛

ألا هل إلى أكنافِ دُرُتَا وسَكْرَةٍ (١)
 بحانة دُرُتَا من سبيلِ انْسَارِحِ ؟
 وهل يُنْهَيْتِي [بالمعرج] (٢) فتيمة ؟
 نَشَاوَى على عَجْشِمِ المثنائي الفصائح
 فَتَأْفُضِحُ من سترِ النفوسِ كَوَامِنَاً (٣)
 وأمزج كَأَمِي بالدموعِ السوافيح
 وهَلْ أَبْتَقِينَ (٤) بِالْجَوْسَقِ القِرْدِ ناظراً
 إلى الليلِ (٥) : هل ذرَّ الشروقُ لِبَصَابِيحِ
 وقال أبو الحسن البديهي (٦) فيه :

قدْ أَدْرْنَا بَدِينِ دُرْنَا وَقَدَسْنَا
 نَسَا مُجُونَاً ، وَقَدَسْتُ رَهْبَانِه
 وسقانا فيه المدامة ظبسي
 بَابِلِي ، أَلْحَاطُهُ أَعْوَانُهُ

-
- (١) في معجم البلدان : وسكه .
 (٢) في الأصل : بالمعوج . وما أثبتناه عن معجم البلدان .
 (٣) في معجم البلدان : فأهتك من ستر الضمير كمادتي .
 (٤) في معجم البلدان : وهل أشرفن ...
 (٥) في معجم البلدان : إلى الأفق .
 (٦) هو أبو الحسن علي بن محمد البديهي الشاعر من أهل بغداد لقب بذلك لسرعة نظمه
 على البديهة سمع أبا بكر بن دريد وأبا عبد الله بن عرفة (نفظويه) وأبا بكر الأنباري وغيرهم
 انظر : الأنساب للسمعاني ص ٦٩ طبعة مصورة عن طبعة مرجليوث واللباب : ١ / ١٢٨ .

مال (١) منه عليّ غُصْنُ البَا
ن ، يُضَاهِي تُمْفَاحَهُ رُمَانُهُ (٢)
وأجاد ابن شبل النحوي (٣) في قصيدةٍ قالها فيه ، نذكرها
هنا استحساناً لها وهي :

بنا إلى الدَّيْرِ من دُرْتَا (٤) صبايات
فلا تَكُفِّي ، فما تُغْفِي (٥) الملاماتُ
يا حَبْدَا السَّحَرِ الأَعْلَى وفد نَشَرْتُ
نسيمه الرُّطْبَ (٦) روضاتُ وجنّات
وأظهر الصبيحُ راياتٍ له زُرْقاً
وفَرَّ منه من الظلماءِ راياتُ (٧)

(١) في معجم البلدان : ماس

(٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ .

(٣) هو محمد بن الحسين (وقيل : بن الحسن ، وقيل : هو الحسين بن عبد
الله) بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل البغدادي ، شاعر حكيم ، من أهل بغداد
مولداً ووفاة ، أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، وله شعر جيد ، وكان ظريفاً نديماً . انظر :
اللياب : ٢ / ١٨٣ وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٣ وطبقات الأطباء : ١ / ٣٣٣ -
٣٤٠ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٢٣ - ٥٥ والأعلام : ٦ / ١٠٠ .

(٤) في معجم الأدباء : من كوفا .

(٥) في فوات الوفيات : فلا تجدي .

(٦) في معجم البلدان : نسيه الغص .

(٧) البيت في معجم البلدان : ٥٠٨ / ٢ .

وأظهر الصبيح رايات مخلقة زرقاً ، وولت من الظلماء رايات .

والبيت وسابقه ليسا في : معجم الأدباء، والواني بالوفيات، وفوات الوفيات، وطبقات
الأطباء .

لا تَبْعُدَنَّ ، وإن طال الغرامُ بها (١)
 أَيَّامُ لَهْوٍ عهدناها وليّلاتُ
 فكُم قضيتُ (٢) لباناتِ الشبابِ بها
 غُنمًا ، وكم بقيتُ عندي لباناتُ
 ما أمكنتُ (٣) دولةُ الأفراحِ مقبلةً
 فانعمَ ولدًا ، فإنَّ العمرَ (٤) تاراتُ
 قبَّل ارتجاعِ الليالي كلَّ عاريةٍ (٥)
 فإنما (٦) لدَّةُ الدنيا إعاراتُ
 قُمْ فاجلُ في حلالِ الألاءِ (٧) شمسٍ ضحى
 بروجها الزُّهر (٨) كاساتُ وطاساتُ (٩)

-
- (١) في الوافي بالوفيات : وإن طال الزمان به . ومثله في : فوات الوفيات
 ومعجم البلدان برواية : بها .
 (٢) في معجم الأدباء : مضيئا .
 (٣) في معجم الأدباء : ما مكنت .
 (٤) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، ومعجم الأدباء :
 فإن العيش .
 (٥) في ثلاثة المصادر السابقة : وهي عارية .
 (٦) في ثلاثة المصادر السابقة : وإنما . وفي معجم الأدباء : فانما منح الدنيا
 غرامات .
 (٧) في معجم الأدباء : في فلك البستان ..
 (٨) في طبقات الأطباء ، والوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات : في فلك الظلماء شمس
 ضحى بروجها الدهر ...
 (٩) في الوافي بالوفيات : طاسات وكاسات . وفي طبقات الأطباء : طاسات
 وجامات ، وفي معجم الأدباء : والجامات دارات .

لعلنا إن دعا داعي الحمام بنا
 تمضي (١) ، وأنفسنا منها روياتُ
 فما التعلُّلُ دونَ الكأسِ في زمنِ
 أصحابه من كروبِ الدهرِ أمواتُ (٢)
 جاءتُ تحيِّي ، فقابلنا تحيَّتها
 وفي حشاها لطيبِ المزجِ روعاتُ (٣)
 عذراءُ يخفي مرورَ الدهرِ صورتها (٤)
 لم يبقَ من روحها إلا حشاشاتُ
 مدتْ سُرادقُ برقي من أبارقها
 على مُقَابِلها مِنهَما مِلاآتُ (٥)

-
- (١) في الوافي ومعجم الأدياء : لعله ... نقضي ...
 (٢) في معجم البلدان: ٥٠٩ / ٢
 فما التعلُّلُ لولا الكأسِ في زمنِ أحياءه باعتياد الهم أموات
 ومثله في الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات، وطبقات الأطباء ، لكن أصدره فيها :
 بهم التعلُّل لولا ذلك من زمن .
 والبيت في معجم الأدياء :
 بهم التعلُّل لولا الراح في زمنِ أحياءه في سبات الهم أموات .
 (٣) البيت في الوافي بالوفيات وفوات الوفيات :
 دارت تحيِّي ، فقابلنا تحيَّتها وفي حشاها لقرع المزجِ روعات
 وكذا في طبقات الأطباء ، ولكن روي : الفزع المزج ... والبيت في معجم الأدياء :
 بدت تحيِّي فقابلنا تحيَّتها وقد عراها لخوف المزجِ روعات
 (٤) في الوافي بالوفيات : عذراء أخفى مزاج الماء صورتها .. ومثله في : فوات
 الوفيات ولكن برواية : صورتها والبيت ليس في معجم الأدياء .
 (٥) في الوافي بالوفيات : ملالات . وفي طبقات الأطباء : بلالات ، وفي معجم
 الأدياء : شماعات . وزيد بيت بعده في معجم الأدياء .

- فلاح في أدرع الساقين أسورة*
 تيهب ، وفوق نخور الشرب حانات (١)
 قد وقع الدهر سطرأني صحيفتها (٢)
 لا فارقت شارب الراح المسرات
 حنن ما تعجل ، واترك ما وعدت به
 فعلى الأريب ، فني التأخير آفات (٣)

* * *

٩٦/ دَيْرُ دُرِّ مَالِس (٤) : قال الشابشي : هذا الدير في رقعة
 باب الشمسية ببغداد ، قرب الدار المعزوية (٥) . وهو نزه
 كثير البساتين ، بديع في أحسن موقع ، بقربه أجمة قصب

[٣٦/و]

- (١) في الوافي ، والفوات، والطبقات : تيراً وفوق نخور الشرب جامات والبيت
 في معجم الأدباء :
 فلا في ساق ساقها خلاخل من تبر ، وفي أوجه الندمان شاربات
 (٢) في الوافي، والفوات، والطبقات : في صحيفته . والشطر في معجم الأدباء : قد
 وقع الصفو سطرأ من فواقها .
 (٣) وفي ثلاثة المصادر السابقة : فعل اللبيب فلتأخير آفات وفي معجم الأدباء :
 وكن لبيباً فلتأخير .. وزيد في الوافي، والفوات، والطبقات، ومعجم الأدباء بيت أخير
 لم يذكره المصنف ههنا، ولا في معجم البلدان . والأبيات جميعها في : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٠٨ - ٥٠٩ ومعجم الأدباء : ١٠ / ٣١ - ٣٢ والوافي بالوفيات : ٣ / ١٦
 وفوات الوفيات : ٢ / ٣٩٧ وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة : ١ / ٣٤٠ .
 (٤) ذكر (دير درمالس) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ ومراصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٠ والديارات للشابشي : ٣ / ومسالك الأبحار : ١ / ٢٧٥ .
 (٥) الدار المعزية منسوبة إلى صاحبها معز الدولة البويهوي أحمد بن بويه الديلمي ،
 وقد ذكرت في باب الدور في ق/١/برقم (٧٦) ص (١١٦) .

وهو كبير ، آهلٌ بالرهبانِ والقُسَّانِ ، والعبادِ المتبتلين فيه ،
ومشهورٌ معمورٌ بالقصْفِ والتنزّهِ والشربِ (١) .

قال (٢) : وأعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارتِ
معروفةٍ ، منها :

أعياد الصوم :

في الأحدِ الأوّلِ في دَيْرِ العاصيةِ (٣)

والأحدِ الثاني في دَيْرِ الزُرَيْقيةِ (٤)

والأحدِ الثالثِ في دَيْرِ الزَنْدَوْرَدِ (٥) .

والأحدِ الرابعِ في دَيْرِ دَرِّ مالنِ (٦) ، هذا ، وعيده من

أحسنِ الأعيادِ ، يجتمع إليه نصارى بغداد ، ويقومون فيه الأيامِ
ويطرقونه في غَيْرِ الأعيادِ .

(١) قال كوركيس عواد محقق الديارات الشابثي ص ٣ الحاشية ٣ : يؤخذ من
كلام ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ في كتابه البلدان أن دير مالن كان عامراً
في أيامه ، وذكر ابن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ في مرصد الاطلاع أنه
لا أثر له الآن . فيكون الدير قد خرب بين وفاة هذين الكاتبين .
(٢) يريد : قال الشابثي . والنقل ههنا عن كتاب الديارات للشابثي ص : ٣ .
(٣) يقع (دير العاصية على بعد ميل من (سمالو) وسيرد ذكره لاحقاً برقم
(١٤٩) - ق / ٢ / ١١٦ .

(٤) (دير الزريقية) سيرد لاحقاً تحت رقم (١٠٧) ق / ٢ / ٥٣ .

(٥) (دير الزندورد) سيرد لاحقاً تحت رقم (١١٢) ق / ٢ / ٦٤ .

(٦) قال كوركيس عواد : تصحف اسم هذا الدير في المراجع المعروفة ، ففي
الشابثي : (در مالن) بضم الدال . وفي معجم البلدان والمرصد بفتحها . وفي
المسالك : (دو مالن) . والوجه الصحيح (رومانس) « Romanus » وهو اسم عرف
به ثلاثة من القديسين عاشوا بين المائة الرابعة والمائة السادسة للميلاد . الديارات للشابثي
ص ٤ - الحاشية : (٧) .

وفيه يقول أبو عبد الله أحمد [بن] (١) حمدون النديم (٢) :

يا دَيْرَ دِرْمَالِسَ مَا أَحْسَتَكَ
ويا غزالَ الدِيرِ ما أَفْتَنَّاكَ !
لئن سكنتَ الدَيْرَ يا سيدي
فإنَّ في جَوْفِ الحِشا مَسْكَنَكَ
ويَحْكُ يا قَلْبُ أَمَا تَنْتَهِي
عن شِدَّةِ الوَجْدِ بِمَنْ أَحْزَنَّاكَ
ارْفُوقُ بِهِ بالله ، يا سيدي
فإنَّه من حَيِّينِهِ (٣) مَكَنَّكَ (٤)

* * *

٩٧ دَيْرُ الدَّهْدَارِ (٥) : بنواحي البصرة ، في طريق القاصد لها
من واسط . وإليه ينسب نَهْرُ الدَيْرِ (٦) ، لأنَّ هذا الدَيْرَ كان
على فوهته ، وهو دَيْرُ أَرْبَلِي قَدِيمٌ ، كثيرُ الرهبانِ ، معظمٌ عِنْدَ
النَّصَارَى ، وبنائه قَبْلَ الإسلامِ .

- (١) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن الديارات : ٤ .
(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون وقد سبق ترجمته في ١٠ / ٢ .
ح (١) .
(٣) في معجم البلدان : من حنقه . والحين : الهلاك والمحنة .
(٤) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ والديارات للشابشتي : ٤ . والبيتان
الأول والثاني منها في : مسالك الأبحار : ١ / ٢٧٥ .
(٥) ذكر (دير الدهدار) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ و ٥ / ٣٢٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٠ .
(٦) قال ياقوت في البلدان : ٥ / ٣٢٠ : نهر الدير : نهر كبير بين البصرة
وقطارا ، بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً . سمي بذلك لدير كان على فوهته
يقال له : دير الدهدار .

وفيه يقول محمد بن أحمد المَعْمَرِيُّ البَصْرِيُّ الشاعرُ (١) :

كَمْ بَدِيرٍ الدَّهْدَارِ لِي مِنْ صَبَّوحٍ
وَعُجُوقٍ فِي غَسَدَوَةٍ وَرَوَّاحٍ (٢)

وإليه ينسب مجاشعُ (الدَيْرِيُّ) (٣) البَصْرِيُّ ، وكان عَبْسِيًّا
صالحاً . حكى عن أبي حبيبٍ مُحَمَّدٍ العَابِدِيِّ (٤) ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو
العَبَّاسِ الفَضْلُ بن الأَزْرَقِ (٥) .

* * *

(١) في معجم البلدان : المنوي . وفيه تحريف... وهو محمد بن أحمد المعمرى
البصري أبو العباس ، أديب شاعر ، نحوي ، من شيوخ النحاة ، صاحب إبراهيم بن
الزجاج وأخذ عنه ، وكان أكثر مقامه بالبصرة ويظن أنه من أهلها ، مات بها الخمسين
والثلاثمائة وورثاه الحسن بن بشر الآملي . معجم الأديباء : ١٧ / ١٧٤ - ١٧٨ والمحمّدون
من الشعراء : ١٦٧ وبغية الوعاة : ١ / ٥٠ .

(٢) البيت في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٩ .

(٣) في الأصل : الديبري وما أثبتناه عن الأنساب السمعاني واللباب لابن
الأثير : . وهو مجاشع الديبري نسبة إلى الديبر وهو موضع بالبصرة يقال له نهر الديبر ،
وهي قرية كبيرة ، وكان مجاشع عبداً صالحاً روى عن العباس بن الفضل الأزرق .
انظر فيه : الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ واللباب : ١ / ٥٢٣ . ويلاحظ أن
السمعاني وابن الأثير قد نسباه إلى (نهر الديبر) بينما نسبة المصنف ههنا إلى
(دير الدهدار) .

(٤) في الأنساب للسمعاني : ٢٣٧ أنه محمد حبيب العابد . ذكره ولم يفصل
في نسبه . ولعله يريد به محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصلي الحافظ صاحب التاريخ
أو أنه غيره . انظر : تبصير المنتبه : ٣ / ٩٨٠ .

(٥) الفضل بن الأزرق . ذكره السمعي في الأنساب : ٢٣٧ وسماه العباس
ابن الفضل الأزرق ولم يزد على ذلك شيئاً .

٩٨ دَيْرُ دِينَار (١) : نَاحِيَةُ بَجْرِيْرَةِ أَقْوَر (٢) وَلَا أَدْرِي أَيْنَ
مَوْقِعُهُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكُرُهُ :

[٣٦٦/ظ] / يَا صَاحِبِيَّ ، انْظُرَانِي ، لِأَعَدَّ مَتَّكُنْمَا

هَلْ تُؤْنَسَانِي بِنَدِي رَيْمَانَ (٣) مِنْ نَارٍ ؟

نَارُ الْأَحْيَةِ شَطَّتْ بَعْدَ مَا اقْتَرَبَتْ

هِيَهَاتَ أَهْلُ الصَّفَا (٤) مِنْ دَيْرِ دِينَارِ (٥)

* * *

٩٩ دَيْرُ الرَّاهِبِ (٦) : بِالشَّامِ ، لِعَلَّامِهِ مُنْسُوبٌ إِلَى الرَّاهِبِ بِبَحْرِيرَى (٧) .

(١) ذَكَرَ (دَيْرِ دِينَار) فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ وَمَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٠ .

(٢) (أَقْوَر) : كَوْرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، أَوْ هِيَ الْجَزِيرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ
مَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ : ١ / ١٠٦ .

(٣) (رَيْمَانَ) قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ . مَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٦٤٩ .

(٤) (الصَّفَا) : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ حَصْنٌ يَهْجُرُ ، بِالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ أَنَّهُ قَصْبَةٌ
بِهَجْرٍ . مَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٨٤٣ .

(٥) بَيْتَاتُ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٠٩ ، وَهِيَ فِي دِيْرَانِهِ :
١١٣ .

(٦) (دَيْرُ الرَّاهِبِ) لَمْ نَقْفِ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفٍ فِي
الْأَدْيَةِ .

(٧) (الرَّاهِبُ بِحَيْرَا) وَيَمْدُ : هُوَ سَرْجِسٌ وَقِيلَ حَرْجِسٌ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ ، كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ فِي بَصْرَى ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ ، فِي وَفْدٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَمِهِمْ تِجَّارَةٌ ، فَعَرَفَهُ مِنْ
عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِيهِ ، وَأَوْصَى عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ بِحِمَايَتِهِ . إِمْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ ١ / ٨ بِتَحْقِيقِ
مَحْمُودِ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٦ .

قال الحميري (١) يذكره (٢) :

فَسَرُوا (٣) ، فَالْقُرَى مِنْ سَهْرِيَّاجٍ (٤)

فَدَيْرَ الرَّاهِبِ الطَّائِلِ الْقَيْسَارَا

* * *

١٠٠ دَيْرُ الرَّصَافَةِ (٥) : هَذَا الدَّيْرُ فِي غَرْبِ الْفِرَاتِ ، فِي رِصَافَةِ
هَشَامِ (٦) بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَّةِ مَرِحَلَةٌ - لِلْحَمَّالِينَ -
وَرَأَيْتُ أَنَا هَذَا الدَّيْرَ ، وَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا حُسْنًا وَعِمَارَةً
وَأُظُنُّ أَنَّ هَشَامًا بَنَى عِنْدَهُ مَدِينَتَهُ ، وَأَنَّهُ قَبَّلَهَا ، وَفِيهِ رُهْبَانٌ
كَثِيرُونَ ، وَقَلَالِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ .

(١) هو يزيد بن مفرغ الحميري .

(٢) البيت في ديوانه : ١٣١ من قصيدة غزلية ، وهو له في الأغاني ط . ساسي ١٧ /

٧٠ ومعجم البلدان :

(٣) في ديوان يزيد الحميري : (فسرق) و (سرو) : اسم أطلق على مواضع
كثيرة أضيفت إلى ما بعدها ، منها : سرو حمير وسرو العلا وسرو سحيم وسرو
السواد ، والأخير بالشام . ولعله المراد هنا . انظر : مراصد الاطلاع : ٧١١ / ٢ .
أما سرق فهو موضع بظاهر مدينة سنجار . انظر : معجم البلدان : ٢١٤ / ٣ .

(٤) في ديوان ابن مفرغ : (صهر تاج) وفي الأغاني : صهرياج ، وهما
موضع بالأهواز . مراصد الاطلاع : ٨٥٨ / ٢ . أما (سهرياج) فهي بلدة بفارس .
مراصد الاطلاع : ٧٦١ / ٢ .

(٥) (دير الرصافة) ذكر في : معجم البلدان : ٥١٠ / ٢ ومراصد الاطلاع :

٥٦٠ / ٢ ومعجم ما استمعجم : ٥٨٠ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٣ ومسالك الأبصار :

٣٣٢ / ١ وأشار إليه ابن شداد في الأعلام الخطيرة - الجزء الأول - القسم الثاني :

٣٥ تج . يحيى عبارة .

(٦) هي رصافة الشام وتعرف برصافة هشام ، في غربي الرقة ، بناها هشام لما

وقع الطاعون بالشام ، وكان يسكنها في الصيف . مراصد الاطلاع : ٦٦٨ / ٢ .

ذكر صاحبُ كتابِ الدِّيَرَةِ (١) ، أنَّه بدمشق (٢) ، وأرى
أنه غَلَطَ ، لأنَّ بَيْنَ الرُّصَافَةِ ، ودمشق ثمانيةَ أيامٍ .

وقد ذكر أبو نُواسٍ هذا الدَيْرَ - وقد اجتاز به - فقال :

ليسَ كالديَرِ بالرِصَافَةِ دَيْرٌ

فيه ما تشتهي النفوسُ وتهوى

بِتُّهُ لَيْلَةً ففَضِيْتُ أوطَا

رأى ، ويوماً ملأتُ قُطْرِيَهُ لهوا (٣)

قال أبو عبدِ اللهِ (٤) : اجتاز الخليفةُ المتوكلُ ، هذا الدَيْرَ ،
وهو في مُنْطَلَقِيهِ إلى دمشق ، فوجدَ رَقْعَةً مُلِصَقَةً في أعلى
حائطٍ من حيطانهِ ، وقد كُتِبَ فيها هذه الأبيات :

(١) لعله يريد بصاحب الديرة السري بن أحمد الكندي الموصلِي ، صاحب كتاب
الديرة ، وهو من الكتب المفقودة ، أو أنه يريد محمد بن الحسن بن رمضان النحوي ،
صاحب كتاب الديرة . انظر ما سبق في أول الباب الثالث ق / ١ / (٢٤٩) ح (٥)
من القسم الأول من كتاب الخزل والدأل : ق / ١ / ص : (٢٥٠) ح (١) .

(٢) قال الحميري في الروض المعطار : إنه بدمشق أما ياقوت فإنه نفى أن يكون
هذا الدير بدمشق ، وخطأ قول صاحب الديرة أنه بدمشق ، انظر : معجم البلدان :
٥١٠ / ٢ .

(٣) بيتا أبي نواس في : معجم البلدان : ٥١٠ / ٢ ومسالك الأبصار :

١ / ٣٣٣ ، وقد أخل بهما في ديوانه .

(٤) ربما كان قوله : (قال أبو عبد الله) من إضافة النسخ ، وأبو عبد الله
كنية ياقوت . أو أنه يريد أبا عبد الله بن حمدون أو أبا عبد الله البشاري وقد صرح
ياقوت بالنقل عنه في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ .

أيا منزلاً بالديار أصبح خالياً
تلاعب فيه شمائل ودبور
كأنك لم تنسكنك بيض أوانيس
ولم تتبختر (١) في فنائك حور
وأبناء أملاك عياشيم (٢) سادة
صغيرهم عند الأنعام كبير
إذا لبسوا أذراعهم فعنايس (٣)
وإن لبسوا تيجانهم فسودور
على أنهم يوم اللقاء ضراغم
وأنتهم يوم النوال (٤) بحور
ولم يشهد الصهريج والخيل دونه (٥)
عليه فساطيط لهم وخدور (٦)

(١) في معجم ما استعجم : يتبختر .

(٢) عياشم : جمع عيشمي ، نسبة إلى عبد شمس .

(٣) في حياة الحيوان : غواشم وفي الروض المعطار : فعوايس ، وهو جمع وهو الكريه الملقى ، والجهم المحيا . وقوله : (فعنايس) أي أسود ، وهو جمع عنيس وعنايس ، من أسماء الأسد ، وربما أراد أنهم العنايس من قريش ، وهم أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وعددهم ستة وهم : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو ، وسموا بالأسد ، والباقون يقال لهم الأعياص ، وتفسير عنايس على هذا الوجه يناسب معنى البيت السابق .

(٤) في معجم ما استعجم : يوم العطاء ، وفي حياة الحيوان : وأيديهم يوم العطاء بحور . والبيت يتناهم ليس في مسالك الأبصار ، ولا في الروض المعطار واليهان التاليان لهذا البيت ليسا في حياة الحيوان .

(٥) في معجم البلدان : والخيل حوله .

(٦) هذا البيت ساقط من مسالك الأبصار ، ومن الروض المعطار ، ومن معجم ما استعجم .

- وحوَلتْكَ راياتٌ لهمُ وعساكرُ
 ونخيلٌ لها بعد الصهيلِ شخيرُ (١)
 ليالي ، هشامٌ في الرصافةِ (٢) قاطِـنٌ
 وفيكَ ابنُهُ يا دبيرُ وهو أميرُ
 إذ العيشُ غَضُّ والخلافةُ لَدنَةُ (٣)
 وأنتَ طريرُ والزمانُ غريرُ (٤)
 وروضكُ مرتادُ ، ونوركُ نيرُ (٥)
 وعيشُ بني مروانَ فيكَ نصيرُ
 [٣٧/و] / بئسَى ، فسقاكَ الغيثُ صوبَ سحائبِ (٦)
 عليها بها (٧) بعدَ الرواحِ بكورُ (٨)

- (١) البيت ليس في مسالك الأبصار: ولا في الروض المظار ولا في معجم ما استعجم .
 (٢) في مسالك الأبصار وحياة الحيوان : بالرصافة .
 (٣) في معجم ما استعجم : نذة . وفي حياة الحيوان : إذا الدهر غض والخلافة لدة .
 (٤) أنت طرير : أي أنت ذو حسن وهيئة وجمال . اللسان (طرر) والزمان غرير : أي أبله لا يفرح أهله . اللسان : (غرر) .
 (٥) الشطر في مسالك الأبصار : وروضك فينان يدوب نضارة . وفي حياة الحيوان : وروضك مرتاض ونورك مزهر .
 (٦) في معجم ما استعجم والروض المظار : غمام . وفي حياة الحيوان : بكى فسقاك الله صوب غمامة .
 (٧) في المصدرين السابقين : لها .
 (٨) زاد ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٠٥ أربعة أبيات أخرى هي .

تذكرت قومي بينها فبكيتهم بشجو ، وشلي بالبكاء جدير
 لعل زماناً جار يوماً عليهم لهم بالذي تهوى النفوس يدور

فلما انتهى المتوكل من قراءتها ارتاع لها ، وتطيرت منها ، ثم استدعى الديري ، وسأله عنها ، وعن كاتبها ، فأكر أن يكون له علم به ، فهم بقتله ، فكلمته فيه الندماء ، وقالوا : ليس هذا الديري ممن يبتهم بميل إلى دولة أو سلطان دون سلطان ، فتركه ، وعرف أن الأبيات لرجل من وأند روح ابن زنباع الجذامي (١) ، وأمه من موالى هشام بن عبد الملك .

١٠١ دَيْرُ الرَّمَانِ (٢) : بلفظ الرمان الفاكية ، وهي مدينة كبيرة ذات أسواق للبادية ، موقعتها بين الرقة والحابور ، تنزلها القوافل القاصدة من العراق إلى الشام عبر البادية .

١٠٢ دَيْرُ الرَّمَانِ (٣) : وهو جمع سابقه جمع سلامة .

فيهرج محزون ، وينعم ديس ويطلق من ضيق الوثاق أسير
 رويدك ، إن اليوم يتبعه غد . وإن صروف الدائرات تدور
 والأبيات الأربعة عند الدميري في حياة الحيوان : ٧٣ / ٢ مع بيت خامس زاده
 بعد الأول .

وانظر الأبيات وخبرها في : معجم البلدان : ٥١٠ / ٢ والروض المطار :
 ٢٥٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٢٨٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٨ وحياة الحيوان
 للدميري : ٧٣ / ٢ .

(١) هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، أبو زرعة ، أمير فلسطين ،
 وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها ، قيل : كانت له صحبة ، وكان
 عبد الملك بن مروان يقول : جمع روعة طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه
 أهل الحجاز . كانت فاته سنة ٨٨٤ هـ ، انظر : شذرات الذهب : ١ / ٩٥ ، والجهشياري
 في الوزراء والكتاب : ٢٨ ، ٢٩ والعبير : ١ / ٩٨ والأعلام : ٣ / ٣٤ .

(٢) (دير الرمان) ذكر في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ ومراصد الاطلاع :
 ٥٦٠ / ٢ .

(٣) (دير الرمانين) ذكر في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ وانظر فيه ،
 (دير السابان) : ٥١٣ / ٢ . كما ذكر في مراصد الاطلاع : ٥٦٠ / ٢ . ومسالك
 الأبصار : ١ / ٣٤٢ .

ويُعرفُ أيضاً بديّيرِ السّابانِ (١) وموقِعةُ بيّينَ حَلَبَ وأنطاكية
يُظِلُّ على بُقعةِ سَرمند (٢) ، وهو الآنَ خَرَابٌ ، وما تزال
آثارُه باقيةً ، وكان من الدِّيَرَةِ الحسانِ ، الكثيرةِ الرُّهبانِ . وفيه
يقولُ الشاعرُ (٣) :

أليفَ المقامِ بديّيرِ رُمّانينسا
للروضِ إلفاً ، والنمّدامِ نخدينا
والكأسُ والإبريقُ يعملُ دهره
ويظلُّ يجني الآسَ والنسرينسا (٤)

* * *

١٠٣ دير الرملة (٥) : قال (الشمشاطي) (٦) في الديارات (٧) :
دير قديم ، بقرب الرملة ، بينها وبين بيت المقدس ، كان فيه رهبان
زهّادٌ ، انقطعوا إلى العبادةِ حدثَ بعضهم فقال : مررتُ يوماً
بديّيرِ رَمَلَة في منطقتي إلى بيت المقدسِ ، فرأيت راهباً في بعض

-
- (١) سيرد ذكره تحت رقم (١١٥) ق/٢/ (٦١٠) .
 - (٢) سَرمند : من أعمال حلب . مراصد الاطلاع : ٧٠٩ / ٢ .
 - (٣) لم نقف على اسم الشاعر صاحب البيتين .
 - (٤) البيتان في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ دون نسبة إلى أحد .
 - (٥) لم نقف على ذكر هذا الدير عند أحد من البلدانين . ويبدو أن المصنف قد نقله والخبر بعده عن الشمشاطي في كتابه .
 - (٦) في الأصل (الشمساطي) وفيه تصحيف ، والصواب ما أتيته والشمشاطي هو علي بن محمد الشمشاطي المدوي النغليبي وقد تقدمت ترجمته في ق/١/ ٢٥٠ ح (٢) .
 - (٧) للشمشاطي كتاب في الأديرة . سماه محقق كتاب الأنوار في : ٨ / ١ .
- (كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار) وقد صرح ياقوت في أول الباب الثالث من هذا الكتاب بأنه أخذ عن الشمشاطي ، لكنه لم يسم كتابه . انظر ما سبق في ق/١/ ٢٥٠ .

قلالي الدَيْرِ يبكي ، فسألته : ما يبكيك أيُّها الراهب ؟ فقال : أبكي على ما فرطتُ فيه من حياتي ، وعلى يومِ انقضى ، ولم أتبين فيه ما عمِلتُ . ثم [أغرب في البكاء] (١) حتى سقط مغمياً عليه . قال : ثم مررتُ بالدَيْرِ بعدَ خمسِ سنين ، وقلتُ في نفسي : أسألُ عن الراهبِ ، فسألتُ ، فقيلَ لي : أسلمَ ، ثم تَوَجَّهَ إلى بعضِ الثغورِ ، فغَزَا ، حتى ماتَ شهيداً (٢) .

* * *

١٠٤ دَيْرُ الرُّومِ (٣) : قال الشابِسي : بيعةٌ كبيرةٌ جداً (٤) ، حسنةُ البناءِ ، محكمةُ الصنعةِ ، كانتَ ببغدادَ ، في الجانبِ الشرقي منها ، وهي للنسطورية خاصة .

/ وللجائليق قنّايةٌ إلى جانبها ، وبينه وبينها بابٌ يُخْرَجُ منه إليها في أوقاتِ الصلاةِ والقرايين . [٣٧/ظ]

(١) كلام مطموس بقي منه (...بكاه) ونظن تمامه ما أثبتناه أو أنه (ثم انفجر بالبكاء) .

(٢) انظر خبر هذا الراهب في : عيون الأخبار : ٢ / ٢٩٧ .

(٣) ذكر (دير الروم) في معجم البلدان : ٢ / ٥١١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ومسالك الأبطال : ١ / ٢٧٢ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨ وانظر الديارات للشابِسي الذيل رقم (٣) .

(٤) قال ابن عبد الحق البغدادي في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ليست البيعة منسوبة إلى الروم وإنما المنسوب إلى الروم المحلة بأسرها ، فيقال : (دار الروم) ، وذلك أن جماعة من الروم وردوا إلى بغداد فأسكنوا بهذه المحلة ، وقد كان في ظاهر البيعة دار كبيرة بصحن متسع وأروقة ، يظهر لي أنها التي أسكن الروم بها . قلت : ويبدو أن هناك وهماً وقع فيه ابن عبد الحق وياقوت ، فقد سبق للمصنف أن ذكر (دار الروم) في ق / ١ / ٩٠ الباب الأول من هذا الكتاب ، تحت رقم (٣٨) وأورد أموراً تشبه ما أورده هنا .

وتجاورها بيعةً لليعقوبية ، حسنة المنظر ، عجيبة البناء .
يقصدها الناس ويؤمنونها لكثرة ما فيها من عجائب الصور .

هكذا وصفها الشابتي في الديارات (١)
والأصل في اسم هذا الدير أن عدداً من أسرى الروم ، جاؤوا
م. إلى المهدي ، فأفلوا داراً في ذلك الموضع ، فبستوا فيه
بيعةً نُسبت إليهم من بعد وبقي الاسم عليها (٢) .

وكان لهذا الدير آحادٌ وأعيادٌ يجتمع فيها الناس من كل
البلاد ، للنظر إلى من في الدير من المردان ذوي الوجوه الحسن ،
والشمامسة والرواهب والرهبان . وكان مدرك بن علي الشيباني (٣)
من من يقصد الدير لهذا الشأن ، فقال يصف من فيه :

(١) ما ذكر عن (دير الروم) هنا إما هو نقل معزى إلى الشابتي ، وهو
مأخوذ من كتابه الديارات ، كما جاء موضعاً في النص المنقول ، وهو نقل موثق بذكر
قائله ومصدره ، وفي معجم البلدان : ٢ / ٥١١ النقل ذاته لكنه لم يمز إلى قائله ومصدره
لذلك لم يمتد كوركيس عواد في الذيل رقم (٣) من كتاب الديارات للشابتي ،
ضمن النصوص المفقودة من الكتاب المذكور ، ونقل في الذيل ما أورده ابن فضل الله
العمري في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٢) انظر معجم البلدان : ٢ / ٥١١ .

(٣) قال ياقوت في : معجم الأديب : ١٩ / ١٣٥ - ١٤٦ : مدرك بن علي
الشيباني ، أعرابي من بادية البصرة دخل بغداد صغيراً ، ونشأ بها ، فتفقه وحصل
العربية والأدب ، وكان شاعراً أديباً فاضلاً وكان كثيراً ما يلزم بدير الروم في الجانب
الشرقي من بغداد ، والتقى فيه شاباً نصرانياً اسمه عمرو بن يوحنا ، فأحبه ، وهام
به فوسوس ، وسل جسمه ، وذهب عقله ، وانقطع عن الناس ومات . وترجم له
الخطيب في تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٧٣ وسماه مدرك بن علي الشيباني أبا القاسم ،
وقال : له قول مستحلى في الغزل والمديح والهجاء والمراثي .

- وجوهٌ بدَيَّرَ الرومُ قد سَابَتُ عَقْلِي
- فَأَصْبَحْتُ فِي غَمٍّ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبَلِ (١)
- فَكَمْ مِنْ غَزَالٍ قَدْ سَبَى الْقَلْبَ (٢) لَحْظُهُ
- وَكَمْ ظَلِيَّةٍ (٣) رَامَتْ بِالْحَاظِيهَا قَتْنِي
- وَكَمْ قُدَّ مِنْ قَلْبٍ بِقَدِّ ، وَكَمْ بَكَتْ
- عَيُونٌَ لَمَّا تَلَقَّتْ مِنَ الْأَعْيُنِ الذَّمَّجُلَ (٤)
- فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مَنْظَرًا قَطُّ مِثْلَهُمْ
- وَلَمْ تَلِاقِ عَيْنِينَ مُسْتَهَامًا بِهِمْ قَبْلِي (٥)
- إِذَا شِئْتُ (٦) أَنْ أَسْأَلَ أَتَى الشُّوقُ وَالْجُودَى (٧)
- كَذَاكَ الْهُوَى يُغْثِرِي الْمَحَبَّ ، وَلَا يُسْلِي (٨)
- وَأَنْشَدَ فِيهِ قَوْلَ مَدْرِكٍ أَيْضاً (٩) :

-
- (١) في معجم البلدان : فأصبحت في خبل ... وفي مسالك الأبصار : في بوس ...
- (٢) في معجم البلدان : العقل .
- (٣) في معجم البلدان : ومن ظليه ..
- (٤) زاد في معجم البلدان بيتاً هو :
- بدور وأغصان غثينا بحسنا من البدر في الإشراق ، والقمن في الشكل .
- (٥) في معجم البلدان : ... بها مثلي .
- (٦) في معجم البلدان : إذا رمت .
- (٧) في معجم البلدان : والهوى .
- (٨) أبيات مدرك في معجم البلدان : ٥٥١ / ٢ وفي مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٢
- بيتان هما الأول والرابع .
- (٩) بيتا مدرك في معجم البلدان : ٥١١ / ٢ ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٣٧ من
- تصيدة طويلة مزدوجة ، رواها ياقوت في ترجمة مدرك .

رثم " بدَيْرِ الروم (١) رامَ قتلي
بِمَقْلَةٍ كحِلاَةٍ لا عن كَحْمَل (٢)
وطُورَةٍ بها استطارَ عقلي
وحُسْنِ دل (٣) ، وقبيحِ فِعْلٍ
واخيره في هذا الدير أشعارُ حسان .

* * *

١٠٥ دَيْرُ (٤) زُرارة (٥) : بضم زايهِ المعجمة: - قال الشاشبي
هذا الدَيْرُ مَوْقِعُهُ بين جِيسِرِ الكوفةِ وَحَمَامِ أَعْيُنِ (٦)
على يمينِ الخارجِ (٧) من بغدادِ إلى الكوفةِ . وهو في موضعِ نَزِهِ
حَسَنِ ، كثيرةٍ / حاناتُهُ ، عامرٍ بمنْ . يطرقونهُ للقَصْفِ واللَّهْوِ [٣٨/و]
ممنْ يطلبون اللعبَ ، ويؤثرون البطالةَ . ويذكرون أن "علياً -
رضي الله عنه - عَلِمَ بأمرِهِ ، وبكثيرةِ حاناتِهِ ، فعبَّرَ الفراتَ

-
- (١) في معجم الأدباء : رثم بدار الروم .
(٢) في معجم الأدباء : لامن كحل .
(٣) في معجم الأدباء : وحسن وجه ..
(٤) من الأديرة التي فاتت المصنف هنا وفي البلدان (دير الزبيب) ، ذكره
الزبيدي في تاج العروس مادة (دير) : ١١ / ٣٥٧ فقال : ودير إسحاق ، وتجاهه
(دير الزبيب) من الغرب ، في نواحي خنصرة .
(٥) (دير زُرارة) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان ، وكذلك أغفله ابن عبد
الحق في مراصد الأطلاع . وذكره الشاشبي في : الديارات : ٢٤٧ وابن فضل الله
العمري في مسالك الأبصار : ١ / ٤٨٦ . .
(٦) (حمام أعين) موضع بالكوفة ، منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص .
مراصد الاطلاع : ١ / ٤٢٣ .
(٧) في مسالك الأبصار : على يمين الحاج .

إليه على الجسر ، ثم قال : عليّ بالنارِ أضرموها فيه ، فاحترق من
جهة الغرب .

ولشعراء فيه أخبارٌ كثيرةٌ ، منها أن يحيى بن زياد (١) ،
ومطيع بن إلياس (٢) ، خرجا حاجتَيْنِ ، فاجتازا بديسرٍ زُرارةٍ
وطلبوا الراحة فيه ، وقالوا : نَسْرَوْدُ قَلِيلاً مِنَ السُّرْدِ وَالْحَمُورِ ،
ثُمَّ نَكَلَّحَتْهُ بِأَثْقَالِنَا ، فَتَنَزَّلَا الدِّيْرَ ، وَسَارَ النَّاسُ ، وَلَمْ يَزَلْ هَذَا
أَمْرَهُمَا إِلَى أَنْ انصرفتِ الْحَاجُ ، فَحَلَقَا رَأْسَيْهِمَا ، وَرَكَبَا بِعَيْرَيْنِ
مَهْزُولَيْنِ ، كَأَمَّهُمَا أَنْضَاهُمَا السَّمْرُ ، وَدَخَلَا مَعَهُمْ ، فَقَالَ مَطِيْعُ :

ألم ترني ، ويحيى إذ حَجَجْنَا (٣)

وكان الحج من خيسر التجارة

(١) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي ، أبو الفضل ، شاعر ماجن ،
يرمى بالزندقة ، من أهل الكوفة ، وهو ابن خال السفاح ، أقام ببغداد مدة ، ولم
يحمد زمانه فيها ، فخرج عنها ، كان يعرف بالزنديق . كانت وفاته سنة ١٦٠ هـ .
انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ٤٨٥ - ٤٨٩ وتاريخ بغداد : ١٠٦ - ١٠٧
والأعلام : ١٤٥ / ٨ .

(٢) هو مطيع بن إلياس الكثاني ، أبو سلمى ، شاعر من مخضرمي الدولتين
الأموية والعباسية ، كان ظريفاً ، ماجناً ، متهماً بالزندقة ، ولد ونشأ بالكوفة ،
وأقام ببغداد زمناً ، ولاء المهدي الصدقات بالبصرة ، وبها كانت وفاته سنة ١٦٦ هـ .
انظر : معجم الشعراء : ٤٥٤ - ٤٥٥ والأغاني ط ساسي : ١٢ / ٧٥ - ١٠٥ و
تاريخ بغداد : ١٣ / ٢٢٥ - ٢٢٦ والأعلام : ٢٥٥ / ٧ .

(٣) في شرح المقامات : الم ترني وبشاراً حججنا . وكذا في الأغاني ط : ساسي :
٣ / ٤١ .

خرجنا طابقي حج ونسك (١)
فمال بنا الطريق إلى زراره

فأب الناس قد حجوا وبروا (٢)
وأبنا مثقلين (٣) من الحسارة (٤)

* * *

١٠٦ دِيرُ الزُّرْنُوقِ (٥) : بالزاي المضمومة، ثم بالراء المهملة الساكنة ، ونون ، وآخره قاف . هو جبلٌ يُطِيلُ على دجلة بينه وبين جزيرة ابن عمَرَ فرسخان ، وهو من الديرة القديمة ، معمور إلى الآن ، ذو بساتين وحانات خمير كثيرة .

- (١) في الديارات : حج ودين . وفي شرح المقامات : سفر بعيد .
(٢) في الديارات : قد غنموا وحجوا . وفي الأغاني : ٨٧ / ١٢ : فعاد الناس قد غنموا وحجوا .
(٣) في الديارات وشرح المقامات والأغاني : ٤١ / ٣ و ٨٧ / ١٢ : وأبنا موقرين .
(٤) انظر أبيات مطيع في : الديارات : ٢٤٨ وشرح مقامات الحريري : ٣٥ / ٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٦ وفي أخبار بشار في الأغاني : ٤١ / ٣ منسوبة إلى سعد بن القعقاع في قصة جرت له مع بشار بن برد ، ونسبها أبو الفرج إلى مطيع في : الأغاني : ٨٧ / ١٢ .
(٥) ذكر (دير الزرنوق) في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ - مرصد الاطلاع : ٥٦١ / ٢ وتاج العروس زرنق : ٤٠٣ / ٢٥ وانظر الديارات : الذيل رقم (٣) : ٣٣٩ ، وهو بعض ما ضاع من الديارات للشابشتي . وقال صاحب التاج (زرنق) : قال ابن جنبي : الزرنوق بفتح الزاي ، ويقال بضمهما ، قال أبو عمرو : هما منارتان تبنيان على جانبي رأس البئر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ، ثم تملق منها البكرة والزرنوق أيضاً : النهر الصغير .

ويعرف بِعُمُرِ الزُّرْنُوقِ ، وبجَانِبِيهِ دَيْرٌ آخَرٌ يُعْرَفُ بِالْعُمُرِ الصَّغِيرِ ، وهو كثيرُ الرهبان والرواهبِ ، عظيمُ المنزهات .

قال الشَّابِثِي (١) : كان هذا الدَيْرُ يُسَمَّى (باسم) (٢) (دَيْرِ بَطِينِ نَابَاذَ) (٣) ، وهو بين الكوفة والقادسية ، على وَجْهِ الطَّرِيقِ ، بينه وبين القادسية ميل .

* * *

١٠٧ دَيْرُ الزُّرَيْقِيَّةِ (٤) : وهو من دَيْرَةِ بَغْدَادَ عِنْدَ رَقَّةِ بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ، وهو نَزْهٌ ، كبيرٌ ، آهِلٌ ، معمورٌ بِالْقَصْفِ واللَّهْوِ والخَمْرِ . وعيدُهُ فِي الأَحَدِ الثَّانِي من أَيامِ الصَّوْمِ .

* * *

١٠٨ دَيْرُ الزُّعْفَرَانِ (٥) : وَيُسَمَّى عُمُرَ الزُّعْفَرَانِ ، وهو

(١) لم يرد هذا الدير وكلام الشَّابِثِي عليه في كتابه الديارات ، ولعله ضاع مع ما ضاع من هذا السفر النفيس . انظر ذيل المحقق برقم (٣) من كتاب الديارات . (٢) الزيادة ليست من الأصل ، وهي عن البلدان : ٥١١ / ٢ .

(٣) في الأصل : (دير طيزناباذ) وما أثبتناه من البلدان - ياقوت : ٥١١ / ٢ . وطيزناباذ : موضع كان فيه مدينة جاهلية قديمة بين الكوفة والقادسية على الطريق إلى مكة ، بينها وبين القادسية ميل ، وهي الآن خراب ، لم يبق بها إلا أثر قباب أبي نواس . مرصد الاطلاع : ٩١٠ / ٢ . وانظر معجم البلدان : ٥٤ / ٣ - ٥٥ وفتوح البلدان : ٢٨٢ في سبب تسميتها .

(٤) أدخل بهذا الدير في معجم البلدان بين الأديرة . وذكره المصنف ثمّة عرضاً في أثناء كلامه على دير مالس في : ق / ٣٧ / ٢ وكذلك فعل الشَّابِثِي في الديارات ص : ٣ وعلق محققها كوركيس عواد بقوله : أما دير الزريقية فأمره مجهول لدينا . الديارات ص : (٤) الحاشية (٦) .

(٥) (دير الزعفران) ذكر في : معجم البلدان : ٥١١ / ٢ - ٥١٢ والمشارك وضعاً : ١٨٩ والديارات للشَّابِثِي : ١٩١ باسم (عمر الزعفران) وذكره باسم (دير حنا) في : ٣٨١ . وهو مذكور في مرصد الاطلاع : ٢ / ٢٥٥ ومسالك الأبهصار : ١ / ٢٥٥ و ١ / ٣٠٥ .

قُرْبَ جزيرةِ ابنِ عُمَرَ ، تحت قلعةِ أَرْدُمُشْت (١) ، والقلعة
مُطَلَّاةٌ عليه .

ولمَّا حاصر/ المعتضدُ القلعةَ نَزَلَ بالدَّيْسِ ، حتى تمَّ له فَتْحُهَا
ولأهلهِ ثَرَوَةٌ وَغِنَى ، وفيهم كَثْرَةٌ .

[٣٨/ظ]

* * *

١٠٩ وديسُ الزعفران (٢) أيضاً ، على الجبلِ المقابلِ لِإِنْصِيْبِيْنِ
على جانبها الشرقي .

وهو منسوبٌ إلى الزعفران (٣) ، الذي كان يُزْرَعُ فيه .

وَدَيْسُ الزَّعْفَرَانِ من أنثَرِهِ المواضع ، من الديرةِ الموصوفة
بالحُسْنِ ، والمواقعِ المعروفة بطيب هوائها ومائها ، وحولتهُ أشجار
وكروم ، وفيه ينابيع وعيون ومعاصرٌ وحانات ، ورهبان وقلابيات
وهو مقصود من أهلِ القَصْفِ واللَّهْوِ واللَّعْبِ والشَّعْرِ .

ولشعراء فيه أشعار كثيرة ، ولمصعب الكاتب (٤) فيه :

(١) (قلعة أَرْدُمُشْت) قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر (في شرقي دجلة على
جبل الجودي ، تحتها دير الزعفران ، وتعرف الآن بكواشي ، من أعمال الموصل :
مرصد الاطلاع : ١ / ٣ ، ٥٤ / ١١٨٤ .

(٢) ذكر (دير الزعفران) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١١ - ٥١٢
والمشترك وضعاً : ١٨٩ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٦١ ومسالك الأبيصار : ١ / ٣٠٥
والديارات للشابثي : ١٩١ وانظر ذيل الديارات برقم ١٥ وتاج العروس باسم عمر
الزعفران في : ١٣ / ١٤٠ .

(٣) الزعفران : نبات بصلي ممر ، من الفصيلة السوسنية ، منه أنواع برية ،
ونوع صبغي طبي مشهور . المعجم الوسيط (زعفر) : ١ / ٣٩٤ .

(٤) مصعب الكاتب لم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا . من المظان .

- عمرتُ بِقَاعِ عُمَيْرِ الرَّعْفَرَانِ
 بفتيانِ غَطَّارْفَةِ هِجَّانِ (١)
- بكلِّ فَيِّ يَحِينُ إِلَى التَّصَابِي
 ويهوى شُرْبَ عَاتِقَةِ الدَّنَانِ
 بكلِّ فَيِّ يَمِيلُ إِلَى المَلاهِمِ
 وَأَصْوَاتِ المِثَالِثِ وَالمِثَالِي (٢)
- ظَلَلْنَا نَعْمِيلُ الكَاسَاتِ فِيهِ
 عَلَى رَوْضِ كَنْتَقَشِ الخَسْرَوَانِي (٣)
- وَأَغْصَانِ يَمِيلُ بِهَا ثِمَارُ
 قَرِيِبَاتٍ مِنَ الأَيْدِي دَوَانِ (٤)
- تُشَنِّبِهَا الرِّيحُ ، كَمَا تُشَنِّبِي
 بِحُسْنِ قَوَامِهِ حَبِّ سَبَانِي (٥)

(١) غطاريف : جمع غطريف وهو السيد . وهجان : مأخوذ من هجان الإبل ، أي يبيضها وكرامها . انظر : اللسان (غطرف ، هجن) .

(٢) يريد أصوات العزف بالعود ، و المِثَالِي : من أوتار العود ، الذي يلي الوتر الأول واحدها مثنى والمِثَالِثِ الذي يلي المِثَالِي منها واحدها مثلث .

(٣) قال الخفاجي : خسرواني : حرير رقيق ، معرب . شفاء الغليل : ١٢ وقال أدي شير : فسر بنوع من الثياب ، فارسيته خسرواني ، وهو اسم لقطعة من ذهب يتعامل بها ، ويطلق على جميع الأشياء النفيسة الالائقة بالملوك ، وهو منسوب إلى (خسرو) ومعناه الملك . الألفاظ الفارسية المعربة : ٥٤ .

(٤) في معجم البلدان والديارات للشافعي : من الجاني دوان .

(٥) في الديارات : بحسن قوامه مأوى جنان .

وَأَنْهَارٍ تَسْلَسَلُ جَارِيَاتٍ
 يَلُوحُ بِيَاضُهَا كَمَا لُذُؤَانُ (١)
 وَأَطْيَارٍ إِذَا غَتَّتْكَ تُغْنِي (٢)
 عَنِ [ابْنِ الْمَارِقِيِّ] (٣) ، وَعَنْ بُنَّانٍ (٤)
 تُجَاوِبُهَا إِذَا نَاحَتْ بِشَجْوٍ
 بِطَرِيبِ (٥) الْقَوَاقِزِ (٦) وَالْقَسَائِي
 وَغَزْلَانٍ مَرَابِعُهَا (٧) فِوَادِي
 شِجَانِي مِنْهُمْ مَا قَدْ شِجَانِي

(١) هذا البيت والثلاثة الأبيات اللاحقة له ليست في معجم البلدان .

(٢) في الديارات : أعنت .

(٣) (ابن المارقي) هو الصواب وفي الأصل : (البارقي) . وابن المارقي مغل عاشر في القرن الثالث الهجري ، كان المتوكل يستمع إليه في ساعات صفوه وأنسه . ذكره أبو الفرج في الأغاني . انظر : الأغاني ط . ساسي ١٣ / ٢٩ .

(٤) هو بنان بن عمر (أو بنان بن عمرو) كما في الأغاني ساسي : ٨ / ١٧١) مغل عاشر في القرن الثالث الهجري ، عرف بعزفه على العود ، حتى ضرب المثل بعوده ، فكان يقال : (عود بنان ، وناي زنام) فإذا اجتمعوا على الضرب والزمير أحسننا وقتنا وأعجبنا ، وكان المتوكل لا يشرب إلا على سماعهما . انظر : ثمار القلوب في المصاف والمنسوب : ١٥٥ .

(٥) في الديارات : بقهمة .

(٦) القواقز : جمع القاقوزة ، وهي مشربة دون القرقارة (القارورة) أو أنها قدح ، أو هي الجماجم الصنار ، ويقال لها : الطاس . تاج العروس (قوز) : ١٥ / ٢٨١ .

(٧) في الديارات للشابستي : مراتعها .

وبرهام" (١) ، وَحَنَّا وَشَعِيَا (٢)
ذوو (٣) الإحسان والصَّوْرِ الحِسانِ
رضيتُ بهمُ من الدنيا نصيبِي (٤)
غنييتُ بهمُ عن البيضِ الغواني
أقبلُ ذا ، وألثمُ خَدَهَذَا
وهذا مُسْعِدٌ ، سَلِسٌ العِنانِ
فهذا العَيْشُ ، لاحتَوِضُ ونُؤِي
وَلَا وَصَفُ المعالِمِ والمغاني (٥)(٦)
قال : وفي جبَلِ نَصِيْبِيْنَ (٧) أَدِيْرَةٌ أُخْرُ .

* * *

١١٠ دَيْرُ زَكِّي (٨) : بفتح أوليه ، وتشديد الكاف ، وبالْقَصْرِ : [٣٩/و]

- (١) في معجم البلدان : وينجوهم . وفي الديارات : وبنوهم .
(٢) في معجم البلدان بياض مكان : وشيما .
(٣) في معجم البلدان : ذوا .
(٤) في معجم البلدان : نصيباً .
(٥) انظر الأبيات بتمامها في الديارات للشابشتي : ١٩٢ - ١٩٣ وهي في معجم
البلدان :
(٦) ٥١٢ / ٢ عدا الأبيات : (٦ - ٧ - ٨ - ٩) .
(٧) في الأصل : لصين . وهو تحريف .
(٨) ذكر (دير زكي) في : معجم البلدان : ٥١٢ / ٢ والمشارك وضعاً :
١٨٩ ومراسد الاطلاع : ٥٦٢ / ٢ و ٨٣٠ / ٢ والديارات للشابشتي : ٢١٨
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٥ ومعجم ما استعجم : ٥٨٢ / ٢ والروض المعطار :
٢٥٢ .

قال الأصبهاني (١) : هو دَيْرٌ بارُّها ، بإزائه تَلٌّ يُسَمَّى
تَلُّ زُفَرِ بْنِ الحارثِ الكلابيِّ (٢) ، وفيه قريةٌ تَدْعَى الصالحيَّة (٣)
اِخْتَطَّهَا عَبْدُ المَلِكِ بنِ صالحِ الهاشميِّ (٤)

قال الخالدي في كتابِ الدَيْرَةِ (٥) : دَيْرٌ زَكِّيٌّ بِالرَّقَةِ ،
قَرِيبٌ مِنَ الفِراتِ . وقال الشَّابِثيُّ : هو بِالرَّقَةِ ، على الفِراتِ ،
وعلى جَنَبَيْهِ نَهْرُ البليخِ ، وهو من أَحْسَنِ الدِّيَارَاتِ مَوْضِعاً (٦)
وَأَنْزَهِيهَا مَوْضِعاً (٧) وليس يَخْلُو مِنَ المَسْتَطَرِّينِ لِطَيِّبِهِ (٨)

(١) هو أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني ،
من حفاظ الحديث . مولده في أصبهان سنة ٥٠١ هـ ووفاته فيها سنة ٥٨١ هـ . زار
بغداد وهمدان وله عدد من المصنفات في الحديث والأنساب واللغة . اختصر كتاب
(ما اختلف واختلف من أسماء البقاع) للحازمي محمد بن موسى . ونقل ياقوت عنه
في مختصره . وقد صرح بذلك في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ وانظر فيه : شذرات
الذهب : ٢ / ٢٧٣ والأعلام : ٦ / ٣١٣ .

(٢) هو زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي ، أمير من التابعين ، من
أهل الجزيرة ، كان كبير قيس في زمانه ، شهد صفين مع معاوية وشهد مرج راهط مع
الضحاك بن قيس الفهري ، وقتل الضحاك فهرب زفر إلى قرقيسيا وتحصن بها حتى مات
نحو سنة ٨٧٥ هـ . انظر : الأعلام : ٣ / ٤٥ .

(٣) الصالحيَّة : قرية قرب الرها ، من أرض الجزيرة ، قيل قرب الرقة ،
عندها بطيَّاس ، ودير زكي من أنزه المواضع . مرصد الاطلاع : ٢ / ٨٣٠ .

(٤) هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، أمير من بني العباس ،
تولى الإمرة مراراً ، كانت وفاته سنة ١٩٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٦ / ٣٠
والأعلام : ٤ / ١٥٩ .

(٥) من كتب الديارات الضائعة ، أكثر ياقوت في النقل عنه وهو للخالديين .

(٦) في الديارات : موقفاً .

(٧) في الديارات : موضعاً .

(٨) انظر الديارات لأشبثي : ٢١٨ .

وَأَنْشَدَ لِلصُّنُبُورِيِّ فِيهِ (١) :

أَرَأَيْتَ سِجَّالَتَهُ [بِالرَّقْمَتَيْنِ] (٢)

جَنُوبِيٌّ ، صَخْرُوبُ الْجَانِبِيِّينَ

وَلَا اعْتَزَلَتْ عَزَالِيَّتَهُ الْمُصَلَّى

بَلَى خَرَّتْ عَلَى الْخَرَّارَتَيْنِ (٣)

وَأَهْدَى لِلرَّصِيفِ رَصِيفِ (٤) مُسْرِنٍ

يَعَاوِدُهُ طَرِيرِ الطَّرَّتَيْنِ (٥)

مَعَاهِدُهُ ، بَلْ مَأَلِيفُ بَاقِيَاتُ

بِأَكْرَمِ مَعْنَهَدَيْنِ وَمَأَلْفَيْنِ

(١) الصنوبري : هو أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي ، من شعراء سيف الدولة ، ومن خزنة كتبه ، كان شاعراً محسناً بألف الرياض والحدائق ، ويكثر من وصفها ، وفيه ميل إلى الدعابة والفناء ، وفي طبعه رقة وظرف توفي سنة ٣٣٤ هـ ، جمع شعره الدكتور إحسان عباس . انظر فيه : البداية والنهاية : ١١ / ١١٩ والديارات : ١٤٠ ١٤٤ واللباب : ٢ / ٦١ والأعلام : ١ / ٢٠٧ .

(٢) في الأصل : الرقمتين ، والتصحيح عن الديارات للشابشتي : ٢١٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧ والرقتان : تثنية الرقة ، أظنهم ثنوا الرقة والرافقة ، كما قالوا : العراقان للبصرة والكوفة . معجم البلدان : ٣ / ٥٧ .

(٣) البيت الثاني ليس في الديارات : ٢١٩ ، ولا في مسالك الأبصار ٢٦٧ وقوله : اعتزلت : انتحيت بعيداً . وقوله : (عزاليه) أي مطره الكثير ، يقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود : قد حلت عزاليها والمصلى : اسم موضع . و (الخوراتان) تثنية الخوراة : موضع قرب السيلحين ، من نواحي الكوفة . انظر : مرصد الاطلاع : ١ / ٤٥٥ .

(٤) في معجم البلدان : وأهدى للرصيف رصيف ..

(٥) هذا البيت والذي يليه في مسالك الأبصار .

يفضحكها (١) الفراتُ بكلِّ فجٍّ (٢)
فتضحك (٣) عن نُظْمَارٍ أو لُجَبِينِ

كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنَ صُفْرِ وَحُمْرٍ (٤)
عروسٌ تجتلي في حُلَّتَيْنِ (٥)

كَأَنَّ عِنَاقَ نَهْرِي دَيْرٍ زَكَّى
إِذَا اعْتَنَقَا عِنَاقَ مُتَّيِّمِينَ

وَقَتَّ ذَاكَ الْبَلِيخَ يَدُ اللَّيَالِي
وَذَاكَ النَّيْلَ مِنْ مِتْجَاوِرِينَ (٥)

أَقَامَا كَالسَّوَارِينَ اسْتَدَارَا (٦)
عَلَى [كَفِيهِ] (٧) ، أَوْ كَالدُّمُجِيِّينِ (٨)

أَيَا مُتَنَزَّهِيٍّ فِي دَيْرٍ زَكَّى
أَلَمْ تَكُ نَزْهَتِي بِكَ نَزْهَتَيْنِ ؟
أَرَدَّدُ بَيْنَ وَرْدِ نَدَاكَ طَرْفًا
يُرَدِّدُ بَيْنَ وَرْدِ الْوَجْنَتَيْنِ

(١) في مسالك الأبصار : تضاحكها .

(٢) في معجم البلدان : بكل فن .

(٣) في الديارات : فيضحك .

(٤) في معجم البلدان : من حمر و صفر .

(٥) البيت ليس في مسالك الأبصار .

(٦) في معجم البلدان : كالسوارين استدارت .

(٧) في الأصل : (عل كتفية) والتصحيح عن مسالك الأبصار .

(٨) الدمج والدملوج : سوار يحيط بالعقد . والأبيات الثلاثة التالية ليست في

مسالك الأبصار .

وَمُبْتَسِمٍ كَتَنَّمِزٍ أَقْحُوَانِ
جَلَاهُ الطَّلُّ بَيْنَ شَقِيقتَيْنِ

وَيَا سَفِينَةَ النَّمِرَاتِ بِحَيْثُ تَهْوِي
هَوِيَّ الطَّيْرِ بَيْنَ الْجَاهَتَيْنِ (١)

تَطَارَدُ مُقْبِلَاتٍ مُدْبِرَاتٍ
عَلَى عَجَلٍ تَطَارَدَ عَسْكَرَيْنِ

تُرَانَا وَاصِلِكَ (٢) كَمَا عَهَدْنَا
وَصَالاً (٣) ، لِأَنْتُغْضُهُ بِبَيْنِ ؟

أَلَا يَا صَاحِبِي خَذَا عَنَانِي
هَوَايَ ، سَاكِمْتُمَا مِنْ صَاحِبِيْنِ

أَقْدَ غَضَبْتَنِي الْخَمْسُونَ فَتَنَكِي
وَقَامَتَ بَيْنَ الدَّائِي وَبَيْنِي (٤)

/ وَكَانَ (٥) الْإِهْوُ عِنْدِي كَابِنِ أُمِّي

[٣٩٦/ظ]

فَصِيرْنَا بَعْدَ ذَلِكَ كَهَلْتَيْنِ (٦)

-
- (١) في الديارات: بين الجانيين. والجلهتان: مفردا الجلهة ، وهي حافة الوادي .
(٢) في مسالك الأبصار : واصلين .
(٣) في معجم البلدان : بوصل .
(٤) البيت ليس في مسالك الأبصار . وعلى هامش الأصل في آخر الورقة عبارة
(بلغ مقابلة) .
(٥) في معجم البلدان : كأن .
(٦) في معجم البلدان : ١٢ / ٢ ٥١٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٧
عشرة أبيات مما روي هنا ، وفي الديارات للشابشتي : ٢١٩ سبعة عشر بيتاً . =

وللصنوبريُّ أيضاً في هذا الدَيْرِ :

بَادِيَرِ زَكِّي ، كُنْتُ أَحْسَنَ مَا لَفِي
مَنْ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى الْفَيْسِنِ

وَبِيْنَمْسِي الْمَرْجُ (١) الَّذِي ابْتَسَمْتُ لَنَا
جَنَابَتُهُ عَنِّ عَسْجَدٍ وَأُجَيْسِنِ

لَوْ حُمِّلَ انْتِقْلَانُ مَا حُمِّمْتُ مِنْ
شَوْقٍ ، لِأَثْقَلِ حَمْلُهُ الشَّقَمَائِيْنَ (٢)

وله فيه أيضاً :

كَمْ غَدَا نَحْوَ دَيْرِ زَكِّي مِنْ قَلْدٍ
بِصَحِيحٍ ، فَرَاخٍ وَهُوَ حَزِينُ
لَوْ عَلَى الدَيْرِ عَجَبْتُ يَوْمًا لِأَلْهَيْتُ
لَكَ فَنُونَ ، وَأَطْرَبْتَنِي فَسُونَ (٣)

= وقوله : (كملتين) أي كضرتين والعلمة : الضرة . وبنو العلات : بنو رجل واحد من أمهات شتى . اللسان (علل) .

(١) لعله يريد بالمرج (مرج الضيازن) بالجزيرة قرب الرقة ، حيث كان هناك (دير زكي) أو أنه يريد به (مرج عبد الواحد) وهو في المنطقة ذاتها . أو لعله يريد المرج مطلقاً ، وهو الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرح فيه الدواب . وانظر معجم البلدان ٥ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) أبيات الصنوبري في : الديارات للشابشتي : ٢٢٣ - ٢٢٤ ومعجم البلدان : ٥ / ٤١٩ والروضيات : ص (٣٣) وهي ثلاثة من ستة أبيات في المصادر المذكورة .

(٣) البيتان في الديارات للشابشتي : ٢٢٢ - ٢٢٣ من قصيدة أبياتها خمسة وعشرون بيتاً ، ومنها سبعة أبيات في المسالك : ٢٦٧ - ٢٦٨ والروضيات : ٣٣ .

وذكر أمير المؤمنين الرشيدُ هذا الدَيْرَ في شعْرٍ له فقال :

سلامٌ على النازحِ المُغتَرِبِ
تَحِيَّةً صَبَّ بِهِ مُكْتَتِبُ
عَزَّالٍ مُرَابِعُهُ (١) بالبليخ (٢) ،

إلى دَيْرِ زَكِيِّ ، وَجِسْرِ الخَشَبِ (٣)

أَيَا مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَخْلِيفِهِ طَائِعاً (٤) مَنْ أَحَبَّ ! !

سَأَسْتَرُ ، وَالسُّتْرُ مِنْ شِمْتِي
هَوَى مَنْ أَحَبُّ لِمَنْ (٥) لِأَحِبِّ (٦)

* * *

١١١ ودَيْرُ زَكِيِّ (٧) : بغوطة دمشق ، مَرَّ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

-
- (١) في معجم ما استعجم والديارات للشابستي ومعجم البلدان ومسالك الأبصار : مراتمه .
(٢) البليخ : اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون ، ثم يسير إلى أن يصب في الفرات ، تحت الرقة ببيل . معجم البلدان : ١ / ٤٩٣ .
(٣) في الديارات ومعجم ما استعجم ومسالك الأبصار : فقصر الخشب . وفي معجم البلدان : فقصر الخشب .
(٤) في معجم ما استعجم : بتخليفه خلفه .
(٥) في معجم ما استعجم والديارات : بمن .
(٦) الأبيات الأربعة من شعرها رون الرشيد ، رويت له في : الديارات للشابستي : ٢٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٢ ٥٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٩ .
(٧) ذكر (دير زكي) الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٢ والمشارك وضعاً : ١٨٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ و٨٣٠ والديارات : ٢١٨ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٣ والروض المطار : ٢٥٢ .

طاهر (١) ، مع أخيه ، فشرّبا فيه ، ثم خرّجّا إلى مصر ، فكانت وفاة أخيه بها ، فلما رجّع عبّدُ الله ، اجتاز بالديّير ، ونزل فيه ، فتدكّر أخاه ، فقال :

أَيَا مَرَوْتِي بُسْتَانَ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَالْأَبْنَاءَ ابْنِ أُمِّي نَائِبُ الْحَدَثَانِ
وَيَا مَرَوْتِي بُسْتَانَ زَكِّي سَلِمْتُمَا
وَمَنْ لَكُمْ أَنْ تَسَلِمَا بِضَمَانِ (٢)

وهو يخاطبُ سرّوتينِ قديمتين ، كانتا بالديّير .

* * *

١١٢ دَيْرُ الزَّنْدَوَرْدِ (٣) : قال الشابشتي (٤) : هو في الجانب الشرقي من بغداد ، وحدّها من باب الأَزَجِ (٥) إلى الشفيعي (٦)

-
- (١) هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخراسي ، بالولاء ، أمير خراسان ، ولي إمرة الشام مدة ، ونقل إلى مصر ، ثم إلى الدينور ، ثم ولاة المأمون خراسان وبقي إلى وفاته سنة ٢٣٠ هـ . وفيات الأعيان : وتاريخ بغداد : ٩ / ٤٨٣ والديارات للشابشتي : ٨٦ - ٩١ والأعلام : ٤ / ٩٣ - ٩٤ .
- (٢) البيتان في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٣ مع تبديل موضع الشطر الثاني من كل بيت ، وهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ والروض المعطار : ٢٥٢ .
- (٣) ذكر (دير الزندورد) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٤ والروض المعطار : ٢٥٤ .
- (٤) لم نجد (دير الزندورد) في ديارات الشابشتي ، والمصنف ينقل عنه هنا . ويبدو أن النقل عن القسم الضائع من الديارات . انظر ذيل الديارات الذي صنعه كوركيس عواد برقم (٣) ص : ٣٣٨ .
- (٥) باب الأَزَجِ : محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد ، فيها عدة محال ، كل واحدة تشبه أن تكون مدينة . معجم البلدان : ١ / ١٦٨ .

وَأَرْضُهَا كُلُّهَا / فَوَاكِهٌ وَأَعْنَابٌ وَأَتْرُجٌ . وَأَعْنَابُهَا مِنْ أَجُودٍ . [٤٠٠/١٥١]
الأعْنَابِ الَّتِي تَعْمَصِرُ بِبَغْدَادٍ . وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو نُؤَاسٍ :

فَسَقَيْتَنِي مِنْ كَرُومِ الزَّنْدَوَرْدِ ضُحَى
مَاءِ العَنَاقِيدِ فِي ظِلِّ العَنَاقِيدِ (١)

قُلْتُ أَنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الزَّنْدَوَرْدَ مَدِينَةٌ (٢) إِلَى جَنْبِ
وَاسِطَ ، مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرَ (٣) . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْفَرَّاقِ .

ولهذا الدَّيْرُ أَعْيَادٌ مَشْهُودَةٌ (٤) . قَالَ الشَّابِثِيُّ : حَكَى
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ طَرْخَانَ (٥) ، قَالَ : خَرَجْنَا إِلَى دَيْرِ الزَّنْدَوَرْدِ
فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِ ، وَمَعَنَا جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ فِي جَمَاعَةٍ ، فَتَرَّأْنَا
مَوْضِعًا حَسَنًا ، وَوَافَقْنَا فِيهِ جَمَاعَةً مِنْ طَرْفَاءِ بَغْدَادَ ، لَهُمْ مَعشُوقَاتٌ
حَسَانُ الْوَجْهِ وَالْغِنَاءِ ، فَأَقَمْنَا فِي الدَّيْرِ أَيَّامًا طَيِّبَةً ، فِي أَطْيَبِ
عَيْشٍ ، نَتَشَرَّبُ وَنَلْهُو . وَقَدْ قَالَ جَحْظَةُ شِعْرًا يَذْكُرُ
أَيَّامَنَا فِيهِ ، وَمَتَّعَنَا وَلَهَوَّنَا ، وَهُوَ :

(٦) حَمَلَةُ الشَّفِيعِيِّ . لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِهَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبَلْدَانِيِّينَ .

(١) لَمْ نَقِفْ عَلَى بَيْتِ أَبِي نُؤَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ . وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ١٣ / ٢ .

(٢) قَالَ يَاقُوتُ : زَنْدَوَرْدٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرِبَ وَاسِطَ مَا يَلِي الْبَصْرَةَ ، خَرِبَتْ
بِعِمَارَةِ وَاسِطَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا طَسُوجُ عَمَلِ بَكْسَكِرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ :
١٥٤ / ٣ .

(٣) كَسْكَرٌ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، تَقَعُ فِي سَهْلِ مَنبَسَطٍ .
مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ : ٤ / ٤٦٦ .

(٤) انظُرْ أَعْيَادَ النَّصَارَى الَّتِي يُحْتَفَلُ بِهَا فِي أَدِيرَةِ بَغْدَادِ فِي آحَادِ الصُّومِ ،
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي (دَيْرِ دَرْمَالِسِ الَّذِي ذَكَرَ بِرَقْمِ (٩٦) ق / ٢ / ٣٦ .

(٥) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ طَرْخَانَ . لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ فِيمَا تَحْتَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَغَانِ .

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَدَيْرٍ الزُّنْدَوْرْدِ وَمَا
يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرَيْحَانٍ (١)
دَيْرٌ تَدُورُ بِهِ الْأَفْدَاحُ مُتْرَعَّةً
مِنْ كَفِّ سَاقٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ (٢) وَسَنَانٍ
وَالْعُودُ يُتَبَعُهُ نَائِيٌّ يُوَافِقُهُ (٣)
وَالشَّدْوُ يُحْكِمُهُ غُصْنٌ مِنَ الْبَلَدَانِ
هَذَا وَدِجْلَةٌ لِلرَّائِيْنِ مُبْهِيْجَةٌ (٤)
وَالطَّيْرُ يَدْعُو هَدِيْلًا بَيْنَ أَغْصَانِ (٥)
بَسْرٌ وَبَحْرٌ فَصَيْدُ الْبَرِّ مُقْتَرِبٌ
وَالْبَحْرُ يَسْبَحُ شَطَاهُ بِحَيْثَانٍ (٦)

[٤٠/ظ] / ١١٣ دَيْرُ زُوْرٍ (٧): بِتَقْدِيْمِ الزَّايِ وَضَمِّهَا ، وَسَكُونِ الْوَاوِ

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : غَزْلَانِ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : بِكَفِّ سَاقٍ مَرِيضِ الطَّرْفِ . وَفِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ كَفِّ
سَاقِ مَرِيضِ الطَّرْفِ .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : يُوَاقِعُهُ .
(٤) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَعْرُضَةٌ .
(٥) هَذَا الْبَيْتُ وَقَالِيهِ ، لَيْسَ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ .
(٦) الْأَبْيَاتُ السِّتَةُ فِي : الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٣٣٨ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
١ / ٢٧٤ .
(٧) ذَكَرَ (دَيْرُ زُوْرٍ) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ٢ / ٥١٣ وَمَرَاوِدِ الْإِطْلَاقِ :
٢ / ٥٦٣ .

وراه في آخره . كذا وجدته مضبوطاً بخط ابن الفرات (١) .
قاله الساجي (٢) .

ونقل المدائني (٣) عن أشياخه أن عمراً بن الخطاب -
رضي الله عنه - بعث شريحاً (٤) ، أحد [بني] سعد (٥) سعد
ابن بكر (٦) إلى البصرة في سنة أربع عشرة ، وقال له : كن
ردعاً للمسلمين ، فانطلق إلى الأهواز ، فقتل في ديسر زور (٧)

* * *

(١) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود ، من علماء
الحديث ، سمع بدمشق وغيرها وله رحلات في طلب العلم ، توفي في أصبهان سنة
٢٥٨ هـ . تذكرة الحفاظ : ١١٣ / ٢ والأعلام : ١٩٤ / ١ .

(٢) الساجي هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي
البصري ، أبو يحيى ، محدث البصرة في عصره ، كان من الحفاظ الثقات في عصره ،
توفي بالبصرة سنة ٣٠٧ هـ انظر : طبقات الشافعية : والأعلام ٤٧ / ٣ .

(٣) لعله يريد بالمدائني علي بن محمد بن عبد الله ، كان راوية ، مؤرخاً ،
كثير التصانيف ، من أهل البصرة ، سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد ، وبها توفي
سنة ٢٢٥ هـ . أورد ابن النديم أسماء نيف ومائتي كتاب له . انظر : الفهرست لابن
النديم : ١٥٣ وتاريخ بغداد : ١٢ / ٥٤ ومجمع الأدباء لياقوت : ٣٠٩ / ٥ والأعلام : ٣٢٣ / ٤

(٤) في مجمع البلدان : شريح بن عامر أخا سعد بن بكر ، وما أثبتناه عن تاريخ
الطبري : ٣ / ٥٩٣ وهو أصوب . وشريح هذا هو : شريح بن عامر بن القين ،
استخلفه خالد بن الوليد على الخربة ، إذ نهض إلى الشام . جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر : ٢ / ٧٠٢ أن عمر بن الخطاب ولاء
البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(٥) الزيادة عن الطبري : ٣ / ٥٩٣ وانظر : جمهرة أنساب العرب لابن
حزم : ٢٦٥ .

(٦) بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ،
وهم أطار النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيهم استرضع . جمهرة أنساب العرب : ٢٦٥

(٧) انظر : الإصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ١٤٥ وتاريخ الطبري : ٣ / ٥٩٣

١١٤ دير سابا (١) : ... (٢)

* * *

١١٥ دَيْرُ السابان (٣): بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ ، وَهُوَ دَيْرٌ
رَمَّانِينَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْ قَبْلُ (٤) . قَالُوا : تَفْسِيرُهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ
(دَيْرُ الشَّيْخِ) (٥) ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ الْحَلَبِيُّ (٦) :

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سابانِ
هَجْنٌ غَرَّامِي ، وَزِدْنُ أَشْجَانِي
إِذَا تَذَكَرْتُ مِنْهُمَا زَمْنًا
قَضَيْتُهُ فِي عَرَّامِ رَيْعَانِي (٧)

(١) ذكر (دير سابا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ ومراصد الاطلاع :
٥٦٣ / ٢ .
(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمتين . وقال في معجم البلدان : دير سابا : قرية
بالموصل . وقال مثل ذلك البغدادي في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ .
(٣) ذكر (دير السابان) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ حيث قال الزبيدي فيه : دير سابان ،
ومعناه بالسريانية : دير الجماعة ، ودير عمان ، ومعناه دير الشيخ . في معجم ياقوت
عكس هذا التفسير ، فإنه فسر السابان أنه دير الشيخ ، وفسر دير عمان بأنه دير الجماعة .
كلاهما من أعمال حلب ، وهما خربان ، وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة ، وبينهما
قرية تعرف بترمانين ، من قرى جبل سمان . أحد الديرين قبلي القرية ، والآخر من
شمالها .

(٤) مر آنفاً في ق / ٢ / ٤٥ برقم (١٠٢) .

(٥) لم نلق على هذا في كتب المعرب والدخيل ، وقد سألتنا الأخ الدكتور إلياس
بيطار أستاذ الشرقيات عن ذلك فأشار إلى صحته .

(٦) سبق أن مرت ترجمة حمدان الأثاري في دير حشيان ق / ٢ / ١٣ ح (٣) .

(٧) بيتا حمدان الأثاري في : تاج العروس : ١١ / ٣٥٧ لا ثالث لهما .

والثالث أول ثمانية أبيات ذكرها المصنف في (دير حشيان) المتقدم برقم (٧٨) ق / ٢ /

١٣ منسوبة إلى حمدان بن عبد الرحيم وهي في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٦ .

١١٦ دَيْرُ سَابِرٍ (١) : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ، قُرْبَ بَغْدَادَ ،
قال الشَّابُثِيُّ :

هذا الدَيْرُ بَقَرْيَةِ بَزُوغِيِّ (٢) ، وهي بين قريةٍ يقال لها
المَزْرَقَةُ (٣) ، وأخرى يُقالُ لها الصالِحِيَّةُ (٤) ، في الجانبِ
الغربي من دجلة ، وهي قريةٌ عامرةٌ ، نَزِهَةٌ ، كثيرةُ البساتينِ
والفواكِه والكرومِ ، والحاناتِ ، يَعْمُرُها أهلُ الطربِ والشُّربِ
والخلاعةِ .

(٥) ذكر الحسينُ بنُ الضَّحَّاكِ (٦) هذا الدَيْرَ فقال :

(١) ذكر (دير سابر) في معجم البلدان : ٥١٣ / ٢ - ٥١٤ ومراصد الاطلاع :
٥٦٣ / ٢ والديارات للشابثي : ٥٤ - ٦١ ومسالك الأبيصار : ١ / ٢٧٨ و غوطة
دمشق لمحمد كرد علي : ٢٣٩ وخطط الشام لمحمد كرد علي أيضاً : ٣٠ / ٦ - ٣١ .

(٢) بزوغى : من قرى بغداد ، قرب المزرقة ، بينها وبين بغداد نحو فرسخين .
معجم البلدان : ١ / ٤١١ .

(٣) المزرقة : قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ
وهي قريبة من قطربل . معجم البلدان : ٥ / ١٢١ .

(٤) الصالحية : محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين .
معجم البلدان : ٣ / ٣٩٠ .

(٥) ما بين الحاصرتين ملحق على هامش نسخة الأصل مع وجود علامة إلحاق .
وإلحاقه بخط ناسخ الأصل .

(٦) هو الحسين بن الضحَّاك بن ياسر الخليلي الأشقر ، باهلي بالولاء ، وقيل :
بالنسب ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، ولد بالبصرة ، وبها نشأ ، ثم ارتحل إلى
بغداد ، وأقام بها ، نادم الخلفاء وأولادهم ونال عطاياهم . توفي في خلافة المستعين
بالله سنة ٢٥٠ هـ . انظر مقدمة (أشعار الخليلي الحسين بن الضحَّاك) ص ٦ . والأعلام :

٢ / ٢٣٩ .

أَخَوَيَّ حَيٍّ عَلَى الصَّبُوحِ (١) صَبَاحًا
هُبَّابًا ، وَلَا تَعِيدَا الصَّبَاحَ رَوَاحًا (٢)
هَذَا الشَّمِيطُ (٣) ، كَأَنَّهُ مُتَحَيِّرٌ
فِي الْأُفُقِ سُدًّا طَرِيقَهُ فَأَلَا حَا (٤)
مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصَّبُوحِ مَسَاعِدُ
وَعَلَى الْغُبُوقِ ، فَلَنْ أُرِيدَ بِرَاحًا
عُودًا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةَ أَمْسِنَا
فَالْعُودُ أَحْمَدُ مُغْتَدِيٍّ وَمَرَّاحًا
هَلْ تَعْدِرَانِ بَدْيِيرِ سَرَجِسَ صَاحِيحًا
بِالصَّحْوِ ، أَوْ تَرِيَانِ ذَاكَ جُنَّاحًا (٥) ؟
لِنِي أَعِيدُ كَمَا بَعِشْرَةَ حَبِئْنَا (٦)
أَنْ تَشْرَبَا بِقَسْرَى الْفَرَاتِ قَرَّاحًا .

-
- (١) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ أَخَوَيَّ هَبَا لِلصَّبُوحِ . وَفِي الْأَغَانِي : أَخَوَايَّ حَيٍّ عَلَى الصَّبُوحِ .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : هَبَا وَلَا يَمُدُّ النَّدِيمُ صَبَاحًا . وَالْأَبْيَاتُ (٢ - ٣ - ٤)
لَيْسَتْ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٨٥ .
(٣) الشَّمِيطُ : الصَّبِيحُ . وَفِي الْأَغَانِي : الشَّمِيطُ (بِالْحَاءِ) .
(٤) أَلَا حَ : بَدَا .
(٥) سَيَمَادُ لِنَشَادِ هَذَا الْبَيْتِ بَدْيِيرِ (سَرَجِسَ) الْوَالِدُ بِرَقْمِ (١١٨) ق / ٢ / ٧٥ وَزَيْدُ
يَمُدُّ الْبَيْتَ بَيْتَ آخَرَ فِي الْأَغَانِي وَأَشْعَارِ الْخَلِيجِ .
(٦) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : بَعِشْرَةُ بَيْنُنَا . وَفِي أَشْعَارِ الْخَلِيجِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
بِالْفَتْحِ بَيْنُنَا .

عَجَّتْ قَوَاقِرُنَا (١) ، وَقُدِّسَ قَسْنَا
هَزَجًا ، وَرَدَّدَ ذَا الدَّجَاجِ (٢) صِيَاحًا
لِلجَاشِيرِيَّةِ (٣) فَضْلُهَا مَتَعَجَّلًا (٤)
إِنْ كُنْتُمَا تَرِيانِ ذَاكَ صِلَاحًا
يَا رَبِّ مُلْتَمِسِ الجُنُونِ (٥) بِنُومَةٍ
نَسَبَتْهُ بِالرَّاحِ ، حِينَ أَرَاحَا
فَكَأَنَّ رِيًّا الكَأْسِ حِينَ نَدَبْتُهُ
لِلكَأْسِ ، أَنْهَضَ فِي قَوَاهِ (٦) جِنَاحَا
فَأَجَابَ يَعْشُرُ فِي فَضُولِ ثِيَابِهِ (٧)
عَجَلَانَ يَجْمَعُ والعِثَارَ مِرَاحَا (٨)
مَا زَالَ يَضْحَكُ بِي ، وَيُضْحِكُنِي بِهِ
لَا يَسْتَفِيقُ (٩) دُعَابَةً وَمَزَاحَا

-
- (١) قواقر : جمع قاقوزة وقاقرة : القدح .
(٢) في معجم البلدان : وأصبح ذا الدجاج . وفي أشعار الخليل : وأصخبنا
الدجاج . والبيت وتاليه ليسا في مسالك الأبيصار .
(٣) الجاشيرية : شرب يكون مع الصبح .
(٤) في : أشعار الخليل ومعجم البلدان : فتعجلا .
(٥) في أشعار الخليل ومسالك الأبيصار : ملتبس الجفون .
(٦) في أشعار الخليل ومعجم البلدان ومسالك الأبيصار : في حشاه .
(٧) في المصادر السابقة : رداه .
(٨) في أشعار الخليل ومعجم البلدان : يخلط بالعثار مراحا . ومثله في مسالك
الأبيصار ولكن برواية : (مزاحا) .
(٩) في أشعار الخليل ومعجم البلدان : ما يستفيق . والبيت بتمامه ليس في
مسالك الأبيصار .

وَهتَكَتُ سِتْرَ شَبَابِهِ بِتَهْتِكِ (١)
 فِي شُرْبِ سَائِيَةٍ (٢) ، وَبُحْتُ وَبَاحَا
 بَعَوَاتِي (٣) بَاشَرْتُ بَيْنَ حَدَائِقِي
 فَفَضَضْتُهُنَّ ، وَقَدْ حَسُنَّ صِحَاحَا (٤)
 أَنْبَعْتُ وَخَزَّةً تِلْكَ وَخَزَّةً هَذِهِ
 حَتَّى شَرِبْتُ دِمَاعَهُنَّ جِرَاحَا
 أَخْرَجْتُهُنَّ (٥) مِنَ الْخُدُورِ حَوَاسِرَا
 وَتَرَكْتُ صَوْنَ عَمَافِيهِنَّ (٦) مَبَاحَا
 فِي دَيْسِرِ سَابِرَا ، وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي
 فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبَاحَ وَرَاحَا
 (٧)

-
- (١) في أشعار الخليل ومعجم البلدان : فهتكت ستر مجونه بتهتك . ومثله في مسالك الأبصار ولكن برواية : (بتهتكى) .
 (٢) في ثلاثة المصادر السابقة : في كل ملهية .
 (٣) في أشعار الخليل والبلدان لياقوت والديارات للشابستي ومسالك الأبصار : وعواتق . ويريد : الخمرة المعتقة .
 (٤) في أشعار الخليل ومسالك الأبصار : وقد غنين صحاحا . وفي البلدان لياقوت : وقد عنين محاحا .
 (٥) في أشعار الخليل ومعجم البلدان والديارات والمسالك : أبرزتهن .
 (٦) في أشعار الخليل ومعجم البلدان ومسالك الأبصار : حريمهن .
 (٧) غص النظر عن بيتين من القصيدة لما فيهما من التهتك .

فَفَعَلَتْ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بِبِلْيَاةٍ

عَادَتْ لِنَدَاذْتِهَا عَلَيَّ صَبَاحًا

فَاذْهَبْ بِرَغْمِكَ، (١) كَيْفَ شِئْتَ فَكَلِّهُ

مِمَّا اقْرَفْتِ تَكْبِيرًا (٢) وَجِيْمَا حَا [(٣)]

* * *

١١٧ وديور سابور (٤) : أيضاً من نواحي دمشق ، نزلها عمر

[٤١/و]

بن محمد (٥) ، من ولد أبي سفيان / سمّاهُ ابنُ أبي
العجائز (٦) ، وذكر أنه كان يسكن دَيْرَ سابور ، من إقليم

-
- (١) في أشعار الخليج والديارات للشابشتي ومعجم البلدان : بظنك .
(٢) في الديارات ومعجم البلدان : تفترساً . وفي : أشعار الخليج ومسالك ،
الأبصار : لذاعة .
(٣) الأبيات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦) في قطعة مستقلة في أشعار الخليج
ص ٣٨ مع زيادة بيت ليس هنا وموضعه بعد الثاني . والأبيات : من (٧) حتى
(١٣) في قطعة أخرى في أشعاره ص ٣٩ . والأبيات من (١٤) حتى (٢١) في
أشعاره ص : ٣٧ . والأبيات من (١) حتى (١٣) في معجم البلدان : ٢ / ١٤ .
والأبيات (١ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣) في مسالك الأبصار : ١ / ٢٨٥ .
والأبيات (١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢١) في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٩ ،
والأبيات في الديارات للشابشتي ص ٥٤ - ٥٥ عدا (٥ - ٦ - ٧) . وفي الأغاني
ط ساسي الأبيات : الأول والثاني مع ثالث : لم يرو هنا . وبالبيت الأخير ينتهي
ما ألحق على هامش الأصل بالخط نفسه .
(٤) ذكره محمد كرد علي في : غوطة دمشق : ٢٣٩ .
(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ،
لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المطان .
(٦) ابن أبي العجائز تقدمت ترجمته ق / ١ / (٢٥٣) . ح (٦) . باسم أحمد بن حميد

(حَرْلَان) (١) ذكر ذلك في تاريخ دمشق .

١١٨ دَيْرُ سَرْجِسَ وَبِكْسَ (٢) : وهو ينسب إلى راهبين بنسجَران
وفيهما يقول الشاعر (٣) :

أيا راهبي نَجْرانَ ، ما فَعَلتْ هِنْدُ ؟
أقامتْ على عهدي ؟ فإنني لها عَندُ
إذا بَعَدَ المِشْناقُ رَثتُ حَبائِثَهُ
وما كُـلُّ مِشْناقٍ يُغَيِّرُهُ اليَعْدُ

قال الشابشتي (٤) : كان هذا الدَيْرُ بطييزَ ناباذ ، وهو (٥)
بين الكوفةِ والقادسيةِ ، على حافةِ الطريقِ ، بينه وبينَ القادسيةِ

(١) في الأصل : خولان . وإقليم حرلان : ناحية بالغوطة فيها عدة قرى ، بها
قوم من الأشراف من بني أمية . كذلك ورد اسمها في تاريخ ابن عساكر ، وهي
ما يلي الصفوانية ، شرقي باب توما . معجم البلدان : ٢ / ٢٤٣ وغوطة دمشق : ٢٠٨
٢٠٩ .

(٢) (دير سرجس وبكس) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ ومرآة
الاطلاع : ٢ / ٥٦٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٤ والديارات للشابشتي : ٢٣٣
٢٣٥ .

(٣) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ غير معزوين . ولم نقف على نسبتها
إلى قائل .

(٤) الديارات : ٢٣٣ .

(٥) ليست بالأصل ، وهي عن الديارات

مَيْلٌ واحدٌ ، وكان محضوفاً بالأشجارِ والكرومِ والحاناتِ والمعاصيرِ
وكان أحدَ البقاعِ المقصودةِ ، والنُّزْهَةِ الموصوفةِ .

وقد خَرِبَتْ (الآنَ ، وبطلت ، وَعَقَمَتْ آثارها وتهدمتْ
آبارها (١)) ، ولم يَبْقَ من جميعِ رسومِها إلا قبابٌ خرابٌ ،
على قارعةِ الطريقِ ، تسميه الناسُ قبابَ أبي نواس .

وقد ذكر الحسينُ بنُ الضَّحَّاكِ دَيْرَ سَرْجِسَ في قوائمه :

هل تعلمرانِ دَيْرِ سَرْجِسَ صاحيا

بالصَّحْرُو؟ أو تَرَيانِ ذلكَ جناحا (٢)

ذكرتُ البيتَ في دَيْرِ سَبَقِ (٣)

* * *

١١٩ دَيْرُ سَعْدِ (٤) : بين بلادِ غَطَفَانَ والشامِ عن الحازمي (٥)

قال عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ السُّرِّي (٦) فيه :

-
- (١) الزيادة عن الديارات ، ويحتاجها تمام الكلام .
(٢) البيت من قصيدة في : أشعار الخليل ص ٣٨ . ومعجم البلدان : ٥١٤ / ٢
ومسالك الأبصار : ٢٨٥ / ١ .
(٣) هو دير سابر المتقدم آنفاً برقم (١١٦) ق / ٦٩ / ٢ .
(٤) (دير سعد) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٥١٤ / ٢ و ٢٢١ / ٣ آ
والبغدادي في : مراصد الاطلاع : ٥٦٣ / ٢ وذكره الصغاني في التكملة (س ع د)
٢ / ٢٥١ .
(٥) الحازمي تقدمت ترجمته في ق / ١ / ٢١٣ - ح (٤) .
(٦) هو عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ بنُ الحارثِ بنِ معاويةِ بنِ ضبابِ بنِ جابرِ بنِ يربوعِ بنِ غيظِ
ابنِ مرةِ بنِ غطفانِ . شاعر شريف من شعراء الدولة الأموية . توفي نحو سنة ١٠٠ هـ
انظر : معجم الشعراء للمزباني : ١٦٤ - ١٦٥ . والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨١
والأعلام : ٤ / ٢٤٢ .

[٤١/ظ] / قَصَّتْ وَطَرَأَ مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَطَالَمَا

عَلَى عُرْضٍ (١) نَاطَحْتَهُ بِالْحَمَاجِيمِ

إِذَا هَبَّتْ أَرْضاً يَمُوتُ غُرَابُهَا

بِهَا عَطَشًا أُعْطِيَتْهُمْ بِالْخَزَائِمِ (٢)

ولهذا الشعر خبر ، ذكرته في معجم البلدان (٣) ، نقلته

عن كتاب أبي الفرج (٤) .

* * *

١٢٠ دَيْرُ سَعْرَانَ (٥) : بمصر . لا أعلم أين هو . قاه صاح

الديرة (٦) .

* * *

(١) في أمالي المرتضى : وربما على عجل ...

(٢) الخزائم : جمع خزيمة ، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخر

البعير لينقاد بها . والبيتان في : معجم البلدان : ٢ / ١٥٥ أمالي المرتضى : ١ / ٣٧٣

والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ ودار الكتب : والأرل فيهما في : العقد الفريد :

٢ / ٥٣ ، ٧ / ٩٢ والأول أيضاً مع بيت آخر في شرح المقامات للشرطي : ٤ / ١٦٥ .

(٣) معجم البلدان : ٢ / ٥١٤ - ٥١٥ . وانظر الخبر في . أمالي المرتضى :

١ / ٣٧٣ والأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ والعقد الفريد : ٢ / ٥٣ ،

(٤) الخبر في الأغاني ط . ساسي : ١١ / ٨٢ - ٨٣ . ولعل المصنف نقله

عن الأغاني ، أو ربما كانت الإشارة إلى كتاب أبي الفرج (الديرة) وهو مفقود .

(٥) أصل به في معجم البلدان وفي مراصد الاطلاع . وذكره الزبيدي في

التاج (دير) : ١١ / ٣٥٧ حيث قال : (ودير الفخار ودير أبي منصور ودير

سعران ودير الجميزة . الأربعة من الجميزة . وقال في (سعر) : ١٢ / ٣٥ :

ودير سعران موضع بجيزة مصر) ونرجح أن (دير شعران) المذكور عند ابن فضل

الله العمري في : مسالك الأبيصار : ١ / ٣٦٦ - ٣٦٩ هو (دير سعران) ذاته المذكور

ههنا . وانظر (دير شعران) في : شخط المقريري : ٢ / ٥٠١ .

(٦) ما بين الحاصرتين ليس بمتن الأصل ، وهو مثبت بالخط نفسه على الهامش ،

مع الإشارة إليه بالتصحيح .

١٢١ دَيْرُ سَعِيدٍ (١) : هو دَيْرٌ حَسَنُ الْبِنَاءِ ، عَظِيمُ الْفِنَاءِ ، وَحَوَالِيهِ الْقَلَالِيُّ ، يَعْمَرُهَا رَهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، وَهُوَ غَرْبِيُّ الْمَوْصِلِ قَرِيبٌ مِنْ دَجْلَةَ ، إِلَى جَانِبِ تَلِّ يُسَبَّحِي تَلِّ (بَادِع) (٢) ، تَكْسُوهُ طَرَائِفُ الزَّهْرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، وَعِنْدَهَا دَارَتْ مَوْقَعَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ مَوْئِسِ الْخَادِمِ (٣) ، وَبَيْنَ بَنِي حَمْدَانَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ ، وَفِيهَا قُتِلَ دَاوُدُ بْنُ حَمْدَانَ (٤) . وَيُنَسَّبُ دَيْرُ سَعِيدٍ إِلَى سَعِيدِ ابْنِ عَبَّاسِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ الْأُمَوِيِّ (٥) ، قَالَ الْخَالِدِيُّ : هَذَا مَسْحَالٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ثَلَاثَةَ رَهْبَانٍ نَصَارَى اجْتَازُوا بِالْمَوْصِلِ

(١) (دير سعيد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٥ وسها عن ذكره صاحب مرصد الاطلاع ، وذكر في مسالك الأبطار : ١ / ١٨٩ وآثار البلاد للقرظيني : ٣٧٠ والدولة الحمدانية للدكتور فيصل السامر : ٣٥٦ .

(٢) في الأصل : تل تادع . وفي معجم البلدان ومسالك الأبطار : تل بادع . وعنهما صححنا ما جاء في الأصل . وضبطه الدكتور فيصل السامر في : الدولة الحمدانية : ٣٥٦ بالباء والذال .

(٣) مؤنس الخادم الملقب بالمظفر ، أمير معظم شجاع ، لم يبلغ أحد من الخدام منزلته كان من خدم المعتضد العباسي ، بقي أميراً ستين سنة . ولي دمشق للمقتدر ، ثم حاربه ، وقتل المقتدر ، فخلفه القاهر بالله فلما تمكن قتله سنة ٣٢١ هـ . العبر للذهبي : ٢ / ١٩٤ والأعلام : ٧ / ٣٣٥ .

(٤) هو داود بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي ، من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، عرف بالمجحف . رباه مؤنس الخادم قائد جيش المقتدر العباسي ، فلما امتنع مؤنس على المقتدر ، حاربه بنو حمدان ، وفي جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله سنة ٣٢٠ هـ . الأعلام : ٢ / ٣٣٢ .

(٥) هو سعيد بن عبد الملك بن مروان ، أمير من بني مروان ، من أهل دمشق . كان متعبداً ، حسن السيرة ، ولي شؤون الغزو في خلافة أخيه هشام ، وكان عاملاً على الموصل ، قتل يوم نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة ١٣٢ هـ . وكان يقال له سعيد الخير ، وهو الذي حفر نهر سعيد بقرب الرقة . فتوح البلدان للبلاذري : ٣٢٨ ومسالك الأبطار : ١ / ٢٨٩ والأعلام : ٣ / ٩٨ .

قَبِلَ الإسلامَ بأكثرَ من مائة سنة ، وأسماءُهم : سعيدٌ وقينسرينٌ
ومبخائيل ، فبَسَى كلُّ واحدٍ منهم دَيْرًا له باسمِهِ ، وهي ثلاثةٌ
أديرةٌ معروفةٌ هناك متقاربةٌ . قالت النصارى : لشرابِ دَيْرِ
سعيدٍ خاصيةٌ في دَفْعِ آذَى سُمِّ العقاربِ ، فإذا ذَرَبَتْ تُرابَهُ
في بيتٍ قَتَلَتْ عَقَّارِيَهُ .

* * *

١٢٢ دَيْرُ سَلِيمَانَ (١) : هو دَيْرٌ بِجِسْرِ مَسْبِجِ (٢) ، بالشَّعْر ،
قُرْبَ دَلُوكِ (٣) . يُطِيلُ على مَرَجٍ عَظِيمٍ ، وهو نَزْرُهُ مَعْمُورٌ
في الأعياد .

قال أبو الفرج : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ (٤) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
الْمُدَبَّرِ (٥) / ولي الشَّعْرَ الجزرية ، عَقِيبَ نَكْبَتِهِ ، ثُمَّ زَوَّالَهَا عَنْهُ ،

[٤٢/و]

(١) ذكر (دير سليمان) في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ وسها عن ذكره
البغدادي في : مراصد الاطلاع . وذكر في الروض المعطار : ٢٥٤ ومعجم ما استمعج :
١ / ٥٨٤ وخطط الشام : ٦ / ٣١ .

(٢) جسر مسبج ، من أعمال الشام في الناب ، لوقوعها على يمين الفرات ، أي في
جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة . بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ .

(٣) دلوك : بليدة من نواحي حلب ، بالعواصم . مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٣٢ .

(٤) هو جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم ، أديب ، ومن كبار الكتاب ،

من أهل بغداد ، له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج

الأصبهاني ، وكانت وفاته سنة ٣١٩ هـ . تاريخ بغداد : ١ / ٢٠٥ ومعجم الأدياب :

٧ / ١١٧ - ١٨٢ وفوات الوفيات : ١ / ١٠٢ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٨٩

والأعلام : ٢ / ١٢٦ .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ، أبو إسحاق ، وزير من الكتاب

المرسلين الشعراء ، من أهل بغداد ، تولى ولايات جليلة ، واستوزره المعتمد العباسي ،

وفاته ببغداد سنة ٢٧٩ هـ . معجم الأدياب : ١ / ٢٢٦ - ٢٣٢ وفوات الوفيات : ١ / ٤٥

٤٧ والأغاني : ١٩ / ١١٤ - ١٢٧ ط . ساسي والأعلام : ١ / ٦٠ .

وَجَعَلَ أَكْثَرَ إِقَامَتِهِ بِمَنْبِجَ ، فغَادَرَهَا مَرَّةً إِلَى فَوَاحِي (دَلُوكْ)
 وَخَالَفَتْ بُولَاتِيهِ جَارِيَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا غَادِرٌ ، فَنَزَلَ بِدَلُوكَ ،
 بِدَيْرٍ [يَعْرِفُ] (١) بِدَيْرِ سَلِيمَانَ ، فَأَعَجَبَهُ مَوْقِعُهُ ، وَرَأَى
 حُسْنَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، فَدَعَا بِلُعَامٍ ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ، ثُمَّ دَعَا
 بِدَوَاةٍ وَقِدَاطَسٍ وَكَتَبَ :

أَيَا سَاتِيئِينَنا عِنْدَ (٢) دَيْرِ سَلِيمَانَ
 أديرا كؤوساً (٣) فانهلاني وعُلَّاني
 وَخُصًّا بِصَافِيهَا أبا جَعْفَرَ أَخِي
 فَدَا ثِقَتِي دُونَ الأَنَامِ ، وَخُلُصَانِي
 وَمِثْلًا بِهَا نَحْوَ ابْنِ سَلامِ الَّذِي
 أَوْدَى ، وَعُودًا بَعْدَ ذَاكَ لِئُعْمَانَ
 وَعَمَّا بِهَا النَّدْمَانَ (٤) ، وَالصَّحْبَ إِنِّي
 تَدَكَّرْتُ (٥) عَيْشِي بَعْدَ أَهْلِي وَجِيرَانِي (٦)
 وَلَا تَشْرُكَا نَفْسِي تَمَّتْ بِسَقَامِي (٧)
 لِيذْكَرِي حَبِيبِ قَدِ شِجَانِي وَعَتَّانِي (٨)

-
- (١) كلمة مطبوسة بالأصل ، نظن أنها ما أثبتناه .
 (٢) في معجم البلدان : وسط .
 (٣) في معجم البلدان : الكؤوس . وفي معجم ما استعجم : كؤوسي .
 (٤) في معجم البلدان : النعمان .
 (٥) في معجم ما استعجم والروض المعطار : تنكرت .
 (٦) في معجم البلدان : بعد صحبي وإخواني ، وفي معجم ما استعجم : بعد
 أهلي وإخواني .
 (٧) في معجم ما استعجم والروض المعطار : بهسومها .
 (٨) في معجم البلدان : قد سقاني وغناني .

تَرَحَّلْتُ عَنْهُ فِي هَمُومٍ وَعَيْبَرَةٍ (١)
فَأَقْبَلَ نَحْوِي ، وَهُوَ بَاكٍ ، فَأَبْكَانِي
وَفَارَقْتُهُ ، وَاللَّهُ يَجْمَعُ شَمَانَنَا (٢)
بِأَوْعَةِ مَحْزُونٍ ، وَغُلَّةِ حِرَّانٍ (٣)
وَلَيْلَةِ عَيْنِ الْمَرْجِ زَارٍ خِيَالُهُ
فَهَيَّجَ بِي شَوْقِي (٤) ، وَجَدَّدَ أَحْرَانِي
فَأَشْرَفْتُ أَعْلَى الدَّيْرِ أَنْظُرُ طَامِحاً
بِالْمَحِ آمَاقٍ ، وَأَنْظُرُ إِنْسَانَ
لَعَلِّي أَرَى فِي النَّأْيِ مَنْسِيجَ (٥) رُؤْيَا
تُخَشِّفُ (٦) مِنْ وَجْدِي ، وَتُكْشِفُ أَشْجَانِي
فَقَصَّرَ طَرْفِي ، وَاسْتَهْلَلْتُ بِدَمْعَةٍ (٧)
وَفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ كَانَ يَدْرِي لَفَدَّأَنِي
وَمَثَّلَنِي شَوْقِي إِلَيْهِ مُقَابِلِي
وَنَاجَاهُ عَنِّي فِي الضَّمِيرِ (٨) ، وَنَاجَانِي (٩)

* * *

-
- (١) في معجم البلدان : عن صدود هجرة .
(٢) في معجم ما استعجم والروض المطار : شمله .
(٣) في معجم ما استعجم والروض المطار : بغلة محزون ولوعة حران .
(٤) في معجم البلدان : لي شوقاً .
(٥) في معجم البلدان : أبيات منبج .
(٦) في معجم البلدان : تسكن .
(٧) في معجم البلدان : بمبرة .
(٨) في معجم البلدان : بالضمير .
(٩) الأبيات بتمامها - وهي اثنا عشر بيتاً في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ ، =

١٢٣ ديور سَمَالُو (١): شرقي بغداد، في رقة باب الشماسية
 مما يلي قرية هناك تُسمى البردان (٢). ويسجّر بين يديه
 نهر المهدي، وعنده أرحية للماء (٣)، وحوله نخيل
 وبساتين وأشجار في موضع نزه، محسن العمارة، أهل
 بطارقيه ورهبانه. وبنائه كان في سنة ثلاث وستين ومائة.

[٤٢/ظ]

ذَكَرَ / البلاذري في كتابه (٤): أن الرشيد غزا أهل
 صَمَالُو (٥) في سنة ثلاث وستين ومائة، فطلبوا منه الأمان
 لبعض أبياتهم، وكان فيهم القومس (٦)، فأجابهم إلى ذلك،
 فأنزّلوا في باب الشماسية، وسمّوا المكان سَمَالُو، وجعلوا
 الصاد سينا، وابتنّوا ديراً مقصوداً للترّه والقصف.

= الأول والرابع والخامس والسابع في معجم ما استعجم: ١ / ٥٨٤ - ٥٨٥ وفي
 الروض المطار: ٢٥٤.

(١) (دير سمالو) ذكر في معجم البلدان: ٢ / ٥١٦ ومراصد الاطلاع:

٢ / ٥٦٣ والديارات للشابشتي: ١٤ ومسالك الأبصار: ١ / ٢٧٥.

(٢) قال في مراصد الاطلاع: ١ / ١٧٩: البردان: موضع كثيرة:
 منها... وقرية فوق بغداد من نواحي الخالص، وقال: من نواحي دجيل، على سبعة
 فراسخ من بغداد، قرب صريفون.

(٣) أرحية: جمع رحي.

(٤) انظر: فتوح البلدان للبلاذري: ١٧٥.

(٥) (صمالو): قال في مراصد الاطلاع: ٢ / ٨٥١: مدينة أو حصن بالتغر
 الشامي، قرب المصيصة وطرسوس، حاصر الرشيد أهل صمالو، فسألوا الأمان لعشرة
 أبيات. فيهم القومس، فأجابهم إلى ذلك، وكان في شرطهم ألا يفرق بينهم، فأنزّلوا
 ببغداد على باب الشماسية فسموا موضعهم سمالو يلفظونه بالسين، وهو معروف، وإليه
 ينسب دير سمالو ثم أمر الرشيد على من بقي في الحصن فبيعوا.

(٦) القومس: الملك الشريف والسيد، اللسان (قس). وقال الخفاجي
 في شفاء الغليل ص: ٢٠٩: القومس، هو الأمير، معرب عن الرومية.

قال محمد بن عبد الملك (١) يذكره :
 وَلرَبِّ يَوْمٍ فِي سَمَالُو نَمَّ لِي
 فِيهِ السُّرُورُ (٢) ، وَغِيَّبَتْ أَحْرَانُهُ
 وَأَخٍ يَشُوبُ حَدِيثَهُ بِجَلَاوَةٍ
 يَسْتَسْنِدُ رَجْعَ حَدِيثِهِ نُدْمَانُهُ
 وَأَمَرْتُ (٣) سَاقِينَا وَقَلْتُ لَهُ : اسْقِنَا
 قَدِ جَاءَ (٤) وَقْتُ شَرَابِنَا وَأَوَانُهُ
 حَتَّى حَسِبْتُ لَنَا الْبَسَاطَةَ سَفِينَةً
 وَالْدَيْرَ (٥) تَرَقُّصُ حَوْلِنَا حَيْطَانُهُ (٦)
 وَخَالِدُ الْكَاتِبِ (٧) فِيهِ ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ فِي هَذَا الدَّيْرِ أَيَّامٌ
 قَصْفٍ وَلَعِبٍ وَجَوْنٍ :

- (١) هو محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي .
 شاعر مشهور ، كان ينزل قنسرين من أرض الشام ، وله مع المأمون خير . بقي إلى أيام
 المتوكل . معجم الشعراء للمرزباني : ٣٦٣ - ٣٦٤ والوافي بالوفيات : ٣٥ / ٤ - ٣٦ .
 (٢) في مسالك الأبصار : النعيم .
 (٣) في الديارات للشابستي : فأمرت .
 (٤) في الديارات : قد حان .
 (٥) في مسالك الأبصار : والبيت .
 (٦) الأبيات الأربعة مع ثلاثة أخرى في الديارات للشابستي : ١٤ - ١٥ ،
 منها بيتان في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٥ وهما الأول والأخير من الأربعة الموجودة
 في النص أعلاه . أما ياقوت ، فلم يذكر شيئاً منها في (دير سمالو) في معجم البلدان .
 (٧) هو خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب ، أبو الهيثم ، شاعر ، غزل
 من الكتاب ، أصله من خراسان ، وبها كان مولده ، عاش وتوفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ
 شعره رقيق ، وأكثره في الغزل . تاريخ بغداد : ٨ / ٣٠٨ - ٣١٤ ومعجم الأدباء :
 ٤٢ / ٤٦ - والأعلام : ٢ / ٣٠١ .

يا مَنْزِلَ القَصْفِ فِي سَمَّالُو
مَالِي عَنِ طَيْبِكَ انْتِقَالَ

وَاهَا لِأَيَّامِكَ الخِوَالِي
وَكُلُّ مَا دُونَهَا مُحَالٌ (١)

تِلْكَ حَيَاةُ النَفُوسِ حَقًّا
فَالعَيْشُ صَافٍ بِهَا زُلَالٌ (٢)

ولأحمد بن عبيد الله البديهي (٣) فيه :

هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالدَّيْرِ
دَيْرٌ سَمَّالُو مَسْقَطِ الطَّيْرِ (٤)

وله فيه أيضاً :

يَا دَيْرٌ ، دَيْرٌ سَمَّالُو ، لِلهَوَى وَطَرٌ (٥)

بَكْرٌ ، فَإِنَّ نَجَّاحَ الْحَاجَةِ الْبَكْرُ

أَمَا تَسْرَى الْعَيْمَ مَمْلُوداً سُرَادِقُهُ

عَلَى الرِّيَاضِ ، وَدَمْعُ العُزْنِ يَنْتَشِرُ

(١) في الديارات : والعيش صاف بها زلال . وهو عجز البيت التالي هنا .

(٢) في الديارات : وكل ما دونها محال . وهو عجز البيت السابق هنا .

(٣) في الأصل : والخالد البديهي . وهذا وهم . ورجحنا ما أثبتناه اعتماداً

على ما ذكر في البلدان لياقوت : ٢ / ٥١٦ والبديهي : هو أبو الحسن أحمد بن عبيد الله

البديهي ، من ندماء الصاحب بن عباد ، روى عنه أبو علي التنوخي في نشوار المحاضرة

الوافية بالوفيات : ٧ / ١٧١ .

(٤) البيت منسوب إلى أحمد بن عبيد الله البديهي في معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ .

(٥) الزيادة ليست بالأصل ، استدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥١٦ .

والديترُ في حائلٍ (١) شتى مواكبه (٢)
 كأنما نُشِرتُ في أفقهِ الحَبِيرُ (٣)
 تَأَلَّفَتْ حَوَالَهُ الْغُدْرَانُ لَامِعَةً
 كما تَأَلَّفَ في أفنَائِهِ الزَّهَّاسِرُ
 أما تَرَى الهَيْكَلَ المَعْمُورَ في صُورِ
 من الدُّمَى ، بينها من لَأْنِهِ صُورُ (٤)
 (وله فيه أشعارٌ كثيرةٌ) (٥)

* * *

١٢٤ دَيْرُ سَمْعَانَ (٦): بكسر السين وفتحها ، وميمه ساكنة
 يُنسَبُ إلى أَحْمَدِ أَكْبَرِ النَّصَّارِيِّ ، رِيقَالُ : إنه شَمْعُونُ الصَّفَا
 / وكان من الحواريين ، سَمَّيَتْ بِاسْمِهِ دَيْرَةً كثيرةٌ منها : [٤٣/و]

دَيْرُ سَمْعَانَ (٧) بزواحي دمشق ، من غُوطَتِهَا ، وحوله

-
- (١) في معجم البلدان : في لبس .
 (٢) في معجم البلدان : مناكبه .
 (٣) الحبر: جمع الحبرة: برد من اليمن . وثوب حبير: جديد . الصمحاء (حبر) .
 (٤) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٥١٦ / ٢ .
 (٥) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، وجدناه مستدركا على هامش النسخة
 بالخط نفسه مع عبارة تصحيح .
 (٦) (دير سمعان) ذكر في معجم البلدان: ٥١٧ / ٢ . والمشارك وضما لياتوت ص :
 ١٨٩ ومسالك الأبصار : ٣٥١ / ١ ومعجم ما استمعهم : ٥٨٥ / ١ وآثار البلاد
 للقرظيني : ١٩٦ والروض الممطر : ٢٥١ وتاريخ معرة النعمان : ١٣٩ / ٢ -
 ١٤٤ . وتاج العروس (دير) : ٣٥٦ / ١١ . وخطط الشام لمحمد كرد علي : ٣١ / ٦ -
 وغوطة دمشق لمحمد كرد علي : ٢٣٩ .
 (٧) انظر تاج العروس (دير) : ٣٥٦ / ١١ والمصادر المذكورة في الحاشية
 السابقة .

وقصورُ لبني أمية ، وهو في متوضع نزهٍ تُحدِّقُ به الأشجارُ
والبساتينُ ، وعندهُ قَبْرُ عمرِ بنِ عبدِ العزيزِ . قال بعضُ
الشعراءِ (١) [وفيه يذكرُ قَبْرَهُ بِدَيْرِ سَمْعَانَ] (٢) :

قَدِّ قُلْتُ إِذْ أودَعُوهُ التُّرْبَ وَأَنْصَرَفُوا
لَا يَسْبَعِدَنَّ قِيَامُ العَدْلِ وَالدينِ (٣)
قَدِّ غَيَّبُوا فِي ضَرِيحِ التُّرْبِ مُنْفَرِدًا
بِدَيْرِ سَمْعَانَ قَسَطًا المَوَازِينِ
وَلَمْ يَكُنْ هَمْسُهُ عَيْنًا يَفْجَرُهَا
وَلَا النَخِيلَ ، وَلَا الرَّكْضَ البَرَاذِينِ (٤)

(١) الشعر لرجل من أهل الشام ، لم يسم . انظر : الكامل للمبرد : ٢ / ٨٣٩
تح الدالي والعقد الفريد : ٣ / ٢٨٥ وفيه : وأنشد الرياشي لرجل من أهل الشام
يرثي عمر بن عبد العزيز ... وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والروض المعطار :
٢٥١ - ٢٥٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٥ .

(٢) العبارة مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه ، بعد المقابلة .

(٣) وقع في رواية الأبيات الثلاثة اختلاف كبير ، واضطراب اعترى الألفاظ
والأشطار تقديمًا وتأخيرًا يصعب معه معارضتها بالنص ههنا . انظر مصادرنا المذكورة
آنفًا :

(٤) البراذين : جمع برذون : الدابة ، معروف ، والبراذين من الخيل : ما
كان من غير نتاج العرب . اللسان : (برذن) : ١٣ / ٥١ . وفي معجم (الألفاظ
الفارسية المعربة) لأدي شبر ص : ١٩ : ضرب من الدواب ، دون الخيل وأقدر من
الحمر ويطلق أيضًا على الحصان الفحل . وقال الجاحظ في (كتاب القول في البغال ص
١٣٥) : والبراذين أكبر من البغال ، ولعلها أكبر من الحمير الأهلية التي هي
للكركوب ... وفرسان المعجم تختار في الحرب البراذين على العتاق ، لأنها أحسن
مواتة ، والفحل الحصان من العتاق .

قيل : إنَّ صاحبَ هذا الدَّيْرِ دخلَ على عُمَرَ في مرضه ،
 قَبْلَ موته ، ومعه فاكِهَةٌ ، فأعطاهُ الخليفةُ ثَمَنَها ، فأبى ،
 الدَّيْرانيُّ ، فلم يَزَلْ به عُمَرُ حتى أَخَذَ ثَمَنَها ، وقال له : يا
 دَيْرانيُّ ، أحبُّ أنْ تبيعني من هذا الدَّيْرِ مَوْضِعَ قَبْرِ لِسَنَةِ ،
 فإذا حَالَ الحَوْلُ ، فانتفعُ به ، فبَكَى الدَيْرانيُّ ، وحزنَ على ما
 سمع ، ثم باعَهُ ما طَآبَ ، فكان له به قَبْرٌ دُفِنَ به . قال كُثَيْبُ
 عَزَّةَ (١) :

سَمِعِي رَبَّنَا مِنْ دَيْرٍ سَمِعَانَ حُفْرَةَ
 بِهَا عُمَرُ الخَيْرَاتِ ، رَهْنًا دَفِنُهَا
 صَوَابِحَ مِنْ مَزْنٍ ثَقَالٍ غَوَادِيَا
 دَوَالِحَ دُهْمًا مَآخِضَاتٍ دُجُونُهَا (٢)

وقال [محارب] بن دِثَارٍ (٣) يرثيه ، ويذكرُ الدَّيْرَ :

(١) كثير عزة تقدمت ترجمته في ق/١/ ص (١٨٧) ح (٨) من الكتاب .
 (٢) البيتان من قصيدة قالها كثير عزة في رثاء عمر بن عبد العزيز . ديوانه : ١٧٩
 وهما في معجم البلدان : ٥١٧ / ٢ . وقوله : دوالح ، يريد سحاب كثيرة الماء ،
 ودهما : سوداء . وما خضات : جمع ماخض ، وهي كل حامل ضربها الطلق ، شبه
 السحاب بالماخض لكثرة ما تحمله من المطر . ودجونها : أي غيمها المطر . والدجن :
 المطر الكثير .

(٣) في الأصل : محمد بن دثار . وهو تحريف . وهو محارب بن دثار بن كردوس
 ابن قرواش السدوسي الشيباني . كان قاضي الكوفة ، ومن فقهاؤها ومن التابعين الزهاد ،
 وله شعر ، ولي القضاء لحالد بن عبد الله القسري ، وكان أحد شيوخ أبي حنيفة النعمان .
 وفاته سنة ١١٦ هـ وقيل ١٠٨ هـ . انظر فيه : مشاهير علماء الأمصار للبستي ترجمة (٨٣٧) ص
 ١١٠ وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٢٥ - ٣٢ وشذرات الذهب : ١ / ١٥٢ وتهذيب
 سير أعلام النبلاء : ترجمة (٧١٥) : ١ / ١٨٦ والأعلام : ٥ / ٢٨١ .

صَرَفْتُ عَنْ عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَةً
بَدَيْرُ سَمْعَانَ ، لَكِنْ يَغْلِبُ الْقَدْرُ (١)

وقال الشريف الموسوي (٢) :

يا بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لو بَكَتِ الْعَيْهُ
نُ فَيَّ مِنْ أُمِّيَّةٍ اِبْكَيْتُكَ
أَنْتَ أَنْتَقَدْتَنَا مِنْ (٣) السَّبِّ وَالشَّتِّ

م ، فَلَوْ أَمْكَنَ الْجَزَا لَمَجَزَيْتُكَ
دَيْرُ سَمْعَانَ (٤) لَاعَدْتِكَ الْعَوَادِي
خَيْرُ مَيْتٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَيْتِكَ (٥)

وَدَيْرُ سَمْعَانَ هَذَا خَرِبٌ ، قَالَ الْبَزْأَعِيُّ (٦) ، وَقَدْ رَأَاهُ
خَدْرَابًا فَاغْتَنَمَ :

(١) جاء هذا البيت آخر ستة أبيات نسبت إلى محارب بن دثار ، قالها في رثاء :
عمر بن عبد العزيز ، أوردها : القاضي في ذيل الأمازي : ص ١ وابن كثير في البداية والنهاية
٢١٢ / ٩ وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٣٢ .

(٢) هو الشريف الرضي الموسوي : محمد بن الحسين بن موسى . العلوي الحسيني ،
أشعر الطالبين . عاش في بغداد بين سنتي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ) وبها كانت وفاته .
وفيات الأعيان : ٤ / ٤١٤ - ٤٢٠ وتاريخ بغداد : ٢ / ٢٤٦ . ويثيمة الدهر :
٣ / ١١٦ والأعلام : ٦ / ٩٩ .

(٣) في مسالك الأبصار والديوان : أنت نزهتنا عن ...

(٤) في مسالك الأبصار : قبر سمعان

(٥) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٢

و ديوان الشريف الرضي .

(٦) البزاعي : بضم الباء وكسرهما ، نسبة إلى بزاعة ، وهي بلدة من أعمال حلب
في وادي بطنان بين منبج وحلب . فيها عيون ومياه جارية ، وأسواق حسنة . =

يا دَيْرَ سِمْعَانَ ، قل لي أين سَمِعْتَانَ ؟
 وأين بانوك ؟ خبّرني ، مستى بانوا ؟
 [٤٣/ظ] / وأين سكانك القوم (١) الألى سَكَنُوا (٢)
 قدْ أصبحوا وهم في التَّربِ سَكَّانُ
 أصبَحْتَ قفراً خراباً مثل ما خربوا
 بالموت ، ثم انقضى عمرو وعمران
 وقفت أسأله جهلاً ليخبرني
 هيهات من صامت بالناطق تبيان
 أجابني بلسان الحال : إنهم
 كانوا ، ويكفيك قولي : إنهم كانوا (٣)

* * *

١٢٥ ودير سِمْعَانَ أيضاً بجبل لُبْنَانَ (٤)

* * *

١٢٦ وآخِرُ بنواحي أنطاكية ، بالشَّعْرِ ، على البَحْرِ (٥) .

-
- = معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ . والبزاعي هو أبو فراس بن أبي الفرج . ذكره ياقوت :
 في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و ٢ / ١٧٥ وذكر شعراً له في البلدان : ٢ / ١٧٥ .
 ولم نقف على اسمه ولا على ترجمة له فيما تحت أيدينا من المظان .
 (١) في معجم البلدان : اليوم .
 (٢) في معجم البلدان : سلفوا .
 (٣) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ١٧٥ .
 (٤) ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ١٧٥ وقال : أما الذي في جبل
 لبنان فمختلف فيه .
 (٥) ذكره في البلدان : ٢ / ١٧٥ والمشارك وضعاً : ١٨٩ .

قال ابن بطلان (١) في رسالته (٢) :

* * *

١٢٧ وبظاهر أنطاكية دَيْرٌ ، هو دَيْرُ سَمْعَانَ ، وهو مثلُ دارِ الخلافةِ ببغدادَ . يُصَافُ به المجتازون ، وله دَخْلٌ كُلُّ سنةٍ ، عِدَّةٌ قَنَاطِيرَ من الذهبِ والفضةِ (٣) ، وقيل : دَخَلُهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ . ومنه يُصَعَّدُ إِلَى جَبَلِ اللُّكَّامِ (٤) قال يزيدُ بنُ معاويةَ يذكُرُهُ :

أهونُ عليَّ بما لاقتُ جُموعَهُمْ

بالغدِّ قَلْدُونَةَ (٥) من حُمَى ومن مومٍ

إذا اتكأتُ على الأنماطِ مُرْتَمِقاً

بديَرِ سَمْعَانَ (٦) ، عندي أمُّ كاثومٍ (٧)

-
- (١) ابن بطلان : هو المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان ، طبيب ، باحث من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ فمر بحلب ، ثم دخل مصر ، ومنها ذهب إلى أنطاكية ، فترهب ، وكان مسيحياً ومات فيها سنة ٤٥٨ هـ . طبقات الأطباء : ١ / ٣٤١ و ٣٤٣ والحلل السندسية : ١ / ٣٥٤ ، والأعلام : ٧ / ١٩١ .
- (٢) انظر رسالة ابن بطلان في « تاريخ الحكماء ، وهو مختصر الزوزني المسمى بالمنشآت الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي » : ٢٩٤ - ٢٩٨ . وانظر قول ابن بطلان في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ .
- (٣) قوله : (عدة قناطر من الذهب والفضة) ليس في تاريخ الحكماء .
- (٤) انظر : تاريخ الحكماء : ٢٩٧ . وجبل اللكام : هو الجبل المشرف على أنطاكية والمصيصة وطرسوس ، والبلاد والثغور . مرصد الاطلاع : ٣ / ١٢٠٧ .
- (٥) في : معجم ما استعجم وفي الروض المعطار : يوم الطوانة . و (غدقنونة) اسم جامع للشرف الذي منه المصيصة وطرسوس . مرصد الاطلاع : ٢ / ٩٨٥ .
- (٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ : (بدير مران) . والشطر الثاني من البيت الثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ (دير سمعان) .

على رواية قوم ، والصواب أنه دَيْرُ مُرَانَ ، وهو من ذكر
في موضعي (١) .

* * *

١٢٨ و دَيْرُ سَمْعَانَ : أيضاً بنواحي حَلَبَ (٢) ، بَيْنَ جَبَلِ
بَنِي عَلْتَمِ وَالْجَبَلِ الْأَعْلَى .

* * *

١٢٩ و دَيْرُ سَمْعَانَ أيضاً ، قُرْبَ الْمَعْرَةِ (٣) ، وقيل : فيه
قَبْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وليس بصحيح ، والله أعلم
بالصواب .

* * *

١٣٠ دَيْرُ السَّوَا (٤) : بالقَصْرِ ، وأصله المد . والسَّوَا :
العَدْلُ وسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسِطَتُهُ وقد يكون غَيْرَهُ (٥) ، وكان

-
- (٧) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية ص : ٣٠ وهما في معجم البلدان : ٢ / ٣٤
و ٤ / ١٨٨ والمشارك : ١٨٩ ونسب قريش لمصعب الزبيري : ١٢٩ - ١٣٠ وهاية
الأرب للزبيري : ٩٢ / ٤ . والأغاني ط . ساسي : ١٦ / ٣٣ .
(١) سيرد (دير مران) في هذا الكتاب تحت الرقم (٢٢٧) / ٢ / ١٩٦ .
(٢) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ .
(٣) دير سمعان هذا ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ والمشارك وضعاً : ١٨٩ ،
ومعرة النعمان ، بلد منسوب إلى النعمان بن بشير الصحابي ، وكان قد اجتاز بها ،
فمات له بها ولد ، فدفنه فيها ، وأقام عليه ، فسميت به . قال ياقوت : وهذا برأبي
سبب ضعيف ، لا تسمى بمثله مدينة ، والرأي أنها مسماة بالنعمان ، وهو الملقب بالساطع
ابن عدي بن غطفان بن عمرو . والمعرة مدينة كبيرة قديمة مشهورة بين حلب وحماة .
معجم البلدان : ٢ / ١٥٥ - ١٥٦ .
(٤) (دير السوا) : ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٧ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٥ ومعجم ما استعجم .
(٥) يريد : بمعنى غيره .

الأخفش (١) يقول: سواء، إذا كان بِمَعْنَى غَيْرٍ، أو بمعنى العَدْلِ،
لك فيه ثلاثُ لغاتٍ: إنْ ضَمَمَتْ الدَّيْنَ، أو [كَسَرَتْهَا] (٢)
قَصَّرَتْ وَإِنْ فَتَحَتْ مَدَدَتْ (٣).

والسَّوَا بِالْقَصْرِ، موضعُ أضعفِ الدَّيْرِ إِلَيْهِ، وهو بظاهرِ
الحَيْرَةِ، وَسَمَّوهُ بِذلِكَ لِأَنَّهُ السَّوَاءُ العَدْلُ، وكانوا يتحالفون
عندَهُ، فيتناصفون (٤).

قال الكَلْبِيُّ: يُنسَبُ / هذا الدَّيْرُ إلى رجلٍ من إِيَادٍ (٥).
وقيل: يُنسَبُ إلى بني جَدَّةَاقَةَ (٦)، وقيل: إنَّ السَّوَا امرأةٌ
منهم. وقيل: السَّوَا: أرضٌ نُسِبَ الدَّيْرُ إليها (٧). وقد ذكر

(١) هو الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بني مجاشع بن دارم،
ولد ببلخ وأقام بالبصرة وتلقى مع سيبويه عن جل شيوخه، ثم أخذ عنه، وهو أكبر
سناً من سيبويه، فكان أنحى تلاميذه، كان على بصريته يوافق الكوفيين في آرائهم.
عاش في بغداد زمناً وبها كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ. أخبار النحويين البصريين: ٣٩ -
٤٠ ومراتب النحويين: ١١١ ونزهة الألباء: ١٣٣ - ١٣٥ وبنية الوعاة: ١ / ٥٩٠.
(٢) في الأصل: قصرتها، وهو تحريف، ونرجح ما أثبتناه لصحته وموافقته
قول الأخفش في اللسان: (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر.

(٣) انظر قول الأخفش في لسان العرب (سوا): ١٤ / ٤١٣ ط. صادر ومعجم
البلدان: ٢ / ٥١٧.

(٤) انظر فتوح البلدان: ٢٨٢ ومعجم البلدان: ٢ / ٥١٧.

(٥) انظر: معجم البلدان: ٢ / ٥١٨.

(٦) بنو حذافة: هم ولد بكر بن عامر الأكبر، أمهم هند بنت أنمار بن حذافة
ابن زهر بن إِيَاد. انظر: الإيناس: ١٢٧ واللباب: ١ / ٣٥٠.

(٧) قال في مراصد الأطلاع: ٢ / ٧٤٩: سوى بضم أوله والقصر: ماء لبهراء
من ناحية السماوة فوز إليه خالد بن الوليد من قراقر لما قصد الشام من العراق.

هذا الدَيْرُ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِيَّ (١) حَيْثُ قَالَ :

بَلْ تَأْمَلُ ، وَأَنْتِ أَبْصَرَ مَنْسِي
قَصْدًا دَيْرِ السَّوَا بَعِيْنٍ جَلِيْبَةٍ
لِيَمَنْ الظُّعْنُ وَالضَّحَى وَارْدَاتُ
جَدْوَلِ الْمَاءِ ، ثُمَّ رُحْنِ عَشِيْبَةٍ
مَظْهَرَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعِيَّةُ
ن ، وَعَقْلًا ، وَعَقْمَةً فَارِسِيَّةً (٢)

١٣١ دَيْرُ السُّوسِي (٣) : قَالَ الشَّابْثِي (٤) : هَذَا الدَيْرُ عَلَى
شَاطِئِ دَجَلَةَ بَقَادِسِيَّةٍ سُرَّ مَنْ رَأَى (٥) ، وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَسُرَّ مَنْ
رَأَى أَرْبَعَةَ فَرَاسِيخٍ ، وَالْمَطِيْرَةُ (٦) بَيْنَهُمَا .

(١) أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي : هُوَ جَارِيَّةٌ (أَوْ حَارَاةٌ أَوْ جَوِيْرِيَّةٌ) بِنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِي ،
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، قَدِيمٌ ، كَانَ مِنْ وَصَافِي الْخَيْلِ الْمَجِيْدِيْنَ ، كَانَ فِي عَصْرِ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ
الْإِيَادِي . انْظُرْ فِيهِ : الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ لِأَبْنِ قَتِيْبَةَ : ١ / ٢٣٧ - ٢٤٠ وَالْأَغَانِي .
السَّاسِي : ١٥ / ٩١ - ٩٦ وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ لِلْأَمْدِي : ١٦٦ وَالْأَعْلَامُ : ٢ / ١٠٦ .

(٢) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَيْبَاتِ أَبِي دُوَادِ فِي أَمْالِي الثَّقَالِيِّ : ١ / ٢٤٧ .
(٣) (دَيْرُ السُّوسِي) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٨ وَمَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٦٥ وَالْدِيَارَاتُ لِلشَّابْثِيِّ : ١٤٩ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٢٦٢ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ :

٢ / ٥٨٧ .
(٤) انْظُرْ الدِّيَارَاتُ : ١٤٩ .
(٥) قَادِسِيَّةٌ سُرَّ مِنْ رَأَى : قَرْيَةٌ كَبِيْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دَجَلِ ، بَيْنَ حَرَبِيٍّ وَسَامَرَاءَ ،
يَعْمَلُ بِهَا الزَّرْجَاجُ . مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٤ / ٢٩٣ .

(٦) الْمَطِيْرَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ ، كَانَتْ مِنْ مَتَنَزَهَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءَ ،
وَبِيْعَةٌ مَطِيْرَةٌ مَحْدَثَةٌ ، بَنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ ، وَنَسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ فَرَاةِ الشَّيْبَانِيِّ ،
وَلِنَا هِيَ الْمَطِيْرَةُ ، فَعِيْرَتْ ، وَقِيلَ : الْمَطِيْرَةُ . مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٥ / ١٥١ . وَفِي
مَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ : ٣ / ١٢٨٥ : بَنَاهَا مَطِيْرُ بْنُ فَرَاةِ السَّبْعَانِيِّ .

وقال البلاذري: هو دَيْرٌ قديمٌ، بناه رَجُلٌ من أهلِ سوس (١) وسكنه مع رهبانٍ معه ، فسميَ به . وهو بنواحي سُرٍّ مَنْ رَأَى ، بالجانبِ الغربيِّ ، وهو في مكانٍ كأنه مُتَنَزَّهاتٌ وبساتينٌ وكرومٌ ، والناسُ يقصدونه لما فيه من مواطنِ القَصَفِ واللعبِ والسرورِ (٢) ذكره عبدُ الله بن المعتز (٣) ، فقال (٤) :

عَلَّانِي بِصَوْتِ نَيْيِ وَعُودِ
 واسقياني دَمَ ابنةِ العنقودِ
 يا لياليِّ بالمطيِّرةِ والكِرِّ
 ح ، ودَيْرِ السُّوسِيِّ بِاللَّهِ عُوْدِي
 كُنْتُ عِنْدِي أَمْوُذِجَاتٍ مِنَ الْجَدِّ
 نَّةِ (٥) ، اكنها بغيرِ خلودِ

- (١) سوس : بلدة بخوزستان ، وبلدة بما وراء النهر . مراصد الاطلاع : ٢ / ٧٧٥ .
 (٢) انظر الديارات للشاهشتي : ١٤٩ فالنقل عنه مع اختلاف يسير .
 (٣) هو عبد الله بن محمد بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم ، أبو العباس ، الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة ، ولد في بغداد وأولع بالأدب . آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القادة ، فخلعوه ، وأقبلوا على ابن المعتز فلقبوه المرتضى بالله وبايعوه بالخلافة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه ، وعاد المقتدر فقبض عليه وسلمه إلى مؤنس الخادم فخنقه سنة ٢٩٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١١٨ .
 (٤) الأبيات : الثاني والثالث والرابع في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأشعار أولاد الخلفاء للصولي : ١٨٧ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٧ ومسالك الأبيصار : ١ / ٢٦٣ . والبيتان الثاني والثالث في : الديارات للشاهشتي : ١٤٩ - ١٥٠ وانظر : ديوان ابن المعتز : ١٥٩ .
 (٥) في معجم ما استعجم : فلقد كنت مرحاً بي في الجنة .

أشرب الراح ، وهي تَشْرَبُ عقلي
وعلى ذاك كان قَتْلُ الوليدِ

* * *

١٣٢ دَيْرُ سَوِيرِس (١) : بأسيوطَ من صعيدِ مِصْرَ، يُسَمَّبُ
إلى الراحِ سَوِيرِس ، وهو دَيْرٌ قديمٌ .

* * *

١٣٣ دَيْرُ الشَّاءِ (٢) : هو بأرضِ الكوفةِ ، على رأسِ فرسخ
وميلٍ من النُخَيْلَةِ (٣) .

* * *

١٣٤ دَيْرُ الشَّمْعِ (٤) : هو دَيْرٌ قديمٌ بنواحي الجيزةِ (٥) ،
من مِصْرَ ، معظَمٌ عندِ النَّصَارَى . بَيْتُهُ وَبَيْتُ الفُسْطَاطِ ثلاثة
فراسخٍ مصعداً على النيلِ . / وَقَدَمُهُ جَعَلَ لَهُ مَكَانَةً عندِ القِبْطِ
بِمِصْرَ ، وفيه كرسيُّ البطريركِ ، وبه مستقرُهُ ما دامَ بِمِصْرَ .

[٤٤/ظ]

* * *

١٣٥ [دَيْرُ الشَّهِيْقِ (٦) : وجدتهُ في شعْرأبي نواصِ ، ولا أعرفه .
قال يذكرهُ :

(١) (دير سويرس) : ذكره في : معجم البلدان : ٤٩٦ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٥٠ / ٢ .

(٢) (دير الشاء) ذكره في : معجم البلدان : ٥١٨ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٦٥ / ٢ .
(٣) النخيلة : موضع قرب الكوفة ، على سمت الشام ، وهو الموضع الذي خرج
إليه علي - رضي الله عنه - لما بلغه ما فعل بالأنبار من مقتل عامله عليها . معجم البلدان :
٢٧٨ / ٥ .

(٤) (دير الشمع) ذكره في : معجم البلدان : ٥١٨ / ٢ ومراصد الاطلاع :
٥٦٥ / ٢ والمقريري في الخلط : ٤٩٧ / ٢ وصبح الأعي : ٣٢١ / ٥ .

(٥) الجيزة : بلدة في غربي الفسطاط من مصر . معجم البلدان : ٢٠٠ / ٢ .
(٦) (دير الشهيق) لم نقف على ذكر لهذا الدير في المصادر التي تحت أيدينا .

بِكُنُتْسِ الرُّومِ ، والشَّامَاتِ طُرّاً
وباللكَّامِ والدَّيْرِ الشَّهِيْقِ (١) [٢]

* * *

١٣٦ دِيرِ الشَّيَاطِينِ (٣) : وَهُوَ بَيْنَ مَدِينَةِ بَلَدِ وَالْمَوْصِلِ ، غَرْبِيَّ
دَجْلَةَ ، يَقَعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فِي فَمِّ الْوَادِي ، بِالْقَرْبِ مِنْ أَوْشَلِ (٤)
يَشْرَفُ عَلَى دَجْلَةَ ، فِي مَوْضِعِ نَزْهِ ، حَسَّنَ الرُّوَاءَ وَالْهَوَاءَ ،
وَقَلَّالِيهِ عَامِرَةٌ ، وَأَرْضُهُ كَثِيرَةُ الرِّيَاضِ ، وَهُوَ مَقْصُودٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَطَالَةِ وَالْحِلَاعَةِ .

وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ (٥) (٦) :

عَصَى الرَّشَادَ ، وَقَدْ نَادَاهُ مُنْذُ حِينِ (٧)

وَرَاكَضَ الْعَيِّ فِي تَلِكِ الْمِيَادِينِ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ لَيْسَ فِي مِثْنِ الْأَصْلِ . وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ بِهَا مِثْنُ نَسْخَةِ الْأَصْلِ
بِالْخَطِ نَفْسِهِ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ أَبِي نَوَاسٍ .

(٣) دِيرِ الشَّيَاطِينِ ذَكَرَهُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٨ . وَمِرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :

٥٦٥ / ٢ . وَالدِّيَارَاتِ الشَّابِثِيَّ : ١٨٤ . وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٠٣ . وَأَنْظَرَ كِتَابَ :
بَلَدِ أَسْكِي الْمَوْصِلِ : تَأَلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ آغَا : ١٣٠ - ١٣١ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : أَوْسَلِ .

(٥) السَّرِيُّ الرَّفَاءُ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ق / ١ / ص (٢٤٩) ح (٥) مِنْ الْكِتَابِ .

(٦) الْأَبْيَاتُ السَّبْعَةُ فِي دِيْوَانِ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ : ٢٧٤ . طَبْعَةُ مَكْتَبَةِ الْقُدْسِيِّ بِالْقَاهِرَةِ

١٣٥٥ هـ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٩ ، وَالْأَبْيَاتُ (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦) فِي مَسَالِكِ

الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٠٣ - ٣٠٤ . وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي : وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ : ٢ / ٣٦١ . وَالْخَامِسُ

فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥١٨ . وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ فِي الْمَحَبِّ وَالْمَحْجُوبِ : ٤ / ٣٠١ . الرَّفَاءُ

مَنْسُوبِينَ إِلَى ابْنِ لَنْكَلِكِ .

(٧) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَقَدْ نَادَى إِلَى حِينِ .

ما حنَّ شيطانُه الآني (١) إلى بلادٍ
 إلا إيسدُفُوَ (٢) من دَيْرِ الشياطينِ
 وفتيةٍ زَهْرُ الآدابِ بينهم
 أبهى وأنضَر من زَهْرِ البساتينِ (٣)
 مشوا إلى الراحِ مَشْيَ الرُخِّ وانصرفوا
 والراحِ تمشي بهم مَشْيَ الفرازينِ (٤)
 تفرغوا بين أعطانِ الهياكلِ في
 تلكِ الجِنانِ ، وأقمارِ الدّواوينِ
 حتى إذا أنطقَ الناقوسَ بينهمُ
 مُزَوَّرُ الخِصْرِ ، روميُّ القرايينِ
 يَرى المدامةَ ديناً ، حبّذا رجلٌ
 يَعتدُّ لَدّةَ دنياهُ من الدّينِ

(١) في مسالك الأبصار : العاتي .

(٢) في مسالك الأبصار : إلا ليقرب .

(٣) في ديوان السري : من زهر الرياحين .

(٤) الرخ : قال في اللسان (رخنخ) : الرخ أداة الشطرنج ، معرب من كلام المعجم

وقال أدي شير في : معجم الألفاظ الفارسية ١٧١ : الرخ : قطعة من قطع الشطرنج .

وفرازين : جمع فزرن : من لعب الشطرنج . أعجمي معرب : اللسان (فزرن) .

وقال أدي شير في معجمه : ١١٨ : تفرزن البيدق : صار فززاناً من المفززان، وهي

الملكفة في لعبة الشطرنج .

وقال فيه الخباز البلدي (١) :

رهبانُ دَيْرِ سَقَوْنِي الخَمْرُ صَافِيَةٌ

مِثْلُ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ (٢)

غَدَوَا سِرَاعاً كَأَمْثَالِ السَّهَامِ بَدَتْ

مِنَ الْقِسِيِّ وَرَاحُوا كَالعَرَاجِيْنِ (٣)

* * *

١٣٧ دَيْرُ الشَّيْخِ (٤) : وهو ذاته دَيْرُ تَلِّ عَزَازِ (٥) ،

وهو في مكانٍ نَزِيهِ ، طَيِّبِ الهَوَاءِ ، عَذْبِ المَاءِ ، لا توجد به العقاربُ ، وقيل : إنَّ ترابَهُ إذا تُرِكَ على عَقْرَبٍ قَتَلَهُ ، والله أعلمُ .

وعَزَازُ : مدينةٌ لطيفةٌ من أعمالِ حَلَبَ ، بينها وبين حَلَبَ

(١) الخباز البلدي : هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي ، نسبة إلى بلد ، وهي من بلاد الجزيرة التي فيها الموصل . ومن عجيب أمره أنه كان أمياً وشعره كله ملح وطرف وتحف وغرر . ذكره ابن النديم ، وقال : عمل شعره الخالد بن كان مجودا . الفهرست : ٢٤٦ والمثل السائر : ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ وبتيممة الدهر : ٢ / ٢٠٨ - ٢١٣ .

(٢) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ وأورد الشاذلي في الديارات : ١٨٤ البيت الأول منهما ونسبه مع بيت ورد من قبل إلى السري الرفاء .

(٣) العراجين : العذق ، أي عذق النخلة ، وقيل : هو العذق إذا يبس وأعوج ، قال الأزهرى : العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقاً فقال : (والقمر قد رناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) (سورة يس : ٣٦ / ٣٩) . وانظر (اللسان) (عرجن)

(٤) (دير الشيخ) ذكره في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ و ٤ / ١١٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٥ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

(٥) (دير تل عزاز) سبق ذكره برقم (٥٦) ق/١/ص (٣٠٠) .

خمسة فراسخ (١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتابه «الدائرة»
أن عزاز بالرقعة (٢) ، وأنشد لإسحاق الموصلي (٣) :

إن قلبي بالتل ، تل عزاز
عند ظبي من الأطباء الجوازي (٤)

شادن يسكن الشام وفيه
مع لطف العراق ظرف الحجاز (٥)

/ ويقول إسحاق أيضاً في هذا الدير :

وظبي فاتن في دير شيخ
غضيف (٦) الطرف ، ذي وجه مسايح (٧)

* * *

(١) انظر : معجم البلدان : ١١٨ / ٤ (عزاز) ومراصد الاطلاع : ٩٣٧ / ٢ .
(٢) انظر المصدرين السابقين . وكتاب أبي الفرج (الدائرة) من الكتب المفقودة .
(٣) هو أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي ، النديم ،
ولد سنة ١٥٠ هـ وأخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيدة وبرع في الغناء ، فغلب عليه ،
كان شاعراً حسن المعرفة ، حلوا النادرة ، مليح المحاضرة ، مذكوراً بالسخاء ، معظماً
عند الخلفاء ، وكان أديباً عالماً إخبارياً . له علم بالحديث ، أخذه عن سفيان بن عيينة وطبقته .
وله كتاب في الأغاني توفي سنة ٢٣٥ هـ . تاريخ بغداد : ٦ / ٣٣٨ - ٢٤٥ شذرات
الذهب : ٢ / ٨٢ - ٨٤ والمبر : ١ / ٤٢٠ ووفيات الأعيان : ١ / ٢٠٢ - ٢٠٥
والأغاني ط . ساسي : ٥ / ٩١ - ١٢٤ .

(٤) الجوازي : أصلها الجوازيء بالهمز ، وقد خففها الشاعر ، والجوازيء :
الوحش ، لتجزئتها بالرطب عن الماء ، وظبية جازئة : استفتت بالرطب عن الماء . اللسان
(جزأ) : ١ / ٤٦ .

(٥) بيتا الموصلي في : معجم البلدان : ١١٨ / ٤ والأغاني ط . ساسي : ٥ /
٩٥ ، ١١٧ مع بيتين آخرين بعدهما ، وهما مع بيت ثالث بعدهما في : مسالك
الأبصار : ١ / ٣٩٧ والأول منهما في معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ . وروي الثاني
في معجم البلدان : ١١٨ / ٤ : مع ظرف العراق لطف الحجاز .

(٦) في معجم البلدان : سحور الطرف .

(٧) بيت إسحاق الموصلي في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ .

١٣٨ دَيْرُ صُبَاعَى (١) : قال الشابشتي : دَيْرٌ فِي شَرْقِي تَكْرِيتٍ مُقَابِلَ لَهَا ، وَمَشْرَفٌ عَلَى دَجَلَةَ ، وَهُوَ دَيْرٌ عَامِرٌ نَزَهُ مَلِيحٌ .
لَهَا ظَاهِيرٌ [عَجِيبٌ] (٢) فَسِيحٌ ، وَحَوْلَهُ مَزَارِعٌ عَلَى نَهْرٍ يَصُبُّ مِنْ دَجَلَةَ إِلَى الْإِسْحَاقِي (٣) . وَفِيهِ مَقْصِدُ أَهْلِ الْخِلَاعَةِ وَالْمَجُونِ ، وَيَقْصِدُونَهُ فِي أَعْيَادِهِ (٤) ، وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ .

وَيُنْسَبُ هَذَا الدَّيْرُ إِلَى شَمْعُونَ صُبَاعَى (٥) ، وَمَعْنَاهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ الصَّبَاغِ ، لِأَنَّ أَهْلَ الدَّيْرِ كَانُوا يَصْبِغُونَ الثِّيَابَ .

قال بعضهم يذكرُ هذا الدَيْرُ :

حَنَّ الدَّوَادُ إِلَى دَيْرٍ بِتَكْرِيتٍ

إِلَى (٦) صُبَاعَى ، وَقَيْسُ الدَّيْرِ عِفْرِيَّتِ (٧)

-
- (١) (دير صباعي) ذكره في : معجم البلدان : ١٨ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٦٦ / ٢ والديارات للشابشتي : ١٧٥ والذيل رقم (١٢) لمحقق الديارات ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ومسالك الأبحار : ٣٠٥ / ١ .
- (٢) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركتها عن الشابشتي ، والمصنف ههنا ينقل عنه
- (٣) النهر الإسحاقى : قال ابن سعيد : وفي جنوب تكريت وشرقيها النهر الإسحاقى ، حفرة - في أيام المتوكل - لإسحاق بن إبراهيم ، صاحب شرطة المتوكل وهو أول حد سواد العراق . تقويم البلدان لأبي الفداء : ٢٨٩ .
- (٤) قال محقق الديارات كوركيس عواد : ١٧٥ ح (٤) : يقع عيد شمعون برصباعي ورفاقه الشهداء في يوم الجمعة العظيمة من كل سنة ، ولكن الكنيسة الكلدانية حولته إلى الجمعة التي بعدها ، أي الجمعة الأولى التي تلي أحد القيامة ، ويسمى بعيد جميع المعترفين
- (٥) شمعون برصباعي : هو جاثليق المشرق في المدائن ، أصله من السوس ، بدأت جلخته سنة ٣٢٩ م ثم اضطلعه الملك الساساني سابور الثاني ليدين بالمجوسية ، ولكن رفض ، فكان مصيره القتل مع رفاقه سنة ٣٤١ م . الديارات للشابشتي ص ٣٧٢ الذيل (١٢) .
- (٦) في الديارات : (بين) مكان (لك) .
- (٧) البيت في : معجم البلدان : ١٩ / ٢ والديارات للشابشتي : ١٧٥ وهو فيها دون نسبة .

ويقول لِيصُّ من شيبانٍ يذكروه :

أَلَا يَا رَبَّ سَأَلْتُ دَيْرَ صُبَّاعِي

وَزِدُّ رُهْبَانَ هَيْكَلِيهِ اجْتِمَاعَا

فَكَمْ جِشْنَاهُ جِيعاً عَطِشاً (١)

وَرُحْنَا عَنْهُ فِي رِيٍّ (٢) شِبَاعَا

فِيَا لَلْقَصْفِ مَا أُسْرَى نَيْدَاً

أَلَدَّ طَلَاً ، وَأَحْسَنَّهُ شُعَاعَا

لِمِنْتِيهِ ، وَنِعْمَتِيهِ (٣) عَلَيْنَا

عَمَرْنَاهُ ، وَخَلَقْنَا (٤) الضِّيَاعَا

* * *

١٣٩ دَيْرُ صَلُوبَا (٦) : [من قُتْرَى المَوْصِلِ ، والله أعلم] (٧)

* * *

١٤٠ دَيْرُ صَالِيَا (٨) : قال الشابشي (٩) : بنواحي دمشق ، مُطِلٌّ

(١) في مسالك الأبصار : أمواتاً سفاها . وهذا ينتظم وزن البيت ويصح .

(٢) في مسالك الأبصار : ورحنا منه أحياء ...

(٣) في مسالك الأبصار : لنعمته ومثته ...

(٤) في مسالك الأبصار : وخرينا ...

(٥) الأبيات الأربعة في مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٥ . ولم نقف على اسم قائلها

فيما رجعنا إليه من مصادر ولم نجد لها في شعر اللصوص الذي جمعه الأستاذ عبد المعين الملوحي

(٦) (دير صلوبا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ ومرصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٦ . ولم يحرر المصنف عنه شيئاً في نسخة الأصل .

(٧) ما بين الحاصرتين زيادة من معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . وفي موضعها في

نسخة الأصل .

(٨) (دير صليبا) ويعرف بدير السائمة ، ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩

ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ والأعلاق الخطيرة -

تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٧ - ٢٧٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٣ وغوطة دمشق : ٢٣٨ -

على الغوطة ، وَيَلِيهِ من أبوابها بابُ الفراديسِ ، ويُعرَفُ بديْرِ
خالد (١) أيضاً ، لأنَّ خالدَ بنَ الوليدِ . رضيَ اللهُ عنه - نَزَلَهُ
لَمَّا حاصَرَ دمشقَ قَبْلَ فَتْحِهَا (٢) .

وهو في مَوْضِعٍ حَسَنٍ ، كثيرِ المياهِ والبساتينِ ، عجيبِ
البناءِ . وبِقُرْبِهِ دَيْرٌ للنساءِ ، وهما آهلان .
قال الشابُشتي : وأنشدتُ فيه (٣) :

يا دَيْرَ بابِ الفراديسِ المِهَيِّجِ لي
بلايلاً بقلاليهِ ، وعُمَّارِهِ (٤)

لو عِشْتُ تِسْعِينَ عاماً فِيكَ مُصْطَبِحاً
لَمَّا قَضَى مِنْكَ قَلْبِي بَعْضَ أَوْطَارِهِ
ونَزَلَهُ أبو منصور (٥) محمدُ بنُ علي ، المعروفُ بابنِ أبي

= ٢٣٩ وسماه (دير خالد) ثم ذكره باسميه : دير صليبا ودير السائمة وقال :
ومنذ القرن الثامن ما كان لهذا الدير عين ولا أثر ، ويذكر ابن فضل الله العمري
أنه صار دوراً وأبنية ومساجد ومدافن . كرد علي : غوطة دمشق : ٢٣٩ .

انظر : « الديارات للشابشي : ٣٣٥ .

(١) انظر ماسبق ق / ٢ / ٢٢ المتقدم برقم (٨٦) .

(٢) انظر فتوح الشام للواقدي ص : ١٧ - ١٨ .

(٣) البيتان مع ثالث لهما في : الأعلام الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٧٨
وترقيبه الثاني وهما في مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٩ . وسبق للمصنف أن ذكرهما في
(دير خالد) المتقدم برقم (٨٦) ق / ٢ / ٢٢ .

(٤) في مسالك الأبصار والأعلام الخطيرة : وأشجاره .

(٥) في معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والأعلام الخطيرة - تاريخ دمشق : ٢٧٨ -

٢٧٩ : أبو الفتح .

البقاء (١) ، فقال فيه :

[٤٥/ظ] / جَنَّةٌ لُقِّبَتْ بِدَيْرِ صَالِيَا
مُبْدِعاً حُسْنَهُ كَمالاً (٢) وطيباً
جَيْشُهُ للمَقامِ يوماً فَظَلَّنا
فيه شهراً ، فكانَ أمراً عَجيباً (٣)
شَجَرٌ مُحَدِّقٌ بهِ وَعِيونٌ (٤)
جَارِياتٌ ، والرَّوضُ يزهُو ضروباً (٥)
من بديع الألوانِ يُضْحِي بهِ الشَّاءُ
كَيْلٌ مِمَّا يَرَى لَدَيْهِ طروباً
كَمْ رأينا بَدراً من فَوْقِ غُصْنِ
ماتِسٍ ، قَدُ عَلاَ عَليه كَشيماً (٦)
وشربنا بهِ الحِياةَ مُداماً
تُطَلِّعُ الشَّمسَ في الكؤوسِ غروباً

(١) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج المعروف بابن أبي البقاء أبو منصور البغدادي ، عالم بالعربية والحديث والقراءات والخط ، أخذ النحو عن ابن الشجري واللغة عن الجواليقي . توفي سنة ٥٥٦ هـ . معجم الأدباء : ١٨ / ٢٥١ وبغية الوعاة : ١ / ١٧٣ .

(٢) في الأعلام الخطيرة : مبدع حسنها جمالا .

(٣) جاء هذا البيت رابعاً في الأعلام الخطيرة .

(٤) في الأعلام : ومياه .

(٥) في الأعلام : يبدي ضروباً .

(٦) في الأعلام : قد علا بشكل ...

فَكَأَنَّ الظَّلامَ فِيهِ نَهَّارٌ
لِسِنَاهَا يُسِيرُ فِينَا (١) القلوبا
لست أنسى ما كان (٢) فيه ولا أج
جل مدحبي إلا لدير صليبا (٣)
ولته فيه غيبر ذلك من الأشعار .

* * *

١٤١ دَيْرُ طَمُويَه (٤) : أضيفَ هذا الديرُ إلى قَرْيَةِ
طَمُويَه (٥) وهي على النيل ، بِمِصْرَ ، بإزاء مَوْضِعٍ يُقالُ له
حُافُونَ والديرُ رَاقِبٌ على النيل ، وقد أحْدَقَتْ به الأشجارُ
والكرومُ والنخيلُ .

وهو دَيْرٌ نَزِهٌ عامرٌ أهيلٌ ، من مُتَسَرِّهَاتِ مِصْرَ المذكورة
ومواضع لَهْوَها المشهورة (٦) .

قالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عاصِمِ المِصْرِيِّ (٧) :

-
- (١) في الأعلام : بسناها ترمنا .
(٢) في الأعلام : ما مر .
(٣) انظر الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ والأعلام الخطيرة - تاريخ
مدينة دمشق : ٢٧٨ - ٢٧٩ .
(٤) (دير طمويه) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٢٩٣ و ٢ / ٥١٩ ولم
يسمه في الموضوع الأول ، وفي : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشابشتي :
٢٩٨ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٧١ وخطط المقرئبي : ٢ / ٥٠٤ .
(٥) طمويه : قرية بمصر على نحو خمسة أميال من فسطاط مصر . عن الديارات
ص ٢٩٨ ح (١) وفي معجم البلدان : ٤ / ٤٢ (طمية) : أرض غربي النيل تجاه
الفسطاط من منزهات أهل مصر أيام النيل ولم يذكر ياقوت (طمويه) في كتابه .
(٦) النقل هنا عن الديارات للشابشتي ملخصاً .
(٧) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري ، من شعراء البيتية ، في شعره رقة
وإجادة وصف ، كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . توفي سنة ٢١٥ هـ ، والموقفي =

أَقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ لِأَنِّي
غَيْرُ ذِي سَأْوَةٍ وَلَا إِقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ دَيْرَ طَمُوَيْبِهِ غَيْثًا
بِغَوَادٍ مَوْضُوأَةٍ بِسَوَارِي

وله فيه أيضاً (١) :

عَرَجَ بِجُمُيْزَةِ الْعَرَجَا مَطِيَّاتِي
بِسَفْحِ حُلُوانٍ ، وَالْمُؤْمِ بِالْمُؤَيِّتَاتِ
وَالْمُؤْمِ بِمُصْرِ ابْنِ بَسْطَامٍ ، فَرُبَّمَا
سَعِيدٌ فِيهِ بِأَيْامِي وَيَلَاتِي
وَأَشْرَبُ بِطَمُوَيْبِهِ مِنْ صِهْبَاءِ صَافِيَةٍ
تُزْرِي بِخَمْرٍ قُرَى هَيْتٍ وَعَازَاتِ (٢)

= نسبة إلى الموقف ، وهي محلة كانت بفسطاط مصر . عاصر ابن عاصم المتنبي ، وكان من مدح كافوراً بمصر ، قيل : إن إكرام كافور له حث المتنبي على السير إلى مصر .
وفيات الأعيان : ١٠٣ / ٤ ، والأعلام : ١٨١ / ٦ .
(١) استشهد مصنفو كتب البلدان بأبيات هذه القصيدة في أكثر من موضع . ولم نقف عليها كاملة في المظان التي تحت أيدينا . وأطول ما وقفنا عليه من أبياتها كان ما ورد في كتابنا هذا الذي بين يديك ، تسعة أبيات . أوردتها ياقوت سبعة في معجم البلدان : ٢ / ١٩٩ بإسقاط الأول والثاني منها . وفي الديارات للشابثي : ٢٩٩ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، وهي ذاتها عند المقرئ في الخطوط : ٢ / ٥٠٤ ، ٥٠٥ . وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٧١ الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ . وفي يتيمة الدهر : ١ / ٣٧٨ . وذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ عند ذكره دير مرجان وأبياتها فيه : ١ ، ٢ ، ٨ ، ثم زاد خمسة أبيات أخرى لم نقف عليها عند أحد . وانظر (دير مرجان) الآتي برقم (٢٣٢) . ق / ٢ / ٢٠٣ - ٢٠٧ من الكتاب .
(٢) هيت : سميت باسم بانيتها هيت بن البندى ، ويقال البندى ، وهي بلدة

عَلَى رِيَاضٍ مِنَ النَّوَارِ زَاهِرَةٍ (١)
تَجْرِي الْجَدَاوِلُ مِنْهَا بَيْنَ جَنَّاتٍ
كَأَنَّ نَبَاتَ الشَّمِيقِ الْعُصْفُرِيِّ بِهَا
كَاسَاتُ خَمْرٍ بَدَتْ فِي إِثْرِ كَاسَاتٍ
كَأَنَّ نَرُجِسَهَا مِنْ حُسْنِهِ حَادِقٌ
فِي خَيْفِيَّةٍ يَتَنَاجَى (٢) بِالْإِشَارَاتِ
كَأَنَّمَا النَّيْلُ ، إِنْ مَرَّ (٣) النَّسِيمُ بِهِ
مُسْتَأْتِمٌ فِي دُرُوعِ سَابِرِيَّاتٍ (٤)
مَنَازِلًا كُنْتُ أَغْشَاهَا وَأَطْرُقُهَا (٥)
وَكُنْتُ قَدِيمًا مُوَخِرِي وَحَانَاتِي
إِذْ لَا أُرَالُ مُلِيمًا بِالصُّوْحِ عَلَى
ضَرْبِ النَّوَاقِيسِ صَبَّأً فِي الدِّيَارَاتِ

* * *

= على الفرات ، فوق الأنبار ، ذات نخل كثير وخيرات واسعة ، على جهة البرية في غربي
الفرات . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٦٨ . و (عانات) : قرى بالفرات وجزائر هي :
ألوس وسالوس ونارس و (عانة) جزيرة بالفرات ، وهي بلد مشهور ، بين الرحبة
وهيت ، لها رستاق وقرى من جالبي للفرات ، وبها قلعة حصينة . مراصد الاطلاع :

٢ / ٩١٢

(١) في مسالك الأبصار : زاهية .

(٢) في الديارات : تتناجى .

(٣) في الديارات : في مر ...

(٤) في اليتيمة : سامريات ونظنه محرفاً . ودروع سابريات : منسوبة إلى سابور .
وسابور : اسم موضع أو اسم رجل اللسان (سبر) وانظر الألفاظ الفارسية المعربة لأدي
شير : ٨٤ . وقال في شفاء الغليل : ١٤٧ : معرب شابور ، تكلموا به قديماً ، وهو اسم ملك
(٥) في معجم البلدان وخطط المقرئزي : منازل كنت مفتوحة بها شغفاً .

١٤٢ دَيْرُ الطَّوَاوِيسِ (١) : جمع طاووس ، ذلك الطَّيْرُ
الجميلُ المُنْتَمِقُ الأوان .

وهو بساميرا ، مُتَّصِلٌ بِكَرْخِ جُدَّانِ (٢) ، مُشْرِفٌ عَلَى
بَطْنِ وادٍ يُعْرَفُ بِالْبَيْتِيِّ (٣) ، عَيْشِدَ حَدُودِ آخِرِ كَرْخِ جُدَّانِ

وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَانَ [مَسْطَرَّةً] (٤) لذي القرنين (٥)
ويُقَالُ : كَانَ لِبَعْضِ الأَكَابِرَةِ ، فَاتَّخَذَهُ نَصَارَى العِراقِ
دَيْرًا فِي أَيَّامِ الفُرْسِ .

وَحَوْلَهُ مَزَارِعٌ تَتَّصِلُ بِالدُّورِ المَعْرُوفَةِ هُنَاكَ بِدُورِ عَرَبَيَا (٦)

* * *

(١) (دير الطواويس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ١٩٥ ومراصد الاطلاع
الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ .

(٢) كرخ جدان : زعم بعض أهل الحديث أن كرخ باجدا وكرخ جدان واحد .
وليس بصحيح ، فأما باجدا فهو كرخ سامرا ، وأما كرخ جدان ، فإنه بلدة في آخر
ولاية العراق يناوح ، (أي يقابل) خانقين عن بعد ، وهو الحد بين ولاية شهر زور
والعراق . معجم البلدان : ٤ / ٤٤٩ .

(٣) البنا : قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد ، بينهما نحو فرسخين ،
وهي تحت كلواذى . وفي بغداد أيضاً أخرى يقال لها بنا . معجم البلدان : ١ / ٤٩٥ .
(٤) الزيادة ليست بالأصل ، وهي عن معجم البلدان : ٢ / ٥١٩ . والمنظرة :
جمع مناظر وهي قصور الانتظار والضيافة .

(٥) ذو القرنين : لقب الإسكندر الرومي ، سمي بذلك لأنه قبض على قرون
الشمس ، وقيل : لأنه دعا قومه إلى العبادة فقرنوه ، أي ضربوه على قرني رأسه ،
وقيل : لأنه كانت له ضفيريان ، وقيل : لأنه بلغ قطري الأرض مشرقها ومغربها .
وقال (ص) : ما أدري اذو القرنين . أنبيأ كان أم لا ، اللسان (قرن) . وفي
قاموس الأعلام القرآنية : ٣٠٨ : يختلف العلماء في حقيقة أمره ، هل هو الإسكندر
المقدوني أو غيره ، قيل : غيره ، من ملوك اليمن .

(٦) انظر : (الدور) في القسم الأول من هذا الكتاب ص (١٤٢) رقم (١١٨) .

١٤٣ ذَيْرُ الطُّورِ (١) : الطُّورُ في الأصلِ : كَلُّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ ذِي شَجَرٍ ، وَالطُّورُ :

جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ ، وَاسِعُ الْأَسْفَلِ ، مُسْتَدِيرُ الرَّاسِ ، لَا يَتَعَمَّقُ بِشَيْءٍ مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا طَرِيقٌ وَاحِدٌ (٢) وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا .

يَقَعُ ذَيْرُ الطُّورِ بَيْنَ طَبَرِيَّةَ (٣) ، وَاللَّجُونِ (٤) ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ فَرَسِيخٌ ، عَلَى رَأْسِهِ بَيْعَةٌ وَاسِعَةٌ ، مُحْكَمَةٌ الْبِنَاءِ ، مُوثَقَةٌ الْأَرْجَاءِ .

وَهَذَا الذَّيْرُ مُشْرِفٌ عَلَى الْغَوْرِ ، وَمَرَجُ اللَّجُونِ ، وَفِيهِ عَيْنٌ مَاءٌ غَزِيرَةٌ . وَهُوَ فِي رَأْسِ الْقَلْعَةِ (٥) ، مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَحَوْلَهُ كُرُومٌ تُعْمَصَّرُ ، وَشَرَابٌ ، كَثِيرٌ . وَعُرِفَ هَذَا الذَّيْرُ

(١) (دير الطور) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ١٩٥ والمشارك وضعاً :
٢٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٦ والديارات للشابثي : ٢٠٧ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٣٧ وخطط المقرئبي : ٢ / ٥٠٩ - ٥١٠ وقد سقت إشارة المصنف إليه .
(٢) (في تاج العروس (طور) : ١١ / ٤٤٠ : الطور : كل جبل يثبت الشجر ،
فإن لم يثبت شيئاً فليس بطور .

(٣) طبرية : بلدية مطلة على البحيرة المعروفة بها ، وهي من أعمال الأردن ،
في طرف الغور ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام ، وهي مستطيلة وعرضها قليل ، تنتهي
إلى جبل صغير .. مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٧٨ .

(٤) اللجون : بلد بالأردن . بينه وبين طبرية عشرون ميلاً ، وإلى الرملة أربعون
ميلاً . مراصد الاطلاع : ٣ / ٢٠٠ ومعجم البلدان : ٥ / ١٣ .

(٥) عباوة الديارات : والدير في نفس القلعة . وعبارة معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والدير
في نفس القلعة ، بني بالحجر . وفي مسالك الأبصار : والدير في القلعة ، مبني بالحجر .

بديري التجلي (١) ، أيضاً ، لأن المسيح - عليه السلام - على
زعيم النصارى - تجلّى فيه التلاميذ فيه ، بعد أن رُفِعَ ، حتى
أراهم أنفسهم وعرفوه .

والناس يقصدونه من كل موضع ، فيقيمون به ، ويشربون
فيه ، فموضعه حسن طيب ، يشرف على طبرية والبحيرة
وما وآلهما ، وعلى الأجنون . وفيه يقول مهلهل بن يموت
ابن المزرع (٢) :

نهضت (٣) إلى الطور في فتية
سراع النهوض إلى ما أحب (٤)

كهمك من فتية ضيعوا (٥)
تلادهم في سبيل الطرب
كرام الجلود ، حسان الوجوه
كهل العقول ، شباب اللعيب

(١) سبق ذكر (دير التجلي) من قبل وقد أحال المصنف على هذا الموضع ليتكلم
عليه هنا . انظر : ما سبق تحت الرقم (٥٥) ص (٢٩٩) - القسم الأول - .

(٢) هو مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي ، شاعر مجيد ، من شعراء العصر
الإشعدي بمصر ، كان راوية للشعر ، منهمكاً في الخلاعة واللب والمجون ، توفي
بعد سنة ٥٣٤هـ . وفيات الأعيان : ٧ / ٥٧ ومروج الذهب : ٤ / ١١٠ وتاريخ بغداد :
١٣ / ٢٧٣ والأعلام : ٧ / ٣١٦ .

(٣) في مسالك الأبصار : مضيت .

(٤) الأبيات بتمامها في : الديارات للشابثي : ٢٠٩ - ٢١٠ وعددها أحد
عشر بيتاً ، وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ الأبيات : ١ - ٣ - ٤ - ٥ وفي
مسالك الأبصار تسعة أبيات في : ١ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٥) في الديارات للشابثي : أنفقوا . والبيت بتمامه ليس في مسالك الأبصار .

/فأَيُّ زَمَانٍ بِهِمْ لَمْ يُسْرَرْ؟
 وَأَيُّ مَكَانٍ بِهِمْ لَمْ يَطِيبَ؟
 أَنْحَتُ الرِّكَابَ لَدَى دَيْرِهِ (١)
 وَقَضَيْتُ مِنْ حَقِّهِ مَا وَجَبَ (٢)
 وَأَنْزَلْتُهُمْ وَسَطَ أَعْنَابِيهِ (٣)
 لِأَسْقِيَهُمْ (٤) مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ (٥)
 فَيَا طَيْبَ ذَا الْعَيْشِ لَوْ لَمْ يَنْزُلْ
 وَيَا حُسْنَ ذَا السَّعْدِ لَوْ لَمْ يَغِيبْ

* * *

١٤٤ دَيْرُ طُورِ زَيْتَا (٦): مِنَ الدَّيْرَةِ الْمُحِيطَةِ بِبَيْتِ لَحْمٍ (٧)
 وَعَلَى قَرَسَخَيْنِ مِنْ شَرْقِيَّيْهَا ، وَإِلَى جَانِبِيهِ جَبَلٌ يُضْعَدُ فِي

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : عَلَى دَيْرِهِ .
 (٢) فِي الدِّيَارَاتِ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : مَا يَجِبُ .
 (٣) فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : أَعْقَابِهِ .
 (٤) فِي الدِّيَارَاتِ : أَسْقِيَهُمْ . وَفِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : وَأَسْقَيْتُهُمْ .
 (٥) زَيْدٌ فِي الدِّيَارَاتِ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ يَمُدُّ هَذَا الْبَيْتَ وَهِيَ :
- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| وَأَحْضَرْتُهُمْ قَمَرًا مَشْرِقًا | تَمِيلُ الْغَضُونُ بِهِ فِي الْكُثْبِ |
| تَحْتَ الْكُؤُوسِ بِأَهْزَاجِهِ | وَمَزْمُومٍ أَرْمَالَهُ بِالْعَجَبِ |
| وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حَدِيثٌ يَرُوقُ | وَحَوْضٌ لَهُمْ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ |
| فَمَا شِئْتُ مِنْ مِثْلِ سَائِرِ | وَمَنْ خَبَرَ فَادِرٍ مَتَّخِبِ |
- (٦) (دَيْر طُورِ زَيْتَا) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِ لَهُ فِي كُتُبِ الْمُعَنِينَ بِالدَّيْرَةِ وَالْبُلْدَانِ .
 (٧) (بَيْتِ لَحْمٍ) : وَقِيلَ : (لَحْمٌ) بِالْحَاءِ ، وَقِيلَ : هُمَا لَتَانِ فِيهِ . بَلِيدٌ قَرَابِ
 الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، الْمَشْهُورُ أَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَوَدَّ بِهِ . مُرَاصِدُ الْإِطْلَاعِ : ١ / ٢٣٨ .

قُلْتِه قَدْرَ سِتْمَاةٍ مِرْقَاةٍ . قِيلَ : إِنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
صَعِدَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ (١) .

* * *

١٤٥. دَيْرُ طُورِ سَيْنَا (٢) : وَيُقَالُ كَنِيسَةَ الطُّورِ .
وسَيْنَا بِكَسْرِ السِّينِ ، وَيُرْوَى بَفَتْحِهَا ، وَهُوَ فِيهِمَا مَمْدُودٌ ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (٣) : قِيلَ : سَيْنَا : حِجَارَةٌ ، وَمَنْ قَرَأَ ،
(سَيْنَاةً) (٤) عَلَى وَزْنِ (صَحْرَاءَ) فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، وَمَنْ
قَرَأَ (سَيْنَاةً) فَهِيَ هُنَا اسْمٌ لِلْمَكَانِ ، لَا يَنْصَرَفُ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ (فَعْلَاءَ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . وَالْفَتْحُ فِي قِرَاءَتِهِ أَجُودٌ فِي
النَّحْوِ ، لِأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى (فَعْلَاءَ) ، وَالْكَسْرُ رَدِيءٌ ، لِخِلْوِ أَبِيئِيَّةِ
العَرَبِ مِنْ (فَعْلَاءَ) (٥) .

(١) ما بين الخاصرتين ليس في متن الأصل ، وهو مستدرك بالهامش بخط ناسخ
الأصل ، ومع الإشارة إليه بالتصحيح .

(٢) (دير طورسينا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٦٧ وخطط المقرئزي : ٢ / ٥١٠ وآثار البلاد للقرئيني : ١٩٧ وذكر باسم
(كنيسة الطور) في الديارات للشابثي : ٣١٠ وانظر ذيل الديارات ص : ٤٢٦
ومسالك الأبيصار : ١ / ٣٧٢ والروض المعطار : ٣٩٧ - ٣٩٨ .

(٣) أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري الزجاج المتوفى سنة : (٨٢١١ / ٥٢٢٣ م) .

(٤) في قوله تعالى - سورة (المؤمنون) (٢٣) الآية : ٢٠ (وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصيغ للاكلين) . والقراءة بفتح السين للكوفيين وابن عامر ويعقوب .
وقرأها بالكسر باقي المشرة . ينظر : تحبير التيسير : ١٤٩ والنشر : ٢ / ٣٢٨
والكتابات لابن الجزري .

(٥) انظر قول أبي إسحاق الزجاج في اللسان (سين) : ١٣ / ٢٣٠ حيث
ورد القول منسوباً إليه . وبحسنا في كتاب الزجاج (ما ينصرف وما لا ينصرف) فلم
نعثر على القول فيه ، وربما كان في غيره من كتبه .

قال أبو عليّ (١) : إنّما لم يُصَرَّف ، لأنّه جُعِلَ اسماً للبقعة (٢) .

وقال شيخنا أبو البقاء (٣) - رَحِمَهُ اللهُ - : هو اسمُ جَبَلٍ معروف ، فأدَامَا فَتَحَّتْ السِّينَ كَانَتْ هَمَزَتُهُ لِلتَّائِيثِ أَلْبَتَّةَ لِبِطْلَانٍ كَوْنِهَا لِلإِلْحَاقِ وَالتَّكْثِيرِ ، لِأَنَّ (فِعْلَالاً) لَمْ يَأْتِ فِي غَيْرِ المَضَاعِفِ ، كَالزَّلْزَالِ وَالقَلْبَالِ ، وَيَجُوزُ كَسْرُ السِّينِ (٤) وَعَلَى هَذَا تَكُونُ اليَاءُ فِيهِ زَائِدَةً ، وَيَكُونُ عَلَى (فِيعَالٍ) مِثْلَ (دِيبَاجٍ) وَ (دِيْمَاسٍ) . وَقَدْ تَكُونُ اليَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ

(١) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي ، من أكابر علماء العربية عاش في بغداد زمناً ثم ارتحل إلى حلب ، فأكرمه سيف الدولة ، كان شديد العناية بالقياس ، إمام وقته في علم اللغة والنحو ، وهو أستاذ ابن جني . ترك تراثاً من المصنفات يزيد على الثلاثين مصنفاً . وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . انظر : مقدمة محقق كتابه الإيضاح العضدي ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٨٠ - ٨٢ وتاريخ بغداد : ٧ / ٣٧٥ ومعجم الأدباء : ٧ / ٢٣٢ - ٢٦١ ونزهة الألباء : ٣١٥ - ٣١٧ والأعلام : ٢ / ١٨٠ .

(٢) انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه (الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ وهو في الصحاح (سين) : ٥ / ٢١٤٢ واللسان (سين) : ٣ / ٢٣٠ .

(٣) هو أبو البقاء الكبير عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، عالم باللغة والأدب والنحو والفرائض والحساب ، أصله من عكبرا ، ومولده ووفاته ببغداد بين سنتي ٥٣٨ - ٦١٦ هـ . انظر في : مقدمة التحقيق كتابه (إعراب لامية الشنفرى) بتحقيق محمد أديب جمران . (٤) ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما قاله في كتابه : (إملاء ما من به الرحمن) وفي النقل تصرف وتغيير . وصورة ما قاله أبو البقاء . (سيناء) : يقرأ بكسر السين ، والهمزة على هذا أصل مثل (حملات) وليست للتأنيث إذ ليس في الكلام مثل : سيناء ، ولم ينصرف لأنه اسم بقعة ، ففيه التعريف والتأنيث ، ويجوز أن تكون فيه المعجمة أيضاً . ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث ، إذ ليس في الكلام فعال (بالفتح) . وانظر كلام أبي البقاء في : معجم البلدان : ٣ / ٣٠٠ ، ٤ / ٤٨ .

ك (علباء) ، والهمزة للإلحاق . فإن قلت : لِمَ لَمْ يَتَّصِرْفَ ؟
 قلتُ : لأنه اجتمع فيه التعريف والتأنيث ، لأنه اسمُ بُقْعَةٍ .
 وقد نُسِبَ هذا الدَيْرُ إلى جَبَلِ (سَيْنَا) قُرْبَ أَيْلَةَ (١) ،
 وعندهُ بُلَيْدٌ فُتِحَ في زَمَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 سنة تِسْعِ صَلْحًا ، عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا (٢) .

قال الجوهري (٣) : طُورٌ سَيْنَاءُ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وهو
 طُورٌ أَضِيفَ إلى سَيْنَاءَ ، وهو شَجَرٌ وكذلك طُورٌ سَيْنِينَ (٤) قال
 الأَخْفَشُ :

سَيْنِينَ شَجَرٌ ، واحِدَتُهُ سَيْنِيَّةٌ (٥) .

قال الشاشي : طُورٌ / سَيْنَا : هو جَبَلٌ تَجَلَّى فيه النورُ [١٧/و]
 لموسى - عليه الصلاة والسلام - وصَعِقَ فيه .

والدَيْرُ في أَعْلَى الجَبَلِ ، وهو مَبْنِيٌّ بِحَجَرٍ أَسْوَدَ ، وله
 حِصْنٌ عَرَضُهُ سَبْعَةٌ أَذْرُعٌ ، وله ثلاثةُ أَبْوَابٍ من الحديد ،
 وفي غَرْبِيهِ بابٌ لَطِيفٌ ، قُدَّامُهُ حَجَرٌ نُهْمٌ (٦) ، إذا أرادوا

(١) أيلة : مدينة على ساحل بحر القلزم (الأحمر) بما يلي الشام ، قيل : هي
 آخر الحجاز وأول الشام . مرصد الاطلاع : ١ / ١٣٨ .

(٢) انظر البداية والنهاية : ٥ / ١٦ .

(٣) قول الجوهري متقول بنصه عن كتابه الصحاح (سين) : ٥ / ٢١٤١ .

(٤) سورة التين (٩٥) - الآيتان : ٢٤١ في قوله تعالى : (والتين والزيتون . وطور

سَيْنِينَ) .

(٥) انظر قول الأخفش في اللسان (سين) : ١٣ / ٢٣٠ .

رَفَعَهُ رَفْعَهُ ، وَإِذَا قَصَدَهُمْ قاصِدٌ أُرسلوه ، فإِنْطَبَقَ عَلَى
الْمَوْضِعِ فلم (يُعْرَفْ) (١) مكانُ البابِ :

وَدانِحِلُ الدَيْرِ عَيْنُ ماءٍ ، وَنَحارِجُهُ عَيْنُ أُخْرَى : وَتَزَعُمُ
النَّصَارَى أَنَّ بِهِ ناراً كَالنَّارِ الَّتِي بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، يُوقَدُ مِنْهَا كُل
عَشِيَّةٍ ، وَهِيَ بَيْضَاءٌ ضَعِيفَةٌ ، تَفْوَى إِذَا أَوْقَدُوا السُّرُجَ مِنْهَا .
وَهذا الدَيْرُ عامِرٌ بِالرُّهْبَانِ ، وَهُوَ مَمْتَصُودٌ فِي الْأَعْيَادِ .
قال فِيهِ ابنُ عاصِمٍ (٢) :

يا رَاهِبَ الدَيْرِ ! ماذا الضَّوئُ والنُّورُ
فَقَدُّ أَضَاءَ بما فِي دَيْرِكَ الطُّورُ

هَلْ حَلَّتِ الشَّمْسُ فِيهِ دُونَ أَبْرُجِهَا ؟
أَمْ غَيْبَ البَدْرُ فِيهِ وَهُوَ (٣) مُسْتورٌ ؟

فقال : ما حَلَّتْهُ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ
لَكِنَّمَا قُرِبَتْ فِيهِ القَواريِرُ (٤)

* * *

١٤٦ دَيْرُ الطَّائِرِ (٥) : بنواحي (إِخْمِيمَ) (٦) ، بِقُرْبِ
(أَنْصَنًا) ، فِي شَرْقِي النِّيلِ .

(١) الكَلِمَةُ ساقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَهَذَا سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ . وَاسْتَدْرَكْنَاهَا عَنْ خَطِّطِ الْمُقْرِيزِيِّ
(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عاصِمِ الْمُوقِفِيِّ الْمِصْرِيِّ . سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (دَيْرِ طَمُويِهِ) الْمُتَقَدِّمِ
بِرَقْمِ (١٤١) ق / ٢ / ١٠٣ ح (٧) .

(٣) فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدانِ وَمَسالِكِ الْأَبْصارِ وَأَثارِ الْبِلادِ : عَنْهُ فَهُوَ ...
(٤) فِي الدِّيَارَاتِ وَخَطِّطِ الْمُقْرِيزِيِّ : لَكِن تَقْرَبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَواريِرَ . وَفِي مَسالِكِ
الْأَبْصارِ : لَكِن يَقْرَبُ فِيهِ الْيَوْمَ قَواريِرَ .

(٥) (دَيْرِ الطَّيْرِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدانِ : ٢ / ١٠٢ - ١٠٣ (جَبَلِ الطَّيْرِ)
ق و : ٢ / ٥٢٠ وَمَراصِدِ الْإِطْلَاحِ : ٢ / ٥٦٧ وَالدِّيَارَاتِ الشَّابِثِيَّةِ : ٣١٤ وَأَثارِ
الْبِلادِ الْقَرْيُونِيِّ : ١٩٧ وَخَطِّطِ الْمُقْرِيزِيِّ : ٢ / ٥٠٣ وَحِياةِ الْحيوانِ لِلْمِصْرِيِّ :
١ / ٢٠٤ وَانظُرْ : الْإِشْاراتِ لِمَعْرِفَةِ الزِّياراتِ لِلْهَرَوِيِّ : ٤١ - ٤٢ .

الخزل والدال ج ٢ م-٨

وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَبِيرٌ عَامِرٌ ، يَقْصِدُونَهُ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ،
وهو بِقُرْبِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الْكَهْفِ . وَفِي مَوْضِعٍ مِنْ
الْجَبَالِ شَقٌّ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ هَذَا الدَّيْرِ ، لَمْ يَبْقَ مِنْ
الطَّيْرِ الْمَعْرُوفِ بِـ (بَوْقِير) (١) شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فَيَكُونُ أَمْرًا
عَظِيمًا ، أَكْثَرَتِهَا وَاجْتَمَاعِهَا عِنْدَ ذَلِكَ الشَّقِّ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ
الوَاحِدُ مِنْهَا بَعْدَ الْآخِرِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ ، وَيَصِيحُ
وَيَخْرُجُ ، وَيَجِيءُ غَيْرُهُ ، فَيَفْعَلُ كَفِعْلِهِ ، إِلَى أَنْ يَمْلَأَ رَأْسُ
أَحَدِهَا / وَيَنْشَبُ فِي الشَّقِّ ، فَيَضْطَرِبُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَتَنْصَرِفُ
بَقِيَّةُ الطَّيْرِ ، وَلَا يَبْقَى مِنْهَا طَائِرٌ . [٤٧/ظ]

ذَكَرَهُ الشَّابِثِيُّ فِي الدِّيَارَاتِ (٢) ، كَمَا ذَكَرْتَهُ سَوَاءً .

* * *

١٤٧ دِير طِيزَنَابَاذ (٣) : بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَزَايِ
مَفْتُوحَةٍ ، وَزُونٍ وَأَلِفٍ ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مِنْ تَحْتِ ، وَأَلِفٍ ،

(٦) (إِخْمِيم) : بَلَدٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، فِيهِ عَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ ،
مِنْهَا الْبَرَابِيُّ ، وَهُوَ أَيْنَةٌ قَدِيمَةٌ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَصُورٌ . مِرَاصِدُ الْإِطْلَاقِ . ٤٣ / ٢ .
(١) الْبَوْقِيرُ : طَائِرٌ أَبْيَضٌ كَبِيرٌ الْمَنْقَارُ ، وَعَلَى مَنقَارِهِ مَا يَشْبَهُ الْقَرْنَ ، يَعِيشُ فِي
أَوَاسِطِ لِفْرِيْقِيَّةٍ وَأَسِيَّةٍ . الدِّيَارَاتُ لِلشَّابِثِيِّ : ٣١٥ : (٣) .
(٢) انظُر : الدِّيَارَاتُ لِلشَّابِثِيِّ : ٣١٤ - ٣١٥ وانظُر الْجَبْرِيَّ : مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ :
٢ / ١٠٣ ، ٥٢٠ ، وَالْأَعْلَاقُ النَّفِيْسَةُ لِابْنِ رِسْتَةَ : ٨٢ وَصَبِيحُ الْأَعْشَى : ٣ / ٢٨٨
وَعَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ لِلْقَزْوِينِيِّ : ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٠ وَحَيَاةُ الْحَيَوَانَ لِلدَّمِيرِيِّ : ١ / ١٤٨
وَسُكْرَدَانَ السُّلْطَانَ لِأَبِي حَجَلَةَ الْمَغْرِبِيِّ : ٢١ - ٢٢ .
(٣) (دِير طِيزَنَابَاذ) لَمْ نَجِدْ ذَكَرًا لَهُ فِي كُتُبِ الْبِلْدَانِيِّينَ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا ،
وَأَنْفَرَدَ الْمُصَنِّفُ بِذِكْرِهِ هَهُنَا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ . وَ (طِيزَنَابَاذ) هِيَ بَلَدٌ
يُؤْمَرُ أَهْلُ الْبَطَالَةِ وَاللَّهُوُ وَالشَّرَابُ وَفِيهَا دِيرٌ سَرِجَسُ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ تَحْتَ الرَّقْمِ (١١٨) فِي
ق / ٢ / ٧٤ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْمُصَنِّفُ يَاقُوتَ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ وَجَمَالَ طَبِيعَتِهِ بِمَا أوردَهُ الشَّابِثِيُّ فِي
كِتَابِهِ الدِّيَارَاتِ : ٢٣٢ ، فِي وَصْفِهِ بِمَا دَاغَنِي عَنْ إِعَادَةِ ذِكْرِهِ .

وبآخيره ذال معجمة . قال أبو الفرج في الديرة (١) : دَيْرٌ
 في موضع نزه ، بَيْنَ الكوفة والقادسية ، على حافة الطريق ،
 على جادة الحاج (بَيْنَهُ وبَيْنَ القادسية ميلان ، من أَنزِهِ
 المواضع ، تحفه الكروم ، وحواله المعاصر والحائات ،
 مقصود لأصحاب الأهو والبطالة) (٢) .

* * *

١٤٨ دَيْرُ الطَّيْنِ (٣) : بأرض مصر ، على شاطيء
 النيل في الطريق إلى الصعيد ، قُرْبَ التمساط ، متصل بركة
 الحبش (٤) عند العدوية (٥) ، وأهل الديرة والعدوية من
 غنيم (٦) . ورأيتُ أنا الديرة والبركة ، وهو في مكان نزه ،

(١) من الكتب المفقودة في (الديارات) صاحبه أبو الفرج الأصفهاني . قام
 بعض المحققين مؤخراً . بجمع ما تثار من نقول هذا الكتاب في كتب التراث في
 كتاب سماه الديارات للأصفهاني .

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، جاء مستدركاً بخط ناسخ الأصل
 على الهامش مع إشارة إلحاق إلى موضعه من المتن . وعلى الهامش الأيمن عبارة : (بلغ مقابلة)
 (٣) في الأصل : (الطحين) والتصحيح عن مصادره وهي : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٢٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ وخطط المقرئزي : ٢ / ٥٠٣ الذي ذكره
 باسم (دير مرحنا) وكذلك فعل الشاشتي في الديارات : ٢٨٩ وابن فضل الله العمري
 في مسالك الأبحار : ١ / ٣٦١ . وانظر : صبح الأعشي : ١ / ٣٣٥ .

(٤) (بركة الحبش) : أرض تقع في وهدة واسعة من الأرض ، مشرفة على
 نيل مصر ، خلف القرافة ، وهي من أجل متنزهات مصر . ليس بها بركة ماء ، وإنما
 شبت بها وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة إليها . معجم البلدان : ١ / ٤٠١ .
 (٥) العدوية : قرية ذات بساتين ، تقع على شاطيء النيل قرب مصر ، تلقاء الصعيد
 معجم البلدان : ٤ / ٩٠ .

(٦) (غنيم) كذا بالأصل ، ولعل صوابه (غنم) بفتح الغين وتسكين النون . قال
 القلقشندي في : هاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٣٤٩ : بنو غنم : بطن من لحم من
 القحطانية ، وهم بنو غنم بن أريش بن أراش بن جديلة بن لحم ، ذكر الحمداني أن بني
 غنم من لحم الألفية من الديار المصرية ، وقال : إن لهم العدوية بالقرب من فسطاط مصر .

من حَوْلِهِ البساتين ، وكثيرٌ منها أنشأها تميمٌ بنُ المُعِيزِ (١)

* * *

١٤٩ دَيْرُ العاصِيةِ (٢) : من دَيْرَةِ الأعيادِ ، في رِقَّةِ بابِ
الشَّماسِيةِ ، ببغدادَ ، قُرْبَ الدَّارِ المُعِيزِيَّةِ .

عِيْدُهُ في الأَحَدِ الأوَّلِ منْ أعيادِ الصَّومِ ، وهو عَلى
مِيلٍ من دَيْرِ سَمالو (٣) ، في الجانِبِ الشَّرقيِّ ، وهو في مَوْقِعِ
نَزهٍ ، كثيرِ النخيلِ والأشجارِ والبساتينِ ، أَهْلٌ بالرُّهْبانِ ،
ومعروفٌ بالقَصْفِ والشُّربِ ، ويقصدُهُ الناسُ في عِيْدِهِ ،
فيزدحمونَ فيهِ للهوِ واللَّعبِ (٤) .

* * *

١٥٠ دَيْرُ العاقولِ (٥) : بينِ مدائنِ كِيسرَى (٦) ،

(١) هو تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي أبو علي ، أمير
فاطمي ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، عاش في لهو وقصف وترف
ونظم الشعر الرقيق توي بمصر سنة ٣٧٤ هـ .

وفيات الأعيان : ١ / ٣٠١ - ٣٠٤ ومقدمة ديوانه طبع دار الكتب المصرية
سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م . والأعلام : ٢ / ٨٨ .

(٢) دير العاصية) انفرد المصنف بذكره ههنا . وذكره عرضاً في معجم البلدان :

٢ / ٥٠٩ عند ذكره لدير در مالس . وكذلك فعل الشافعي في الديارات : ٣٠ .

(٣) سبق ذكر (دير سمالو) برقم (١٢٣) ق / ٢ / ٨١ .

(٤) انظر (دير مالس) الذي سبق برقم (٩٦) ق / ٢ / ٣٦ .

(٥) (دير العاقول) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ والمشارك وضعاً :

٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٧ ومسالك الأبحار : ١ / ٢٥٦ وتاج العروس (دير)
١١ / ٣٥٦ .

(٦) المدائن (مدائن كسرى) : جمع مدينة ، سميت بذلك لأنها كانت مدناً .

والمدائن في وقتنا هذا : بلدة صغيرة في الجانب الغربي من دجلة ، وقد خربت الآن .

مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٤٣ .

والنعمانية (١) كان بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً، على شاطيء دجلة .

وأما الآن فببينه وبين دجلة مقدار ميل . وقيل: من المدائن إلى واسط خمس مراحل . في أولها (دَيْرُ عاقول) . وهي مدينة النهروان الأوسط (٢) ، وبها قوم دهاقين (٣) . وكان عند هذا الدير بلد عامر ، وأسواق ، أيام كان النهروان فيها عامراً . أما الآن ، فهو وسط البرية بمفرده ، وبقربه (دَيْرُ قُنَى) (٤) . يقول الشاعر يذكُرهما (٥) :

فبك دَيْرَ العاقولِ ضَيَّعْتَ أَيَّامَا
مِي بِلَهْوِي ، وَحَثَّ شَرْبِي وَطَرِفِي
وَنَدَامَايَ كُلُّ حُرِّ كَرِيمِي
حَسَنَ دَلَّتُهُ بِشَكْلِي وَظَرِفِي

(١) النعمانية : منسوبة إلى رجل اسمه النعمان ، بليدة ، بين واسط وبغداد ، في نصف الطريق على ضفة دجلة ، وهي قصبة الزاب ، وهو عمل قوسان . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٨٠ .

(٢) نهروان : هي ثلاث نهروانات : أعلى وأوسط وأسفل . وحدد المصنف أعلاه : النهروان الأوسط . والنهروان : كورة واسعة أسفل بغداد من شرقي (تامرا) منحدرأ إلى واسط . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٧ .

(٣) دهاقين : جمع دهقان - بكسر الدال وضمها . فارسي معرب ومعناه التاجر ، أو القوي على التصرف مع حدة . اللسان (دهقن : ١٣ / ١٦٤) وفي : شفاء الغليل ص : ١٢٥ أنه رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من المعجم . وانظر : معجم الألفاظ : الفارسية : ٦٨ .

(٤) سيرد ذكر (دَيْرُ قُنَى) برقم (١٩٣) ق / ٢ / ١٥٩ .

(٥) لم نقف على اسم الشاعر فيما تحت أيدينا من المظان . وقد ذكر ياقوت الأبيات الأربعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٠ ولم ينسبها إلى أحد .

بعد ما قد نَعِمْتُ فِي دَيْرِ قُنْسَى
 مَعَهُمْ قَاصِفِينَ أَحْسَنَ قَصْفِ
 بَيْنَ ذَيْنِ الدَّيْرَيْنِ جَنَّةٌ دُنْيَا
 وَصَفُهَا زَائِدٌ عَلَيَّ كُلِّ وَصْفِ

[٤٨/و] / وقال البحرى :

نَزَلُوا رَبَوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا
 أَيُّ رَوْضٍ أَشْفَى ذِكْرًا وَأَسْنَى ؟
 بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ مُرْتَبَعٌ يُشْبِهُ
 رِفُّ مَحْتَتَائِهِ إِلَى دَيْرِ قُنْسَى
 حَيْثُ بَاتَ الزَيْتُونُ مِنْ فَوْقِهِ النَّخْدُ
 لُ ، عَائِيهِ وَرُقُّ الْحَمَامِ تُغْنِنِي (١)

وقال أيضاً :

مَا دَيْرٌ عَاقُولِيكُمُ فِي الْبُعْدِ (٢) مَا نَعَمْنَا
 مِنْ أَنْ نَسْجِيئَكَ مِنْ بَغْدَادَ عَوَّادًا (٣)
 وَيُنْسَبُ إِلَى دَيْرِ عَاقُولِ (٤) هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ :

-
- (١) الأبيات الثلاثة للبحرئى من قصيدة قالها فى مدح على بن محمد بن الحسين الفياض
 الدير عاقولي ، انظرها فى ديوانه : ٢١٤٧ / ٤ وانظر أيضاً : مسالك الأبصار : ١ / ٢٤٧
 (٢) فى ديوان البحرئى : بالبعد .
 (٣) البيت الحادى والثلاثون من قصيدة يمدح بها البحرئى على بن محمد الفياض .
 ديوانه : ١ / ٦١٠ .
 (٤) فى تاج العروس (دبر : ١١ / ٣٥٨) : بالنسبة إلى دير العاقول (ديرى)
 وبعضهم يقول : الدير عاقولي قال الصغانى : والأول أصح .

أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القَطَّانُ (١)
 الديَّيرُ عاقولي . روى عن أبي اليمان الحمصي (٢) ، والفضل
 ابن دُكَيْن (٣) . وروى عنه أبو إسماعيل الترمذي (٤)
 وعبد الله البغوي (٥) ، وكان ثقةً . مات سنة ثمانٍ وسبعين
 ومائتين (٦) .

* * *

- (١) زاد في المشترك وضعاً : ١٩٠ / الباب : ١ / ٥٢٣ : (ابن زياد بن عمران
 القطان) .
- (٢) أبو اليمان الحمصي : هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ ، أحد
 الأئمة ، من موالي بهراء ، كان من نبلاء الثقات ، حدث عنه البخاري وابن حنبل ويحيى
 ابن معين . استقدمه المأمون ليؤليه قضاء حمص ولد سنة ١٣٨ هـ وتوفي سنة ٢٢١ هـ .
 تذكرة الحفاظ : ١ / ٤١٢ والعبر : ١ / ٨٤ (تأكد) وشذرات الذهب : ٢ / ٥٠
 والأعلام : ٢ / ٢٦٧ .
- (٣) الفضل بن دكين هو الحافظ أبو نعيم الفضل بن دكين (عمرو) بن حماد
 ابن زهير الكوفي الملائي التيمي بالولاء . كان حافظاً غاية في الإتقان سمع عنه البخاري
 وابن حنبل ويحيى بن معين والدارمي ولد سنة ١٣٠ هـ ومات شهيداً سنة ٢١٩ هـ .
 تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ وشذرات الذهب : ٢ / ٤٦ والأعلام : ٥ / ١٤٨ .
- (٤) أبو إسماعيل الترمذي : هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي
 الحافظ الثقة ، روى عنه الترمذي محمد بن عيسى صاحب الجامع الصحيح والنسائي
 وآخرون . مات سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٠٤ - ٦٠٥ وشذرات الذهب :
 ٢ / ١٧٦ وتاريخ بغداد : ٢ / ٤٢ - ٤٤ .
- (٥) عبد الله البغوي لعنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
 البغدادي ولد سنة ٢١٤ هـ . سمع عن أحمد وغيره وصنف معجم الصحابة ، كان محدثاً
 وراقاً ، عاش طويلاً وتوفي سنة ٣١٧ هـ . تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٤٠ وشذرات الذهب :
 ٢ / ٢٧٥ واللباب : ١ / ١٣٣ وتاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ والأعلام : ٤ / ١١٩ .
- (٦) انظر في ترجمة عبد الكريم بن الهيثم الديري عاقولي : تذكرة الحفاظ :
 ٢ / ٦٠٢ وشذرات الذهب : ٢ / ١٧٢ واللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ٥٢٣ والمشارك
 وضعاً : ١٩٠ .

١٥١ وديئرُ العاقول (١) : أيضاً بالمَغْرِبِ ، منه أبو الحسن عليُّ
ابنُ إبراهيم بن خنْفِ الديئرِ عاقولي المغربي (٢) . روى الحديث بمكَّة .

* * *

١٥٢ وديئرُ العاقول ، أيضاً : قريةٌ من قُرَى المَوْصِلِ ، من
جهة الشمال (٣) .

* * *

١٥٣ ديئرُ العباسية (٤) : بصَعْدِ مِصْرَ ، عِنْدَ قَرْيَةِ العِبَّاسِيَةِ (٥)
بِكُورَةِ الحَرَجَةِ ، من الصعيديِّ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً دَيْرَ الحَرَجَةِ (٦)
باسمِ الكُورَةِ .

* * *

١٥٤ ديئرُ عبدِ المسيح (٧) : وهو يُنسَبُ إلى عبدِ المسيح بنِ
عَمْرٍو بنِ بَقِيلَةَ النَّسَائِيِّ (٨) ، وَسُمِّيَ بِقَيْلَةَ ، لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي حَلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا إِلَّا بِقَيْلَةَ (٩)

(١) انظر : المشترك وضماً لياقوت : ١٩٠ .

(٢) انظر : المشترك وضماً : ١٩٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) (دير العباسية) مرّ آنفاً باسم (دير الحرجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ وقد
ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٥٠٥ / ٢ .

(٥) في مراصد الاطلاع : ٩١٤ / ٢ : العباسية : قرية بكورة حرجة من الصعيد بمصر .

(٦) انظر (دير الحرجة) برقم (٧٣) ق / ٢ / ٨ .

(٧) (دير عبد المسيح) ذكر في : معجم البلدان : ٥٢١ / ٢ ومراصد الاطلاع :

(٨) ٥٦٨ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣١٤ / ١ . وانظر (دير الحرجة) المتقدم برقم (٦٤)
ق / ١ / فهما دير واحد .

(٩) هو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان النسائي تقدمت ترجمته (دير

الحرجة) الذي سبق برقم (٦٤) . ص (٣٠٨) ق / ١ / الحاشية (٤) .

(٩) قال في اللسان (بقل : ٦٢ / ١١ : وبنو بقيلة : بطن من الحيرة) .

وكان أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ . يُقَالُ : إنه عُمِّرَ ثلاثمائة وخمسين سنةً (١) .

وهذا الدَيْرُ بظاهرِ الحَيْرَةِ ، بمَوْضِعٍ يُقالُ له : الجَرَعَةَ (٢) بَيْنَ النَّجْفَةِ والحَيْرَةِ . وفيه نزلَ خالِدُ بنُ الوليدِ في مُنْطَلَقِهِ إلى العِراقِ . وَعَبَدُ المسيحِ هذا ، هو الذي لَقِيَ خالداً رضي اللهُ عنه - لَمَّا غزا الحَيْرَةَ ، وَقَاتَلَ الفُرسَ ، وبقيَ عَبَدُ المسيحِ في الدَيْرِ بعدما صالَحَ المسلمونَ على / مائةِ ألفٍ ، حتَّى مات ، ولم يُسَلِّمْ (٣) .

[٤٨/ظ]

ثُمَّ حَرَبَ الدَيْرُ بَعْدَ مَدَّةٍ ، وَظَهَرَ فِيهِ آرِجٌ مَعْقُودٌ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَفَتَحُوهُ ، فَإِذَا فِيهِ سَرِيرٌ مِنْ رُحَامٍ ، وَعَلَيْهِ رَجُلٌ مَيِّتٌ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ لَوْحٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ : أَنَا عَبَدُ المسيحِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ بَقِيَّةَ :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعاً (٤)

وَنِلْتُ مِنْ المُنَى فَوْقَ المَزِيدِ (٥)

(١) انظر : العمرون والوصايا للسجستاني : ٤٧ .

(٢) الجرعة : بالتحريك ، وقيل : بسكون الراء : موضع قرب الكوفة . وقيل : الجرعة : بين النجفة والحيرة . مراصد الاطلاع : ١ / ٣٢٦ .

(٣) انظر خبر لقاء خالد بن الوليد وعبد المسيح بن ببيعة عند الحيرة في : أمالي المرتضى : ١ / ٢٦٠ .

(٤) في معجم البلدان ومسالك الأبحار وأمالي المرتضى : حياتي .

(٥) في أمالي المرتضى : بلغ المزيد .

وَكَايَدَتْ المصاعِبَ في حياتي
ولم أَخْضَعْ لِمُعْضَاةِ كَثُودِ (١)
وَكَيْدَتْ أَنَالَ في الشَّرَفِ الشُّرَيْبَا
ولكن لاسَبِيلَ إلى الخُلُودِ (٢)

* * *

١٥٥ دَيْرُ عَيْدُونِ (٣) : هو ب (سُرَّ مَنْ رَأَى) إلى جَنْبِ
قَرْيَةِ (المَطِيرَةِ) .

وسُمِّيَ ب (دَيْرِ عَبْدِون) ، لأنَّ عَبْدونَ بنَ مَخْلَدٍ (٤)
كانَ كَثِيرَ الإلْمَامِ بِهِ . وماتَ عَبْدونُ سنةَ عَشْرٍ وثلاثمائةٍ
وهو مُتْرَهَّبٌ بِدَيْرِ قُمَيْي ، وهو أخو صاعِدِ بنِ مَخْلَدٍ (٥)

(١) في معجم البلدان: فكافحت الأمور وكافحتني فلم أخضع... وكذلك في أمالي المرتضى
ولكن : (وكافحت ... فلم أحفل بمعضلة كزود) . والبيت ليس في مسالك الأبصار .
(٢) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢١ وأمالي المرتضى : ١ / ٢٦٣ .
والأول والثالث منها في مسالك الأبصار : ١ / ٣١٤ .

(٣) دير عيدون : ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٢١ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦٣ ومعجم ما استمعجم :
٢ / ٥٨٧ والروض المطار : ٢٥١ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٦ حيث
قال : دير عيدون : موضعان .

(٤) عيدون الذي يضاف إليه الدير هو عيدون بن مخلد ، أخو الوزير صاعد بن مخلد
وإنما أضيف إليه ، لأنه كان كثير التردد إليه ، والمقام فيه ، والعناية بعمارته ، وهو
إلى جنب المطيرة . وفيات الأعيان : ٣ / ٨١ .

(٥) هو صاعد بن مخلد الكاتب ، قدم من فارس إلى واسط سنة ٢٧٢ هـ ، فأمر
الحليفة الموفق قواده أن يتلقوه ، فدخل في أبهة عظيمة ، وظهر منه تيه وعجب شديد .
فأمر الموفق بالتبض عليه وعلى أهله وأمواله ، كان نصرانياً ، أسلم على يد الحليفة الموفق
ولقب بذي الوارزين كان كثير الصدقة والصدقة . مات سنة ٢٧٦ هـ . الهداية والنهاية :
١١ / ٥٠ ، ٥٧ ، والاعلام : ٣ / ١٨٧ .

الذي أسلم على يد الموقق ، فاستوزره ، وبقي أخوه عبسدون
تصراًئياً . وفي هذا الديسر يقول عبسد الله بن المعتز (١) :

سقى المطيرة (٢) ذات الظل والشجر

وديسر عبسدون هطال من المطر

فطالما (٣) نبهتني للصبح بها (٤)

في غرة الفجر ، والعصفور لم يطير

أصوات رهبان ديسر في صلاتهم

سود المدارع نعاين (٥) في السحر

مزترين على الأوساط ، قد جعلوا

على الرؤوس أكالياً من الشعير

كم فيهم من ماسح الوجه مكتحيل

بالسحر ، يطبق جفنيه على حور (٦)

(١) الأبيات العشرة في : وفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢١
٥٢٢ عدا البيت التاسع وهي في الروض المعطار : ٢٥١ عدا الخامس والسادس والثامن
منها . وفي : معجم ما استمعج : ٢ / ٥٨٨ عدا البيت الثاني وهي في ديوان ابن
المعتز ط . صادر ص : ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٢) في الروض المعطار ، ومعجم ما استمعج : سقى الجزيرة ...

(٣) في معجم البلدان : يا طالما ...

(٤) في معجم البلدان : به .

(٥) نعاين : أي مصوتين ونعر : صوت من خيشومه .

(٦) هذا البيت وقالبه ليسا في الروض المعطار ، والثاني منهما ليس في معجم ما

استمعج .

لاحظتهُ بالهوى ، حتى استقاد له
 طَوْعاً ، وأسلفني الميعادُ بالنظرِ
 وجاءني في قميصِ الليلِ مُسْتَتِراً
 يَسْتَعْجِلُ (١) الخَطْوَ من خوفٍ ومن حَذَرٍ
 فقتُ أفرشُ حُدَيَّ في الترابِ له
 ذُلًّا ، وأسحبُ أذْيالي على الأثرِ (٢)
 ولاح ضوءُ هلالٍ كادَ يَفْضَحُنَا
 مثلَ القلّامةِ ، قد قُدَّتْ من الظُّمْرِ (٣)
 وكان (٤) ما كانَ ممّا لَسْتُ أذْكَرُهُ
 فَظُنَّ خَيْرًا ، ولا تَسْأَلُ عَنِ الْخَبْرِ

* * *

/ [٤٩/و] ١٥٦ دَيْرُ عَمْبَدُونَ (٥) أيضاً : قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ .
 وبينهما دِجْلَةٌ ، وهو خَرِبٌ الْآنَ . وكانَ من مُتَنَزِّهَاتِ الْجَزِيرَةِ .

* * *

١٥٧ دَيْرُ عَثْمَانَ (٦) : سمعتُ به ، ولا أعرُفه .

* * *

- (١) في معجم البلدان : وجاء في ظلام الليل .. وفي معجم ما استعجم والروض المعطار : وزارني في قميص الليل ملتحفاً مستعجل ...
- (٢) هذا البيت ليس في الروض المعطار .
- (٣) هذا البيت ليس في معجم البلدان .
- (٤) في معجم البلدان : فكان ...
- (٥) معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشعرُ وضعاً : ١٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٨ ووفيات الأعيان : ٣ / ٨٠ .
- (٦) (دير عثمان) : أغفله ياقوت في معجم البلدان ، وذكره هنا . وذكره ابن عبد الحق في مختصر كتاب ياقوت المسمى (مراصد الاطلاع) : ٢ / ٥٦٨ حيث قال : دير عثمان : من بلاد القدس الشريف إليه ينسب قاضي مصر شمس الدين الديري الحوضي ، وولده سعد الدين أحد أشيائنا .

١٥٨ دَيْرُ الْعَجَاجِ (١) : بَيْنَ تَكَرُّبِ وَهَيْتٍ . وَفِي ظَاهِرِهِ
عَيْنُ مَاءٍ وَبِرْكَةٌ ، فِيهَا سَمَكٌ ، وَحَوْلَهُ مَزَارِعٌ . وَهُوَ دَيْرٌ
حَصِينٌ ، عَامِرٌ ، كَثِيرُ الرُّهْبَانِ .

* * *

١٥٩] دَيْرُ عَدَسٍ (٢) : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، فِيهَا دَيْرٌ
قَدِيمٌ ، وَهُوَ خَرِبٌ الْآنَ . رَوَى ابْنُ دَرِيدٍ (٣) - رَحِمَهُ اللَّهُ -
خَبْرًا ذَكَرَ مَا وَقَعَ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَاهِبٍ
هَذَا الدَّيْرَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ [(٤) .

* * *

١٦٠ دَيْرُ الْعَدَارَى (٥) : قَالَ أَبُو الْفَرَجِ (٦) : هُوَ بَيْنَ أَرْضِ
الْمَوْصِلِ ، وَبَيْنَ أَرْضِ بَاجَرْمَى (٧) ، مِنْ أَعْمَالِ الرِّقَّةِ .

(١) (دير العجاج) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٦٨ والديارات للشابثي : ٣٠٨ . وقال محقق الديارات كوركيس عواد ص ٤٢٣
في الذيل (٣٠) نقلا عن البطريك أفرام برصوم : دير العجاج ، وأصله دير عين جاج
أدغمت فيه النون ، فقيل العجاج . بين تكريت وهيت على طريق دجلة إلى الفرات والكروفة
(٢) لم نقف على ذكر لدير عدس في المصادر البلدانية التي تحت أيدينا . وفي
حوران قرية تسمى (دير العدس) لا ندرى إن كانت هي المقصودة هنا .
(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، وقد ترجمنا له من قبل ق/١ ص (٥٩) ح (٢) .
(٤) ورد هذا الخبر مفصلا في أمالي الزجاجي ص : ٣٩ - ٤١ . والمادة بين
الحاصرتين ساقطة من متن الأصل ومستدركة على هامشه بالخبط نفسه .

(٥) ذكر (دير العداري) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ والمشارك وضماً : ١٩٠
ومراسد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ والديارات للشابثي : ١٠٧ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٨
ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٨٨ آثار البلاد : ٣٧ والروض المعطار : ٢٥٢ وتاج العروس
(دير) : ١١ / ٣٥٨ .

(٦) يريد أبا الفرج الأصبهاني . انظر معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ ولعل نقله عن
أبي الفرج هنا وفي البلدان مأخوذ من كتاب (الدبرة) المفقود للأصبهاني
(٧) باجرمي : قرية من أعمال البلخ ، قرب الرقة من أرض الجزيرة . معجم
البلدان : ١ / ٣١٣ .

وهو ديرٌ عظيمٌ قديمٌ ، كان فيه نساءٌ عَدَارِيٌّ تَرَهَّبْنَ ، وَأَقَمْنَ
به للعبادة ، فسمِّيَ بِهِنَّ .

قيل (١) : إنَّ بَعْضَ الملوكِ بَلَغَهُ أَنَّ فِي هذا الديرِ نساءً
جميلاتٍ ، فَأَمَرَ بِحَمَلِهِنَّ إِلَيْهِ لِيختارَ مِنْهُنَّ مَنْ يُرِيدُ ، ،
فبَلَغَتْهُنَّ ذلكَ ، فَصِرْنَ يُصَلِّينَ لدفعِ شرِّه عنهنَّ ، فَطَرَقَ
الملكُ طارقٌ ، فَأَهْلَكَهُ من ليلته ، فَأَصْبَحْنَ صِياماً ، ولذلكِ
يُصومُ النَّصَارَى صِيامَتَهُمْ المعروفَ بصيامِ العَدَارِي .

قال الشابشي (٢) : ديرُ العَدَارِيٌّ بَيْنَ سُرٍّ مَنْ رَأَى
والحظيرة (٣) .

وقال الخالديُّ: رأيتُهُ وبه نسوةٌ عَدَارِيٌّ وحاناتٌ خَمِيرٌ ،
وذكر أنه اجتاز به في سنةٍ عشرين وثلاثمائة ، وهو عامرٌ .

أنشد أبو الفرج والخالدي لِحِظَّةِ (٤) فيه :

(١) البقل عن أبي الفرج الأصبهاني هنا . وانظر الخبر في : وفيات الأعيان :
٤٥٦ / ٢ - الملحقات ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ وآثار البلاد : ٣٧٠

(٢) الشابشي في الديارات : ١٠٧ ونصه : هذا الدير أسفل الحظيرة ، على شاطئ
دجلة ، وهو دير حسن عامر ، حوله البساتين والكروم .

(٣) الحظيرة : قرية كبيرة من أعمال بغداد ، من جهة تكريت ، من ناحية دجيل .
معجم البلدان : ٢ / ٢٧٤ .

(٤) عدد أبيات جمحظة البرمكي اثنا عشر بيتاً في ديوان جمحظة البرمكي : ١٤٣
/ ١٤٤ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ عشرة أبيات وفي : معجم ما استمعهم : ٢ / ٥٨٩
سنة أبيات وفي : الروض المعطار : ٢٥٢ وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ ، وثمة اختلاف
في الألفاظ وترتيب الأبيات بين هذه المصادر .

ألا هَلْ إلى ديسِرِ العذارى ونظيرة
إلى مَنْ بِهِ (١) قَبْلَ الماتِ سَيِّلٌ ؟
وهَلْ لي بسوقِ القادسيةِ سَكْرَةٌ (٢)
تُعَلِّلُ نفسي والنسيمُ (٣) عليلٌ ؟
وهَلْ لي بحاناتِ المَطْيِرةِ وقِفَّةٌ
أراعي حُرُوجِ الزَّقِّ، وهو حَمِيلٌ (٤)
إلى فتيةٍ ما شَتَّتِ العَدْلُ (٥) شَمَلَهُمْ
شعارُهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ شمولٌ
وقد نَطَقَ الناقوسُ بعد سكوتِهِ
وشَمَعَل قيسيسُ (٦) ولاح فتيلٌ (٧)
يُرِيدُ انتصاباً للمُدامِ [بِزَعْمِهِ] (٨)
ويُرْعِشُهُ الإدمانُ، وهو يميلُ (٩)

-
- (١) في معجم البلدان (إلى الخير من) وفي معجم ما استعجم : (إلى النير من) .
(٢) في وفيات الأعيان : وهل لي به يوماً من الدهر سكرة .
(٢) في وفيات الأعيان : والمشوق .
(٤) هذا البيت وتاليه ليسا في وفيات الأعيان .
(٥) في الروض المعطار : الود .
(٦) في وفيات الأعيان : ١ / ٤٥٦ : (وشعل مطران) . قال في اللسان
(شعل) : ١١ / ٣٧٢ : شمعلت اليهود شمعلتة ، هي قراءتهم إذا اجتمعوا في فهرهم
(٧) في الروض المعطار : قبيل . وفي وفيات الأعيان : قتيل . والأبيات التالية
من القصيدة ليست في الروض المعطار .
(٨) في الأصل : للمقام بزعمه . وفي معجم البلدان : للمقام بزعمه . وما أثبتناه
عن معجم ما استعجم وهو أصح .
(٩) في : وفيات الأعيان : بزعمنا ويرعشنا إدمانها فتميل .

- [٤٩/ظ] / يُعْتَبِي وَأَسْبَابُ الصَّوَابِ [تَمُدُّهُ] (١)
- وليس له فيما يقولُ عَدِيدٌ (٢)
- أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الْخَزَامِيِّ (٣) وَنَظْرَةٍ
إِلَى قَرْقَرَى (٤) ، قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلٌ ؟
وَتَنَى يُعْنَى ، وَهُوَ يَلْمَسُ كَأَسَّهِ
وَأَدْمَعُهُ فِي وَجْهِهِ تَسْيِيلٌ
سَيُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِي [وَيَنْسَى] مَوْدَتِي (٥)
- وَيَحْدُثُ بَعْدِي لِلخَلِيلِ خَلِيلٌ (٦)
- سَقَى اللهُ عَيْشًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عُلُقَةٌ (٧)
- لِيَهْمٌ (٨) ، وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ عَدُوٌّ (٩)
لَعَمْرُكَ مَا اسْتَحَمَلْتُ صَبْرًا لَفَقْدِهِ
وَكُلُّ اصْطِيلَارِي (١٠) عَنْ سِوَاهِ جَمِيلٌ

- (١) في الأصل : يمدّه . وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم ما استعجم .
(٢) هذا البيت والأبيات الثلاثة بعده ليست في وفيات الأعيان .
(٣) الخزامى : جنس نبات من الفصيلة الشفوية . أنواعه عطرة ، من أطيب الأفاويه ، واحده : خزاماة . المعجم الوسيط (الخزامى) : ١ / ٢٣٢ .
(٤) قرقرى : باليمامة ، وإذا خرج الخارج من الوشم إلى جهة الجنوب ، ويجعل العارض شمالا فإنه يعلو قرقرى : أرض فيها قرى وزروع ونخيل كثير ، وبها يمر قاصد اليمامة من البصرة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٠٧٩ - ١٠٨٠ ج .
(٥) في الأصل : وتنى مودتي . ما أثبتناه من معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٨٩ وهو أنسب للسياق .
(٦) هذا البيت آخر الأبيات في معجم ما استعجم .
(٧) العلقه : كل ما يكتفى به من العيش .
(٨) في وفيات الأعيان : لم يكن فيه دولة أتم ...
(٩) هذا البيت آخر الأبيات في وفيات الأعيان .
(١٠) في معجم البلدان : اصطيلار .

وقيل (١) :

* * *
١٦١ دَيْرُ الْعِدَارِي بِسُرِّ مَنْ رَأَى ، يَسْكُنُهُ الرَوَاهِبُ إِلَى
الآن فجعلهما اثنين .
(٢)

* * *
١٦٢ قال الشابِثي (٣) : دَيْرُ الْعِدَارِي أَسْفَلَ الْحَظِيرَةِ ،
عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ (٤) ، وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ ، / عَامِرٌ ، حَوْلَهُ
البساتين والكروم . قال (٥) :

* * *
١٦٣ وبغداد أيضاً دَيْرٌ يُعْرَفُ بِدَيْرِ الْعِدَارِي (٦) ، فِي
قَطِيعَةِ النَّصَارَى ، عَلَى نَهْرِ الدَّجَاجِ (٧) . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ
لَهُمْ صَوْمًا ، يَدُومُ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَبْلَ صَوْمِهِمُ الْكَبِيرِ ، وَهُوَ
يُسَمَّى صَوْمَ الْعِدَارِي . فَإِذَا انْقَضَى الصَّوْمُ اجْتَمَعُوا فِي هَذَا
الدَّيْرِ ، فَتَعَبَّدُوا وَتَقَرَّبُوا .

وقيل : إِنَّهُ الدَّيْرُ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو نُوَّاسٍ :

-
- (١) انظر : معجم البلدان : ٥٢٢/٢ - ٥٢٥
(٢) غرضنا النظر عن ذكر خبر ورد في كتاب الملعدين للجاحظ
(٣) الديارات : ١٠٧ .
(٤) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٥٢٣ / ٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ ومسالك الأبحار : ١ / ٢٥٨ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٨٨ وأخبار البلاد : ٣٧٠ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٨ .
(٥) القول للشابثي في الديارات : ١٠٨ .
(٦) الديارات : ١٠٨ ومعجم البلدان : ٥٢٣ / ٢ والمشارك وضعاً : ١٩٠
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٦٩ .
(٧) نهر الدجاج : محلة ببغداد ، على نهر كان يأخذ من كرخايا ، قرب الكرخ
من الجانب الغربي . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٠٢ .

دَعِ الْأَمْطَارَ نَعْتَوْرُ الدِّيَارِ
وَدُرُّ عَنِّيهِمَا إِلَى دَيْرِ الْعَدَارِي (١)

* * *

١٦٤ وبالحييرة أيضاً دَيْرُ الْعَدَارِي (٢) .

* * *

١٦٥ وديرُ العَدَارِي : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ حَتَّابِ (٣) ، عَلَى
نَهْرٍ قُوتِقٍ ، فِيهِ أَكْثَرُ بَسَاتِينِهَا وَلَكِنْ ، لِادَيْرٍ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ
كَانَ قَدِيمًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

١٦٦ دَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ (٤) : بِالصَّعِيدِ مِنْ مِصْرَ ، كَانَ فِيهِ رَاهِبٌ
مُعَمَّرٌ . قِيلَ : لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ مَائَتِي سَنَةٍ ، وَكَانَ طَعَامُهُ الْخَلَّ وَالزَّيْتُ
وَالخُبْزَ وَالْعَسَلَ ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ بِمِخْطَ الْأُولَى .

* * *

١٦٧ [دَيْرُ الْعَسَلِ (٥) : فِي غَرْبِ شَاطِئِ النَّيْلِ بِمِصْرَ ، مِنْ
نَوَاحِي الصَّعِيدِ ، وَهُوَ دَيْرٌ مَلِيحٌ ، عَجِيبٌ ، نَزْدٌ ، عَامِرٌ بِالرُّهْبَانِ

-
- (١) البيت مطلع قصيدة لأبي نواس مذكورة في : (الفكاهة والائتناس في
مجون أبي نواس) : ٨١ ، تضم عشرين بيتاً يتغزل فيها بظبي من النصارى .
(٢) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٣) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والمشارك وضعاً : ١٩٠ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٤) (دير العربية) لم نجد له ذكراً عند أحد من البلدانيين ، ولم نقف على ذكر
له عند أي من المصنفين .
(٥) (دير العسل) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٦٩ وتاج العروس : (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

مقصودٌ بالأعيادِ [(١)] .

* * *

١٦٨ [دَيْرُ ابْنِ عَصْرُونَ (٢) : موضعٌ بظاهر مدينة حلب] (٣)

* * *

١٦٩ دَيْرُ الْعَلَثِ (٤) : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ دَيْرُ الْعَدَّارِيِّ بِعَيْنِهِ ،
وقال الشابشتي (٥) :

العلثُ (٦) : قرية على شاطئ دجلة ، في الجانب الشرقي
منها ، بقرب الحظيرة ، دون سامرا .

وهذا الدَيْرُ رَاكِبٌ عَلَيَّ دِجْلَةَ ، وهو من أَحْسَنِ الدِيَارَاتِ
مَوْقِعًا ، وَأَنْزَهِيهَا مَوْضِعًا ، يُقْصَدُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ، وكان
لايحلو من أهل القَصَبِ وَمَنْ دَخَلَهُ لايتجاوزُهُ إلى غَيْرِهِ
لِطَيْبِيهِ وَنُزْهِتِهِ (٧) .

(١) المادة بين الحاصرتين ليست في متن الأصل ، وهي على هامشه مستدركة
بالخط نفسه وبعلها إشارة تصحيح .

(٢) لم نقف على (دير ابن عسرون) عند أحد من البلدانيين .

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على هامش النسخة
بالخط نفسه .

(٤) (دير العلت) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٦٩ والديارات للشابشتي : ٩٦ - ١٠٦ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

(٦) قال البغدادي في مراصد الاطلاع ٢ / ٩٥٦ - : العلت بكسر أوله وسكون ثانيه
وآخره ثاء مثناة : قرية على دجلة بين عكبرا وسامرا ، موقوفة على العلويين ، كانت
في شرقي دجلة ، وهي الآن من عمل دجيل على الشططة .

(٧) الديارات للشابشتي : ٩٦ - ٩٧ .

وفيه يقول جحظةُ البرمكي (١) :

يا طولَ شوقي إلى دَيْرٍ ومِسْطَاحٍ
والسُّكْرِ ما بَيْنَ حَمَّارٍ ومَسْلَاحٍ
والريحُ طيِّبَةٌ الأنفاسِ فاغِمةُ (٢)
مخلوطةٌ بنسيمِ الوَرْدِ والراحِ
سَقِيًّا ورَعِيًّا لدَيْرِ العَلثِ منْ وَطَنِ
لادَيْرِ حَنَّةٍ منْ ذاتِ الأَكْيَراحِ
أيامَ أَيامٍ لا أصغِي لهاذلةً
ولا تَرُدُّ عَنائي جَدْبَةَ الأَحابي

وقال فيه أيضاً (٣) :

أيُّها الجاذفانِ (٤) . باللهِ جدًّا
واصلحاً ليَ الشراعَ والسُّكَّانِ (٥)

-
- (١) أبيات جحظة البرمكي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ والديارات للشابستي : ٩٧ . وديوان جحظة البرمكي : (٦٧)
(٢) فاغمة : هـ فغمة الطيب وهي رائحته .
(٣) أبيات جحظة البرمكي في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٤ عدا اثنين سيشار إليهما والديارات للشابستي : ٩٧ والثالث في معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ . وديوان جحظة البرمكي : ١٧٠
(٤) في الديارات وديوان جحظة : الملاحان .
(٥) شراع السفينة : قلمها . والسكان : ما تسكن به السفينة وتمنع به من الحركة وتعديل به في سيرها .

بَلَّغَانِي - هُدَيْتُمَا - الْبَرْدَانَا (١)

[وابزلالي] (٢) من الدَّانِ دِنَانَا

واعدلا بي إلى القبيصة (٣) [فالزّه

راء] (٤) عَتِّي (٥) أُفَرِّجُ الْأَحْزَانَا

/ فإذا ما أقمت (٦) حَوْلًا نَمَامًا [٥٠/ظ]

فأقصدا بي (٧) إلى كرومِ أَوَانَا (٨)

وانزلا بي إلى شرابِ عَتِيْقِي

عَتَّقْتُهُ دِنَانُهُ (٩) أزمانا (١٠)

-
- (١) البردان : مواضع كثيرة والمقصود هنا قرية من قرى بنگداد ، على سبعة فراسخ منها ، قرب صريفين ، وهي من نواحي دجيل . معجم البلدان : ١ / ٣٧٥ .
- (٢) في الأصل : وانزلا بي . وما أثبتناه عن الديارات ٩٧ - الحاشية (٦) تعليق الدكتور مصطفى جواد . وانزلا لي ، من البزل وهو التصفية .
- (٣) القبيصة : تربة قرب سامرا . معجم البلدان : ٤ / ٣٠٨ .
- (٤) في الأصل : إلى القبيصة الزهراء . وما أثبتناه أصح وزناً ، وهو عن الديارات ولكن ، لم نقف على ذكر (الزهراء) فيما يخص قرى بنگداد ومنتزعاتها .
- (٥) في معجم البلدان : حتى .
- (٦) في معجم البلدان : تمت .
- (٧) في معجم البلدان : فاعدلا بي .
- (٨) أوانا : بلدة كثيرة البساتين والشجر ، نزهة ، من نواحي دجيل بنگداد ، بينها وبين بنگداد عشرة فراسخ من جهة تكريت ، وكثيراً ما يذكرها الشعراء الخلقاء في أشعارهم . معجم البلدان : ١ / ٢٧٤ .
- (٩) في الديارات للشابستي : يهوده .
- (١٠) هذا البيت ليس في معجم البلدان .

واحطططاً لي الشراع بالدبير ، بالعدو
 ث ، لعلي أعاشير الرهبانا
 وطلباء يتأسون سيفيراً من الإنز
 جيل ، باكرن سحررة قمرانا
 لابسات من المسوح (١) ثياباً
 جعل الله تحتها أغصانا
 خفرا ، حتى إذا دارت الكأ
 س ، كشفن النحور والصلباننا
 رق حتى ظننته خد من أب
 دلني من وصاليه هجرانا

* * *

١٧٠ دبير علقمة (٢) : بالحيرة ، من دبرتها القديمة ،
 منسوب إلى علقمة بن عدي اللخمي (٣) وفيه يقول عدي
 ابن زيد العبادي (٤) :

(١) المسوح : جمع مسح ، وهو ثوب الراهب ، مصنوع من الشعر ، غليظ .
 (٢) دبر علقمة (ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومراسد الاطلاع :
 ٢ / ٥٦٩ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٠ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ وسماه دبر
 بني علقمة .

(٣) في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ أنه علقمة بن عدي بن الرميك بن ثرب بن
 أسس بن ربي بن نمارة بن لخم وذكر أبو الفرج في أغانيه : ٢ / ٤٠ . ط ساسي :
 أثناء ترجمته عدي بن زيد الشاعر الجاهلي ، وأورد رثاء عدي له ، ونسبه في الأغاني
 علقمة بن عدي ، وقيل : علقم بن عدي بن كعب ، ولم يزد على ذلك .
 (٤) عدي بن زيد تقدمت ترجمته في ص (٦٧) ح (٢) ق / ١ / من الكتاب .

فادمنت في اذدير بني علقمما
 عايطتھم مشمولوة عندما (١)
 كأن ريح المسك في (٢) كأسها
 إذا مزجناها بماء السما
 « علقم » ! ما بالك لم تآتنا ؟
 أما اشتھيت اليوم أن تنعما (٣)
 من سره العيش ولذاته
 فليجعل الراح له سلما (٤)

* * *

١٧١ دِيرُ الْعَمَّالِ (٥) : قرية صغيرة للنصارى، فيها دِيرٌ
 قديمٌ ، سميت به، وهي على يمين القاصد إلى البصرة من بغداد .

* * *

١٧٢ دِيرُ عَمَّانَ (٦) : بنوحي حلب، ومعناه بالسريانية
 (دِيرُ الْجَمَاعَةِ) (٧) . قال حمدان بن عبد الرحيم الحلبي (٨) :

(١) الشطر الثاني في معجم ما استعجم : مشمولة تحسبها عندما .

(٢) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان : من كأسها .

(٣) جاء هذا البيت رابعاً في معجم ما استعجم .

(٤) أبيات عدي الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ ومعجم ما استعجم :

١ / ٥٩٠ والأول والثاني فقط في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٢٧ . انظرها في ديوانه .

(٥) لم نقف على ذكر لدير العمال عند أحد من البلدانيين فيما راجعناه من المظان .

(٦) (دِيرُ عَمَّانَ) ذكر في : معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ و : ٢ / ٥٢٤ ومراسد

الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ وتاج العروس (دِيرُ) : ١١ / ٣٥٧ .

(٧) في تاج العروس (دِيرُ) : ١١ / ٣٥٧ : دِيرُ سَابَانَ ، ومعناه بالسريانية

دير الجماعة . ودير عمان ومعناه دِيرُ الشَّيْخِ ، كلاهما من أعمال حلب . وما جاء في

أصلنا المخطوط وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ عكس هذا التفسير . وانظر ما سبق في

دير السابان برقم (١١٥) ق / ٢ / ٦٨ ح (٣)

(٨) هو حمدان بن عبد الرحيم الأثاري الحلبي، وقد سبق التعريف به ق / ٢ / ١٣ ح (٣) .

دَيْرُ عَمَّانَ وَدَيْرُ سَابَانَ
 هِجْنٌ غَرَامِي وَزِدْنٌ أَشْجَانِي
 إِذَا تَدَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا
 قَضَيْتُهُ نِي عُرَامِ رَبْعَانِي (١)
 وَاجْتَازَ هِ أَبُو فِرَاسِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الْبَزَّاعِي (٢) ، فَقَالَ
 مَرْتَجِلًا (٣) :

قَدْ مَرَرْنَا بِاللْدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا
 فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا
 وَرَأَيْنَا مَنَازِلًا وَطُلُولًا
 دَارِسَاتٍ ، وَلَمْ نَرَ السُّكَّانَا
 وَأَرْتَنَّا الْآثَارُ مَنْ كَانَ فِيهَا
 قَبْلَ تَفْنِيهِمْ الْخَطُوبُ عِيَانَا
 فَبَكَيْنَا فِيهِ ، وَكَانَ عَلَيْنَا
 لَا عَلَيْنَاهُ - لَمَّا بَكَيْنَا - بُكَانَا

/ لست أنسى يا دَيْرُ وَقَفْتَنَا فِي
 [٥١/و] لكَ ، وَإِنْ أَوْرَثَنِي النِّسَانَا

- (١) سبق للمصنف أن ذكر البيتين عند ذكره (دير السابان المتقدم برقم (١١٥) ق
 ٦٨/٢ .
 (٢) أبو فراس بن أبي فرج البزاعي . لم نقف على ترجمة له في المطان التي تحت
 أيدينا .
 (٣) أبيات البزاعي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٤ .

من أناسٍ حَلُّوكَ دَهْرًا فَخَلُّو
ك ، وَأَمْسُوا قَدَّ عَطَّلُوكَ الْآنَا
بَدَدْتَهُمْ* (١) يَدُ الْخَطُوبِ فَأَصْبَحَتْ
تَ يَبَابًا (٢) من بَعْدِهِمْ أَسْيَانَا
وكذا شَيْمَةٌ اللَّيَالِي تُمَيِّتُ الـ
حِيَّ مَيْنًا ، وَتَهْدِمُ الْأَرْكَانَا (٣)
تَحْنُ فِي غَفْلَتِهِ بِهَا ، وَغُرُورٍ
وروانا من الرَّدَى [ما روانا] (٤)

* * *

١٧٣ دَيْرُ عَمْرُو (٥) : فِي جِبَالِ طَيْئٍ ، بِقُرْبِ قَرْيَةٍ لَهُمْ
يُقَالُ لَهَا جَوْ قَالَ زَهِيرُ :

لَيْنٌ حَلَّاتٌ بَجَوْ ، فِي بَنِي أَسَدٍ
فِي دَيْرِ عَمْرُو (٦) ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَاكَ (٧)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : فَرَقْتَهُمْ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : خَرَابًا .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : الْبِنْيَانَا .

(٤) الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا عَنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ .

(٥) (دَيْرُ عَمْرُو) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : ٥٢٤ / ٢ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :

٥٦٩ / ٢ .

(٦) فِي دِيْوَانِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى بِشَرْحِ ثَعْلَبِ : ١٨٣ : (دَيْنُ عَمْرُو) وَكَذَلِكَ

فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : ٤٠٧ / ٢ .

(٧) فَدَاكَ : قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٍ ، وَقِيلَ : ثَلَاثَةٌ بِسِيرِ الْإِبِلِ .

مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ١٠٢٠ / ٣ .

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَظِقٌ قَدَّعٌ (١)
باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ (٢) الودكُ (٣)

* * *

١٧٤ دِيرُ الغَادِرِ (٤) : هذا الدير بالقرب من حُلوانِ العراق ،
على رأسِ جبلٍ ... والدير في موضعٍ نَزَرَهُ يتوافد إليه طُوافُ حُلوانٍ
للشرب واللعب

* * *

١٧٥ دَيْرُ الغَرَسِ (٥) : بالغَيَّسِ المعجمةِ المفتوحةِ ، والراءِ
الساكنةِ ، وآخره سينٌ . دير قريب من جزيرة ابن عمر ، بينهما
ثلاثة عشر فرسخاً ، على رأسِ جبلٍ عالٍ . وهو دَيْرٌ قديمٌ ،
كثير الرهبان ، نَزَرَهُ الموضع .

* * *

١٧٦ دَيْرُ الغَوْرِ (٦) : هو دير الحصيان . وقد ذكرته .

* * *

١٧٧ دَيْرُ فَاخُورِ (٧) : بالأزْدُنِ ، وهو الموضعُ الذي تَعَمَّدَ

-
- (١) القدح : القبيح . يقال : أفدع لفلان : إذا قال له قولاً قبيحاً .
(٢) القبطية : ثياب بيض رفاق من الكتان ، تتخذ بمصر .
(٣) الودك : الدسم .
(٤) (دير الغادر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٩ .
(٥) (دير الغرس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٠ .
(٦) (دير الغور) سبق ذكره باسم (دير الحصيان) برقم (٨٨) ق / ٢ / ٢٣ .
(٧) (دير فاخور) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠
والأعلاق الخطيرة : - تاريخ لبنان والأردن وفلسطين : ٢٨١ وخطلط ، الشام : ٦ / ٣٥ .

فيه المسيح - عليه السلام - من قبيل يوحنا المعمدان (١) ، وقيل
غير ذلك ، والله أعلم .

* * *

١٧٨ دَيْرُ الْفَأْر (٢) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بِأَرْضِ مِصْرَ ، عَلَى شَاطِئِ
النَّيْلِ ، شَاهِقُ الْبِنَاءِ ، إِلَى جَانِبِهِ دَيْرُ الْكَتَّابِ (٣) . وَهُوَ / حَسَنٌ
نَزَهُ ، كَثِيرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ .
سُمِّيَ بِالْفَأْرِ ، لِكَثْرَتِهِ فِيهِ مِنْهُ الْقَدِيمِ .

* * *

١٧٩ دَيْرُ فَتَيْيُونَ (٤) : فِي أَوَّلِهِ فَايْ ، ثُمَّ ثَلَاثُ مُثَلَّثَةٍ ،
وِيَاثُ مُثَلَّثَةٌ مِنْ تَحْتِ ، وَوَاوٌ ، وَآخِرُهُ فُونٌ .

(١) يوحنا المعمدان هو ابن زكريا وإليصابات ، من أنساب يسوع المسيح ، وهو
يحيى في القرآن الكريم . عاش في برية اليهود ، ثم ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء
للتوبة ومبشراً بالمسيح فسعي السابق . قطع هيرودس رأسه بتحريض هيرودية زوجته وذلك
نحو سنة ٣١ ق . م . المنجد في الاعلام : ٧٥٤ .

(٢) (دير الفأر) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٠ وهو في الأخير : (دير الفأرة) .

(٣) (دير الكلب) سيذكره المصنف برقم (٢٠٢) ق / ٧ / ٢ .

(٤) (دير فتيون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٠ ، وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٠ -
٥٩١ ومسالك الأبحار : ١ / ٣١٦ - ٣١٧ حيث ذكره عرضاً مع دير (ابن مزعوق)
والديارات : ٢٣٠ . قال محقق الديارات للشابشتي : ٢٣٠ في حاشية كتابه برقم ٧ والقراءة
عن معجم البلدان والمسالك على أن الاسم قد تحرف إلى (فائيون) والوجه تقديم الثاء على
الياء . وينطق به اليوم نصارى العراق بصورة (بثيون) و (بيثون) . ودير فثيون كان
في أسفل النجف ، ودير ابن مزعوق في أعلاها .

ومما يلفت النظر أن ياقوتاً قد ذكر أنه بسر من رأى ، وهذا مخالف للمعروف .
ولا أجد تخريجاً لهذا القول إلا القول بأن نص ياقوت متصحف عن قوله (يسر من رأى)
أو أن يكون هناك ديران مشتركان بالاسم ، أحدهما بسر من رأى ، والآخر قريب من النجف .
وهذا . مما لم يعرف

وهو دَيْرٌ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى ، حَسَنٌ ، نَزَهُ ، مقصودٌ اِطْيَبِ
هوائِهِ ، وَحُسْنٌ مَوْقِعِهِ ، وَعَذُوبَةٌ مَائِهِ ، يَقُولُ فِيهِ بَعْضُ الْكُتَّابِ (١) :

يَا رَبِّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ رَمْتًا
ثَالِثٌ قَيْسِيَّيْهِ وَشَدَّاسِيَّهِ

لَأَعْدَمَ الْكَأْسَ مِنْ يَدَيَّ رَشًا
يُزْرِي لَدَيَّ الْمِسْكَ (٢) طَيْبٌ أَنْفَاسِيَّهِ

كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَاحَ فِي ظَنَمِ الْ
لَيْلِ ، إِذَا حُلَّ بَيْنَ جُلَّاسِيَّهِ

كَأَنَّ طَيْبَ الْحَيَاةِ وَاللَّهْوِ
وَاللَّدَاتِ طُرًّا جُمِعِينَ فِي كَاسِيَّهِ

فِي دَيْرِ فَثِيُونَ لَيْلَةَ الْفَيْصِحِ وَالْ
لَيْلِ " ٣١٣ " نَاؤُ بِجُلَّاسِيَّهِ (٣)

وللثرواني فيه :

هَلْ لَكَ فِي دَيْرِ فَثِيُونَ وَفِي

دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرُ مُتَسَمِّرٍ (٤)

* * *

(١) لم نقف على معرفة صاحب الأبيات .

(٢) في معجم ما استعجم : على المسك .

(٣) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٩٠ -
٥٩١ والديارات : ٢٣٠ .

(٤) بيت الثرواني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ جاء ثاني خمسة أبيات فيه .
وهو في مسالك الأبيصار : ١ / ٣١٦ . وسيذكره المصنف في (دير ابن مزعوق) الآتي
برقم (٢٤٢) ق / ٢ / ٢١٧ . و (دير مارفايثون) الآتي برقم (٢١٣) ق / ٢ / ١٨٢

١٨٠ دِيرُ فَطْرُسٍ وَدِيرُ بُولُسٍ (١): قال أبو الفرج: هذان
الديران بظاهرين دِمَشْقِيَّ ، بنواحي بني حَنَيْفَةَ بِالغُوطَةِ ،
وَمَوْضِعُهُمَا نَزْهٌ ، حَسَنٌ ، عَجِيبٌ ، كَثِيرُ البَسَاتِينِ والأشجارِ
والمياه . يسميها فَرْعٌ من بَرَدَى . قال جريرٌ يذكرهما :

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدُ ، وَلَوْ وَقَعَتْ

لَا سَتَمْتُ سَتْنِي ، وَذَا المِسْحَبِ فِي القوسِ (٢)

قَدْ كُنْتُ خِدْنًا لَنَا يَا هِنْدُ ، فَمَاعْتَبِرِي

مَاذَا يَرِيْمَاكَ مِنْ شَيْبِي وَتَقْوِيْسِي (٣)

لَمَّا تَلَدَ كَثُرَتْ بِالدَّيْرَيْنِ ، أَرْقِي

صَوْتُ الدُّجَاجِ ، وَضَرْبُ (٤) بِالنَّوْاقِيسِ

(١) (دير فطرس ودير بولس) ذكرنا في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦
ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٠ ومعجم ما استعجم : ٢٠ / ٥٧٢ حيث قال: دِير بُولُس
آخِر وَدِير بَطْرُس) والأعلاق الخطيرة لابن شداد - تاريخ مدينة دمشق . : ٢٨٧ وخطط
الشام : ٦ / ٢٨ حيث قال كرد علي : ولا نعرف شيئاً عن هذا الدير . كما ذكره في
(غوطة دمشق) : ٢٣٧ . وثمة دِير مرّ أنفأً باسم (دِير بُولُس) ق / ١ / ٢٩٦ وهو
بنواحي الرملة . ومن المؤكد أنه غير هذا الدير المذكور ههنا ؟ .

(٢) القوس : صومعة الراهب .

(٣) يقول : قد كنت تريباً لنا يا هند ، فشبت كما شبت فما تتكرين منا .

(٤) في الديوان والكمال للمبرد : ١ / ١٣٨ و ٣ / ١٤٧٨ ط . الدالي ومعجم

ما استعجم : قرع .

فَقَلَّتْ لِرَّكَبٍ ، إِذْ جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا

يَابُدْعَدَ (١) يَبْسُرِينَ (٢) مِنْ بَابِ الْفِرَادِيسِ (٣)

وَقَالَ يَذْكُرُهُمَا فِي رِثَائِهِ ابْنَهُ سَوَادَةَ (٤) :

أُودَى سَوَادَةَ يُبْهَدِي مُقَلَّتِي لِحِيمِ (٥)

بَازٍ يُصْرَصِرُ (٦) فَوْقَ الْمُرْقَبِ الْعَالِي

إِلَّا تَكُنْ لَكَ بِالْمَدْيَرِينَ بَاكِيَةً

فَرُبَّ بَاكِيَةٍ بِالرَّمْلِ مِعْوَالٍ

(١) في سائر المصادر : ما بعد ...

(٢) (يبرين) مواضع هي . : رمل لا تدرك أطرافه بأعلى بلاد بني سعد عن يمين مطلع الشمس من حاجر اليمامة ، وقيل : من أصقاع البحرين ، وهناك الرمل الموصوف بالكثرة ، بينه وبين الفلج ثلاث مراحل ، وبينه وبين الأحساء وهجر مرحلتان . ويبرين : قرية من قرى حلب ، ثم من نواحي عزاز . انظر . : مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٧٢ - ١٤٧٣ .

(٣) باب الفرديدس : أحد أبواب دمشق . وانظر أبيات جرير في ديوانه . بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٥ - ١٢٦ وهي من قصيدة يعرض فيها بعدي بن الرقاع العاملي . والبيتان الأخيران في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٢ والأهلاق الخطيرة - تاريخ مدينة دمشق : ٢٨٧ . والثالث في الكامل . : ١ / ١٣٨ وفي : الكامل : ٣ / ١٤٧٨ .

(٤) أبيات جرير في ديوانه : ٢ / ٥٨٤ والكامل : ١ / ٢٨٧ والثالث والأول في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٢ وفي ترتيب الأبيات وفي ألفاظها اختلاف وترتيبها في الديوان : (١ - ٢ - ٣) .

(٥) في الديوان : لكن سوادة يجلو مقلتي لحم . وفي الكامل : هذا سوادة يجلو ...

(٦) يصصر : يصوت .

قالوا : نصيبك (١) من أجر ، فقلت لهم :
كَيْفَ القَرَارُ (٢) ، وَقَدْ فَارَتْ أَشْيَالِي

* * *

١٨١ دَيْرُ الفُوعَةِ (٣) : بضمَّ الفاء . وهو منسوبٌ إلى قريةٍ
كبيرةٍ بنواحي حَلَبَ . والفُوعَةُ - بالضم - ولا اشتقاق لها
على هذا الوجه .

والفُوعَةُ - بالفتح - : راحةٌ (للطيب) (٤) - واللسمُ
حُمُتُهُ ، وللنهارِ والليلِ أوأُهما ، وللنارِ شدَّتُها (٥) .

* * *

١٨٢ دَيْرُ فَيْقٍ (٦) : بكسر الفاء، وياءٍ مُشْتَبَاةٍ مِنْ تَحْتِ ،
وآخره قافٌ :

دَيْرٌ قديمٌ جيداً ، في ظَهْرِ عَقَبَةِ فَيْقٍ ، وهي عَقَبَةُ
تَنَحْدِرُ إلى الغورِ من أرضِ الأردنِ ، ومن أعلاها تبدو طبريةٌ
والبحيرةُ .

(١) (نصيبك) بالنصب لاغير ، مفعول به لفعل محذوف تقديره : احفظ نصيبك
(٢) في الديوان : من العرين . وفي الكامل ومعجم ما استعجم : كيف العزاء .
(٣) (دير الفوعة) ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ في مادة (الفوعة)
ولم يذكره في الأديرة وذكره الزبيدي في تاج العروس (الفوعة) : ٢١ / ٥١٥ .
(٤) في الأصل : (الطيب) وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ وهو
أصح .

(٥) انظر في هذه المعاني : اللسان (فوخ) : ٨ / ٢٥٧ - ٢٥٨ . وذكرها
ياقوت في معجم البلدان : ٢٨٠ / ٤ .

(٦) (دير فيق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٥ - ٥٢٦ ومراسد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ والديارات للشابثي : ٢٠٤ ومسالك الأَبصار : ١ / ٣٣٦ وخطط الشام :
٦ / ٣٥ ، وقال كرد علي في الخطط : وهذا الدير غير عامر الآن .

وهذا الدَيْرُ فيما بَيْنَ العَقْبَةِ وَبُحَيْرَةِ طَبْرِيتَةَ ، فِي لِحْنَفِ (١)
جَبَلٍ مُتَّصِلٍ بِالْعَقْبَةِ ، مَنْقُورٌ فِي الْحَجْرِ .

وَكَانَ الدَيْرُ عَامراً بِمَنْ فِيهِ ، وَمِنْ يَطْرُقُهُ مِنَ النَّصَارَى
يَعْظُمُونَهُ ، بِحِلَالَةِ قَدْرِهِ عِنْدَهُمْ . وَغَيْرُهُمْ يَقْصِدُهُ لَلتَّنَزُّهِ
وَالشُّرْبِ فِيهِ .

وَالنَّصَارَى يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ دَيْرٍ بُنِيَ لِلنَّصْرَانِيَّةِ ، وَأَنَّ
المسيحَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ
لِلْحَوَارِيِّينَ .

اجْتَاَزَ أَبُو نُوَاسٍ بِالدَّيْرِ ، وَفِيهِ غُلَامٌ نَصْرَانِيٌّ (٢) ، فَقَالَ
قَصِيدَةً يَذْكُرُهُ فِيهَا فَمِنْهَا (٣) :

بِحَجَّتِكَ (٤) قاصِداً ما سِيرَ جِسَّاناً
فَلدَيْرِ الثُّوبَهَارِ (٥) ، فَدَيْرِ فَيْيَقِ

(١) فِي تَاجِ العُرُوسِ (لُحْف) : ٢٤ / ٣٥٧ : اللُحْفُ : أَصْلُ الجَبَلِ .
(٢) يَدْعَى هَذَا الغُلَامُ عَبْدَ يَشُوعَ ، وَرَدَّ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ (الفِكَاهَةِ وَالِائْتِنَاسِ فِي
مَجْمُوعِ أَبِي نُوَاسٍ) : ٨٠ - ٨١ .

(٣) مَطْلَعُ القَصِيدَةِ : بِمَعْمُودِيَةِ الدِّينِ العَتِيقِ بِمَارِي بَطْرَسَ بِالْجَانَلِيقِ
وَالقَصِيدَةُ فِي كِتَابِ (الفِكَاهَةِ وَالِائْتِنَاسِ) أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتاً ، وَيَبْدُو أَنَّ أَيْبَاتِهَا
تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ بَعْضَ مَا رُوي هَهُنَا لَيْسَ بِمَا رُويَ فِي كِتَابِ (الفِكَاهَةِ) . وَفِي
كِتَابِ (الدِّيَارَاتِ) لِلشَّابِثِيِّ سَبْعَةٌ عَشْرَ بَيْتاً مِنْهَا . وَأُورِدَ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ العَمْرِيُّ فِي :
مَسَالِكِ الأَبْصَارِ : ١ / ٣٢٧ سِتَّةَ أَيْبَاتٍ مِنَ القَصِيدَةِ .

(٤) فِي مَسَالِكِ الأَبْصَارِ : تُخْجَلُ .
(٥) فِي مَجْمَعِ البَلَدَانِ : الثُّوبَهَانِ . وَسَيَذْكَرُ تَحْتَ رَقْمِ (٢٦٤) ق / ٢ / ٢٣٨ .

وبالمَطَرانِ إِذْ يَتَلَوْنَ زَبُوراً

يَعْظُمُ مِنْهُ ، وَيَبْكِي بِالشَّهِيْقِ (١)

* * *

١٨٣ دَيْرُ قَانُونِ: (٢) من نواحي دِمَشْقَ . ذكره ابن مَنِيرٍ (٣)

في شِعْرِ ، يذكُرُ فِيهِ مُتَمَنِّزَاتِ العُوطَةِ ، قال :

فالمَطِيرُونَ (٤) ، فدَارِيَا (٥) ، فجارَتْهَا

فأَبِيلٌ (٦) فَمَغَانِي دَيْرِ قَانُونِ (٧)

ويُقَالُ : إِنْه بِالْبَاءِ المُوَحَّدَةِ مِنْ تَحْتِ ، وَأَظُنُّهُ غَيْرَ هَذَا .

* * *

(١) البيتان في: معجم البلدان: ٢ / ٥٢٦ والديارات الشاشيتي: ٢٠٥ حيث روي في الديارات الأول مع أبيات أخرى من القصيدة، وهما في: الحان الحان: ١٠١ والمسالك والممالك: ٣٣٧ ومسالك الأبيصار: ١ / ٣٢٧ وخطط الشام: ٦ / ٣٥ والفكاهة واللائناس: ٨٠ - ٨١ .
(٢) (دير قانون) ذكر في: معجم البلدان: ٢ / ٥٢٦ ومراصد الاطلاع: ٢ / ٥٧٠ .
(٣) ابن منير الطرابلسي : أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسين ، مهذب الدين . شاعر مشهور من أهل طرابلس الشام، ولد بها سنة ٤٧٣ هـ وسكن دمشق ومدح الملك العادل محمود بن زنكي بأبلغ قصائده ، كان هجاء ، حبسه صاحب دمشق ، وهم بقطع لسانه بسبب هجائه ، ثم اكتفى بنفيه . فرحل إلى حلب ، وتوفي بها سنة ٥٤٨ هـ . الأعلام : ١ / ٢٦٠ .

(٤) (الماطرون) : من شروط هذا الاسم أن يلزم الواو ، وتعرب نونه ، وهو عجمي ، ومخرجه في الغربية أن يكون جمع ماطر من المطر ، من قولهم : يوم ماطر وسحاب ماطر ورجل ماطر ، أي ساكب . قال ياقوت : ومثله : جبيرون ويبيرون اسم موضعين . والماطرون : موضع بالشام قرب دمشق . معجم البلدان : ٥ / ٤٢ - ٤٣ .
(٥) (داريا) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة ، والنسبة إليها داراني على غير قياس . معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ .
(٦) (آبل) لعل المقصود آبل السوق ، وهي قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي . معجم البلدان : ١ / ٥٠ .
(٧) البيت في معجم البلدان: ١ / ٥٠ مادة (آبل) و : ٢ / ٥٢٦ وغوطة دمشق : ٦٢ .

١٨٤ دير القائم (١) : كان على شاطئ الفرات ، من الجانب الغربي ، في الطريق إلى الرقبة من بغداد .

قال أبو الفرج : قد رأيتُه ، وإنما قيل له القائم ، لأنَّ عنده مترقبة عالية كانت بين الروم والفرس ، يُرَقَّب منها على طرف الحدِّ بين المملكتين ، وهو يشبه (تل عقرقوف) (٢) عند نهر عيسى ببغداد ، و (إصبع خفان) (٣) بظاهر الكوفة ، وهما منظران عاليتان [تَبَسُّوَانِ] للرائين من مسيرة يوم .

وعند الرقبة دَيْرُ القائم ، وهو الآن خراب .

وفيه يقول عبدُ الله بنُ مالك المُعْتَبِرِي ، وقال الخالدي : [٥١٢/ظ]

هو لإسحاق الموصلي (٤) :

بديِرِ القائمِ الأقمصِي غزالُ شادين (٥) ، أحوى (٦)
بري حبي له جسمي ولا يدري بما ألقى

(١) (دير القائم الأقصى) : ذكر في : معجم البلدان : ٥٢٦ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٧٠ / ٢ ومسالك الأبحار : ٢٦٩ / ١ ومعجم ما استمعجم : ٥٩١ / ٢ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٢) (تل عقرقوف) : قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد ، إلى جانبها تل عظيم يظهر للرائين من مسيرة يوم . وذكروا أنها سميت بعقرقوف بن طهمورت الملك ، والظاهر أن اسمها مركب مثل حضرموت . معجم البلدان : ٤٢ / ٢ .

(٣) (إصبع خفان) بناء عظيم من أبنية الفرس ، قرب الكوفة ، وأظن أنهم بنوه منظره هناك على عادتهم في مثله . معجم البلدان : ٢٠٦ / ١ .

(٤) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٥٢٦ / ٢ ومعجم ما استمعجم : ٥٩٢ / ٢ ومسالك الأبحار : ٢٧٠ / ١ والروض المعطار : ٢٥٠ .

(٥) الشادن : ولد الظبية ج شوادن . شدن الظبي شدوناً : ترعرع واستغنى عن أمه .

(٦) أحوى : خالط حمرته سواد .

وأكنتم (١) حبة جهدي ولا والله ما يخفى

* * *

١٨٥ دَيْرُ الْقِيَابِ (٢) : من نواحي بغداد ، في غربيها .
قال ابن حجاج (٣) يذكره (٤) :

يا خابلي صرفا لي شرابي
بين دروتا (٥) ، والدير دَيْرُ الْقِيَابِ

أسفر الصبح فاسقياني وقد كا
ن من الليل وجهه في نقاب

وانظروا الآن (٦) كيف ضحك الزه
ر إلى الروض من بكاء السحاب

إن صحوي ، وماء دجلة يجري
تحت غيم يصبوب ، غير صواب

فاتركاني (٧) ممن يعير بالشي
ب ، ويتعنى إلي عهد الشباب

-
- (١) في معجم ما استمع والروض المطار : وأخفي .
(٢) دَيْرُ الْقِيَابِ (: ذكر في : معجم البلدان : ٥٢٦ / ٢ . وذكره صاحب
المراسد في : ٥٧١ / ٢ ثم قال : أظنه دَيْرُ الثعالب .
(٣) ابن حجاج : الحسين بن أحمد شاعر ما جن سبقت ترجمته في ق / ١٠١ / ١ ح (٣)
(٤) أبيات ابن حجاج في : معجم البلدان : ٥٢٦ / ٢ .
(٥) (دروتا) : موضع قرب بغداد ما يلي قطربل ، وهناك دير للصاري معجم
البلدان : ٤٤٩ / ٢ .
(٦) في معجم البلدان : وانظر اليوم .
(٧) في معجم البلدان : أتركاني .

فَبَيَّاضُ الْبَازِيِّ أَحْسَنُ لَوْنًا
- إن تَأَمَّاتَ - من سَوَادِ الْغُسْرَابِ
وَلِعَمْرٍ الشَّبَابِ مَا كَانَ عَنِي
أَوَّلُ الرَّاحِلِينَ مِنْ أَحْبَابِي

* * *

١٨٦ دَيْرُ قُرَّةَ (١): بِضَمِّ الْقَافِ، ثُمَّ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مُشَدَّدَةً ،
مَفْتُوحَةً ، وَآخِرُهُ هَاءٌ :

وهو دَيْرٌ لِإِزَاءِ الْجَمَّاجِيمِ ، وَفِيهِ نَزَلَ الْحَجَّاجُ ، لَمَّا نَزَلَ
ابنُ الْأَشْعَثِ (٢) بِدَيْرِ الْجَمَّاجِيمِ .

وَيُنْسَبُ الدَيْرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ لَخْمِيٍّ ، يُدْعَى (قُرَّةً) ،
بَنَاهُ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْبَرِّ فِي أَيَّامِ (الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) (٣)

(١) (دير قره) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراسد الاطلاع :
٥٧١ / ٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٩٢ - ٥٩٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦
(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أمير من القادة الشجعان
الدهاة ، وهو صاحب الوقائع المشهورة مع الحجاج الثقفي ، قاتله في (دير الجماجيم)
لمدة (١٠٣) أيام ، إلى أن خرج ابن الأشعث من الكوفة ، ولجأ إلى رتبيل فحماء مدة ،
ثم قتله بتهديد من الحجاج سنة ٨٨٥ . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ والبداية والنهاية :
٩ / ٣١ - ٥٣ والأعلام : ٣ / ٣٢٣ - ٣٢٤ .

(٣) المنذر بن ماء السماء اللخمي : يشب إلى أمه وكانت تعرف بماء السماء لحسنها ،
وجمالها ، وهو المنذر الثالث بن امرئ القيس ، كان من أشهر ملوك الحيرة وأكثرهم
غزواً وفتحاً عاصر الملك الفارسي قباذ بن فيروز الذي عرض عليه الدخول في المزدكية فأبى
فنفاه قباذ . مات المنذر سنة ٥٦٣ م . ديوان النابتة الديباني : ٤٢ وأيام العرب في الجاهلية :
٤٦ ، ٩٤ ونهاية الأرب للتويري : ١٥ / ٣٢١ والأعلام : ٧ / ٢٩٢ .

قال ابنُ الكَثَّابِيِّ: منسوبٌ إلى قُرَّةَ ، وهو رجلٌ من بني
[حُنْدَاقَةَ] بنِ زَهْرٍ بنِ إِيَادٍ (١) . وفي حَرْبِ [ابنِ] (٢)
الأشعث والحجاج اجتازَ عبدُ الرحمنِ بنُ الأشعثِ دَيْرَ الجَمَاجِمِ ،
لتأْيِسِهِ الميِسِرَةُ من الكوفةِ .

واجتازَ الحجاجُ دَيْرَ قُرَّةَ فقال : ما اسمُ الموضعِ الذي
نَزَلَ فيه ابنُ الأشعثِ ؟ قيلَ له : دَيْرُ الجَمَاجِمِ . فقالَ :
تكثرُ فيه جَمَاجِمُهُمْ . وسأَلَ : وما هذا الذي نَزَلْنَاهُ ؟ فقيلَ
له : دَيْرُ قُرَّةَ . قال : يَسْتَقْبِرُ به أمرنا ، وتَقْرُبُ به أَعْيُنُنَا إن
شَاءَ اللهُ ، فكانَ الأمرُ على ما ذَكَرَ (٣) .

* * *

١٨٧ دَيْرُ القَسِّ (٤) : سمعتُ به ولا أعْرِفُهُ (٥) .

* * *

١٨٨ دَيْرُ قُسْطَانَةَ (٦) : سمعتُ به في شِعْبِ ، وأظُنُّهُ بِقُرْبِ

- (١) في الأصل: (حذافة) بالفاء والتصحيح عن جمهرة أنساب العرب: ٣٢٧ وفيه: ولد
إياد بن معد زهر ودعمي ومارة، فمن قبائل زهر حذافة بن زهر، والشليل وصبح بن زهر .
(٢) الكلمة ساقطة من الأصل واستدركتها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ .
(٣) انظر خبر وقعة (دير الجماجم) في : البداية والنهاية : ٩ / ٤٠ - ٤٣ .
(٤) لم نقف على ذكر لدير القس عند واحد من صنفاؤنا في الأديرة أو عند البلدانين ،
لكن صاحب القاموس ذكره عرضاً في (قسس) وكذلك فعل الزبيدي في تاج العروس
(قسس) : ١٦ / ٣٧٣ .
(٥) قال الزبيدي في تاج العروس (قسس) : ١٦ / ٣٧٣ : (دير القس : بدمشق)
(٦) (دير قسطانة) لم نقف على ذكر له عند من صنف في الديرية أو عند واحد من
البلدانيين . وفي معجم البلدان : ٤ / ٣٤٧ (قسطانة) : هي قرية بينها وبين الري
مرحلة ، في طريق ساوة . ولم يذكر ياقوت أن بها ديراً ، وذكر الزبيدي في تاج العروس
(دير) : ١١ / ٣٥٦ دير الجزيرة ودير قسطانة وقال : كلاهما من أعمال القوصية . =

الري* (١)

١٨٩ دَيْرُ الْقَسْطَل (٢) : سمعت به في شعير جرير (٣) ،
ولا أعرفه .

١٩٠ دَيْرُ الْقُصَيْر (٤) : بَلَمَطِ الشَّصِيرِ لِقَصْرِ مِنْ دَيْرَةِ
مِصَرَ ، فِي طَرِيقِ الصَّعِيدِ ، بِقُرْبِ مَوْضِعٍ هُنَاكَ ، يُقَالُ لَهُ
حَلْوَانٌ . وَيُنْطَلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً دَيْرُ السَّعَلِ (٥) .

وهذا الدَيْرُ فِي أَعْلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، يُشْرِفُ عَلَى النَّيْلِ ،
فِي غَايَةِ النَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَإِحْكَامِ الصَّنْعَةِ وَالْبِنَاءِ .

وَفِي هَيْكَلِ هَذَا الدَيْرِ صُورَةٌ مَرِيَمَ ، وَفِي حَيْجَرِهَا
الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَوَّراً بِإِحْكَامٍ وَإِثْقَانٍ ، وَالنَّاسُ يَقْصِدُونَهُ
لِلنَّظَرِ إِلَى الصُّورَةِ .

= قلت : ولعله دير آخر غير (دير قسطانة) لأن ما ذكره الزبيدي في التاج من أعمال
القوصية في صعيد مصر ، ودير قسطانة بالري قرب خراسان .

(١) الري : مدينة مشهورة ، من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الخيرات ،
وهي قبة بلاد الجبال على طريق السابلة ، تنسب إلى الجبل وليست منه ، وهي أقرب إلى
خراسان . معجم ما استمعهم : ٢ / ٦٩٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٦٥١ .

(٢) (دير القسطل) لم نقف على ذكر له في كتب البلدانيين ومصنفي الأديرة .

(٣) في قوله يرثي الوليد بن عبد الملك :

قد شفني روعة العباس من فزع
لما أتاه بدير القسطل الخبير

ديوان جرير : ١ / ٢٤٢ بشرح محمد بن حبيب .

(٤) (دير القصير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧١ والديارات للشابستي : ٢٨٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦٣ وخطوط المقرئ :

٣ / ٥٥٣ - ٥٥٥ وانظر فيه خبر بنائه .

(٥) انظر ما سبق ص (٢٩١) دير البغل الوارد ذكره برقم (٤٦) في القسم الأول من الكتاب .

وفي أعلاه قُبَّةٌ بأَرْبَعِ طاقَاتِ بناها أبو الجَيْشِ خُمَارُويَه
ابنِ أَحْمَدَ بنِ طولونَ (١) وكان يَكْثِرُ عُشْيَانِ هذا الديرِ ،
مُعْجَبًا بالصورة التي فيه ، وكان يَشْرَبُ عَلى النَّظَرِ إليها .
وفي الديرِ رُهْبَانٌ مقيمونَ به ، وبه بِشْرٌ منقورةٌ في الحَجَرِ ،
يُسْتَقَى منها الماءُ .

وأهلُ مِصْرَ يَنْتَابُونَهُ لِيَسْتَمْرَهُوا فيه ، وأقْرَبِهِ من
الْفُسْطَاطِ .

وقد وهَمَ الخالديُّ حينَ ذَكَرَهُ في أدْبِرَةِ العِراقِ لَمَّا
ذَكَرَهُ كُشَاجِمُ (٢) ، فَتَسَبَّهَ إلى حُماوانِ العِراقِ ظَنًّا منه
أنَّهُ ليسَ في الدنيا حُماوانٌ غَيْرَها .

ومِمَّا يُوَكِّدُ كَوْنَهُ بِمِصْرَ قَوْلُ كُشَاجِمِ (٣) :

(١) هو خمارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ، كان قد تولى مصر والشام ،
وهو حمو المتضد بالله لأنه زوجه ابنته قطر الندى . فتك به غلمان له راودهم ،
وكان مقتله بدمشق سنة ٢٨٢ هـ . العبر للذهبي : ٢ / ٧٤ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٢٤٩
والأعلام : ٢ / ٣٢٤ .

(٢) كشاجم : هو محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) السندي بن شاهك ،
شاعر متفنن ، وأديب من كتاب الإنشاء ومن أهل الرملة بفلسطين ، فارسي الأصل .
لقب بكشاجم ، وهو لقب منحوت من علوم كان يتقنها ، وفاته سنة ٣٦ هـ وله ديوان
شعر مطبوع وبعض الكتب . الأعلام : ٧ / ١٦٧ - ١٦٨ .

(٣) أبيات كشاجم في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٦ ، وأورد المقرئ في خطه :
(المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٤ - ٥٥٥ تسعة أبيات ، فذكر الأبيات المستشهد بها في
ترتيب (١ - ٢ - ٣ - ٦) . وفي كتاب البيزرة ص ٤٧ تسعة أبيات من القصيدة هي
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وزيد بعد الثالث بيتان وبعد الرابع ثلاثة . لكن الغريب أن مؤلف
البيزرة الحسن بن الحسين بازيار العزيز الفاطمي نسب الأبيات إلى نفسه في الكتاب .
قال المحقق المرحوم محمد كرد علي (وردت هذه القصيدة برمتها في كتاب المصايد والمطارد
لكشاجم وهو كتاب مخطوط) .

سلام عاتى دبىر القضيير وسفحيه
 فبجنتات (١) حلوان ، الى التخلات
 منازل كانت لي بيهين منآرب
 وكُن مواخيرى (٢) ومنتزهاى
 اذا جيتتها كان الجياد مراكيبي
 ومُنصرى في السفن منحدرات
 ولحمان (٣) مما أمسكتها كلابنا
 علينا ، ومما صيدا بالشبكات (٤)
 فآين الصيد بالشباك والانحدار في السفن من حلوان
 العراق ؟

ولمحمد بن / عاصم المصرى فيه (٥)

[٥٣/ظ]

- (١) في المواظ والاعتبار : ٥٥٤ / ٣ : بجفات حلوان .
 (٢) مواخيرى : ج : ماخور : وهو بيت الرية وجمسه ، وجمع أهل الفسق
 والفساد ، وبيوت الخمارين وهو تعريب مي خور . اللمان : (مخر) : ١٦١ / ٥ .
 (٣) لمان : جمع لحم .
 (٤) في المواظ والاعتبار : في الشبكات .
 (٥) محمد بن عاصم الموقفي المصري سبق التعريف به ق / ١٠٣ / ٢ ح (٧) وأبياته
 المستشهد بها هنا عددها سبعة وعشرون بيتاً أورد منها ياقوت في معجم البلدان : ٥٢٧ / ٢
 خمسة عشر بيتاً ترتيبها فيه (٢١٤٢٤١٧٤١٦٤١٥٤١١٤١٠٤٩٤٨٤٧٤٦٤٥٤٤٤٢٤١) (٢١٤٢٤١٧٤١٦٤١٥٤١١٤١٠٤٩٤٨٤٧٤٦٤٥٤٤٤٢٤١)
 وذكر منها الثعالبي في يتيته : ١ / ٣٨١ - ٣٨٢ اثنين وعشرين بيتاً ترتيبها (١ ،
 ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) وروى منها ابن فضل الله العمري في مسالك الأبيصار : ١ / ٣٦٣
 ٣٦٤ اثني عشر بيتاً ترتيبها (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)
 وهي بتنادها في الديارات للشابستي : ٢٨٥ - ٢٨٧ . وثمة اختلاف في رواياتها بين هذه المصادر .

إِنَّ دَيْرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ ادُّكَارِي
 أَهْوَى أَيَّامِنَا (١) الْحِسَانِ الْقَصَارِ
 وَزَمَانًا مَضَى سَرِيحًا حَمِيدًا (٢)
 وَشَبَابًا مِثْلَ الرِّدَائِ الْمَعَارِ
 عَرَفْتَنِي رُبُوعُهُ بَعْدَ نُكُورِ
 فَعَرَفْتُ الرُّبُوعَ بِالْإِنْكَارِ
 فَلَوْ أَنَّ (٣) الدِّيَارَ تَشْكُو اشْتِيَاقًا
 أَشَكَّتْ صَبَوْنِي (٤) وَبَعْدَ مَزَارِي
 وَلِكَادَتِ تَسِيرُ نُحُوي (٥) لِمَا قَدَّ
 كُنْتُ فِيهَا سَيَّرْتُ مِنْ أَشْعَارِي
 فَكَأَنِّي (٦) إِذْ زُرْتُهُ بَعْدَ هَجْرِي
 لَمْ يَكُنْ مِنْ مَنَازِلِي وَدِيَارِي
 إِذْ صُعُودِي عَلَيَّ [الْجِيَادِ] (٧) إِلَيْهِ
 وَالتَّخْدَارِي فِي الْمَعْتَقَاتِ (٨) الْجَوَارِي

-
- (١) في الديارات : لهو أيامي ، وفي يتيمة الدهر : لهوى أيامي .
 (٢) في معجم البلدان والديارات واليتيمة : حميداً سريعاً .
 (٣) في معجم البلدان : ولو آن ...
 (٤) في معجم البلدان والديارات واليتيمة : جفوني .
 (٥) في الديارات واليتيمة : نحوي تسير .
 (٦) في معجم البلدان واليتيمة ومسالك الأبصار : وكأني .
 (٧) في الأصل : (الجبال) وهو تحريف وما أثبتناه عن الديارات ومعجم البلدان
 واليتيمة ومسالك الأبصار .
 (٨) في الديارات : المعتقات . وفي اليتيمة : المعقبات . وفي مسالك الأبصار :
 المنشآت .

بصقورٍ إلى الدماء صَوَادٍ (١)
وكلابٍ على الوحوشِ ضَوَارِي
مترلاً لستَ مَحْصِيّاً ما لِيَقْلَبِي (٢)
وَلِيَنْفُسِي فِيهِ مِنْ الأوطارِ
مَنْزِلاً مِنْ عُلْبُوهُ كَسَمَاءِ
والمصابيحِ حَوْلَهُ كالدَّرَارِي
وَكأنَّ الرُّهْبَانَ فِي الشَّعْرِ الأَسَدِ
وَدِي ، سُودُ الغِرْبَانِ فِي الأوكارِ
غَرْبُهُ ذُو البَحَارِ والأَنْهَارِ
ر ، فِي ثِيَابٍ مِنْ سُندُسٍ ذِي الخَضْرَارِ
غَرَّدَتْ بَيْنَنَا (٣) الطُّيُورُ فَطَارَتْ
بِفؤَادِ المُتَيَّمِ المُسْتَطْبَارِ
كَمْ خَالَعَتْ العِدَارَ فِيهِ وَلمْ أَرُ
عَ مَشِيباً بِمَقْرِي وَعِيدَارِي
كَمْ شَرِينَا عَلَيَّ التَّضَاوِيرُ فِيهِ
بصِغَارِ عَدُوَّةٍ وَكِبَارِ
صُورَةٌ مِنْ مُصَوِّرٍ فِيهِ ظَلَمْتُ
فِتْنَةً لِلتُّسُوبِ والأَبْصَارِ

(١) فِي البَيْتَةِ : سَوَارٍ .

(٢) فِي مَسَالِكِ الأَبْصَارِ : وَبِقَلْبِي .

(٣) فِي البَيْتَةِ : بَيْنَهَا .

أَطْرَبْتَنَا بِغَيْرِ شَدْوٍ فَأَعْمَتَتْ
عَنْ سَمَاعِ الْعَيْشِدَانِ وَالْمِزْمَارِ
يَفْتُرُ الْجِسْمُ حِينَ تَرْمِيهِ حُسْنًا
بِفُتُونٍ (١) مِنْ طَرَفِهَا السَّحَابِ
وإشاراتها إلى مَنْ رآها
بِخُضُوعٍ ، وَذِلَّةٍ ، وَانْكِسَارِ
لَا وَحُسْنِ الْعَيْشِيِّينَ وَالشَّفَقَةِ اللَّامِ
بِأَيِّ ، مِنْهَا وَخَدَّهَا الْجِلْنَارِي
لَا تَخْلَقْتُ عَنْ مَزَارِي لِدَائِرِ (٢)
هِيَ مِنْهُ (٣) ، وَلَوْ نَأَى بِي مَزَارِي
فَأَقْصِرَا عَنْ مَسَلَمِي الْيَوْمِ لَأَنِي
غَيْرُ ذِي سَأْوَةٍ ، وَلَا إِقْصَارِ
فَسَقَى اللَّهَ أَرْضَ حُلُومَانَ فَالْجُدُ
لَ (٤) ، فَدَيْرَ الْقُصَيْرِ صَوَّبَ الْقِطَارِ (٥)
كَمْ تَنْبَهْتُ مِنْ لِسَادَةِ تَوَمِي
بَيْنَ عَيْرِ الرَّهْبَانِ فِي الْأَسْحَارِ

[٥٤/و]

(١) في الديارات : بفتون .

(٢) في البيتمة ومسالك الأيصار : ديراً . وفي معجم البلدان : دهرآ .

(٣) في الديارات ومسالك الأيصار : فيه .

(٤) في مسالك الأيصار : فالنجد .

(٥) في بيتمة الدهر : العشار .

والتواقيسُ صائحاتُ تُنادي
حيّ - يا نائمًا - عتلى الابتكسار

قَبْلَ أَنْ يُبْلِيَ الْجَدِيدَ الْجَدِيدًا
نِ بَلِيْلٍ مُعَاقِبِ لِنَهَارِ (١)

إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ عَوَارٍ
وَعَتَلَى الْمُسْتَعْبِرِ رَدُّ الْمُعَارِ (٢)

وقال شاعرٌ (٣) يصفُهُ (٤) :

يَا حَسْرَةً فِي الْقَلْبِ مَا أَقْتَلْتَهَا |
كَأَنَّهَا فِي الْقَلْبِ طَعْنَاتُ (٥) الْأَمَلِ

فَكَمْ وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ مُؤَنِّسَةٍ (٦)
أَحْيَيْتُهَا فِي الدَّيْرِ فِي خَيْرِ مَحَلِّ

دَيْرِ الْقُصْبِيِّ الْفَرْدِ فِي صَفَائِهِ
يَا مَنْ رَأَى الْجَنَّةَ مِنْ غَيْرِ عَمَلِ

(١) في يتيمة الدهر : ونهار .

(٢) في يتيمة الدهر : العواري .

(٣) في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ أنه ابن الزبيعي ، ولم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا من المظان .

(٤) الأبيات الخمسة في اليتيمة : ١ / ٣٧٨ من عشرة أبيات نسبت إلى ابن الزبيعي .

(٥) في اليتيمة : أطراف .

(٦) في اليتيمة : طيبة .

فاشرب كؤوس الرّاح ولتشد و بنا (١)
واغنم من الدهر (٢) ، فللدّهري دؤل
من قبل أن يطرقتنا موت (٣) فسلا
يتنفع عند الموت (٤) (ليت) و(لعل)

وقال تميم (٥) يذكره (٦) :

إلى دَيْرِ القُصَيْرِ صَبَا فؤادي
إلى مَنْ فِيهِ أمثال البسدور (٧)
مَحَلٌّ جَلَّ أَنْ تُعْزَى إِلَيْهِ
مَحَلَّاتُ الخَوْرَتِ نَقِ والسدير
وَأَنشَدَنِي أبو العباس أحمدُ النفيس (٨) فِي دَيْرِ القُصَيْرِ : (٩)

-
- (١) في البيمة : فاحت كؤوس الراح يا ساقينا .
 - (٢) في البيمة : واغنم الدهر .
 - (٣) في البيمة : يطرقتنا بين ...
 - (٤) في البيمة : عيد البين ...
 - (٥) هو تميم بن المز بن المير لله الفاطمي ، وقد سبقت ترجمته ق / ٢ / ١١٦ ح (١) .
 - (٦) البيتان في ديوان تميم بن المز ص : ٢٤١
 - (٧) المعجز في ديوان تميم : وقد يصبو الخطير إلى الخطير .
 - (٨) هو أبو العباس أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف ابن مسلم اللخمي المالكي القطرسي المنعوت بالنفيس . كان من الأدباء له ديوان شعر ، أجاد فيه توفي بمدينة (قوص) سنة ٦٠٣ هـ وقد ناهز السبعين سنة من عمره . وفيات الأعيان : ١ / ١٦٤ ، ١٦٧ .
 - (٩) بيتا النفيس في وفيات الأعيان : ١ / ١٦٦ - ١٦٧ مع بيت ثالث لهما .

قَصَّرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ رِكَابَنَا
أَمَاسِيَّ (١) قَضَاهَا السَّرُورَ قِصَارَا

مَحَلُّ يَرْيُكَ النَّيْلَ وَالرَّوْضَ وَالْمَهَا
وَيُؤَدِّنِي مِنَ الرَّوْضِ (٢) الْبَعِيدِ مَزَارَا

وَإِكْشَاجِمٍ فِي هَذَا الدَّيْرِ (٣) :

وَيَوْمٍ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ
تَوَاقِيْسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

جَعَلَتْ ضُحَاهُ لِلطَّرَادِ ، وَظُهُرَهُ

لِمَجْلِسِ (٤) لَتَهْوٍ مُعْلَنَاتٍ مَعَارِفُهُ

وَلشُعْرَاءِ مِصْرَ أَشْعَارٍ رَائِعَةٍ فِي صِفَةِ هَذَا الدَّيْرِ ، أَمْسَكْنَا
عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ .

* * *

١٩١ دَيْرُ الْقَلْمُونِ (٥) : بَدْيَارِ مِصْرَ ، وَبِالْقِيَوْمِ (٦) مِنْهَا .
وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ .

* * *

(١) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ : لِيَالِي .

(٢) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ : مِنَ النَّجْمِ .

(٣) بَيْنَا كِشَاجِمٍ مَعَ ثَمَانِيَةِ أُخْرَى بَعْدَهُمَا فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : بِمَجْلِسِ ...

(٥) (دَيْرِ الْقَلْمُونِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٢٨ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ :

٢ / ٥٧١ وَالْمَوْاعِظَ وَالْإِعْتِيَارَ : ٣ / ٥٥٨ - ٥٥٩ .

(٦) الْقِيَوْمِ : قِيَوْمِ مِصْرَ ، وَوَلَايَةِ غَرْبِيَّةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ،

وَبَيْنَهُمَا مَقَازِيَةُ لَأَمَاءِ بِهَا ، وَلا مَرَعَى . مُرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ : ٣ / ١٠٥٣ .

١٩٢ دَيْرُ قُبَامَةِ (١) : بأرض المقدس الشريف . وهو منسوبٌ إلى امرأة نصرانية يُقالُ لها (قُبَامَةُ) (٢) ، وهي التي بنَت الدَيْرَ ، وأقامت فيه مع رواهب لها ، ولمّا ماتت دُفِنَتْ فيه .

* * *

١٩٣ دَيْرُ قُنَيْي (٣) : بضم أوله ، وتشديد نونه ، مقصورٌ ويُعرَفُ أيضاً بدَيْرِ مَرِّ ماري السليح (٤) .

قال الشابُشتي : هذا الدَيْرُ على ستة عشر فرسَخاً من بغداد ، متَّحدراً بين النُعمانية ، وهو في الجانب الشرقي ، متعلوِّدٌ في أعمالِ النهروان . بينه وبين دجلة ميلٌ ، وبينه / وبين دَيْرِ العاقولِ (٥) برِيدٌ ، ويقابلُه على شاطئ دجلة [٥٤/ظ] مدينةٌ صغيرةٌ يُقالُ لها الصافية (٦) ، وقد خربت مع خراب

(١) (دير قمامة) لم نقف على ذكر له في المراجع التي تحت أيدينا . وفي مراصد الاطلاع ٣ / ١١٢١ (قمامة) : قمامة بالضم : كنيسة للنصارى ببيت المقدس في وسط البلد ، فيها قبة ، تحتها قبر يقولون : إن المسيح دفن فيه ، ومنه قام ، فلذلك تسميها النصارى القيامة .

(٢) (قمامة) لم نقف عليها أو على ترجمة لها فيما تحت أيدينا من المراجع .

(٣) (دير قنئ) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ و : ٤ / ٣٣٩ (قنئ)

ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧١ و ٣ / ١١٢٣ والديارات للشابشتي : ٢٦٥ ومسالك الأبخار : ١ / ٢٥٦ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٩٤ .

(٤) السليح : لفظة سريانية الأصل ، وأصلها (شليحا) بمعنى الرسول . الديارات للشابشتي : ٢٦٥ - الهامش . وسيدكر (مرمري) برقم (٢٣٧) في ق / ٢ / ٢١١ .

(٥) (دير العاقول) سبق ذكره تحت رقم (١٥٠) في ق / ٢ / ١١٦ .

(٦) الصافية : بلدة كانت قرب دير قنئ في أواخر النهروان ، قرب النعمانية ،

وكانت مشرفة على دجلة ، وقد خربت مع خراب النهروان ، وآثار حيطانها باقية إلى الآن . معجم البلدان : ٣ / ٣٨٩ .

التَّهْرَوَانِ ، وآثارُ حِيْطَانِهَا باقِيَةٌ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً دَيْرُ الْأَسْكَونِ (١) ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دَيْرُ الْعَاقُولِ .

وَهُوَ دَيْرٌ عَظِيمٌ شَبِيهُ بِالْحَصْنِ الْمُنْبَعِ ، وَعَلَيْهِ سُورٌ عَظِيمٌ عَالٍ ، مُحْكَمُ الْبِنَاءِ ، يُحِيطُ بِهِ ، وَفِي وَسَطِهِ نَهْرٌ جَارٍ .

وَهُوَ دَيْرٌ حَسَنٌ نَزَهُ ، عَامِرٌ بِرُهْبَانِهِ ، فِيهِ مِائَةٌ قَلَائِيَّةٌ لِكُلِّ رَاهِبٍ قَلَائِيَّةٌ ، حَوْلَهَا بَسْتَانٌ ، فِيهِ جَمِيعُ الشَّمَارِ ، وَهَمَّ يَتْبَاعُونَ هَذِهِ الْقَلَائِيَّةَ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ إِلَى مِائَتِي دِينَارٍ . وَغَلَّةُ كُلِّ بَسْتَانٍ تَبَاعُ مِنْ مِائَتِي دِينَارٍ إِلَى خَمْسِينَ دِينَاراً ..

وَعِيدُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ هُوَ عِيدُ الصَّلِيبِ (٢) . هَذِهِ صَفَتُهُ قَدِيمَةٌ ، نَقَلْتَهَا عَنِ الشَّابِثِيِّ ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّيْرِ غَيْرُ سُورِهِ ، وَفِيهِ رُهْبَانٌ صَعَالِيكٌ .

وَيُنْسَبُ إِلَى دَيْرِ قُنْتِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَّلَاءِ ، وَجُلَّةُ الْكُتَّابِ مِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ فَرْخَانَشَاهِ الْكَاتِبِ الْقُنْتَائِيِّ (٣) ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُنْتَائِيِّ (٤) وَالْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُنْتَائِيِّ (٥)

(١) (دير الأسكون) سبق ذكره ص (٢٦٩) برقم (٢٣) في القسم الأول من الكتاب .

(٢) يقابل عيد الصليب اليوم الواحد والعشرين من شهر أيلول الشرقي والسابع

والعشرين من أيلول الغربي . . .

(٣) هو عيسى بن فرخان شاه الكاتب القنثائي ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء

ص : ١٠٠ وذكر بعض شعره ، وأشار إلى أنه وزر للخليفة المعتز .

(٤) ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : علي بن الحسين بن

هينتا القنثائي .

(٥) ذكر ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣ / ١١٥٣ وقال : الحسين بن أحمد بن

علي القنثائي سمع ابن الطلابة وابن ناصر .

والحسين بن عبد الرحمن بن موسى القمبائي (١) الكاتب .

وقد وصف الشعراء (ذَيْرَ قُمَيْي) ، فقال أبو علي محمد بن الحسين (العَمِي) (٢) المعروف بابن جمهور ، وكانت له نوادرٌ ومُاسَّحٌ مع جاريةٍ للمنصور ، كانت في القيان تُعرَفُ بـ (زاد مَهْر) (٣) :

يا مَنْزِلَ اللّهُوِ بديِرِ قُمَيْي

قلبي إلى تلك الرُّبَى قد حَنَّنا (٤)

سَقِيّاً لأَيامِكَ لَمَّا كُنَّا

نَمْتَارُ مِنْكَ لذَّةً وحُسْناً

أيامَ لا أَنْعَمَ عَيْشٍ مِنِّنا

إذا انْتَشَيْتَنا وصَحَوْنَا عُدْنَا

وإنْ فَنَيْ دَنْ بَزَلْنَا (٥) دَنْناً

حتى يُقَالَ (٦) : إنَّنا جُنِّنا

(١) الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القمبائي ، لم نقف على ترجمة له في المظان التي تحت أيدينا .

(٢) في الأصل (العمي) وفيه تحريف . ترجم له ابن النديم في الفهرست ص : ٣٢٣ فقال : ابن جمهور العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي ، بصري ، يعد في خاصة أصحاب الرضا ، وله من الكتب كتاب الواحدة في الأخبار ، والمناقب والمثالب . انظر : معجم البلدان : ١٨ / ١٤٩ ونشوار المحاضرة للتونجي : ٢٦٧ - ٢٦٩ .

(٣) زاد مهر : لم نقف على ترجمة لهذه الجارية .

(٤) أبيات ابن جمهور في الديارات للشاهشي : ٢٦٥ - ٢٦٦ وعددها - كما هنا -

ثلاثة عشر بيتاً ، وبمضها في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ .

(٥) في معجم البلدان والديارات : نزلنا .

(٦) في الديارات : حتى يظن .

ومُسْعِدٍ فِي كُلِّ مَا أَرَدْنَا
 يَحْكِي لَنَا الْغُصْنَ الرُّطِيبَ اللَّدْنَا
 أَحْسَنُ خَلْقِ اللَّهِ إِذْ تَمَنَّى (١)
 وَجَسَّ زَيْرَ عُوْدِهِ وَغَنَّى
 بِاللَّهِ يَا قَسِيْسَ دَيْرِ قُنَى (٢)
 مَتَى رَأَيْتَ الرَّشَاءَ الْأَغْنَا
 [٥٥/و] / مَتَى رَأَيْتَ فِتْنَتِي (يُوحَنَّا) (٣)
 آهٍ إِذَا مَا مَاسَ أَوْ تَمَنَّى
 يَا مُنِيَّةَ الْقَلْبِ إِذَا تَمَنَّى
 فَتَكَّتْ بِالصَّبِّ، بِكَ الْمُعَنَّى (٤)
 ثُمَّ قَلْبَتْ فِي الْهَوَى الْمَجْنَا
 عَدَّ بَتَهُ بِالْحَبِّ فَنَّا فَنَّا
 وَصَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْهِ سِجْنَا
 فَمَا يَلَاقِي الْجَفْنَ مِنْهُ جَفْنَا
 أَفْدِيكَ هَلْ يُهْجَرُ (٥) صَبَّ مُضْمِي؟
 قَدْ كَانَ مِنْ غَدْرِكَ مُظْمِنْنَا

-
- (١) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : إِذْ تَحْنَا . وَفِي الْدِيَارَاتِ : أَدَى لَحْنَا .
 (٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : يَا بَاقْنَا . وَفِي الْدِيَارَاتِ : يَامَاقُنِي .
 (٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : تَجْنَا .
 (٤) هَذَا الْبَيْتُ وَالثَّلَاثَةُ الَّتِي بَعْدَهُ لَيْسَتْ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ .
 (٥) فِي الْدِيَارَاتِ : لَا تَهْجُرُ .

أَسَاتُ ، إِذْ أَحْسَنْتُ فَيْكَ الظَّنَّ
وصارَ قلبي في يديكَ رهنًا (١)

ولهُ فيه أيضاً (٢) :

وَكَمَّ وَقْفَةً فِي دَيْرٍ قُنِّي وَقَفْتُهَا
أَغْزِلُ ظِيلاً ، فَاتِنَ (٣) الطَّرْفِ أَحْوَرًا
وَكَمْ فَتَكَّةٍ لِي فِيهِ لَمْ أَنْسَ طَيْبَهَا
أَمَّتْ بِهِ حَقًّا (٤) وَأَحْيَيْتُ مُنْكَرًا
أَغْزِلُ فِيهِ شَادِنًا أَوْ غَزَالَةً
وَأَشْرَبُ فِيهِ مُشْرِقَ اللُّونِ أَحْمَرًا

* * *

١٩٤ دَيْرُ قِنْسَمَرَى (٥) : مقصور . على شاطئ الفرات ، من
الجانب الشرقي ، من نواحي الجزيرة وديارِ مُضَرَ ، مقابل (جرباس) (٦)
وجرباس شامية ، وبين هذا الدَيْرِ ومنبج (٧) أربعة فراسخ

-
- (١) الشطر الأخير ليس في معجم البلدان .
(٢) الأبيات الثلاثة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ - ٥٢٩ والأول والثاني في
الديارات للشابستي : ٢٦٦ .
(٣) في معجم البلدان : فاتر .
(٤) في الديارات : بها عرفا ، وفي معجم البلدان : به حقا .
(٥) دير قنسى : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .
(٦) جرباس : يريد بها جرابلس . انظر خطط الشام - محمد كرد علي : ٦ / ٣٦ .
(٧) منبج : بلد قديم كبير ، واسع . بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وإلى
حلب عشرة فراسخ . شربهم من قني تسبح على وجه الأرض ، ومن آبار كثيرة في
دورهم عذبة صحيحة . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٩ .

وبينهُ وبين سروجِ سبعة فراسخ . وهو دَيْرٌ كبيرٌ كان فيه أيامَ
عِمَارَتِهِ ثلاثمائة وسبعون راهباً . ووَجِدَ في هيكله مكتوباً (١) :

أيا دَيْرَ قِنْسَرَى كَفَى بِكَ نَزْهَةً
لمن كان في الدنيا (٢) يَلْتَدُ وَيَطْرَبُ

فلا زِلْتَ معموراً ، ولا زِلْتَ آهِلاً
ولا زِلْتَ مشهوداً (٣) تزارُ وتُعْجِبُ

* * *

١٩٥ دَيْرُ قُوطَا (٤) : بالبرَدَانِ ، من نواحي بَغْدَادَ ، على
شاطئِ دِجْلَةَ .

قالَ الشَّابِثِيُّ (٥) : بينَ البرَدَانِ وبغدادَ بساتينِ متَّصِلَةٌ
ومُسْتَزَهَاتٌ متتابعَةٌ ، فيها كُرومٌ وشَجَرٌ ونَخْلٌ . والبرَدَانِ
منَ المواضعِ الحَسَنَةِ النَّزْهَةِ والأماكنِ الموصوفةِ .

وهذا الدَيْرُ بها ، يَجْمَعُ أموراً منها : عِمَارَةُ البَلَدِ ،
وكثرةُ الفواكِه ، والشرابُ فيه مَبْدُولٌ ، والحاناتُ كثيرةٌ .

(١) البیتان دون نسبة في معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ وخطط الشام : ٦ / ٣٦ .

(٢) في معجم البلدان : بالدنيا ...

(٣) في معجم البلدان وخطط الشام : ولا زلت مخضراً .

(٤) (دير قوطا) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٢ والديارات للشابثي : ٦٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٠ .

(٥) النقل ههنا عن الديارات للشابثي : ٦٢ مع بعض التغيير .

وفيه يقول عَبْدُ اللهِ بنُ العباسِ (١) بنِ الفضلِ بنِ الربيعِ (٢) :

يا دَيْرَ قُوطًا ، لقد هَيَّجَتْ لي طَرَبًا
أزاحَ عن قَلبي الأَحْزَانَ والكُرْبَا

[٥٥/ظ]

كم ليلَةٍ فيكَ واصلتَ السرورَ بها
لَمَّا واصلتُ لها (٣) الأَدوارَ والنَّخبَا

في فِيتيةٍ بَدَلتُوا في القَصْفِ ما مالِكُوا
وَأَنفَقُوا في التَّصابي المَالَ (٤) والنَّشِبَا

وشادِنِ ، ما رأتُ عيني لَه شَبَهًا
في الناسِ ، لاعتَجَمًا منهم ولا عَرَبَا

إذا بَدَأَ مَقْبِلًا ، نادَيْتُ : واطَرَبَا ! !

وإن مَضَى مُعْرِضًا ، نادَيْتُ : واحَرَبَنَا !

أَقَمْتُ بالدَّيْرِ حتَّى صارَ لي وَطَنًا

من أَجَلِهِ ، وتَبَسَّتُ المِسْحَ والصُّبَا

وصارَ شَماسُهُ لي صاحِبًا وأَخًا

وصارَ قَسِيْسُهُ لي والسِّدَا ، وأبَا

(١) هو عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع أبو العباس ، مولى المنصور ، ويعرف بالربيعي ، شاعر مطبوع حسن الشعر ، كان في عصر المعتصم ، كان أديباً راوية ، حسن العلم بالغناء . تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٦ . وانظر أخبار هذا الشاعر ومجونه في الديارات للشابستي : ٦٣ - ٦٨ والأغاني ط . ساسي : ١٧ / ١٢١ - ١٤١ .
(٢) الأبيات الأحد عشر في الديارات : ٦٣ . والسبعة الأولى في معجم البلدان :

٢ / ٥٢٩ .

(٣) في معجم البلدان : به .

(٤) في معجم البلدان : العرض .

ظَبْيِي لَوَاحِظُهُ لِلْعَاشِقِينَ (١) [ظُبَابًا] (٢)
 فَمَنْ دَنَا مِنْهُ مُغْتَرًّا بِهَا ضُرِبَ
 إِنْ جِئْتُ لِلْوَصْلِ (٣) أَبْدَى جَفْوَةً وَنَبَا
 أَوْ سُمِّتُهُ الْعَطْفَ ، وَلَّى مُعْرِضًا وَأَبَى
 وَإِنْ شَكُوتُ إِلَيْهِ مَرَّةً قَسَوْتِهِ (٤)
 وَمَا أَلَاقِيهِ مِنْ هَجْرَانِهِ (٥) قَطَبًا
 وَاللَّهِ لَوْ سَامَنِي نَقَسِي سَمَحَتْ بِهَا
 وَمَا بَخِلْتُ عَلَيْهِ بِالَّذِي طَنَابَبًا

* * *

١٩٦ دَيْرُ الْقِيَارَةِ (٦) : منسوبٌ إلى عَيْنِ الْقِيَارَةِ ، بِقَرْبِ
 الْمَوْصِلِ ، وَهِيَ حَمَّةٌ يُقْصِدُونَهَا (٧) لِلإِسْتِشْفَاءِ بِمَاءِهَا . يَنْبُوعٌ
 مِنْهَا الْقَارُ .

-
- (١) فِي الدِّيَارَاتِ : فِي الْعَاشِقِينَ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : ظَبْيِي . وَلَا يَصِحُّ . وَظَبَا وَظَبَاتٌ وَظَبْرُونَ : جَمْعُ ظَبْيَةٍ : حِدِ
 السِّيفِ وَالسَّنَانِ . وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالْبَيْتِ .
 (٣) فِي الدِّيَارَاتِ : إِنْ سَمِعَهُ الْوَصْلَ .
 (٤) فِي الدِّيَارَاتِ : طَوْلَ هَجْرَتِهِ .
 (٥) فِي الدِّيَارَاتِ : مِنْ إِعْمَادِهِ ...
 (٦) (دَيْرُ الْقِيَارَةِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٢٩ وَمُرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ :
 ٢ / ٥٧٢ وَالدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٣٠٢ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٠١ وَأَثَارِ الْبِلَادِ
 لِلْقَزْوِينِيِّ : ٣٧١ . وَالْقِيَارَةُ : جَمْعُ قِيَارٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْقَارِ ، أَوْ مَنْ يَعْمَلُ فِي اسْتِخْرَاجِهِ
 وَالْقَارُ : الزُّفْتُ .
 (٧) قَالَ يَاقُوتٌ : الْحِمَّةُ : الْعَيْنُ الْحَارَّةُ يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَعْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَالْحِمَّةُ
 أَيْضًا : عَيْنٌ حَارَّةٌ بَيْنَ اسْمَرْتِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِ . عَلَى دَجَلَةٍ . تَقْصِدُ مِنَ النُّوَاحِي الْبَعِيدَةِ
 يَسْتَشْفَى بِمَائِهَا ، وَلَهَا مَوْسِمٌ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٣٠٦ .

قال الشابشتي : هذا الديرُ لليعقوبية (١) ، وهو على أربعة فراسخ من الموصل ، في الجانب الغربي ، من أعمال الحديثة مُشرفٌ على دجلة ، وتحتُه عَيْنُ قَارٍ (٢) ، وهي عَيْنٌ تَفُورُ بماءٍ حارٍ ، يَخْرُجُ معه قَارٌ ، وتَصُبُّ في دجلة . فما دام القيرُ في مائه فهو لَيِّنٌ يَمْتَدُّ ، فإذا فَارَقَ الماءَ ، وبَرَدَ جَفَّ وهناك قومٌ يجتمعون عندَ العَيْنِ ، فيجمعون هذا القيرَ ، ويغرفونه من مائه بالقفافِ ، ويطرحونه على الأرضِ ، ولهم قُدُورٌ حديدٌ كبارٌ، مَرَكَبَةٌ على مُسْتَوَقِدَاتٍ ، فيَطْرَحُ القيرُ في القُدُورِ ، وَيُنْخَلُّ له الرَّمْلُ ، فيطرحُ عليه بمقدارٍ يَعْرِفُونَهُ ، ويوقدُ تحتَه حتى يَدُوبَ ، ويخاطبُ بالرملِ . وهم يحركونه تحريكاً دائماً ، فإذا بَازَغَ حَدَّ استحكامه صبَّوه على الأرضِ قطعاً تتجمدُ وتصلبُ بعد أن تبردُ ، ويحملُ إلى البلدانِ لِتَقْيِيرِ به السفنُ والحماماتِ وسواها .

[٥٦/د]

والناس يقصدون موضع الديرِ للتَّنَزُّهِ فيه والشُّربِ ، ويسْتَحِمُّون من ذلك الماءَ ، لأنه يقومُ مقامَ الحماماتِ في قنَّاعِ البُشُورِ ، وغَيْرِ ذلك من الأدواءِ وللديرِ قائمٌ (٣) وكُلُّ دَيْرٍ

(١) اليعقوبية : إحدى فرق النصارى الكبرى الثلاث . وهم أصحاب يعقوب ، قالوا بالأقانيم الثلاثة ، إلا أنهم قالوا : انقلبت الكلمة خطأً ودماً فصار الإله المسيح ، وهو الظاهر بجسده بل هو هو . انظر : الملل والنحل : ٢ / ٣٠ - ٣١ .

(٢) في معجم البلدان : عين القار . وفي الديارات : عين قير .

(٣) القائم : لعل المراد المنارة أو المرقبة ، ولا وجود للكلمة بهذا المعنى في كتب اللغة . ويؤخذ من بعض النصوص القديمة أن القائم منارة عالية كالمرقب ، ولكن في بعض النصوص ما يدل على أنه لم يكن مرقباً فقط ، بل إنه كان شبه صومعة تتخذ إلى جانب الأديرة لسكنى بعض النسك . انظر تعليق محقق الديارات للشابشتي ص ٣٠٣ - التعليق (٥)

اليعقوبية والملكانية (١) فعنده قائم . وديارات النسطورية (٢) لا قائم لها (٣) .

* * *

١٩٧ دَيْرُ قَيْسِ (٤) : بغوطة دِمَشْقَ ، في كتاب الشام (٥) :
خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان الأموي (٦) . ذكره وأباهُ ابنُ أبي العجائز (٧) ، في تسمية
مَنْ كان بالغوطة من بني أميةَ ، وأنهما كانا في دَيْرِ قَيْسِ من
خولان .

* * *

(١) الملكانية : إحدى الفرق النصرانية الكبرى الثلاث ، وهم أصحاب ملكا الذي
ظهر بأرض الروم ، واستولى عليها ، ومعظم الروم ملكانية . قالوا : إن الكلمة اتحدت
بجسد المسيح وتدرعت بناسوته . ويعنون بالكلمة أقنوم العلم ، وبروح القدس أقنوم الحياة .
الملل والنحل : ٢ / ٢٧ .

(٢) النسطورية : ثالث كبريات فرق النصارى : اليعقوبية والملكانية والنسطورية
وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون ، وتصرف في الأناجيل بحكم
رأيه . كان يقول : إن الله تعالى واحد ، ذو أقانيم ثلاثة : الوجود والعلم والحياة .
وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات ، ولا هي هو . واتحدت الكلمة بجسد عيسى لا على
طريق الامتزاج كما قالت الملكانية ولا على طريقة الظهور كما قالت اليعقوبية ، ولكن
كإشراق الشمس في كوة على بلورة ، وكظهور النقش في الشمع إذا طبع بالخاتم .
الملل والنحل للشهرستاني : ٢ / ٢٩ .

(٣) النقل عن الديارات للشابشتي : ٣٠٢ - ٣٠٣ باختلاف يسير في الألفاظ .

(٤) (دير قيس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٢

(٥) كتاب الشام لابن أبي العجائز .

(٦) خالد بن سعيد بن محمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كذا
ذكره المصنف ولم نقف له على ترجمة .

(٧) ابن أبي العجائز : هو أحمد بن حميد وقد سبقت ترجمته في الحاشية رقم (٦) - ق
/ ١ (٢٥٣) عند ذكر (دير أبان) المتقدم برقم (٤) في ق / ١ / ٢٥٣ من كتاب الخزل
والدال .

١٩٨ دَيْرُ كَاذِي (١) : من دَيْرَةِ حَرَآن ، وكان أهلها قديماً
من الصابئة (٢) .

* * *

١٩٩ دَيْرُ كَرْدَشِير (٣) : في المغازة التي بين الرّي وقسم (٤)
ذَكَرَهُ مِسْعَرٌ (٥) في رسالته (٦) . وهو حصن عظيم هائل ،

(١) (دير كاذي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٢ ، وقال صاحب المراسد : هذا ليس للنصارى ، بل للصابئة ، ولهم بحران
ديرة غير هذا .

(٢) الصابئة : قوم يعبدون الكواكب ، أو يعبدون الملائكة ، أو يزعمون أنهم
على ملة نوح ، وقيل . هم قوم ليسوا يهوداً أو نصارى ، ولا دين لهم . وفي قول آخر :
الصابئون يقولون : لا إله إلا الله ، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي . عاش
الصابئة بمد قيام الدولة الإسلامية في حران وبغداد ، ومنهم من احتفظ بمقيدته حتى
اليوم ، وأحاطها بنوع من السرية بدعى أن نشر تعاليمها يجعلها عرضة للتحويل والزوال
ويجب التفريق بين الصابئة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبين عقيدة الصابئة
التي عاشت وما زالت في ظل الدولة الإسلامية . القاموس الإسلامي : ٤ / ٢٢٣ .

(٣) (دير كردشير) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ و ٤ / ٣٨٧
و ٤ / ٣٩٧ مادة (قم) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ وآثار البلاد للزويني : ٣٧١
وذكره مسعر بن المهلهل الخزرجي النيبوعي أبو دلف في رسالته الثانية ص : ٧٥ - ٧٦
باسم (دير كجين) . ويحدد مينورسكي بأنه دير الحصن - الرسالة الثانية - : ٧٥ التعليق
(٩) .

(٤) قم : مدينة إسلامية مستحدثة بناها طلحة بن الأحوص الأشعري سنة ٨٣ هـ في أيام
الحجاج بن يوسف . فيها آبار عذبة ، وأبنيتها بالآجر ، وأهلها كلهم شيعة إمامية . معجم
البلدان : ٤ / ٣٩٧ .

(٥) هو مسعر بن مهلهل الخزرجي النيبوعي أبو دلف ، شاعر ، رحالة ، كثير
الملح ، كان يتردد إلى الصاحب بن عباد فيرتزق منه ويتزود من كتبه ، رآه ابن النديم
وعرفه بالحوالة ، له رسالة في أخبار رحلته إلى إيران الغربية والشمالية وأرمينية .
كانت وفاته نحو سنة ٣٩٠ هـ وقد تجاوز التسعين من عمره : الأعلام : ٧ / ٢١٦ .

(٦) انظر : الرسالة الثانية لأبي دلف - رحالة القرن العاشر ص : ٧٥ تحقيق
بطرس بولنكوف وأنس خالدوف - ترجمة وتعليق د . محمد منير مرسي - الناشر :
عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٠ م .

ضخم البناء ، له أبرجة مفرطة في الضخامة والعلو . أما سوره
فَمَبْنِي بِالْأَجْرِّ ، وبداخِلِهِ آزاجٌ وأبنية وعقودٌ .

وتقديرُ صَحْنِهِ نحو جَرِيْبَيْنِ (١) مساحةً أو أكثر . ومكتوبٌ
على جانبِ بعضِ أساطينِهِ : تَمَّومُ الأَجْرَةَ من [آجُرَّ] (٢)
هذا البناء (٣) بدرهمٍ [وثُلُثِي دِرْهَمٍ] (٤) وثلاثة أرتالٍ
من العُشْرِ ، ودانقٍ توابلٍ ، وقنينةٍ خَمْسِ صَافٍ ، فَمَنْ صَدَقَ
بذلك ، وإلا فَمَلَيْتَ طَحْ بِرَأْسِهِ أَي رُكِّنَ من أركانِهِ .

وحول هذا الدَيْرِ صهاريجٌ للماءِ واسعةٌ ، وهي منقورةٌ في
الصخورِ (٥) .

* * *

٢٥٥ دَيْرٌ كَعْبٍ (٦) : وهو دَيْرٌ قديمٌ بقَرْبِ رَسومِ مَدِينَةِ

(١) جريب : مفرد جريبين ، وهو مقياس للأرض ، ومقداره عشر قصبات
في عشر قصبات ، على أنه يختلف باختلاف الزمان والمكان . والجريب في الأصل مكيال ،
وسعته ما يكفي من الحب لبذر مساحة معينة ، ومن هنا سميت تلك المساحة باسم الجريب .
انظر : الأحكام السلطانية للماوردي : وإغاثة الأئمة للمقرئبي : ٥١ ، ٦٣ ومفرج
الكروب : ١ / ١٨٩ - الحاشية (٢) .

(٢) الكلمة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٣) في الرسالة الثانية : القصر .

(٤) الزيادة ليست في الأصل . واستدركناها عن الرسالة الثانية ص : ٧٥ .

(٥) انظر الرسالة الثانية ص : ٧٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٢٩ - ٥٣٠ .

(٦) دير كعب لم يذكره الشابشتي ، ولا ياقوت في بلدانه ولا ابن فضل الله العمري
في مسالك الأبصار ، وذكره البكري في : معجم ما استمعهم : ١ / ٥٩٤ فقال : دير
كعب بالشام ، وهو الذي جاء فيه المثل : أطول من فراسخ دير كعب . قال الشاعر :
ذهبت تمادياً وذهبت عرضاً كأنك من فراسخ دير كعب
وانظر : مجمع الأمثال : ١ / ٤٣٨ .

بابل (١) ، وإليه انتهت هزيمة الفرس بعد القادسية (٢) .

قال أحد الشعراء يذكره :

فَمِنْ وَادِي الْقُرَى (٣) وَلِدَيْرِ كَعْبِ

عَطَفْنَا الْحَيْلَ ضَامِرَةَ الْأَيَّاطِلِ (٤)

* * *

٢٠١ دَيْرُ الْكَائِبِ (٥) : بالتحريك، بلفظ الداء الذي يصيب
مَنْ يَعْضُهُ الْكَائِبُ .

هذا / الدَيْرُ بنوحي المَوْصِلِ ، في ناحية باعذر (٦) ، بين
المَوْصِلِ وجزيرة ابن عُمَرَ ، له قلالي مبنية ، بعضها فتوف ، بعضها
ورهبانه كثيرون .

قال الخالدي : لهذا الدَيْرِ خاصية في بُرْيِ عَصَةِ الْكَائِبِ
الْكَائِبِ ، فَمِنْ عَصَةِ كَائِبِ كَائِبِ ، وبودر بالحمل إليه ،
وعالجه رهبانه برى ، وإن تجاوز الأربعين يوماً فلا حياة لهم فيه .

(١) بابل : المشهور بهذا الاسم المدينة الخراب بقرب الحلة - مرصد الاطلاع : ١٤٥//١
(٢) القادسية : موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، ويوم القادسية ،
كان للعرب المسلمين على الفرس عام ١٤ هـ . وفيه انهزم الفرس وقتل رستم نهاية الأرب
في معرفة أنساب العرب : - ٤٣٠ .
(٣) وادي القرى : بين المدينة والشام ، ومن أعمال المدينة ، كثير القرى .
مرصد الاطلاع : ٣ / ١٤١٧ .

(٤) الأيامل : جمع أَيْطَل ، وهي الخاصرة كلها . ولم نقف على اسم قائل البيت
(٥) (دير الكلب) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ و مرصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٣ والديارات للشابشتي : ٣٠١ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ وتاج العروس
(كلب) : ٤ / ١٧٣ حيث قال : ودير الكلب : يناحية الموصل بالقرب من باعذرا
كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك .
(٦) باعذرا : من قرى الموصل . مرصد الاطلاع : ١ / ١٥٤ .

واه عبيدٌ في وقتٍ من السنّةِ يَخْرُجُ فيه خَلْقٌ منَ النَّصَارَى
إلى الدَّيْرِ الإِقَامَةِ ، وَخَلْقٌ منَ المُسَالِمِينَ لِلنَّظَرِ والنَّزْهَةِ . وفيه
يقولُ السَّفْمَاحُ (١) :

سَقَى ورَعَى اللهُ دَيْرَ الكِلاَبِ
ومِنَ فيهٍ منُ راهِبٍ ذي أدبٍ (٢)

* * *

٢٠٢ دَيْرُ الكَنْتَلِبِ (٣) : يتسكن ثانيه، بيمصّر، على شاطئ
النيل، وهو قريب من دَيْرِ الفَأْرِ (٤) . وهو من الدِّيَرَةِ القَدِيمَةِ
بِمِصْرَ .

* * *

٢٠٣ دَيْرُ كُؤُومَ (٥) : بضم الكاف وسكون الواو : دَيْرٌ

(١) في مسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ : حكي أن أخاً لأبي السفاح الشاعر عضه كلب ،
فحمله إلى هذا الدير ، فتداوى به ، فبرىء . ونرى أن الصواب أن أخاً للسفاح الشاعر .
والسفاح لقب لشاعر جاهلي . قال ابن دريد في الاشتقاق : ٣٣٧ : السفاح بن
خالد ، واسمه سلمة ، وكان جراراً للجيوش في الجاهلية ، وإنما سمي السفاح لأنه
سفع المزايدة ، أي صبها ، يوم كاظمة وقال لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتم متم عطشاً
وقال ابن دريد في رجال خزاعة وبطونها : ومنهم السفاح بن عبد مناة الشاعر . الاشتقاق :
٤٧١ .

وانظر العقد الفريد : ٦ / ٦٧ وسماه صاحب التاج (سفع) : ٦ / ٤٧٦ السفاح
التغليبي ، وانظر : أيام العرب : ١٠٩ .

(٢) بيت السفاح التغليبي في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ والديارات : ٣٠١
ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٤ .

(٣) ذكره ياقوت في : معجم البلدان عرضاً عند الكلام على دير الفأر : ٢ / ٥٢٥
ولم يذكره ثمة في بابهِ .

(٤) تقدم (دير الفأر) برقم (١٧٨) ق / ٢ / ١٣٩

(٥) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ .

قديم^١ قريب^٢ من العمادية (١) ، في بلاد الهكارية (٢) ، من أعمال الموصل . وبالقرب منه قرية^٣ يُقال لها (كُوم) (٣) ، نُسِبَ إليها وهو ما زال عامراً .

* * *

٢٠٤ دَيْرُ لُبِّي (٤) : بضم اللام وتشديد الباء الموحدة ، وبالمتصير ، ورواه ابن المَعَلَّى الأَرْدِي (٥) بالكسرة .

ذِكْرُهُ أبو الفَرَج الأصبهاني . ويُروى : أُنْبِي ناسون قال : هو دَيْرٌ قديم^٦ ، على الجانب الشرقي من الفرات (٦) ، وهو من مَنَازِلِ تَغَلِيْبِ ، ذِكْرُهُ الأَخْطَلُ التَغَلِيْبِي في شِعْرِهِ ، فقال :

-
- (١) العمادية : قلعة حصينة في شمال الموصل ، كان اسمها آشب ، لكنها خربت فأعاد بنامها عماد الدين زنكي ، سماها باسمه . مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٥٩ .
- (٢) الهكارية : من القبائل الكردية . وتزعم بعض الهكارية أنهم من ولد عتبة ابن أبي سفيان صخر بن حرب (وهذا النسب محاولة من الأكراد للاتصال بالنسب العربي ، ولكن من الثابت أنهم من الجنس الإيراني - الآري - السلوك لمعرفة دول الملوك : ١ / ٣ - ٤ والتعليق (١) في الحاشية وراجع : (Enc. isL. Art. Kurds) وانظر أيضاً تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ١ / ١٣٩ تأليف ستانلي بول .
- (٣) قال في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ : كوم : قرية قريبة من (دير كوم) (٤) (دير لبى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٣ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٥ . ولعل الدير منسوب إلى قرية (لبى) بين تكريت والموصل . السكري شرح ديوان الأخطل : ١ / ٧٤ . وقال في المراصد : ٣ / ١١٩٦ : لبى : بين بلد والمقر ، من أرض الموصل .
- (٥) هو محمد بن المعلى بن عبد الله الأسدي الأزدي أبو عبد الله ، بحوي ، لغوي ، روى عن الفضل بن سهل وإبراهيم الصولي وغيرهما . له شرح ديوان تميم بن مقبل . كان ابن المعلى حياً قبل سنة ٢٤٣ هـ . معجم الأدباء : ١٩ / ٥٥ ومعجم المؤلفين : ١٢ / ٤٢ - ٤٣ وبنيّة الوعاة : ١ / ٢٤٧ .
- (٦) ذكر السكري قرية (لبى) وأشار إلى وجودها على شاطئ دجلة بين تكريت والموصل . انظر شرح ديوان الأخطل للسكري : ١ / ٧٤ تح : قباوة .

عَقَمًا دَيْرُ أَبِي مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحَضْرُ (١)
 وَأَقْفَرٌ إِلَّا أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَكْبٌ (٢)
 قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ هَمًّا طَلَبْنَاهُ
 فَهُنَّ إِلَى لَهْوٍ (٣) وَجَارَاتِهَا سَرَبٌ
 وَكَانَتْ هُنَاكَ وَقَائِعُ بَيْنَ تَغَابِ وَشِيَانٍ ، وَمُغَالَبَةٌ عَلَى
 تِلْكَ الْبِلَادِ .

قال ابن مقبل (٤) :

كَأَنَّ الْخَيْلَ إِذْ (٥) صَبَّحْنَ كَلْبًا
 يَرِيْنَ وَرَأَاهُمْ مَا يَبْتَغِينَا
 سَخِطْنَ فَلَا يَزِيْنُهُمْ بَوَاءٌ (٦)
 وَلَا يَنْزِعْنَ حَتَّى يَعْتَدِينَا (٧)

(١) في : معجم البلدان : فالحفر .

(٢) البيتان للأختل . ديوانه : ١ / ٢١٢ - ٢١٣ ولكن . على قافية الراء :
 (يلم به سفر) و (وجاراتها شزر) وكذلك في : معجم ما استمعج : ٢ / ٥٩٥ وهما
 في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ على رواية المصنف هنا .

(٣) (لهو) اسم امرأة . انظر الديوان : ١ / ٢١٢ .

(٤) خمسة الأبيات في ديوان تميم بن مقبل : ٣١٣ - ٣١٤ ، وهي في معجم
 البلدان : ٢ / ٥٣٠ .

(٥) في الديوان : قد .

(٦) في الديوان : فلا يرينهم بواء .

(٧) في الديوان : يفتدينا .

وَلَوْ كَتَحَاتِ حَوَاجِبِ آلِ قَيْسٍ (١)

بِتَغْلِبَ بَعْدَ كَلْبٍ مَا قَرِينَا (٢)

فَلَا تُرْجَى (٣) لَكُمْ أَفْرَاسُ قَيْسٍ

وَلَا نَرْجُو (٤) الْبَنَاتِ وَلَا الْبَنِينَ

[٥٧/و]

/ أَثْرُنَ عَجَاجَتَهُ فِي دَيْرِ لُبَيْسِ

وَبِالْحَضْرَيْنِ (٥) شَيْبِنِ الْقُرُونَا

وقال ابن مفرغ (٦) :

أَتَأَمَلُهَا ، وَدُونَكَ دَيْرُ لُبَيْسِ

فَحِجْرَةٌ ، فَالسَّمَاوَةُ ، فَالْمَطَالِي (٧)

* * *

٢٠٥ ذَيْرُ اللَّحْجِ (٨) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، بِظَاهِرِ الْحَمِيرَةِ ، بِنَاهُ

(١) فِي الدِّيوانِ : خَيْلِ قَيْسٍ . وَقَيْسِ عَيْلَانِ ، أَكْبَرَ قَبَائِلِ عَرَبِ الشَّامِ .

(٢) الْعِجْرُ فِي الدِّيوانِ : بِكَلْبٍ بَعْدَ تَغْلِبَ مَا قَدِينَا .

(٣) فِي الدِّيوانِ : فَمَا تَسْلَمُ ...

(٤) فِي الدِّيوانِ : فَلَا تُرْجُوا .

(٥) فِي الدِّيوانِ : وَفِي الْحَضْرَيْنِ ...

(٦) هُوَ بَيْتُ مَفْرُودٍ فِي دِيوانِ يَزِيدِ بْنِ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ ص ١٩٦ . وَانظُرْ مَعْجَمَ

مَا اسْتَعْجَمَ : ٣ / ٧٥٤ .

(٧) حِرَّةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالسَّمَاوَةُ : بَادِيَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ :

٣ / ٢٤٥ وَالْمَطَالِي : مَوْضِعٌ : بِنِجْرَانَ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : ٥ / ١٤٧ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ بِالْمَطَالِي

اسْمَ مَكَانٍ مِنْ طَلِي ، أَيْ أَمَاكِنِ طَلَاءِ الْإِبِلِ الْجَرِيِّ بِالْقَطْرَانِ ، وَإِلَّا فَأَيْنَ السَّمَاوَةُ مِنْ

نِجْرَانَ .

(٨) (دَيْرُ اللَّحْجِ) : ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٣٠ وَمَرَاوِدُ الْإِطْلَاعِ :

٢ / ٥٧٣ وَمَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٢٦ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ : ١ / ٥٩٥ .

النعمان بنُ المُسنَدِرِ ، أبو قابوس (١) ، في آيَاتِ مَالِكِيهِ ، وَلَيْسَ
في دِيَارَاتِ الْحَيْرَةِ أَحْسَنُ مِنْهُ بِنَاءً ، وَلَا أَنْزَهُ مَوْضِعاً . وفيه
قِيلَ (٢) :

سَمَى اللَّهُ دَيْرَ النَّجِّ غَيْشَسَا فَإِنَّهُ
عَلَى بَعْدِهِ مَنِّي (٣) ، إِلَى حَبِيبِ

قَرِيبٌ إِلَى قَلْبِي ، بَعِيدٌ مَحَلَّتِهِ (٤)
وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ

يُهَيِّجُ ذِكْرَاهُ غَزَالٌ يَحُلُّهُ
أَعْمَنٌ ، غَضِيضٌ (٥) الْمُقْلَتَيْنِ رَيْبٌ

إِذَا رَجَعَ الْإِنْجِيلَ ، وَاهْتَزَّ مَائِلًا (٦)
تَدَكَّرَ هُشْتَاقٌ (٧) ، وَحَنَّ غَرِيبٌ

وَهَيِّجُ قَلْبِي (٨) عِنْدَ تَرْجِيحِ صَوْتِهِ
بِلَايِلِ أَسْقَامٍ بِهِ وَوَجِيبِ

(١) هو النعمان بن المنذر أبو قابوس النخعي ، ملك الحيرة بعد أبيه ، وصاحب
النايعة الذيباني وغازي قرقيسيا وقاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد ، قتله كسرى
أبرويز ، ويقتله انقطع الملك عن لحم . تاريخ سني ملوك الأرض : ٨٥ - ٨٦ .
(٢) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٥
ومسالك الأبيصار : ١ / ٣٢٧ وهي دون نسبة في هذه المراجع .

(٣) في معجم ما استعجم : دير .
(٤) في مسالك الأبيصار : مكافه .
(٥) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : سحور .
(٦) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : مائدأ .
(٧) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : محزون .
(٨) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم : وهاج لقلبي .

وفيه لإسماعيلَ الأَسَدِيّ (١) :

نَحْمُ شَفَاؤُكَ مِنهَا أَنْ تَقُولَ لَهَا :

أَصْنَيْتِي يَوْمَ دَيْرِ الْمَلْحِ (٢) ، فاشْفيني

لَأَنْتَ (٣) سَعْدَةَ وَالزَّرْقَاءَ يَوْمَ (٤)

بِالْمَلْحِ شَرْفِيَّةَ ، فَوْقَ الدَّكَاكِينِ (٥)

وَذَكَرَهُ جَرِيرٌ ، فَقَالَ (٦) :

يَا رَبَّ عَائِدَةَ بِالغَوْرِ لَوْ شَهِدْتُ

عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدَيْرِ الْمَلْحِ شَكْوَانَا

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ (٧)

قَتَلْنَا ، ثُمَّ لَا يَحِينُ (٨) قَتَلْنَا

-
- (١) هو إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان من الهجاء توفي نحو ١٥٧ هـ . الأغاني : ١٠ / ١٢٨ - ١٣٥ ط . ساسي والأعلام . ١٠ / ٣٢٠ .
- (٢) في الأغاني : دير الملح . وهو تحريف . والبيت ليس في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم .
- (٣) في معجم البلدان ، ومعجم ما استعجم : ما أنس .
- (٤) في معجم البلدان : يومها .
- (٥) البيتان من قصيدة لابن عيينة رواها أبو الفرج في الأغاني : ١٠ / ١٢٩ في أثناء ترجمته للشاعر والبيت الأول منهما في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٠ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٦ .
- (٦) أربعة الأبيات في شرح ديوان جرير لمحمد بن حبيب : ١ / ١٦٣ .
- (٧) في ديوان جرير : مرض .
- (٨) في ديوان جرير : ثم لم يحين .

يُصْرَعَنَّ ذَا الْأَسْبِّ، حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ (١)
 وَهُنَّ أَوْضَعُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا
 يَا رَبَّ غَابِطِنَا ، لَوْ كَانَ يَطْطَأُكُمْ
 لَأَقَى مَبَاعِدَةَ مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

* * *

٢٠٦ دَيْرُ لَيْلَى (٢) : قَرَأْتُهُ فِي شَعْرِ بَعْضِ الْخَوَارِجِ (٣) ،
 وَلَا أَعْرِفُ مَوْضِعَهُ .

* * *

٢٠٧ [دَيْرٌ] (٤) مَارْتٌ مَرُوثَا (٥) : هَذَا الدَّيْرُ ، كَانَ فِي
 سَفْحِ جَبَلِ جَوْشَنَ (٦) ، الْمَطِيلُ عَلَى حَاثَبٍ مِنْ غَرْبِ بَيْتِهَا وَيَطْلُ
 الدَّيْرُ عَلَى نَهْرِ الْعَوْجَانِ (٧) .

قال الخالدي : هو دَيْرٌ صَغِيرٌ ، وَفِيهِ مَسْكَنَانِ : أَحَدُهُمَا
 لِلرِّجَالِ ، وَالْآخَرُ لِلنِّسَاءِ ، وَلِلذَلِكَ سُمِّيَ بِالْبَيْعَتَيْنِ .

(١) فِي الدِّيْوَانِ : حَتَّى لَا صِرَاعَ بِهِ .

(٢) لَمْ نَقِفْ عَلَى دَيْرٍ لَيْلٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صِنْفِ فِي الْأَدِيرَةِ .

(٣) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّلَاطِي فِي قَوْلِهِ :

خَلِيلِي مَدَّ طَرْفَكَ هَلْ تَرَى لِي
 فَلَمَّا نَى لَوَيْصْفَنَ بَدِيرٍ لَيْلٍ
 فَلَمَّا نَى لَوَيْصْفَنَ بَدِيرٍ لَيْلٍ
 مَنَى لِي أَنَّ الْأَقْيَهْنَ مَانِي

انظُر دِيْوَانَ الطَّرْمَاحِ : ٥٥١ تَح . د . عَزَّةٌ حَسَنٌ .

(٤) سَقَطَتْ كَلِمَةُ (دَيْر) مِنَ النَّاسِخِ سَهْوًا .

(٥) (دَيْرٌ مَارْتٌ مَرُوثَا) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ مَرَاوِدُ الْإِطْلَاقِ :

٢ / ٥٧٣ - ٥٧٤ وَسَمَّاهُ بِاسْمِ (دَيْرِ مَرُوثَانَ) . وَفِي . مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٣٢ .

(٦) جَبَلُ جَوْشَنَ : جَبَلٌ مَطَّلٌ عَلَى مَدِينَةِ حَلَبَ فِي غَرْبِهَا ، وَفِي سَفْحِهِ مَقَابِرُ
 وَمَشَاهِدُ لِلشَّيْخَةِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ شَعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي أَشْعَارِهِمْ . مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ : ٢ / ١٨٦

(٧) الْعَوْجَانُ : بِفَتْحَاتٍ : اسْمُ نَهْرِ قَوَيْقِ الَّذِي بِحَلَبَ ، مُقَابِلُ جَبَلِ حَوْشَ .

مَرَاوِدُ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٩٧١ .

وقلتما مر سيف الدولة به إلا نزلته ، وكان يقول : كانت
والدتي مُحسنةً إلى أهله ، ووصتني بهم (١) .

وفي الديرة بساتين قابلة ، وفيه زعفرانٌ . ذكّره الحسينُ
ابنُ عليّ التيميُّ (٢) [في] (٣) بَعْضِ شِعْرِهِ ، فقال (٤) :

ياديرَ مارتَ مروثا سُميتَ غيثاً مغيثاً
فأنتَ جنةٌ محسنٍ قد حزّتَ روضاً أثيثاً

أمّا الآنَ فقد ذهبَ ذلكَ الديرةُ ، ولا أثرَ له ، وقد استُجِدَّ
في موضعهِ مشهدٌ ، زعمَ الحاكبيونَ أنهم رأوا الحُسينَ بنَ
عليّ / - رضيَ الله عنهما - يُصَلِّي فيه ، فجمَعَ المُتَشَيِّعونَ بينهم
أموالاً عظيمةً ، وعمروه أحسنَ عِمارةٍ (٥) . وفيه يقولُ بَعْضُ
الشاميين (٦) :

باديرَ مارتَ مروثا الـ شريفَ ذي البيعتينِ
والرأيبِ المُتَحَلِّي والقَسِّ ذي الطُّمْرَتَيْنِ
ألا رُكِبَتَ لِيَصَبَ مشارفِ للحدُوسَيْنِ
قد شقَّه منكَ هَجْرٌ من بَعْدِ لَوْعَةٍ بَيْنِ

* * *

(١) في مسالك الأبصار : ١ / ٣٣٢ ما يخالف هذا الخبر . حيث ورد : (وكان
سيف الدولة الحمداني محسناً إلى أهله ، وقلما مر به إلا نزله ، ووهب لأهله هبة كبيرة .
وكان يقول : رأيت أبي في النوم يوصيني به) .

(٢) في معجم البلدان : التيمي . ولم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا من مظان .

(٣) الزيادة ليست في الأصل ، ويقتضها تمام الكلام .

(٤) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٥) انظر ما جاء في الأعلام الخظيرة - قسم حلب : ١ / ١٥٣ - ١٥٥ - ما ذكر عن عمارة مشهد الحسين

(٦) أربعة أبيات دون نسبة في : معجم البلدان : ١ / ٥٣١ بناء مشهد الحسين .

٢٠٨ دَيْرُ مَارْتِ مَرْيَمَ (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بِنَوَاحِي الْحَيْرَةِ ،
 بَيْنَ الْخَوْرَتَيْنِ وَالسَّادِرِ ، وَبَيْنَ قَصْرِ أَبِي الْحَصِيبِ ، مِنْ
 بِنَاءِ آلِ الْمُنْدَرِ ، مُشْرِفٌ عَلَى النَّجْفِ . وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِي (٢) :

بِمَارَاتِ مَرْيَمَ الْكُبْرَى وَظِلٌّ فِينَاهَا فَتَقِيفِ
 فَتَقْصِرِ أَبِي الْحَصِيبِ الْمُشْرِفِ رِفِّ الْمَوْفِي عَلَى النَّجْفِ
 فَأَكْتَفِ الْخَوْرَتَيْنِ وَالسَّادِرِ مَلَاعِبَ السَّلْفِ
 إِلَى النَّخْلِ الْمَكْتَمِ وَالْحَمَائِمِ فَوْقَهُ الْهَيْتُفِ

* * *

٢٠٩ وَبِنَوَاحِي الشَّامِ دَيْرٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لَهُ : مَارْتِ مَرْيَمَ (٣) .
 وَهُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٤) :

نِعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِبَلَدَتِهِ
 دَيْرٌ لِمَرْيَمَ ، فَوْقَ الظُّهْرِ مَعْبُورُ
 ظِلِّ ظَلِيلٍ ، وَهَاءُ غَيْرِ ذِي آسَنِ
 وَقَاصِرَاتُ كَأَمْثَالِ الدُّمَى حُورُ

- (١) (دير مارت مريم) ويرسم : (مارة مريم) ذكر في : معجم البلدان :
 ٥٣١ / ٢ والمشارك وضعاً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٥٧٤ / ٢ ومسالك الابصار :
 ٣١٧ / ١ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٧ - ٥٩٩ والروض المعطار : ٢٥١ وآثار الهلاد :
 ١٣١ وخطط المقرئزي : ٤ / ١٩ والقاموس (دير) والتاج (دير) ١١ / ٣٥٦ حيث
 قال الزبيدي : ودير مارت مريم ثلاثة .
 (٢) أبيات الثرواني الأربعة في : معجم البلدان : ٥٣١ / ٢ . وهي مع بيت
 خامس في معجم ما استعجم : ١ / ٥٩٨ .
 (٣) ذكره ياقوت في المشترك : ١٩١ ومعجم البلدان : ٥٣١ / ٢ والزبيدي
 في تاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
 (٤) البيتان دون نسبة في : معجم البلدان : ٥٣١ / ٢ والروض المعطار : ٢٥١
 ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩٩ .

(٢١٠) قال الخالديّ : وبالشّام أيضاً دَيْرٌ آخَرٌ ، يُقالُ لهُ :
مارتَ مَرِيَمَ (١) رهو من قديمِ الدَيْرَةِ ، نَزَلَهُ الرّشيدُ ، وفيه
يقولُ بَعْضُ شعراءِ الشّامِ (٢) :

بَيْدِينِرٍ مَسَاوِزَ مَرِيَمَ
ظَبْنِي مَلِيحُ الْمَبَسِّمِ

* * *

٢١١ قال الشابشتي (٣) : ودَيْرٌ لِتَرْيِبَ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُ دَيْرُ
مارتَ مَرِيَمَ (٤) .

* * *

٢١٢ [دِير مار صمويل (٥) : يُقَالُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَيْنِ :

(١) انظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ والمشارك : ١٩١ ومعجم ما استعجم :
١ / ٥٩٩ والتاج (دير) : ١١ / ٣٥٦ .

(٢) بيت مفرد ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ولم ينسبه إلى قائل .
(٣) انظر الديارات للشابشتي : ٣١٣ وفيه : بيعة إتريب ، وعيدها اليوم الحادي
والعشرون من بوونة . وانظر تعليق المحقق ثمة في حواشيه : ٣٢١ ، ٣٢٢ . والثقل الموجود
هنا والمنسوب إلى ديارات الشابشتي لم نجده في القسم المطبوع من الديارات ، ولعله
في القسم المفقود من الكتاب . وانظره في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٤) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ دِيرَ إتريب وقال : ويعرف بمارت
مريم ، وذكره أيضاً ملحقاً بالترجمة التي أفردها لدير مارت مريم ، ونقل ثمة عن الشابشتي
فقال : ودير إتريب بمصر ، يقال له دِير مارت مريم . وذكر في الديارات : ٣١٣
باسم بيعة إتريب . وقال محقق الديارات : سميت هذه البيعة في المراجع الأخرى دِير
إتريب . وذكر المقرئ في خطه : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٦٣ دِيرَ إتريب وقال :
ويعرف بماري مريم ، وقد تلاشى أمر هذا الدير ، حتى لم يبق به إلا ثلاثة من الرهبان ،
لكنهم يجتمعون في عيده ، وهو على شاطئ النيل ، قريب من بنها العسل .

وذكر القزويني في : آثار البلاد : ١٩٦ دِيرَ إتريب وقال : ويعرف بمارت
مريم وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
(٥) (دِير مار صمويل) لم نقف على ذكر له عند أحد من البلدانيين أو من كتب
عن الأديرة .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ.... (١) من نواحي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ... (٢) [٣]

* * *

٢١٣ دَيْرٌ مَارُ فَايْثُونُ (٤) : بِالْحَيِّسَةِ ، فِي أَسْفَلِ النَجْفِ .
قال محمد بن عبد الرحمن الروائي فيه (٥) :

قُلْتُ لَهُ وَالنَّجْمُ طَالِعَةٌ (٦)

فِي لَيْلَةِ الْفِيضِ أَوَّلَ السَّحْرِ

هَلْ لَكَ فِي مَارِ فَايْثُونَ وَفِي

دَيْرِ ابْنِ مَزْعُوقٍ غَيْرَ مُقْتَصِرٍ (٧)

[٥٨/١] / يَفْتَضُّ مِنْهُ النَّسِيمُ عَنْ طَرْقِ الْ

شَّامِ وَطَيْبِ (٨) النَّدَى عَنِ الْمَدْرِ (٩)

-
- (١) كلام مطموس ههنا ، لم نبتين منه شيئاً ، وهو بمقدار أربع كلمات .
(٢) كلام مطموس ههنا أيضاً ، ولم نبتين منه شيئاً ، وهو بمقدار خمس كلمات .
(٣) ما بين الحاصرتين كلام وجدناه مستدركاً على هامش نسخة الأصل بالخط نفسه .
(٤) (دير مار فايتون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٤ والديارات للشابثي : ٢٣٠ - ٢٣١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١٦ .
(٥) خمسة الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ (دير المزعوق) أو (دير
ابن المزعوق) وهي ستة في الديارات للشابثي : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وأربعة أبيات في
مسالك الأبصار ١ / ٣١٦ .
(٦) في مسالك الأبصار : والنجوم جانحة .
(٧) في الديارات : مختصر . وسبق ذكر البيت ص ٨٨ في (دير فيثون) .
(٨) في معجم البلدان : وريح .
(٩) رواية البيت في الديارات ومسالك الأبصار :
يفيض هذا النسيم من طرف الشام ، والندى على الشجر

وَنَسَأَلُ الْأَرْضَ عَن بَشَائِشَتِهَا (١)
 وَعَهْدِهَا بِالرَّبِيعِ وَالْمَطَرِ (٢)
 مِنْ شُرْبِ خَمْرٍ، وَصَدْعِ مُحْسِنَةٍ (٣)
 تُلْهِيكَ بَيِّنَ اللِّسَانِ وَالْوَتْرِ (٤)

* * *

٢١٤ دَيْرُ مَارُونِ (٥) : قَالَ الشَّابِثِيُّ (٦) : هُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ
 جَدًّا ، سَمِعْتُ بِهِ ، وَكَانَ بِحِمَصَ ، مِنْ جِهَتِهَا الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُوَ
 خَرِبٌ الْآنَ ، قِيلَ : بَنَاهُ قَدِيمًا مَلِكُ الرُّومِ (٧) ، وَكَانَ فِيهِ
 رَاهِبٌ أَعْمَى ، وَكَانَ فِي الدَّيْرِ خَمْسُ رَوَاهِبٍ يُقِيمْنَ مَعَ
 الرَّاهِبِ ، سَبَاهُنَّ بَعْضُ اللُّصُوصِ لَيْلًا ، فَعَاشَ الرَّاهِبُ بَعْدَهُنَّ
 أَيَّامًا ، ثُمَّ مَاتَ كَدَمًا عَالِيَةً .

* * *

٢١٥ دَيْرُ مَاسَرَجَبِيْسِ (٨) : ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ وَالْخَالِدِيُّ وَقَالَا

(١) فِي الدِّيَارَاتِ : مَنَابِتُهَا .

(٢) زَيْدٌ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الدِّيَارَاتِ الْبَيْتُ :

يَا لَكَ طَبِيبًا ، وَشَمَّ رَائِحَةَ كَالْمَسْكَ يَأْتِي بِنَفْحَةِ السَّحَرِ

(٣) فِي الدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : فِي شُرْبِ خَمْرٍ وَسَمِعَ مُحْسِنَةً .

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .

(٥) (دَيْرُ مَارُونِ) لَمْ نَقِفْ عَلَى ذِكْرِهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِيِّينَ ، أَوْ عِنْدَ أَصْحَابِ

الدَّيْرَةِ ، وَلَكِنْ وَجَدْنَاهُ يَذْكَرُ عَرْضًا فِي صَبِيحِ الْأَعْشَى : ٣ / ١٧ ؛ لِلْقَلْقَشْنَدِيِّ .

(٦) لَمْ نَجِدْ فِي الْقِسْمِ الْمُنشُورِ مِنَ الدِّيَارَاتِ شَيْئًا عَنِ هَذَا الدَّيْرِ ، وَلَعَلَّهُ ضَاعَ مَعَ

الْقِسْمِ الضَّائِعِ مِنْ كِتَابِ الشَّابِثِيِّ .

(٧) بَنَاهُ مَلِكُ الرُّومِ (مَرْقِيَانُوسُ) كَمَا ذَكَرَ الْقَلْقَشْنَدِيُّ فِي صَبِيحِ الْأَعْشَى :

٣ / ٤١٧ .

(٨) (دَيْرُ مَاسَرَجَبِيْسِ) كَذَا ذَكَرَ هُنَا وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣١ -

٥٣٢ وَمَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٤ وَالدِّيَارَاتِ لِلشَّابِثِيِّ : ٢٢٨ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجِمُ :

هو بالمطوية ، بقرّب ساميراً (١) . وفيه يقولُ عبّسُ الله (٢)
ابنُ العباسِ بنِ الفضلِ (٣) :

رُبَّ صَهْبَاءٍ مِنْ شَرَابِ (٤) الْمَجُوسِ
قَهْوَةٍ بَابِلِيَّةٍ خُنْدَرِيْسِ
قَدْ تَحَسَّيْتُهَا (٥) بِنَايٍ وَعُودِ
قَبِيلِ قَرَعِ (٦) الشَّمْسِ لِلنَّاقُوسِ
وِغْزَالِ مَكْحَلِ ذِي دَلَالِ
سَاحِرِ الطَّرْفِ بَابِلِيٍّ (٧) عَرُوسِ (٨)

= ٢ / ٦٠٠ . وقال كوركيس عواد محقق ديارات الشابشتي : اختلفت المراجع العربية في كتابة هذا الاسم ، فورد فيها بصورة (سرجس) و (سرجيس) و (سركيس) و (سرجيوس) وتصحف في بعضها إل (سرجيس وسرجسان) الدياروت : ٢٢٨ - التعليق (١) .

(١) انظر البلدان : ٢ / ٥٣١ .

(٢) الربيعي الشاعر : تقدمت ترجمته في ق/٢ / ١٦٥ ح الذي ذكر (دير قوطا) (رقم) ١٩٥ .

(٣) الأبيات في : معجم ما استعجم : ٢ / ٦٠٠ وقد سقط منها الثالث . وهي في :

معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ وقد سقط منها الثاني والسادس وهي بشماها في الأغاني : ١٧ / ١٢٩ ط . الساسي : والديارات للشابشتي : ٢٢٩ .

(٤) في الديارات : من بنات .

(٥) في الأغاني : قد تجليتها . وفي معجم ما استعجم : قد تلقيتها .

(٦) في معجم ما استعجم : قبل ضرب .

(٧) في الديارات : سامري

(٨) زيد بعد هذا البيت في الديارات البيت :

دينه ملن لدين النصارى وإذا ما خلا فدين المجوس

قَدْ نَحَلْنَا بِظَبِينَا (١) نَجْشَلِيهِ (٢)
 مِنْدُ (٣) سَبَّتْ إِلَى صَبَاحِ الْخَمِيسِ
 بَيْنَ آسٍ ، وَبَيْنَ وَرْدٍ جَنِيٍّ (٤)
 وَسَطَ دَيْرِ الْقَيْسِيِّسِ مَا سَرْجِيْسِ (٥)
 يَتَسَمَّى بِمُحْسِنِ (٦) جَيْدِ غَزَالِ
 وَصَايِبِ (٧) مُفَضَّضِ آبْنُوسِ (٨)
 كَمْ لَسَّتْ الصَّايِبَ فِي الْجَيْدِ مِنْهُ
 كَهَلَالِ مُكَلَّلِ بِشُمُوسِ
 ٢١٦ وَقَالَ الشَّابُثِيُّ (٩) : دَيْرُ مَا سَرْجِيْسِ (١٠) بَعَاثَةٌ . وَعَاثَةٌ

- (١) في الديارات : بظبية ، وفي معجم ما استعجم : بظبية ، وفي الأغاني : بظبيه .
- (٢) في الديارات : تجليله .
- (٣) في الديارات ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان : يوم سبت .
- (٤) في معجم ما استعجم : بين ورد وبين آس جني . وفي الديارات : بين ورد وئرجس وبهار .
- (٥) في الديارات ومعجم ما استعجم : وسط بستان دير ماسرجيس .
- (٦) في معجم ما استعجم : في حسن .
- (٧) في الديارات ومعجم ما استعجم : ذي صليب .
- (٨) قال الزبيدي : آبنوس : قيل هو الساسم وقيل : هو غيره . تاج العروس . (بنس) : ١٥ / ٤٧٠ وقال الفيومي في : المصباح المنير : ١ / ٢ خشب معروف ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم . وفي الصراح في اللغة والعلوم : ١ / ١ : من المصطلحات الزراعية ، من اليونانية ، والأصل مصري قديم ، وهو شجر من الفصيلة الأبوسية ، له خشب صلب أسود مشهور .
- (٩) الديارات للشابثي : ٢٢٨ .
- (١٠) في معجم البلدان : ماسرجيس .

مدينة "على الفرات" ، عامرة ، والديرة فيها ، وهو دير كبير ،
حسن ، نزهة ، كثير الرهبان ، والناس يقصدونه من هيت
وغيرها للنزهة ، وهناك كروم ومعاصر وبساتين (١) . ثم
أنشد الأبيات التي أولتها :

رُبَّ صهباء من شرابِ (٢) المجوسِ .

وزعم أنها لأبي طالب الواسطي (٣) ، وقال : وبهذا الموضع
قبر أم الفضل بن يحيى بن برمك .

وكان الرشيد لدا شخص من الرقة إلى بغداد ، يريد
الحج ، شخص معه البرامكة وفيهم أم الفضل ، فتوفيت
عند اجتيازهم بالدير ، وكانت أرضعت الرشيد بلبن الفضل ،
فكان يحبها ويكثر منها ، فلما ماتت بهذا الموضع اشترى لها
عشرة أجربة من بستان عند وادي القناطر على شاطئ الفرات ،
ودفنت هناك ، وبنتي عليها قبة ، فهي تعرف بقبة البرمكية (٤)

* * *

(١) المصنف ينقل هنا عن الديارات للشابشي : ٢٢٨ ، والخبر عنده صلة فانظره
ثمة .

(٢) في الديارات : من بنات .

(٣) في الديارات : لابن أبي طالب المكفوف الواسطي . وأبو طالب الواسطي
لعله عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب ، كان راوية للأخبار ،
من شيوخ الإمامية ، قيل له ١٤٠ كتاباً ورسالة أصله من الأنبار وهو من أهل واسط وبها
كانت وفاته سنة ٣٥٦ هـ . الأعلام : ٤ / ١٩٠ .

(٤) انظر الديارات : ٢٢٩ . فقد جاء الخبر هناك مفصلاً .

٢١٧ دَيْرُ المَاطِرُونَ (١) : بلفظِ الجَمْعِ لِمَاطِرٍ ، وتَمَثَّلَتْهُ
الواو ونونُهُ مَعْرَبَةٌ .

دَيْرٌ قَدِيمٌ فِي مَوْضِعٍ بِالشَّامِ ، بِقَرْبِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهُ :
المَاطِرُونَ .

قال أبو محمد حمزة بن القاسم (٢) : / (٣) قرأتُ على حائطٍ [٥٨٨/ظ]
من بستانٍ في دَيْرِ المَاطِرُونَ ، هذه الأبيات :

أرقتُ بديِرِ المَاطِرُونَ كَأَنَّني
لِسَاري النجومِ ، آخِرَ الليلِ حارسُ
وأعرَصَتِ الشَّعْرَى العَبُورُ (٤) كأنَّها
مُعَلَّقٌ قِنْدِيلٌ ، عَمَلَيْهَا الكِنائِسُ

(١) (دير الماطرون) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ و ٥ / ٤٢ - ٤٣ مادة
(ماطرون) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ وخطط الشام : ٦ / ٣٩ و غوطة دمشق :
٢٤٠ - ٢٤١ . قال محمد كرد علي في خطط الشام : ٦ / ٣٩ : ولم يبق في الوجود
من هنا الدير غير اسمه . وانظر مادة (الماطرون) في « الروض المعطار : ٥١٧ »

(٢) أبو محمد حمزة بن القاسم الشامي ... لم نقف على ترجمة له .

(٣) الخبير والشعر بعه في أدب الغرباء للأصبهاني : ٩٣ - ٩٤ ومعجم البلدان
٢ / ٥٣٢ .

(٤) الشعري العبور : كوكب نير ، يطلع عند شدة الحر . وفي التنزيل العزيز :
(وأنه هو رب الشعري) النجم : ٤٩/٥٣ وهما شعريان : الشعري العبور ، والشعري الفيصاء .
المعجم الوسيط : شعر .

ولاح سهيل^١ (١) عن يمين^٢ كأنه^٣
 شهاب^٤ نَحَاهُ وَجْهَةَ الرِّيحِ (٣) قابيس^٥
 وهي أبيات قديمة تُروى لأرطاة بن سهية^٦ (٤) .

* * *

٢١٨ دَيْرُ مَانَخَايَال (٥) : وهو دَيْرُ [بانخايال] (٦) ، بأَعْلَى
 المَوْصِلِ عَلَى مِيلٍ مِنْهَا ، مُشْرِفٌ عَلَيَّ دَجَلَةَ ، وَحَوْلَهُ
 نَخْلٌ وَشَجَرٌ وَكُرُومٌ . وَمَوْضِعُهُ نَزْرَهُ حَسَنٌ .
 وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : دَيْرُ مِيخَائِيل ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ . قَالَ فِيهِ
 الخالدي^٧ (٧) :

(١) سهيل : نجم قيل : عند طلوعه تنضج الفاكهة ويتقضي القيظ ، وهو من النجوم
 اليمانية . وفي المثل : إذا طلع سهيل ، رفع كيل ، ووضع كيل . المعجم الوسيط : سهل
 (٢) في أدب الغرباء : عن يميني .
 (٣) في الأصل : نجاة وجهه . ولا يصح معناه . وما أثبتناه عن أدب الغرباء ،
 وهو أصوب .

(٤) هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك ، الغطفاني المري ابن سهية (وهي
 أمه) بنت زامل . شاعر من فرسان الجاهلية ، معمر ، عاش نصف عمره في الإسلام
 وأدرك خلافة عبد الملك بن مروان وعمره ١٣٠ سنة . عمي قبل وفاته ، وكانت بعد
 سنة ٦٥ هـ . الشعر والشعراء : ١ / ٥٢٢ والأغاني : ساسي : ١١ / ١٣٤ - ١٤٠
 والأعلام : ١ / ٢٨٨ .

(٥) (دير مانخايال) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣١ و ٥٣٨ باسم (دير
 ميخائيل) و : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٤ ومسالك الأبحار : ١ / ٢٩٤ وديوان
 الخالدين : ٢ / ٣٥ - ٣٦ - الفقرة : ٢٢ .

(٦) تقدم دير (بانخايال) برقم (٣٨) في : ق / ١ / ٢٨٥ .

(٧) البيتان في ديوان الخالدين : ٢ / ٣٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣١ .

بما تخايل (١) ، إن حاولنا طابعي
فأنتما تجداني ثم مطروحا
يا صاحبي ههنا (٢) العُمرُ الذي جُمعتُ
فيه المُنَى فأغدوا للديرِ ، أو رُوحا

* * *

٢١٩ دَيْرُ ماواس (٣) : بصعيدِ مَصْرَ الأَدْنَى ، قَرِيبٌ مِنْ ،
أشْمُونِينَ ، فِي الجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنَ النَيْلِ .
وهو مِنَ الدَيْرَةِ القَدِيمَةِ بِمَصْرَ .

* * *

٢٢٠ الدَيْرُ المَبَارِكُ (٤) :

* * *

٢٢١ دَيْرُ مَتَّى (٥) : عَلَى جَبَلِ شامِخِ ، شَرْقِيَّ المَوْصِلِ ،
وهذا الجبلُ يُدْعَى جَبَلُ مَتَّى . مِنْ اسْتَشْرَفَهُ نَظَرَ إِلَى رُسْتاقِ
نَيْنَوَى والمَرَجِ . وهو حَسَنُ البِناءِ ، ويُوْتَهُ مَنقُورَةٌ فِي الصَّخْرِ ،
ورُهبانُهُ كَثِيرُونَ ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى الطَّعامِ ، وَهَم مائةُ رَاهِبٍ ،
يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ الصَّيْفِ ، أَوْ بَيْتِ الشِّتَاءِ ، وَهَمَا بَيْتانِ مَنقُورانِ
فِي صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ . الواحِدُ مِنْهُما يَسَعُ جَمِيعَ الرُّهبانِ

(١) فِي دِيوانِ الخالِديينِ : بِبامخايالِ .

(٢) فِي الدِيوانِ : هُوَ .

(٣) لَمْ نَجِدْ ذَكَراً لِديَرِ ماواسِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ البُلدانِيِّينَ . وَلَكِنَّا وَجَدناهُ فِي تاجِ
العروسِ (دِير) : ١١ / ٣٥٧ . بِالاسْمِ فَقَطْ دُونَ تَقْصِيلِ .

(٤) (الدِيرِ المَبَارِكِ) لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ البُلدانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ صَنَفِ فِي
الدَيْرَةِ . وَاكْتَفَى المَصنِفُ بِذَكَرِهِ ههنا ، دُونَ أَنْ يَذْكَرَ شَيْئاً عَنْهُ .

(٥) (دِيرِ مَتَّى) : ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ البُلدانِ : ٢ / ٥٣٢ وَمِراصِدِ الاطِّلاعِ :
٢ / ٥٧٥ وَمِسالِكِ الأَبْصارِ : ١ / ٢٩٩ وَأَثارِ البِلادِ : ٣٧٢ .

وفي كلِّ بَيْتٍ عشرونَ مائةً منقورةً في الصَّخْرِ ، وفي
 كُلِّ منها قبالة (١) برفوف ، وبابٌ يُغلقُ عَلَيْهَا ، وفي كلِّ
 قبالة آلةُ المائدةِ التي تُقابِلُها من غَضَارَةٍ (٢) وطوفَريَّةٍ (٣)
 وسُكَّرَجَةٍ (٤) ، لا تَخْتَلِطُ آلةُ هذهِ بآلةِ تلكِ . وترأسُ
 الدَيْرِ مائدةٌ لطيفةٌ على دكانٍ لطيفٍ في صدرِ البَيْتِ ، يجلسُ
 عليها وَحْدَهُ ، وَحَجَرَهَا مُنْصَقٌ بِالْأَرْضِ ، وكلُّ هذا من العجائبِ .
 / وإذا جَلَسَ رَجُلٌ في صَحْنٍ الدَيْرِ رأى مدينةَ المَوْصِلِ .
 وَبَيْنَ الدَيْرِ وَبَيْنَها سبعةُ فراسخٍ .

[٥٩٦/و]

وكتبَ على حائطٍ دِهْلِيْزٍ في الدَيْرِ (٥) :

- (١) كذا في الأصل : ولم نقف على قبالة في أي من معجماتنا . ويبدو أن المراد خزانه لوضع أدوات الطعام . وفي آثار البلاد : وفي ظهر كل واحدة منها بويت عليه باب مغلق .
- (٢) الغضارة : قال الثعالبي : فأما الغضارة فإنها مولدة لأنها من خنزف ، وقصاع العرب كلها من خشب . فقه اللغة : ٢٤٢ .
- (٣) (طوفرية) ويقال لها الطيفورية والطيפור . تجمع على طيافير وطوافير ، وهي ضرب من الأواني ، شبه الصحف ، أو الأطباق ، يتخذ لوضع الطعام أو الفاكهة فيه . انظر : الديارات للشابثي : ١٢٤ - الحاشية (٦١) .
- (٤) السكرجة : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وكل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة ، حول الأطلعة للتشهيح سكارج . المعجم الوسيط (سكرجة) : ٤٢٩ .
- (٥) نسبت الأبيات الثلاثة في ديارات الشابثي : ١٨١ إلى أبي شأس . والأول والثاني منهما عند ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٢ . وذكرهما ثافية مع بيتين آخرين في : ٢ / ٥٤٣ (دير يونس) وستذكر الأربعة ثممة . لكنه روى عجز الأول : (حتى يرى ناصر بالروض يبتسم) ونسب الأربعة ثممة إلى أبي شأس . والأول والثاني أيضاً في مسالك الأبصار : ١ / ٢٩٩ . وانظر أخبار أبي شأس في الديارات : ١٨٢ - ١٨٣ .

يا دَيْرُ مَتَى سَقَّتْ أَطْلَالَكَ الدَّيْمُ
وانهَلْ فِيكَ عَلَيَّ سَكَّانِكَ الرَّهْمُ (١)
فما شَفَى غُلَّتِي ماءٌ عَلَيَّ ظَمَمًا
كما شَفَى حَرَّ قَلْبِي ماؤُكَ الشَّبِيمُ
ولنْ يَحُلِّكَ ذُو يَأْسٍ ، به سَقَمُ
إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ اليَأْسُ والسَقَمُ

* * *

٢٢٢ دَيْرُ المَحْرُوقِ (٢) : هذا الدَيْرُ على رأسِ جَبَلٍ في
الصعيدِ الأَدَنِيِّ ، غَرْبِيَّ النَيلِ بِمِصْرَ . وهو دَيْرٌ مَلِيحٌ نَزَهُ ،
حَسَنُ العِيسارةِ .

والتَّصَارِي هُناكَ يُعَظَّمونَهُ ، ويسافِرونَ إليه منَ النواحي
ويَزعمونَ أَنَّ المَسيحَ - عليه السَّلامُ - نَزَلَ بِهِ لَمَّا وَرَدَ مِصْرَ
وأَنَّهُ أَقامَ فيه أَيَّامًا (٣) .

* * *

٢٢٣ دَيْرُ المَحَلِّيِّ (٤) : بِشاطِئِ جَيْحَانَ ، من الثَّغْرِ الشَّامِيِّ ،
بِقُرْبِ المَبيصَةِ .

وهو دَيْرُ نَزَهُ ، حَسَنٌ ، مشرفٌ على رِياضِ نَضْرَةٍ ، وَأَزْهَارِ
وَبَسَاتِينِ مَشْمُورَةٍ ، يَسْقِيها نَهْرُ جَيْحَانَ .

(١) في مسالك الأبصار : النعم .

(٢) (دير المحرق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٢ - ٥٢٣ ومراسد
الاطلاع : ٢ / ٥٧٥ والمواعظ والاعتبار للمقريزي : ٣ / ٥٥٩ .

(٣) في المواظف والاعتبار : ستة أشهر .

(٤) (دير المحلي) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٣ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ .

قيل في هذا الديّر أشعارٌ كثيرةٌ ، منها قولُ ابنِ (١) أبي
زُرْعَةَ الدِمَشْقِيِّ (٢) :

* * *

٢٢٣ دَيْرٌ مُحَلِّي ، مَحَاكِيَةُ الطَّرِبِ
وَصَحَابَتُهُ صَحْحَنُ رَوْضَةِ الْأَدَبِ
وَالْمَاءِ وَالخَمْرُ فِيهِ قَدْ سَكَبَا (٣)
لِلضَيْفِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبِ

* * *

٢٢٤ دَيْرٌ مُحَمَّدٌ (٤) : من نواحي دِمَشْقٍ بِالغُوطَةِ ، منسوبٌ
إلى محمد بن الوليد الأموي . .

قال الحافظُ أبو القاسمِ (٥) : هو محمدُ بنُ الوليدِ بنِ عبيدِ
الملكِ بنِ مروانِ بنِ الحكمِ بنِ العاصي بنِ أميةِ الأموي ، أمهُ

(١) في الأصل وفي مسالك الأبصار : (أبي زرعة) وما زدناه عن ياقوت
ومراصد الاطلاع. وابن أبي زرعة هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان البصري . جاء في (تاريخ أبي زرعة الدمشقي) المتوفى سنة ٢٨١ تحقيق شكر
الله بن نعمة الله القوجاني الصادر سنة ١٩٨٠ م - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مقدمة
التحقيق ص : ٢٣ ما يلي : أول أبناء أبي زرعة اسمه محمد وقد روى عن أبيه ... ومحمد
هذا شاعر ، له شعر مستجاد ، ذكر له ابن عساكر عدة مقطوعات .

(٢) بيتا ابن أبي زرعة في: معجم البلدان: ٢ / ٥٣٣ ومسالك الأبصار: ١ / ٣٣١ .

(٣) في مسالك الأبصار : سبكا .

(٤) (دير محمد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :

٥٧٠ / ٢ - غوطة دمشق : ٢٤١ .

(٥) الحافظ أبو القاسم المعروف بابن عساكر الدمشقي : علي بن الحسن بن هبة

الله تقدمت ترجمته في : ق / ١ / ٢٥٣ ح ٢ .

أمُّ البَينِ (١) بنتُ عبد العزيز بن مروان وكان عُمَرُ بنُ عبد العزيز يراهُ
 أهلاً للخِلافةِ . وإليه تُنسَبُ المُحمَّدِيَّاتُ (٢) الَّتِي فَوْقَ الأرزَةِ (٣) .
 ودَيْرُ محمد (٤) الَّذِي عِنْدَ المنيحَةِ (٥) ، من إقْلِيمِ بَيْتِ الأَبَارِ (٦) .
 وتَزَوَّجَ مُحَمَّدُ بنُ الوليدِ هَذَا ابْنَةَ عَمِّهِ (٧) يزيدَ بنِ عبد الملك .

* * *

٢٢٥ دَيْرُ مَحْزَاقِ (٨) : من أَعْمَالِ خُوْزِسْتَانَ .

* * *

(١) هي أم البين بنت عبد العزيز بن مروان ، من ربات القفصحة والبلاغة ،
 قرعت بجوابها حجة الحجاج وأفحمته ، كانت زوجاً للخليفة الوليد بن عبد الملك ،
 ولها أخبار مع بعض شعراء عصرها من أمثال عبيد الله بن قيس الرقيات ، ووضاح اليمن .
 وقد قتل وضاح لأنه شبيب بها . انظر أخبارها في : الأغاني ط . ساسي : ١٥٦ / ٤ ،
 ٣٢ / ٦ - ٣٦ و ١١ / ٤٦ ، ٤٧ . وأعلام النساء ولعمرضا كحالة : ١٥٠ / ١ - ١٥٤
 (٢) المحمديات : نسبة إلى محمد - الذي كان من أحاسن بني أمية ، وكان عمر بن عبد
 العزيز يراه أهلاً للخلافة - وإليه تنسب المحمديات فوق أرزة ، وذكرت في مخطط دهمان
 أنها بستان فيه طاحونة العثمانية . غرطة دمشق : ٢٤١
 (٣) الأرزة : من القرى التي كانت على أبواب دمشق فدخل فيها ، ودخلت فيها
 الأرزة كانت مكان حي الشهداء في طريق الصالحية . . . ورأى خرابها ابن طولون
 كانت عامرة بعض الشيء في القرن العاشر « غرطة دمشق : ٢٣ ، ٢٠١ »
 (٤) دير محمد : عند المنيحة من إقليم بيت الآبار في جرمانا اليوم . غرطة دمشق : ٢٤١
 (٥) المنيحة : من قرى دمشق بالغرطة . معجم البلدان : ٥ / ٢١٧ . وفيها قبر
 سعد بن عباد كما ذكر البغدادي في : مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٢٦ .
 (٦) بيت الآبار : قرية يضاف إليها كورة من غرطة دمشق ، فيها عدة قرى .
 مراصد الاطلاع : ١ / ٢٣٦ .
 (٧) قال في المحبر : ٥٩ : أصهار يزيد بن عبد الملك بن مروان : محمد بن
 الوليد بن عبد الملك بن مروان ، كانت عنده عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك .
 (٨) (دير مخراق) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراصد الاطلاع :
 ٥٧٥ / ٢ .

٢٢٦ دَيْرُ مِدْيَانَ (١): قال الشابشي : هذا الدَيْرُ على نَهْرٍ
 (كَرْخَايَا) (٢) ببغدادَ . / وَكَرْخَايَا نَهْرٌ يَشُقُّ مِنَ الْمُحَوَّلِ
 الكَبِيرِ ، ويمرُّ على العباسية (٣) ، وَيَشُقُّ الكَرْخَ ، وَيَصُبُّ فِي
 دِجْلَةَ ، وكان قديماً عامراً ، والماء فيه جارياً ، ثم انطمَّ ، وانقطعت
 جريتهُ بالبُثوق (٤) التي انفتحت في الفرات .

وهو دَيْرٌ حَسَنٌ ، نَزَهُ يَقْصِدُهُ النَّاسُ وَأَهْلُ اللّهُو لما
 حَوَّلَهُ مِنْ بَسَاتِينَ . وفيه يقولُ الحَسِينُ بنُ الضَّحَّاكِ (٥) :

حُبَّ المُدَامِ ، فَإِنَّ الكَأْسَ مُتَرَعَّسَةً

بما (٦) يهيجُ دواعي الشَّوْقِ أحياناً

(١) (دير مديان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومرصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٥ ومسالك الابصار : ١ / ٢٧٧ والديارات للشابشي : ٣٣ .

(٢) في الأصل كرخانا . وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في الأصل : العباسية . وفيه تحريف . والعباسية : محلة كانت ببغداد ،
 وأظنها خربت الآن ، وكانت بين الصراتين ، بين يدي قصر المصنور ، قرب المحلة
 المعروفة اليوم بباب البصرة ، وهي منسوبة إلى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 العباس . معجم البلدان : ٤ / ٧٥ .

(٤) البثوق من : بثق النهر ونحوه : كسر شطه . والبثق : موضع انقطاع الماءج :
 بثوق . الوسيط : بثق : ٣٨ .

(٥) أبيات الحسين بن الضحاك السبعة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ والديارات
 للشابشي : ٣٣ - ٣٤ وانظرها في ديوانه : ١١٥ - ١١٦ . والأبيات : ٥ ، ٦ ، ٧ ،
 في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٨ و : ١٦٦٥ في : معجم ما استمعجم : ٢ / ٦٠٢ .
 (دير مران) .

(٦) في الديارات : فما .

لَأَنْتِي طَرِبْتُ لِرُهْبَانٍ مُجَاوِبَةٍ
بِالْقُدْسِ ، بَعْدَ هُدُوِّ اللَّيْلِ رُهْبَانَا
فَاسْتَنْفَرْتَ شَجْنًا مِنِّي ذَكَرْتُ بِهِ
كَرَّخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانًا (١) ، وَأَشْجَانَا
فَقُلْتُ وَالِدَمْعُ مِنْ (٢) عَيْنِي مُسْحَدِرٌ
وَالشُّوقُ يُقْدَحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانَا
يَا دَيْرَ مِدْيَانَ ، لَا عُرِّيْتَ مِنْ سَكَنٍ
مَا هَجَّتْ مِنْ سَقَمٍ ، يَا دَيْرَ مِدْيَانَا
هَلْ عِنْدَ قَسْكَ مَنْ عَلِمَ فِيخْبِرَنِي
أَنْ كَيْفَ يُسْعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَ (٣)
سَقِيًّا وَرَعِيًّا (لَكَرْخَايَا) (٤) وَسَاكِنَهَا (٥)
بَيِّنَ الْجُنَيْنَةَ (٦) وَالرُّوحَاءِ (٧) مَنْ كَانَا

-
- (١) في الديارات : وإخوانا .
(٢) في الديارات : في .
(٣) في مسالك الأبصار : أم كيف يسعد وجه الصبر من خاننا .
(٤) في الأصل: بكر خاننا، وهو تصحيف وما أثبتناه عن الديارات ومعجم البلدان .
(٥) في معجم البلدان والديارات ومسالك الأبصار : وساكنه .
(٦) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١٧٣ خمسة مواضع سميت بالجنينة وتقع جميعها في نجد أو الحجاز . لكن الجنينة المذكورة هنا قرية من بغداد بالعراق وهي غير ما ذكره ياقوت في معجمه . ولم نقف عليها فيما تحت أيدينا من المظان . وربما يكون قد أراد تصغير جنة ، بمعنى حديقة أو بستان .
(٧) الروحاء : قرية من قرى بغداد على نهر عيسى . معجم البلدان : ٣ / ٧٦

وروى غَيْرُ الشَّابِثِي (١) هذا الشعرَ في دَيْرِ مُرَّانَ ، والصواب ما كتبتُه هنا ، واللهُ تعالى أعلمُ .

* * *

٢٢٧ دَيْرُ مُرَّانَ (٢) : بلفظِ التثنية للمرَّ ، المضموم الميم ، وبفتحة رائيهِ .

قال الخالدي : هذا الدَيْرُ بالقربِ من دِمَشْقَ ، على تلٍ مُشْرِفٍ على مزارعِ زَعْفَرَانَ ، ورياضٍ حسنةٍ . وهو مبنيٌ بالخصِّ ، وأكثرُ فَرَشِهِ بالبلاطِ الملونِ ، وهو دَيْرٌ مُتَسَنَّعٌ كبيرٌ ، وفيه رُهْبَانٌ كثيرون ، وبداخلِهِ هَيْكَلُهُ صورةٌ دَقِيقَةُ المعاني ، عجيبةٌ . وفيهِ يقولُ أبو بكر الصنوبري (٣) :

أمرٌ بدَيْرِ مُرَّانِ ، فَأَحْيَا
وأجعلُ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لِهْيَا (٤)
ويُبْرِدُ غُلَّتِي بِرَدَى فَسَقِيَا
لأيامٍ على بَرَدَى ورَعِيَا

-
- (١) انظر : معجم ما استمعج : ٢ / ٦٠٢ والروض المطار : ٢٥٠ وراجع الأغاني : ٦ / ١٨٨ و ٧ / ٥٢ و ١٦ / ٣٣ .
- (٢) (دير مران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٣ ومعجم ما استمعج : ٢ / ٦٠٢ والروض المطار : ٢٥٠ وخطط الشام : ٦ / ٤٠ - ٤٣ وغوطة دمشق : ٢٤١ - ٢٤٣ .
- (٣) أبيات الصنوبري في ديوانه : ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٣ - ٥٣٤ وخطط الشام : ٦ / ٤١ - ٤٢ والأبيات : ١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٤ .
- (٤) بيت لهما (بكسر اللام) قرية مشهورة بغوطة دمشق والصحيح بيت الإلهة . معجم البلدان : ١ / ٥٢٢ .

ولي في باب جَيِّرونِ ظِبَاءِ
أعاطيها الهوى ظَبِيًّا فَظَبِيًّا
وَنِعْمَ الدَّارُ دَارِيًّا ، ففِيهَا
حلا لي العَيْشُ حَتَّى صارَ أَرِيًّا (١)

[٦٠/٦٠]

سَقَمْتُ دُنْيَا دِمَشْقَ لِنصطفيها (٢)
ولَيْسَ نُرِيدُ (٣) غَيْرَ دِمَشْقَ دُنْيَا
تفيضُ جداولُ البَلِّورِ فِيهَا
خلالَ حدائقِ يُنْبِتُنَ وَشِيًّا
مُظَلَّلَاتُهُ فواكِهها بأبهى الـ
مناظرِ في نواضِرِها وَأَهْيَا (٤)
فمِنْ تُمَّاحَةٍ لم تَعُدْ خَدًّا
ومن رُمَانَةٍ لم تُحِطِ (٥) ثُدْيَا

وله في هذا الدِّيَرِ أيضاً (٦) :

مَتَى الأَرَحُلُ مَحْطُوطَةٌ وَعَيْسُ الشُّوقِ مَرَبُوطَةٌ

(١) الأري : العسل .

(٢) في مسالك الأبصار : صفت دنيا دمشق لمصطفىها .

(٣) في مسالك الأبصار : فليس يريد .

(٤) في مسالك الأبصار : فواكهها أبهى وأنضر في نواظرها وأهيا .

(٥) في مسالك الأبصار : لم تعد .

(٦) ثمانية الأبيات في ديوان الصنوبري : ومعجم البلدان : ٥٣٣ / ٥٣٤ والخمسة

الأولى منها في : خطط الشام : ٦ / ٤٢ .

بأعلى دَيْرٍ مُرَّانٍ فادَارِيًّا ، إلى الغُوطَةِ
فَشَطْبِيٍّ بَرَدَى مِنْ جَنبِ (١) بُسْطِ الْأَرْضِ (٢) مَبْسُوطَةٍ
رَبَاعٌ تَهْبِطُ الْأَهْسَا رُ مِنْهَا خَيْرٌ مَهْبُوطَةٌ
وَرَوْضٌ أَحْسَنَتْ تَكْتِي بِهِ الْمِزْنَ وَتَنْقِيطُهُ
وَقَدَّ الْوَرْدُ وَالْأَسُ لَنَا فِيهِ فَسَاطِيطَةٌ (٣)
وَوَالِي طَيْرُهُ تَرْجِيهِ عَهُ فِيهِ ، وَتَمْطِيطُهُ (٤)
مَحَلٌّ لَا وَنَتْ فِيهِ مَزَادُ الْمِزْنَ مَعْطُوطُهُ (٥)

وقال الطبراني (٦) : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ (٧) ، قَالَ :

- (١) في معجم البلدان راجع ديوان الصنوبري : في جنب ...
(٢) في معجم البلدان راجع رواية الديوان : الروض .
(٣) فساطيط : جمع فسطاط ، وهو بيت يتخذ من الشعر .
(٤) رجوع الطائر : ردد صوته في تغريده . والتمطيط : أن يمد الطائر في تغريده ،
وأن يلون فيه .
(٥) مزاد : جمع مزادة ، وعاء يحمل فيه الماء في السفر كالقربة ونحوها . ومعطوطة :
تسمع أصواتها متدفقة بالانصباب .
(٦) هو الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني ،
رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر ، فاستمرت رحلته
ثلاثين سنة روى عن أبي زرعة الدمشقي وله المعاجم الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير
في الحديث . مولده بطبرية سنة ٢٦٠ هـ ووفاته بأصبهان سنة ٣٦٠ هـ . وفيات الأعيان :
٢ / ٤٠٧ والعبير للذهبي : ٢ / ٣٢١ - ٣٢٢ وتذكرة الحافظ : ٢ / ٩١٢ - ٩١٧
والبداية والنهاية : ١١ / ٢٧٠ .
(٧) أبو زرعة الدمشقي : هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصراني
من أئمة زمانه في الحديث ورجاله ومن المؤرخين . من كتبه : التاريخ ، وعلل الرجال
(رجال الحديث) . كانت وفاته بدمشق سنة ٢٨٠ هـ . تذكرة الحافظ : ٢ / ٦٢٤
والأعلام : ٣ / ٣٢٠ ومعجم المؤلفين : ٥ / ١٦٣ .

سمعت أبا مسهر (١) يقول : كان يزيدُ بنُ معاويةَ بدَيْرِ مرَّانَ فأصيبَ المسلمونَ بسببي وقتلَ بأرضِ الرومِ ، فأَنشدَ يزيدُ (٢) :

وما أباي بما لاقَتِ جُموعُهُمُ

بالغَدِّ قَدُونَةٌ (٣) من حُسِّ ومن مومٍ

إذا اتكَّأتُ على الأئمَّاطِ مُرتفقاً

بدَيْرِ مرَّانَ ، (٤) ، عندِي أمُّ كلثومِ

يريدُ زَوْجَهُ ، وهي أمُّ كلثومِ بنتُ عبدِ الله بنِ عامرِ

ابنِ كُريزٍ .

فَبَلَغَ معاويةَ قَوْلُهُ ، فقالَ : لَيْسَ حَقَّنَ بِهِمُ ، وَيَصِيبُهُ مَا

أَصَابَهُمْ ، وَإِلَّا خَلَعْتُهُ ، فَتَهَيَّأَ يزيدُ لِرُحِيلِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ (٥) :

تَجَنَّبِي لِأَنْزَالِ تُعَدُّ ذَنْباً

لِتَتَطَّعَ حَبَلٌ وَصَلَكٌ مِنْ وَصَالِي (٦)

(١) أبو مسهر : هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي النسائي ، كان من أعلم الناس بالمغازي والأيام ، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المحنة ، فحبسه بها إلى أن مات سنة ٢١٨ هـ تاريخ بغداد : ١١ / ٧٢ - ٧٥ والجرح والتعديل : ١ / ٢٨٦ . ٢٩٢ .

(٢) ديوان يزيد بن معاوية : ٣٠ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و ٤ / ١٨٨ - ١٨٩ والروض المعطار : ٤٠٠ .

(٣) الغدقونة : اسم جامع للشجر الذي منه المصيصة وطرسوس وغيرهما . ويقال له : خذقونة أيضاً : معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ .

(٤) في معجم البلدان : ٤ / ١٨٨ (غذقونة) : بطن مران .

(٥) البيتان في ديوان يزيد بن معاوية : ٢٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ و ٤ / ١٨٨ - ١٨٩ .

(٦) في معجم البلدان : من حبالٍ .

الأنبا/٦٠٠] / فَيُوشِكُ أَنْ يُرِيحَكَ مِنْ بَلَائِي

نزولي في المهالك وارتحالي

* * *

٢٢٨ وديير مران (١) : أيضاً على جبل مشرف عند كفر طاب (٢) ، بقرب المعرة . يزعمون أن قبر عمير بن عبد العزيز - رضي الله عنه - فيه ، وهو مشهور هناك ، يزار إلى الآن .

* * *

٢٢٩ دير مرتوما (٣) : بيمية فارقين ، من ديار بكر ، على فرسخين من المدينة ، وهو على جبل عال ، يجتمع الناس إليه وتحمّل إليه الهدايا من كل موضع ، وتُنذر له النذور ، يرتادُه أهل البطالة والخلاعة والشرب .

وتحت هذا الدير صهاريج تجتمع فيها مياه المطر . قال الشاشي : ومرتوما شاهد (٤) فيه ، تزعم النصارى أن له ألف سنة وأكثر ، وأنه شاهد المسيح عليه السلام ،

-
- (١) ذكر (دير مران) الثاني في : معجم البلدان : ٥٣٣ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٧٥ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣٥٣ / ١ ومعجم ما استعجم : ٦٠٢ / ٢ .
(٢) (كفر طاب) بلدة بين المعرة ومدينة حلب ، في بركة معطشة ، ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج . معجم البلدان : ٤٧٠ / ٤ .
(٣) (دير مرتوما) ذكر في : معجم البلدان : ٥٣٤ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٧٦ / ٢ وآثار البلاد للقزويني : ٣٧٢ . وذكره الشاشي في الديارات : ٣٠٤ باسم دير برقوقا . قال محققه : الصواب : برقوقا . وأشار المحقق في الذيل (٨) ص : ٤١٨ أنه ورد في بعض المصادر باسم (مرتوما) وانظر أحسن التقاسيم للمقدسي : ١٤٦ . وصفه العز بن شداد في الأعلام الخطيرة ٢٤٨ / ١ / ٣ تج يحيى عبارة فجعله دير مرتوما (٤) الشاهد هنا بمعنى الشهيد ، أو القديس الذي أقيم الدير باسمه .

وقال : إنهم يحفظونه في خزانة خشب ، لها أبواب تُفْتَحُ في أيام أعيادهم ، فيظهر منه نصفه العلوي ، وهو ظاهر قائم ، لكن شفتيه وأنفه مقطوعان ، قيل : إن امرأة احتالت به ، حتى قطعت أنفه وشفتيه ، ومصت بهما ، وبنت عليهما داراً (١) في البرية ، في طريق تكريت .

* * *

٢٣٠ دَيْرُ مَرْجِرُوسٍ (٢) : هذا الدَيْرُ بالمزرفَةِ ، وهي قرية كبيرة على دجلة ، فوق بغداد كانت قديماً من أحسن البلاد عمارة ، وأطيبها بقعة ، وكانت ذات بساطين عجيبة ، وفواكه غريبة .

وكان هذا الدَيْرُ بطرف المزرفَةِ ، بينه وبين بغداد أربعة فراسخ ، ومن مُتَنَزَّهاتِ بغداد ، ومن المواضع المقصودة ، لقربه وطيبه . وهو على شاطئ دجلة ، وبين يديه البساتين ، وتجاوره الخانات . وفيه يقول أبو [جفنة] (٣) القرشي (٤) :

تَرَكَمَ الطَّيْرُ (٥) بَعْدَ عَجْمَتَيْهِ
وَأُحْسِرَ البَسْرُدُ فِي أَرْمَتَيْهِ

(١) في الديارات : ديراً .

(٢) (دير مرجرس) : ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤ والمشارك وضماً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ ومسالك الأبصار : ٢٨١ .

(٣) كلمة مطموسة في نسخة الأصل . وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٤

(٤) أبو جفنة القرشي ... لم نقف على ترجمة له . وأبياته ثمانية في : معجم

للبلدان : ٢ / ٥٣٤ وأربعة منها في مسالك الأبصار وهي بترتيب (٦٤٨٤٤١) .

(٥) في مسالك الأبصار : الصيف .

وَأَقْبَلَ الْوَرْدُ وَالْبَهَارُ إِلَى
 زَمَانٍ قَنَصَفَ يَمْشِي بِرَمْتِيهِ
 مَا أَطْيَبَ الْوَصْلَ إِنْ نَجَوْتُ وَلَمْ
 يَكْسَعُنِي هَجْرُهُ بِحِمْتِيهِ
 وَمِثْلُ لَوْنِ النَّجِيعِ صَافِيَةً
 تَذْهَبُ بِالْمَرْءِ فَوقَ هِمْتِيهِ
 [٦١/و] / نَازَعْتُهُ مَنْ سَدَاهُ لِي أَبْدَأُ
 فِي الْعَشْقِ وَالْفَسْقِ (١) مِثْلُ لُحْمَتِهِ
 فِي دَيْرِ مَرْجَرِجُسٍ وَقَدْ نَفَّحَ الـ
 فَمَجْرُ عَلَيْنَا أُرَاحَ زَهْرَتِيهِ
 (٢)

* * *

٢٣١ دِيرِ مَرْجَرِجُسِ (٣) : فَوْقَ بَلَدٍ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ
 عُمَرَ . وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا عَلَى جَبَلٍ عَانَ يَرَاهُ الْمَسَافِرُ مِنْ فَرَاسِخٍ كَثِيرَةٍ .
 وَعَلَى بَابِ الدَّيْرِ شَجَرَةٌ "عَجِيْبَةٌ" لَا تُعْرَفُ [مَا هِيَ] (٤) ، ثَمْرُهَا
 كَاللَّوْزِ فِي شَكْلِهِ وَطَعْمُهُ .

- (١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فِي الْعَشْقِ وَالْعَشَقِ .
 (٢) آثَرْنَا حَذْفَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْقَصِيدَةِ رِقَابَةً لِلْأَدَابِ الْعَامَةِ .
 (٣) (دَيْرِ مَرْجَرِجُسِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣٥ وَالْمَشْرُوكِ وَضِعاً :
 ١٩١ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٥٧٦ وَأَثَارَ الْبِلَادِ لِلْفَزَوِينِيِّ : ٣٧٢ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ :
 ١ / ٣٠٤ بِاسْمِ (دَيْرِ مَرْجَرِجُسِ) وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِينُ آخَا فِي كِتَابِهِ : بِلْدَانِ أُسْكِي
 مَوْصَلِ ص : ١٣١ وَقَالَ : دَيْرِ مَرْجَرِجُسِ (مَرْجَرِجُسِ ، مَرْجَرِجُسِ ، مَارَسَرِكَيْسِ ،
 أَوْ الدَّيْرِ الْمَلْعُقِ) .
 (٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ سَهْوً مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَنْ مَعْجَمِ
 الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣٥ .

وبالدييرِ زَرَازِيرُ (١) كثيرةٌ لا تفارقهُ شتاءً ولا صيفاً ، ولا
يَقْدِرُ الصيادون على صيدها . وفي الجبلِ أفاعٍ تَخْرُجُ ليلاً ، لا
يَقْدِرُ أَحَدٌ أنْ يسيرَ فيه من أجلها . نقلتهُ عن الخالدي .

* * *

٢٣٢ دَيْرٌ مَرْحَنًا (٢) : هذا الدييرُ بمصرَ ، على شاطئِ بركةِ
الحَبَشِ ، قريب من النيل ، وإلى جانبه بساينٌ أنشأَ بعضها
تميمُ بنُ المعزِّ ، ومَجْلِسٌ على عُمُدِ رُحَامٍ ، حَسَنُ البناءِ ،
مَسِيحُ الصَّنِيعَةِ ، مَصُورٌ ، أنشأه أيضاً تميمُ بنُ المعزِّ .

وبُقُرْبِ هذا الدييرِ بشرٌ تُعْرَفُ ببشْرِ [مماتي] (٣) ،
عليها شَجَرَةٌ جُمَيْزِيَّةٌ (٤) ، يجتمعُ الناسُ إليها ، ويَسْتَنْزَهُونَ
عندها ، وَيَسْتَرْبُونَ ، وهذا الموضعُ نَزْهٌ ، طَيِّبٌ ، من مواطنِ
اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ ، خصوصاً في أَيَّامِ زيادةِ النيلِ ، حينَ
تَمْتَلِكُ البركةُ ، فهو أَحْسَنُ مَسْتَنْزَةٍ بمصرَ ، وفيه يقولُ ابنُ
عاصمٍ (٥) : (٦) .

-
- (١) زرازير : جمع زرزور : طائر .
(٢) دير مرحنا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشابقي : ٢٨٩ - ٢٨٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦١ باسم
(دير مريحنا) وفي خطط المقرئزي : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٥ وقال المقرئزي :
وهذا الدير يعرف اليوم بدير الطين .
(٣) في الأصل : محاتي وفي الديارات : بجاتي وما أثبتناه أصح ، وهو عن
معجم البلدان والمواعظ والاعتبار .
(٤) الجميز : ضرب من الشجر ، يشبه ثمرة التين .
(٥) هو محمد بن عاصم الموقفي المصري . تقدمت ترجمته . الخزل والدأل : ق /
٢ - ص (١٠٣ / ١٠٤) ح (٣) .
(٦) أبيات ابن عاصم ستة في الديارات للشابقي : ٢٩٠ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٦١ - ٣٦٢ . وعددها في نسخة الأصل ثلاثة إلا أن البيت الأخير جاء ملفقاً =

يا طيباً أيامٍ سَقَحْتُ مع الصَّبَا
 طَوَّعَ الهَوَى فيها بسَفْحِ المَنْظَرِ
 فالْبِرْكَةُ الغَنَاءُ ، فالدَيْرُ السَّي
 قَدُّ هَاجَ فَرَطاً صَبَابَتِي وَتَمَكُّرِي
 فاشْرَبَ عَلَي حُسْنِ الرِّياضِ وَغَنَنِي
 [وانظر إلى السَّي الأَعَنُّ الأَحْوَرِ
 فَتَلَعَلَّ أَيامَ الحِياةِ قَلِيلَةَ] (١)
 وَلَعَلَّنِي قَدَّرْتُ ما لَمْ يُقَدِّرِ

وقال أيضاً يذكُّرُه (٢) :

عَرَّجْ بِعَجْمِيَّةِ العَرَجِيا مَطِيَّاتي
 وَسَفَّحْ (٣) حلوان ، والممُّ بالتَّوِيثاتِ (٤)
 [٦١/ظ] / والممُّ بَقَصْرِ ابنِ بَسْطامِ قَرُبَتَسا
 سَعِدْتُ فِيهِ بأَيَّامِي وَلِيَلاتِي
 واقْرأْ عَلَي دَيْرِ مَرْحَمَتِنا السَّلامِ فَتَقَدِّ
 أَيْدِي تَدَكُّرُه مِي صَباباتي

= من صدر الثالث وعجز الرابع ، فألحقنا الثالث عجزاً ، والرابع صدرأ بين حاصرتين ،
 آخذين ذلك من الديارات ومسالك الأَبصار فصارت الأبيات أربعة .
 (١) الزيادة بين الحاصرتين عن الديارات ومسالك الأَبصار .
 (٢) أبيات ابن عاصم النَّائِيَّة في الديارات للشَّابِثِي : ٢٩٠ - ٢٩١ ومعجم البلدان :
 ٢ / ٥٣٥ ، وسبق الأخير منها في (دير طمويه) ق / ٢ / ١٠٣ رقم (١٤١) وفي
 معجم البلدان : ٢ / ٥١٩
 (٣) في الديارات : بسفح .
 (٤) في معجم البلدان : بالتويثات .

وبركته الحَبَشِ اللاتِي بِبِهَجَّتِهَا
أَدْرَكْتُ مَا شَتُّ مِنْ لَهْوِي وَلَدَاتِي
كَأَنَّ أَجْبَالَهَا مِنْ حَوْلِهَا سُحُوبٌ
تَمَشَّعَتْ بَعْدَ قَطْرِ عَن سَمَاوَاتِي
كَأَنَّ أَذْنَابَ مَا قَدَّ صَيْدَ فِيهِ لَنَا
مِنْ أَبْرَمَيْسَ (١)، وَرَايَ (٢) بِالشُّبَيْكَاتِ
أَسِيَّةٌ خُضِبَتْ أَطْرَافُهَا بِبِدْمٍ
أَوْ دَسْتِيحِ (٣)، نَزَعُوهُ مِنْ جِرَاحَاتِ
مَنَازِلًا كُنْتُ أَغْشَاهَا ، وَأَطْرُقُهَا
وَكَنْتُ قَدِمًا مَوَاحِيرِي وَحَانَاتِي

وقال أمية بن أبي الصمات المغربي (٤) يذكر هذا الدئير (٥) :

-
- (١) الأبرميس : سمك النيل . معجم الإدرسي ، عن تكملة المعجم العربية :
. ٦٦ / ١
- (٢) الراي : من سمك النيل . تصغير الشبكات : جمع شبكة ، وهي من أدوات
صيد السمك .
- (٣) في معجم البلدان : أو راسح . ولا معنى له . قال أدي شير : (الدستيج) -
فارسية معربة - من معانيها قبضة السيف . معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ٦٣ . قلت :
ولعل الشاعر ابن عاصم حولها إلى لفظة دستج للضرورة الشعرية .
- (٤) هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني ، أديب
كاتب ، حكيم ، صنف كتاب (الحديقة) على طريقة (يتيمة الدهر) انتقل من الأندلس
وسكن الإسكندرية ، وتوفي بالمهدية سنة ٥٢٩ هـ . وله شعر كثير ، جيد . وفيات
الأعيان : ١ / ٢٤٣ - ٢٤٧ وعيون الأبناء في طبقات الأطباء : ٥٠١ - ٥١٥ وخريدة
القصر - القسم الرابع : ١ / ٢٢٣ - ٣٤١ .
- (٥) أبيات أمية بتمامها في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٥ - ٥٣٦ .

يا ديسرَ مَرَحَنَّا ، لنا ليليةُ
لو شُرِيَتْ بالنفوسِ لم تبخسِ
بيتنا به في فتيمةٍ أعربتْ
آدابهم عن شرفِ الأنفوسِ
والليلُ في شمالةٍ ظالمائه
كأنه الراهبُ في البرنسِ
نشربها صهباءَ مشمولةً
تُغني عن المصباحِ في الحندسِ
وهي إذْ نفّسَ عن دتها
أذكى من الریحانِ في المجاسِ
يسعَى بها أهيفُ طاوي العشا
يسرفُ في ثوبِ من السندسِ
تُجنياكَ خداهُ والحاظه
نوعينِ من وردٍ ، ومن نرجسِ
قد عتدَ الميزرَ في (١) خصره
علَى قضيبِ البانةِ الأماسِ
يفعلُ في الشربِ (٢) بالحاظه
أضعافُ ما يفعلُ بالأكؤسِ

(١) في معجم البلدان : من .

(٢) الشرب : جماعة الشاربين .

وقال تميم " يذكره " (١) :

أيا دَيْرَ مَرَحْنًا سَقَّتِكَ رُعودُ
من الغَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وتَعُودُ

فكم واصبأمتنا في [رباك أوانيس] (٢)
يَطْفَنَ عَائِنًا بالمدامة غيدُ

وذكره إبراهيم الكاتب القيرواني (٣) ، فقال (٤) :

وفي بشرِ دَوْسٍ مُسْتَرَادٍ وَمَاعَسَبٍ
إلى دَيْرِ مَرَحْنًا إلى ساحِلِ البَحْرِ

* * *

٢٣٣ دَيْرُ مَرْفُوسٍ (٥) : من نواحي كُورَةِ الْجَزْرِ (٦) ، من
نواحي حَاسِبَ . قال حَمْدَانُ بن عبد الرحيم ، وهو من أهالي
تِلْاسِكَ النَّوَّاحِي ، وكان شاعِرَ عَصْرِهِ بعد / الخمسمائة :

[٦٢/١٩]

(١) هو تميم بن المعز الفاطمي . وقد سبقت ترجمته في الخزل ، الدأل - ق / ٢ / ١١٦ . والبيتان في ديوانه : ص : ١٢٧ .

(٢) الكلمتان معطوستان في الأصل ، واستدركناهما عن الديوان .

(٣) هو إبراهيم بن القاسم المعروف بالرفيق ، من أهل القيروان ، له تصانيف كثيرة منها : تاريخ إفريقية والمغرب ، وكتاب النساء وكتاب قطب السرور كانت وفاته نحو سنة ٤٢٥ هـ . الوافي بالوفيات : ٦ / ٩٢ ومراصد والاطلاع : ١ / ٥٧ .

(٤) بيت إبراهيم بن القاسم القيرواني : في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .

(٥) (دير مرتس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٦ .

(٦) الجزر : كورة من كور حلب ، كانت موطن الشاعر الطيب المؤرخ

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري . انظر : معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ .

ألا هل إلى حث المطايا إليكم
 وشتم خزامي حربنوش (١) سبيل
 وهل غفلات الدهر في ديس مرفس
 تعود ، وظيل اللهو فيه ظليل ؟
 إذا ذكرت لذاتها النفس بعدكم (٢)
 تلاقى عليها رنة (٣) وعويل
 بلادها [أمسى] (٤) الهوى غدير أنسي
 أميل مع الأقدار حيث تميل

* * *

٢٣٤ [ديس مرجش : (٥) سمعت به ، ولا أعرف موضعه] (٦)

* * *

٢٣٥ ديس مر عبيد (٧) : بذات الأكيبراح (٨) ، من نواحي
 الحيرة ، على سبعة فراسخ منها ، من جهة الغرب ، وهو منسوب

-
- (١) حربنوش : قرية من قرى الجزر ، من نواحي حلب . معجم البلدان :
 ٢ / ٢٣٦ وتبع إدارياً ناحية معرة مصرين بمحافظة إدلب . الدليل الهجائي للمدن
 والقرى في القطر السوري : ٣١٩ .
 (٢) في معجم البلدان : عندكم .
 (٣) في معجم البلدان : وجدة .
 (٤) الكلمة مطموسة في الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ .
 (٥) ذكره الزبيدي في تاج العروس : (دير) : ١١ / ٢٥٦ وقال : دير
 مرجش اثنان .
 (٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش
 بالخط نفسه .
 (٧) (دير مربعدا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومرصد الاطلاع :
 ٢ / ٥٧٦ .
 (٨) سبق التعريف بذات الأكيبراح في العزل والدادل - ق / ١ - ٢٦٠ ح (٢) .

إلى (مرّ عبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني (١) ، كان من ملوك الحيرة . وهو دَيْرُ ابنِ وَضَاحِ (٢) ، وفيه يقولُ ابنُ خَارِجَةَ (٣) :

إلى الدساكيرِ (٤) ، بالدَّيْرِ المقابِلِها

من الأَكْبَرِاحِ ، أو دَيْرِ ابنِ وَضَاحِ (٥)

* * *

٢٣٦ دَيْرُ مَرِّ مَاجِرْجَسِ (٦) : بنواحي المطيرة ، من سامِراً .
قال فيه أبو الطيب القاسمُ بنُ مُحَمَّدِ النُمَيْرِي (٧) ، وكان صديقاً لابن المعتز :

(١) مر عبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني لم نقف على ترجمة له . ولم نقف على ذكر له بين ملوك الحيرة على نحو ما ذكر المصنف أعلاه ، ويبدو أن في الأمر تحريفاً ، ولعل صوابه : (كان مع ملوك الحيرة) .

(٢) دير ابن وضاح سبق ذكره برقم (١٣) ق / ١ / ٢٦٠ ح (١) .

(٣) سبق التعريف ببكر بن خارجة في الكلام على شاهده في دير ابن وضاح السابق برقم (١٣) في الخزل والدال : ق / ١ - ص ٢٦٠ الحاشية رقم (١) .
(٤) الدساكر : جمع دسكرة : الأرض المستوية .

(٥) أنشد المصنف البيت في دير ابن وضاح انظر : الخزل والدال : ق / ١ / ٢٦٠ .
وهو في معجم البلدان : ١ / ٢٤٢ و ٢ / ٤٩٦ .

(٦) (دير مر ماجرجس) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومرصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٦ .

(٧) هو أبو الطيب القاسم بن محمد بن عبد الله النُمَيْرِي ، الكاتب الشاعر ، من شعراء دولة بني العباس في المائة الثالثة للهجرة . كان ينادم عبد الله بن المعتز ، وكانا يكثران التكاثر بالأشعار . معجم الشعراء للمرزباني : ٢١٩ .

نَزَلْتُ بِمَرَجْرُجْسٍ خَيْرَ مَثَلٍ
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضَيْنَ لِي (١)
تَكْتَفِنَنَا فِيهِ السُّرُورُ ، وَحَقَّقْنَا
فَمِنْ أَسْفَلٍ يَأْتِي السُّرُورُ وَمِنْ عُلَى
وَسَالَمَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ وَسَاعَدَتْ (٢)
وَصَارَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِمَعَزِلٍ
يَدِيرُ عَلَيْنَا الْكَأْسَ ظَلَبِيٍّ مُقَرَّطِقٍ (٣)
يَسْحُثُ بِهِ كَاسَاتِهِ (٤) ، لَيْسَ يَأْتِي (٥)
فِيَا عَيْشٍ مَا أَصْفَى أَوْ يَالَهْوٍ دُمٌ لَنَا
وَيَا وَافِدَ اللَّذَاتِ حَيْثُ فَانزِلِ
وَقَدْ ذَكَرَ الشَّابِثِيُّ (٦) هَذَا الدَّيْرَ فِي كِتَابِهِ مَعَ (مَرَجْرُجْسٍ)
وَلَعَلَّهُ هُوَ .

* * *

-
- (١) أبيات النميري في : الديارات : ٧١ - ٧٢ ومعجم البلدان : ٢ / ٣٥٦
منسوبة إليه فيهما .
(٢) في الديارات : وساعت .
(٣) في معجم البلدان : فيه مقرطق . والمقرطق : لا بس القرطق ، وهو قباء
له طاق واحد .
(٤) في الديارات : بها كاساتها .
(٥) يأتلي : يقصر .
(٦) انظر : الديارات للشابثي : ٧١ - ٧٢ .

٢٣٧ دَيْرُ مَرْمَارِي (١): هو من نواحي ساميراء ، من جنوبيها ،
عندَ قَنْطَرَةٍ وَصِيفِ (٢) .

كان دَيْرًا عامِرًا ، كثيرَ الرهبانِ ، وحولَهُ كرومٌ وشجرٌ ،
وهو من المواضعِ النَّزْهِمةِ والبِقَاعِ الطَّيِّبَةِ الحَسَنَةِ ، وكان
لأهلِ اللّهُوِ بهِ إسمًا ، وفيه يقولُ الفَضْلُ بنُ العباسِ / بن [٦٢٢/ظ]
المأمون (٣) (٤) :

أَنْضَيْتُ فِي (سُرِّ مَنْ رَا) نَحْيِلَ لَدَائِي
وَنَلَيْتَ فِيهَا (٥) هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي (٦)
عَمَّرْتُ فِيهَا بِقَاعَ اللّهُوِ مِنْغَمَسًا
فِي التَّصْفِ مَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَجَنَّتِ
بِدَيْرِ (مَرْمَارِ) إِذْ نَحْيِي الصُّبُوحَ بِهِ
وَنُعْمِلُ الكَأْسَ فِيهِ بِالْعَشِيَّاتِ

-
- (١) (دير مرماري) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٦ والديارات للشافعي : ١٦٣ وفيه : دير مرمار . ومسالك الأبصار :
١ / ٢٨٢ باسم (دير مرمار) .
(٢) (قنطرة وصيف) ذكرها لسترنج في كتابه (بلدان الخلافة الشرقية) :
٨٢ فقال : وكان على قاطول اليهودي بين المطيرة والمأمونية قنطرة تعرف بقنطرة وصيف
نسبة إلى وصيف القائد التركي في أيام المعتصم .
(٣) الفضل بن العباس بن المأمون ، من أولاد الخلفاء ذكر أبو الفرج في
الأغاني : ١٨ / ١٨٨ و ٩ / ١٣٩ بعض أخباره .
(٤) أبيات الفضل الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٦ والديارات : ١٦٣ -
١٦٤ . وهي في مسالك الأبصار : ١ / ٢٨٣ عدا البيت الرابع .
(٥) في معجم البلدان : منها .
(٦) في الديارات : منى نفسي وشهواتي .

بين النواقيسِ والتقديسِ آونةً
وتارةً بينَ عيدانِ وناياتِ

وكم به من غزالٍ أغشى غزالٍ (١)
يصيهاُنَا باللحاظِ الباهلياتِ

وقال الشابشتي : ودَيْرُ قُنَى يقالُ له : دَيْرُ مَرْمَارِي (٢) .

* * *

٢٣٨ دَيْرُ مَرْمَارِي (٣) : على شاطئِ الفراتِ ، في الجانبِ
الغربي .

وهو في موضعٍ نزهٍ ، تحيطُ به البساتينُ ، إلا أنَّ العِمارةَ
حوله قليلةٌ ، وللعربِ عليه خِفارةٌ (٤) ، وفيه جماعةٌ من
عُبَّارِ الرهبانِ ونُسَّاكِهِمْ ، لهم حوله مزارعٌ ومباقلٌ . وفي
صَدْرِ هيكلِهِ صورةٌ حسنةٌ عجيبةٌ ، وفيه يقول الشاعر
الكندي (٥) المَسْتَبِجِي : (٦)

(١) في مسالك الأَبصار : شادن ليق .

(٢) قال الشابشتي في الديارات : ٢٦٥ : دَيْرُ قُنَى ، ويعرف بدَيْرِ مَرْمَارِي
السليح .

(٣) (دَيْرِ مَرْمَارِي) : ذكر في : معجم البلدان : ٥٣٦ / ٢ ومراصد
الاطلاع : ٥٧٧ / ٢ ، وسماه ابن فضل الله العمري في : مسالك الأَبصار : ١ / ٢٦١ -
٢٦٢ : دَيْرِ الباعوث .

(٤) الخِفارةُ : الحراسةُ ، ومن معانيها العهد والذمة والأمان .

(٥) الكندي المنبجِي : لم نَقف على اسمه ، ولا على ترجمة له .

(٦) الأبيات الأَحد عشر في : معجم البلدان : ٥٣٦ / ٢ - ٥٣٧ وذكر منها
ستة أبيات في مسالك الأَبصار : ١ / ٢٦٢ وهي : (٩٤٨٠٧٠٥٣٠٦) .

يا طيبَ ليلةٍ دَيْرِ مَرْمَعُوثِ
وسقاهُ (١) رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ (٢) غُيُوثِ
وسقَى حَمَامَاتٍ هِنَاكَ صَوَادِحاً
أبداً على سِيدِرِ هِنَاكَ وَتُوْثِ (٣)
وَمُوْرَدِ الْوَجَنَاتِ مِنْ رُهْبَانِيهِ
هو بَيْنَهُمْ كَالظُّبِيِّ بَيْنَ لِيُوْثِ
ذِي لُغَةٍ فِتْنَانَةٍ إِذْ يُخْرِجُ الطَّ
أَوْسَ ، حِينَ يَقُولُ كَالطَّاوُوْثِ
صَاوَلْتُ مِنْهُ قُبَيْلَةَ فَأَجَابَنِي :
لَا وَالْمَشِيحِ ، وَحُرْمَةَ النَّاقُوْثِ (٤)
أَتْرَاكَ مَا تَخْشَى عَقُوْبَةَ خَالِقِ
تَعَثِيهِ بَيْنَ شَمَامَتِ وَقُتُوْثِ (٥)
حَتَّى إِذَا مَا الرَّاحُ سَهَّلَ حَشُّهَا
مِنْهُ الْعَسِيْرَ بَرَطْلِيهِ الْمُحَثُوْثِ

-
- (١) في معجم البلدان : فسقاه .
(٢) في مسالك الأبصار : رب العرش .
(٣) في كتب اللغة (توت) : التوت : الفرصاد ولا تقل التوت .
(٤) يقسم بالمسيح وحرمة الناقوس .
(٥) (تمثيه) أراد : تمصيه . وشمامت وقثوث : شماس ج (شماس) وقسوس ج (قس) . وفي الكلمات الثلاث لغعة بإخراج السين والصاد مخرج الشاء .

نِلْتُ الرضا ، وبَاغَتْ قاصيةَ الهنئ
 منه برغم رقيه الديوث
 ولقد سَلَكَتُ معَ النَّصَارَى كلَّ ما
 سَأَكُوهُ غَيْرَ القَوْلِ بالثاوثِ
 بِتَسَاوُلِ القُرْبَانِ ، والتكفيرِ (١) للهِ
 لِسَبَانِ والتسبيحِ بالطيبوثِ (٢)
 وَرَجَوْتُ عَمَوَ اللهِ مُتَكِلًا عَلَي
 خَيْرِ الأَنَامِ نَمِيئِهِ المبعوثِ

* * *

٢٣٩ دَيْرُ مَرْوَانَ (٣) : بالشام، وبه كانت وفاة الوليد بن عبد
 الملك .

* * *

٢٤٠ دَيْرُ مَرْوَانَ يَحْتَمًا (٤) : قال الشاشي (٥) : هذا الدَيْرُ إلى جانبِ
 تكريت ، على دِجْلَةَ ، / وهو دَيْرٌ كبيرٌ عامِرٌ ، كثيرُ القلاياتِ

[٦٣/و]

- (١) التكفير : يقال : كفر لسيدته : انحنى ووضع يده على صدره ، وطأطأ رأسه كالركوع تعظيماً له . المعجم الوسيط (كفر) : ٧٩١ / ٢ .
- (٢) لعل فيها لغة الطيبوث : لم نقف على اللفظة في معجمات اللغة ولا في كتب الدخيل .
- (٣) لم نقف على ذكر لدير مروان عند واحد من صنّف في البلدان والمواضع والأديرة . لكننا وجدنا المؤرخين يذكرونه على أنه مكان وفاة الخليفة الأموي الوليد ابن عبد الملك . انظر : تاريخ الخميس : ٣١٤ / ٢ وتاريخ أبي الفداء : ١ / ١٩٩ ومآثر الإنافة : ١ / ١٣٣ وفوات الوفيات : ٤ / ٢٥٤ .
- (٤) (دير مريحتنا) ذكر في : معجم البلدان : ٥٣٧ / ٢ ومراصد الاطلاع : ٥٧٧ / ٢ والديارات للشاشي : ١٧١ ومسالك الأبصار : ٣٠٩ / ١ .
- (٥) النقل ههنا عن كتاب الديارات : ١٧١ مع شيء من التصرف .

والرهبان ، مطروق ، مقصود ، لا يخلو من المتطربين والمتنزهين ،
ولكل من طرقة ضيافة على قدر المضاف ، وله مزارع
وغلات كثيرة وبساتين وكروم . وهو للنسبورية ، وعلى باب هذا
الديبر صومعة عبدون الراهب (١) ، وهو رجل من الملكانية ،
بنى الصومعة ، ونزلها ، فصارت تعرف به ، وقد بنى إلى جانبها
بناء ينزله المجتازون ، فيقيم لهم الضيافة .

وفي هذا الديبر يقول عمرو بن عبد الملك الوراق (٢) (٣) :

أرى قلبى قد حنا	إلى ديبر مريحنا
إلى غيطانه الفيج (٤)	إلى بركتيه الغنا
إلى ظبي من الإنس (٥)	يصيد الإنسان والجننا
إلى غصن من الآس (٦)	به قلبى قد جننا
إلى أحسن خلق الله	إن قدس أو غنى
فلما انبج الصبح	بزكنا (٧) بسننا دنا

- (١) عبدون الراهب : لم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا من مظان .
(٢) هو عمرو بن عبد الملك الوراق ، مولى عنزة ، قال ابن أبي طاهر : هو عمرو
ابن المبارك بن عبد الله العنزي . شاعر ماجن رشيد ، له شعر كثير في حرب محمد
الأمين والمأمون ، أصله بصري ، وهو أحد العلماء المجان . له أخبار مع أبي نواس
معجم الشعراء للمرزباني : ٣٠ .
(٣) أبيات الوراق الثمانية منسوبة إليه في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧
والديارات للشابستي : ١٧٢ .
(٤) في معجم البلدان : الفسح .
(٥) في الديارات : الأنس .
(٦) في الديارات : من البان .
(٧) في معجم البلدان : نزلنا . ولمله تصحيف .

ولمّا (١) دارتِ الكأْسُ أدْرَنَّا بَيْنَنَا لَحْدَ
ولمّا هَجَعَ السُّمَّا رُ، نِمْنَا، وتَعَانَقْنَا

* * *

٢٤١ دَيْرُ مَرْيُونَانَ (٢) : ويُقالُ له : عُمْرُ مَرْيُونَانَ .
وهو بالأَنْبَارِ ، على الفِراتِ ، حَسَنٌ ، كَبِيرٌ ، كَثِيرُ القَلَائِيَّاتِ
والرُّهْبَانِ ، وعليه سِوْرٌ مُحْكَمُ البِنَاءِ ، كَالْحِصْنِ له ، وَالجَامِعُ
مِلاصِقُهُ ، وله ظَاهِرٌ حَسَنٌ ، وَمَنْظَرٌ عَجِيبٌ في الرَّبِيعِ (٣) .
وفيه يَقولُ الحَسِينُ بنُ الضَّحَاكِ (٤) :

أَذْنَكَ النَّاقُوسُ بالفَجْرِ
وَعَرَدَ الرَّاهِبُ في العُمْرِ

وَاطْرَدَتْ عَيْنَاكَ في رَوْضَةٍ
تَضْحَاكَ عَن حُمُرٍ وَعَن صَفْرِ
وَحَنَّ مَخْمُورٌ إِلَى خَمْرِهِ
وَجَاءَتِ الكَأْسُ عَلَى قَدْرِ (٥)

[٦٣/ظ] / فَارْغَبٌ عَنِ النَّوْمِ إِلَى شُرْبِهَا
تَرْغَبُ | عَنِ المَوْتِ إِلَى النَّشْرِ

-
- (١) في الدِّيَارَاتِ : فلما .
(٢) (دَيْرِ مَرْيُونَانَ) ذَكَرَ فِي : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ والدِّيَارَاتِ للشَّابِثِي : ٢٥٩ بِاسْمِ عَمْرِ مَرْيُونَانَ .
(٣) النِّقْلُ ههنا عَنِ الدِّيَارَاتِ للشَّابِثِي : ٢٥٨ مَعَ بَعْضِ التَّصْرِيفِ .
(٤) أَيْبَاتُ الخَلِيعِ الحَسِينِ بنِ الضَّحَاكِ الأَرْبَعَةَ فِي : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧
والدِّيَارَاتِ : ٢٥٨ - ٢٥٩ وَأَشْعَارُ الخَلِيعِ : ٦١ .
(٥) جَاءَتِ الكَأْسُ عَلَى قَدْرِ : على مَوْعِدِ .

وقال كُشاجِمٌ يذكُرُهُ (١) :

اغْدُ يا صاحبي إلى الأنبار
تَشْرَبِ الرَّاحَ في شَبَابِ الشَّهَارِ
واعْمُرِ العُمُرَ باللذَّاذَةِ والقَصَصِ
فِ ، وحثُّ الكَثُوسِ والأوتُنارِ
واغْتَنِمِ (٢) غَفْلَةَ الزمانِ وبِإِدْرِ
وافْتَرِصْ (٣) لذَّةَ الليلي القصارِ

* * *

٢٤٢ دَيْرُ المَزْعُوقِ (٤) : ويقالُ له : دَيْرُ ابنِ المَزْعُوقِ (٥) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ بظَاهِرِ الحَيْرَةِ (٦) ، كثيرُ الرهبانِ ، حَسَنُ
العمارة .

وفيه يقولُ محمدُ بنُ عبد الرحمن الترواني (٧) :

(١) أبيات كُشاجِمِ في الديارات للشابثي : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، ضمن أبيات .

(٢) في الديارات : فاغتنم .

(٣) افترص : اغتنم الفرصة .

(٤) (دير المزعوق) أو (دير ابن المزعوق) ذكر في : معجم البلدان :

٢ / ٥٣٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٧ والديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبحار :

١ / ٣١٦ .

(٥) انظر : الديارات : ٢٣٠ ومسالك الأبحار : ١ / ٣١٦ .

(٦) في الديارات : في وسطها .

(٧) الأبيات الخمسة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٧ وهي ستة في الديارات :

٢٣٠ - ٢٣١ بزيادة بيت بعد الرابع هنا . والأربعة الأولى في مسالك الأبحار :

١ / ٣١٦ .

قلتُ له ، والنجومُ طالعَةٌ (١)
 في لَيْلَةِ الفِصْحِ ، أوَّلَ السَّحْرِ :
 هلْ لكَ في مارفايثونَ (٢) ، وفي
 دَيْرِ ابنِ مَزْعُوقٍ غَيْرِ مُخْتَصِرِ (٣)
 يَفِيضُ مِنْهُ (٤) النسيمُ من طرفِ (٥) الشـ
 امِ ، وريحُ النَّدَى عنِ المَدَارِ (٦)
 وَفَسَّالُ الأَرْضِ عنْ بِشاشَتِهَا (٧)
 وَعَهْدِهَا بالرَّيْعِ والمَطَرِ
 فِي شُرْبِ خَمْرٍ ، وَصَدَعِ (٨) مُحْسِنَةٍ
 تُلْهِيكَ بَيْنَ اللِّسَانِ والوَتْرِ

* * *

٢٤٣ دَيْرُ مِسْحَلِ (٩) : دَيْرٌ قَدِيمٌ بَيْنَ حِمْنِ وَبَعْلَبَكِّ ،

-
- (١) في مسالك الأبحار : جانحة .
 (٢) في مسالك الأبحار : فاثيون .
 (٣) في معجم البلدان ومسالك الأبحار : غير مقتصر .
 (٤) في الديارات ومسالك الأبحار : يفيض هذا . وفي معجم البلدان : يقتص منه .
 (٥) في معجم البلدان : عن طرق .
 (٦) في الديارات : ودر الندى على الشجر .
 (٧) في الديارات : ويسأل الأرض عن منابتها .
 (٨) في الديارات : وسمع . وزيد قبله هذا البيت في الديارات :
 يا لك طيباً ، وشم رائحة كالمسك يأتي بنفحة السحر
 (٩) (دير مسحل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومرصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٧ .

من شمالي حمصَ . ذُكِرَ في فتوح الشامِ ، وقتلَ (١) أهلهُ
شُرْحَبِيلَ ابنَ عمرو، من رجالِ خالدِ بنِ الوليدِ، رضي الله عنه .

٢٤٤ دَيْرُ المَطِيرَةِ (٢) : بفتح الميمِ ، ثمَّ كسْرُ الطاءِ
المهملةِ ، بوزن (فَعِيلَة) ، من المطرِ ، وقد يقال : بيعةُ المَطِيرَةِ .
هذا الدَيْرُ بقَرْيةٍ من نواحي سامرا ، يقال لها المطيرة . قال
البلاذُري : وبيعة المطيرة مُحَدَّثَةٌ ، بُنِيَتْ في أيامِ المأمونِ ،
وهي منسوبةٌ إلى مطرِ بنِ فزارةِ الشيباني ، وكان يَرَى رَأْيَ الخوارِجِ
وإنما هي المَطِيرِيَّةُ ، فغَيَّرَتْ إلى المَطِيرَةِ .

٢٤٥ دَيْرُ المَعْفَرِ (٣) : بِمِصْرَ ، / ويقالُ : إِنَّهُ دَيْرٌ مَرْحَنًا ،
الذي تقدّمَ ، وفيه يقولُ صالحُ بنُ موسى (٤) ، وهو من شعراءِ مِصْرَ (٥) :

إِنِّي لَمِثْلِكَ ناصِحٌ فاجنحْ إليَّ ، ولا تُغَرِّ
باكرٌ إلى دَيْرِ المَعْفَرِ فِرِّ ، آنَ أوقاتِ البُكْرِ

* * *

- (١) في الأصل : وقتل أهله شرحبيل بن عمرو ... - ولعل الصواب على ما نرى :
(ولاتل أهله شرحبيل بن السمط بن الأسود ...)
(٢) (دير المطيرة) : ذكر في معجم البلدان : ١٥١/٥ ، باسم : (بيعة المطيرة)
(٣) (دير المعافر) ورد في شعر لصالح بن موسى مولى تميم في «الديارات - للشابقي - :
٢٩٣ - وفيه : الديارات : ٢٨٩ - ٢٩٣» انظر : دير مرحنا : وانظر في المواعظ
والاعتبار : ٤٧٨/٣ « ما ذكر عن بركة الحبش وما ذكر عن دير مرحنا ،
- أما « المعافر » فقد وردت في المواعظ والاعتبار : ٥٦٢/٢ » فقال تعرف بـ (بركة
المعافر) - بالفتن المعجمة - وانظر في «معجم البلدان : ٥٣٥/٢ - ومرصد الاطلاع :
٥٧٦/٢ . وقد أضيف الدير إلى (المعافر) الذي هو من أسماء بركة الحبش
(٤) صالح بن موسى : شاعر من شعراء مصر - لم نقف له على ترجمة فيما تحت أيدينا
من المظان
(٥) البستان في الديارات - للشابقي - : ٢٩٣ : وهما في أول خمسة عشر بيتاً أوردها
الشابقي .

٢٤٦ دَيْرُ الْمَغَمَانِ (١) : بِحِمْنَصَ ، فِي خُرْبَةِ بَنِي السَّمْطِ ،
تَحْتَ تَلْهِيمٍ (٢) .

وهو دَيْرٌ قَدِيمٌ ، عَظِيمُ الشَّانِ عِنْدَهُمْ ، كَبِيرُ الْقَدْرِ ، فِيهِ
رَهْبَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَتُرَابُهُ عَجِيبٌ ، يُخْتَمُ عَلَيْهِ لِلْعَقَارِبِ ،
وَيُهْدَى إِلَى الْبِلَادِ قَاطِبَةً ، وَتَتَنَافَسُ النَّصَارَى فِي مَوْضِعِ الْمَقْبَرَةِ
فِيهِ ، وَيَدُورُ حَوْلَهُ سُورٌ عَالٍ ، وَبِدَاخِلِيهِ شَجَرٌ ، وَثَمَارٌ كَثِيرَةٌ .

* * *

٢٤٧ دَيْرُ مَقْرُونَةَ (٣) : بِبَصْعِيدِ مِصْرَ الْأَذْنَى ، مِنْ أَعْمَالِ
أَشْمُونِينَ ، غَرْبِي النَّيْلِ . وَهُوَ فِي مَكَانٍ نَزَاهٍ ، فِيهِ بَسَاتِينٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ .

* * *

٢٤٨ دَيْرُ مَلِكِيَسَاوَا (٤) : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَكَسْرِ
الْكَافِ ، ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ ، وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ .

(١) (دير المنان) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٧ وانظر : جولة أثرية : ٣٥٣ .

(٢) قل السمط : موضع بجمص ، أكثر سكانه من النصارى ، يقع في الجهة
الشرقية من حي الحميدية بجمص ، ونسبة هذا التل إلى السمط بن الأسود الكندي والد
شرحبيل ، ذكر سيف في الفتوح أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة ، أنه ثبت هو
وولده شرحبيل على الإسلام لما ارتدت كندة . الاصابة : ٢ / ١١٤ .

(٣) (دير مقرونة) لم نقف على هذا الدير عند البلدانيين ، وذكره صاحب التاج
(دير) : ١١ / ٣٥٧ فقال : دير مقرونة ، من أعمال أشمونين . ووجدنا المقرئ في
في خطه : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٦١ يقول : دير أبي مقرونة . وأبو مقرونة
اسم البلدة التي بها هذا الدير ، وهو منقور في لُحْفِ الْجَبَلِ ، وفيه عدة مغائر ، وهو
على اسم السيدة مريم . ومقرونة نصارى كثيرة غنامة ، ورعاة أكثرهم همج ، وفيهم
قليل من يقرأ ويكتب ، وهو دير معطش .

(٤) (دير ملكيساوا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :

٢ / ٥٧٨ .

وهو دَيْرٌ صَغِيرٌ ، فوق المَوْصِلِ ، بَيْتُهُ وَبَيْنَهَا نَحْوُ
فَرَسِيخٍ وَنِصْفِ فَرَسِيخٍ وَهُوَ مُطَّلٌ عَلَى دِجْلَةٍ (١) .

* * *

٢٤٩ دَيْرٌ مَنْصُورٍ (٢) : دَيْرٌ كَبِيرٌ عَامِرٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، وَمَوْضِعُهُ
مُطَّلٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ ، شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ ، فِي مَكَانٍ تَزِيهِ ، وَهُوَ
كَثِيرُ الرَّهْبَانِ . رَأَيْتَهُ قَبْلَ سَنَةٍ ، وَبِقُرْبِهِ الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ وَالْكَرُومُ
وَالْمَعَاصِرُ .

* * *

٢٥٠ دَيْرٌ مِيخَائِيلَ : (٣) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٤) :

— أَحَدُهَا بِمِصْرَ ، إِزَاءَ حُلُوانَ (٥) .

— وَالثَّانِي بِالْمَوْصِلِ ، وَيُقَالُ لَهُ : دَيْرٌ مَارْنُخَيَالَ (٦) .

— وَالثَّلَاثُ بِدِمَشْقَ ، وَيُقَالُ لَهُ : دَيْرُ الْبُسْخَتِ . وَقَدْ ذَكَرْتُهُ (٧)

* * *

(١) النقل عن معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ مع شيء من التقديم والتأخير .

(٢) (دير منصور) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع :

٢ / ٥٧٨ .

(٣) (دير ميخائيل) ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ تالياً (لدير المغان)

وسابقاً لدير ملكيساوا ، وفي مراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ كذلك .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراسد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ : في موضعين

بالموصل وبدمشق .

(٥) لم يذكر هذا الدير في معجم البلدان ، ولا في مختصره : مراسد الاطلاع .

لم نقف عليه عند أحد من البلدانيين .

(٦) سبق ذكر (دير مارنخايال) برقم (٣٨) ق / ١ / ٢٥٨ .

(٧) سبق ذكره برقم ٤١ ق / ١ / (٢٨٦) .

٢٥١ دَيْرُ مَيْسُونِ (١) : بِسَامِرًا ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَزْوِهِ ، وَحَوْلَهُ
البساتينُ والكرومُ ورهبانُهُ كثيرون ، / والناسُ يقصِدونه للنزهةِ ، [٦٤/ظ]
لِطَيْبِ هَوَائِهِ ، وَعُدُوْبَةِ مَائِهِ ، وَذُضْرَتِهِ وَحُسْنِ مَوْضِعِهِ .

أَنشَدَ الشَّابِشِيُّ لِأَبِي عَثْمَانَ النَّاجِمِ فِيهِ (٢) :

يَا رَبَّ دَيْرٍ عَمَرْتُهُ زَمَنًا
ثَالِثًا قَسِيْسِيهِ وَشَمَاسِيهِ
لَأَعْدِمَ الكَاسَ مِنْ يَدَيَّ غَنَجِ (٣)
يَغْلُو (٤) عَلَى المِسْكِ طِيبُ أَنفَاسِيهِ
كَأَنَّمَا (٥) البَدْرُ لَاحَ فِي ظَلَمِ اللَّيْلِ
لِ إِذَا حَلَّ بَيْتِنَ جُلَاسِيهِ
كَأَنَّ طَيْبَ الحَيَاةِ وَاللَّهُوِ وَاللَّ
ذَاتِ طُرًّا جُمِعْنَ فِي كَاسِيهِ
فِي دَيْرِ مَيْسُونِ لَيْلَةَ الفِصْحِ وَاللَّ
يَلُ بِهَيْمِ ، صَعْبٌ بِحُرَاسِيهِ

* * *

(١) (دير ميسون) ذكره الحميري في : الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ ،
ولم نقف عليه عند الشابشي في الديارات ، مع أن أبيات أبي عثمان الناجم أنشدت
فيه ، ولعله في القسم الضائع من الديارات .

(٢) انظر أبيات الناجم الخمسة في الروض المعطار : ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٣) في الروض المعطار : من يدي رشاً .

(٤) في الروض المعطار : يزري .

(٥) في الروض المعطار : كأنه .

٢٥٢ دَيْرٌ مِيمَاس (١) : دَيْرٌ قَدِيمٌ ، كَثِيرُ الرَّهْبَانِ ،
عَامِرٌ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَحِمَصَ ، عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : مِيمَاس .
وإليه نُسِبَ .

وهذا الدَيْرُ فِي مَوْضِعٍ نَزِهٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ النَّهْرُ ، وَمِنْ خَلْفِهِ
الْمَزَارِعُ وَالْبَسَاتِينُ ، وَبِهِ شَاهِدٌ (٢) ، يُزْعَمُونَ أَنَّ صَاحِبِيَهُ مِنْ
حَوَارِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

زَعَمَ الرَّهْبَانُ فِيهِ أَنَّهُ يَشْفِي الْأَمْرَاضَ ، وَكَانَ الْبَطِّيْنُ
الشَّاعِرُ (٣) قَدْ أَصَابَهُ مَرَضٌ ، فَحَمَلُوهُ إِلَى الدَيْرِ ، لِيَسْتَشْفِيَ فِيهِ ،
فَتَغْفَلَ عَنْهُ أَهْلُ الدَيْرِ ، فَبَالَ قَدَامَ قَبْرِ الشَّاهِدِ ، وَاتَّفَقَ أَنَّ مَاتَ
عَقِيبَ ذَلِكَ ، فَشَاعَ بَيْنَ أَهْلِ حِمَصَ أَنَّ الشَّاهِدَ قَتَلَهُ ، فَقَصِدُوا

(١) (دير ميماس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٣٠ . وانظر : خطط الشام : ٦ / ٤٣ - ٤٤
والحان الحان : ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ وجولة أثرية : ٣٥٣ وأما ما يعرف بالميماس
في وقتنا الحاضر ، فهو منتزه حمص على العاصي ، وأما دير ميماس فغير معروف ،
ونرحح أن موقع دير ميماس ينحصر موقعه ما بين القصير وبحيرة قطيئة اعتماداً على ما ذكره
ياقوت في وصفه بين دمشق وحمص .

(٢) الشاهد بمعنى الشهيد ، أو القديس الذي أقيم الدير على اسمه . الديارات
للشابتي ح (٤) ص ٣٠٤ .

(٣) هو البطين بن أمية البجلي [وضبطه بالتصغير صاحباً القاموس واللسان :
(بطن)] ، أبو الوليد شاعر حمصي ، عاصر أبا نواس ودعبلا ، كان ضخماً الجثة ،
جيد الشعر ، أكثر شعره في الهجاء ، هاجى دعبلا وشاعراً آخر كان يلقب بالفيل
وأغلب فيهما القول . قيل : إنه قابل أبا نواس عند مروره بحمص ، وخرج إلى مصر
ثم قدم الإسكندرية فأنخسفت به بشر ، فتلف فيها . ذكر ذلك ابن الجراح في كتابه :
الورقة : ١٢ وهذا يخالف ما ذكره المصنف أعلاه . انظر أشعاراً له في المقدم : ١ / ١٨٧
وطبقات ابن المعتز : ٤٤٨ - ٢٥٢ .

الديّر ليهدموه على أهله ، وقالوا : نصراني يقتل مسلماً ، لانرضى
بهذا ، أو تسلموا لنا عظام الشاهد ، لنحرقها ، فسعت النصارى
عند أمير حمص ، ورشته ، فدفع عنه أهل حمص ، فقال
شاعرٌ يذكر القصة (١) :

يارحمتا لبطيّن الشعر إذ لعميت
به شياطينه في ديّر ميماس

وافاه وهو عليل يرتجي فرجاً
فردّه ذاك في ظلمات أرماس

[٦٥/و] / وقيل : شاهد ذاك الديّر أتلّفه
حقاً مقالة وسواس وخمّاس

أعظم باليات ذات مقبرة
على مضرّة ذي بطّش ، وذو باس

لكنهم أهل حمص لاعقول لهم
بهائم غير معدودين في الناس

وقال ديك الجن يذكره (٢) :

في ديّر ميماس (٣) ، ويا بُعد ما

بيّن مغيشيك وميماس

(١) الأبيات الخمسة دون نسبة إلى قائل في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ .

(٢) بيت ديك الجن في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٣٠ ، وهو في ديوانه :

١٢١ من قصيدة قالها في هجاء بكر بن دهمرد .

(٣) في الديوان : وحال ميماس

واجتاز بهذا الدَيْرِ أبو نواس وأشجعُ السُّلَمِي (١) ،
وكان لهما فيه أشعارٌ وحكايات (٢) .

* * *

٢٥٣ [دَيْرُ نَاعِيسٍ (٣) : قرية بِقَرْبِ بَعْلَبَكَّ] (٤) .

* * *

٢٥٤ دَيْرُ نَجْرَانَ (٥) : في ثلاثة مواضع (٦) .

(١) هو أشجع بن عمرو السلمي ، من بني سليم من قيس عيلان ، شاعر عياشي
فحل ، ولد باليمامة ونشأ بالبصرة وكان معاصراً لأبي نواس وبشار . استقر في
بغداد وانقطع إلى جعفر بن يحيى الهرمكي ، فقربه من الرشيد ، فأثرى وحسنت حاله ،
عاش إلى ما بعد الرشيد وكانت وفاته نحو سنة ٢١٠ . انظر : مقدمة ديوانه جمع خليل
الحسون . والأعلام : ١ / ٣٣١ .

(٢) انظر : مسالك الأبصار . وما قاله أشجع وقد ذكر فيه دير ميماس - والبيت
أخل به ديوانه :

ولم يزل مطرباً ومنشدنا أبو نواس في دير ميماس

وفي الخبر أن أبا نواس دعي إلى دير ميماس ومعه أشجع ، فجلسوا يشربون ،
وأبو نواس ينشدهم له ولغيره ، فقال أشجع : ولم يزل ... البيت . انظر : مراصد
الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ، مسالك الأبصار : ١ / ٣٣١ .

(٣) لم نقف على (دير ناعس) عند أحد من البلدانيين أو من صنف في الأديرة .

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش بالخط
نفسه وبعد كلمة (صح) .

(٥) (دير نجران) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك وضعاً :

١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ ، مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما
استعجم : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .

(٦) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع : في موضعين .

- أَحَدُهَا بِالْيَمَنِ (١) . لَأَلِ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ (٢) -
وهو من بني الحارث بن كعب (٣) :

ومن هذا الدير كان القومُ الذين قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَأَرَادُوا مِبَاهِلَتَهُ (٤) ، وَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ
قَدِمُوا بَيْتًا عَلَى مِثَالِ الْكَعْبَةِ (٥) ، وَكَانَ مَرَبَّعًا ، مُسْتَوِي الْأَضْلَاحِ
وَالْأَقْطَارِ ، مُرْتَفَعًا عَنِ الْأَرْضِ ، يُرْتَقَى إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ كَالْكَعْبَةِ ،
فَكَانُوا يَحْجُونَ إِلَيْهِ هُمُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُحِلُّ الْأَشْهُرُ

(١) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ والمشارك : ١٩١ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ والتاج :
١١ / ٣٥٦ .

(٢) هو عبد المدان - واسمه عمرو - ابن الديان - واسمه يزيد - بن قطان بن زياد
ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج ، جد جاهلي ، من أشرف
اليمن ، ومن أهل نجران ، مات قبيل الإسلام ، ووفد ابنه يزيد بن عبد المدان على النبي
صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ في وفد بني الحارث . الأعلام : ٤ / ١٥٣ .

(٣) بنو الحارث بن كعب : قبيلة يمانية من مذحج ، من كهلان ، تنسب إلى
الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان ، جد جاهلي ، من نسله
بنو الديان ، رؤساء نجران . اللباب : ١ / ٣٢٨ والأعلام : ٢ / ١٥٧ .

(٤) المباحلة : الملاعبة .

(٥) في سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ١٠٩
أن الذي بناه أبرهة الأشرم وأن اسمه القليس . وفي الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥
أن القليس سمي كعبة نجران وانظر كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٤٥ ومعجم
البلدان : ٤ / ٣٩٤ .

الحُرْمُ (١) ، ولا يَحْتَجُّ الكعبة ، وكانت تحجّه خَتَمَ (٢) قاطبةً .
 وكان أهلُ ثلاثةِ بيوتاتٍ يثابرون في بناءِ البَيْعِ : أهلُ المنذرِ (٣)
 بالخيرِ ، وآلُ غُسانَ (٤) بالشامِ وبنو الحارثِ بنِ كعبِ بنجرانِ
 وقد بُنِيَتْ ديارُهم في مواضعٍ نَزِهَةٍ ، حَوْلَهَا الشجرُ
 والرياضُ والغُدْرانُ ، وجعلوا في حِيظَاتِهَا الفسافِسَ (٥) ،
 وفي السقوفِ الذهبَ ، الصُّورَ .

(١) الذين كانوا يجلون الأشهر الحرم ، أو بعضها هم النساء ، وكانوا
 ينسبون (يؤجلون) المحرم رابع الأشهر الحرم ، فيجلون فيه ما حرم عليهم ،
 ويجلون شهر صفر رابع الحرم وهم قوم من كندة ، قيل أول من نسا من العرب حذيفة
 ابن عبد من بني فقيم . سيرة ابن هشام : ١ / ٤٤ - ٤٦ واللسان (نساء) .
 (٢) خثعم : قبيلة من اليمن ينتمي إلى خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ،
 من قحطان ، جد جاهلي ، كانت منازل بنيه في سروات اليمن والحجاز ، صنمهم في
 الجاهلية ذو الخلصة ، وكان يدعون مكانه الكعبة اليمانية ، نهاية الأرب للقلقشندي :
 ٨٨ ، ٢٢٧ واليعقوبي : ١ / ٢٠٢ والأعلام : ٢ / ٣٠٢ .

(٣) لعله يريد المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي ،
 أول المناذرة ملوك الخيرة والعراق ، تولى بعد أبيه نحو سنة ٤٣١ هـ وبنى (دير حنة)
 في الخيرة ، وكان ديراً عظيماً ، وزحف إلى سورية يريد القسطنطينية ، لكنه رجع عن
 خطته . مات نحو سنة ١٥٤ ق . هـ : الأعلام : ٧ / ٢٩٥ .

(٤) آل غسان من عرب الشام ، أصلهم من اليمن ، من الأزدي بن الغوث ،
 ينتهي نسبهم إلى كهلان بن سبأ ، تفرقوا بعد سيل العرم ونزلوا على ماء يقال له :
 غسان فنسبوا إليه . انظر : الباب : ٢ / ٣٨٢ ونهاية الأرب للقلقشندي : ٣٤٨
 وتاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ٧٢ . وإشارة المصنف ههنا إلى بناء آل غسان
 للبيع والكنائس يراد بها الأديرة التي بناها الملك الفسائي عمرو بن جفنة بن عمرو
 ابن ثعلبة بن عمرو بن مزريقا ، فقد بنى عدة أديرة منها دير حالي ودير أيوب ودير
 هند . المختصر : ١ / ٧٢ .

(٥) فسافس ، لعله جمع فسيفساء ، وهي ألوان من الخرز يؤلف بعضها إلى بعض ،
 ثم تتركب في حيطان البيوت من الداخل ، كأنه نقش مصور . قال الليث : الفسفس :
 كزبرج : البيت المصور بالفسيفساء . تاج العروس « فسس » : ١١ / ٢٣٥ ٢٣٦ .

وبقي بنو الحارث بن كعب على هذا الأمر حتى جاء الإسلام
فحضر إلى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد
وليليا أسقف نجران (١) ، وأرادوا المبالغة ، ثم استغفوه منها قبل
أن تتيم .

[٦٥/ظ] وكانوا يركبون إليها كل أحد ، وفي أعيادهم ، في الديباج
المذهب / والزناير المحلاة بالذهب ويقضون صلواتهم ، ثم
ينصرفون إلى نزهتهم ، وتأثيتهم الوفود والشعراء للشرب والمتعة
والغناء ، قال الأعشى يذكرهم (٢) :

وكعبنة نجران حتم علي
لك ، حتى تناخي بأبوابها
نور يزيد (٣) وعبد المسيح
وقيساً ، هم خيبر أربابنا

(١) قال ابن هشام في السيرة : ٢ / ٢٢٢ : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصارى نجران ، ستون راكباً ، فيهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم ، منهم ثلاثة نفر ، يؤول إليهم أمرهم : العاقب : أمير القوم وصاحب مشورتهم واسمه عبد المسيح . والسيد واسمه الأيهم . وأبو حارثة بن علقمة أسقفهم وإمامهم .

(٢) أبيات الأعشى في ديوانه : ١٧١ ، ١٧٣ من قصيدة يمدح بها رطل عبد المدان بن الديان سادة نجران من بني الحارث بن كعب وقد تقدم الرابع والخامس منها على الثلاثة الأولى . وهي في الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ١٣٥ بزيادة بيت وترتيبها ثمة : (٣٤٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤١) وفي معجم البلدان : ٢ / ٥٣٨ - ٥٣٩ بالترتيب الوارد أعلاه . وروى البكري في : معجم ما استعجم : ١ / ٦٠٤ الأبيات (٤٤٢ ، ٤٤١) .
(٣) في معجم البلدان : يزيداً .

إذا الحَبِراتُ (١) تَسَاوَتْ بِهِمْ
 وَجَسَرُوا أَسَافِيلَ هُنْدَآبِيهَا
 وشاهدنا الوَرْدُ (٢) واليَاسَمِي
 نُ والمُسَمِعاتُ بقَصَابِيهَا (٣)
 ومزهرُنَا (٤) مُعَمَّلٌ دَائِمًا
 فأَيُّ الثَلَاثَةِ أَزْرَى بِهَا ؟

* * *

٢٥٥ وثانيتها (٥): بأَرْضِ دِمَشْقِ، من نواحي حَوْرانِ، قُرْبِ
 بِنَصْرَى، وهو قَرِيبٌ من دَيْرِ رَاهِبِ بَحِيرَا ٦، الذي ورد
 لِأَيِّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِحِيرَا فِي
 القِصَّةِ المَعْرُوفَةِ فِي أَخْبَارِ مَعْجَزَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٧).

وهذا الدَيْرُ عَظِيمٌ، كَبِيرٌ، عَجِيبُ العِمَارَةِ، وله يُنَادَى
 فِي البَلَادِ، مَن "نَدَارَ نَدْرًا لِنَجْرانِ المَبَارِكِ"، والمُنَادِي رَاكِبٌ عَلَى
 فَرَسٍ يَطُوفُ بِهِ عَامَّةً نَهَارِهِ.

وللسُّلْطَانِ عَلَى هَذَا الدَيْرِ قِطِيعَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ النُّدُورِ المَهْدَاةِ لِأَيِّهِ

* * *

-
- (١) الحبرات جمع حبرة : ضرب من برود اليمن .
 (٢) في معجم البلدان : وشاهدنا الجبل .
 (٣) المسيمات: القيان والمغنيات والقصاب: أوتار العود، أو أنها جمع قاصب، وهو الزامر .
 (٤) في معجم البلدان : وبربطنا . والبريط : العود بالفارسية .
 (٥) يريد الدير الثاني المسمى بدير نجران . وهو مذكور في : معجم البلدان :
 ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ والمشارك وضعاً : ١٩١ ومسالك الأبحار :
 ١ / ٣٥٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ وتاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٦ .
 (٦) (دير الراهب) سبق آنفاً انظر الخزل والداق - ق / ٢ / ٤٠ رقم
 (٩٩) .
 (٧) انظر سيرة ابن هشام : ١ / ١٩١ والبداية والنهاية : ٢ / ٢٨٣ .

٢٥٦ وثالثها (١) : بِأَرْضِ الكوفةِ ، بِنْتَهُ نَصَارَى نجرانِ
 اليمنِ لِمَا أَجْلَاهَا [عُمَرُ] (٢) رضي اللهُ عنه عن جزيرةِ العربِ
 فيهِنَّ أَجلى من النَّصَارَى (٣) ، فَقَدِمُوا الكوفةَ ، وابتنوا ديراً
 هناك ، ومنازلَ ، وَسَمَّوْهُ دَيْرَ نجرانَ ، باسمِ نَجْرَاهِمِ التي
 باليمنِ ، وكانوا آلَ عَبدِ المدانِ بنِ الدَيَّانِ .

* * *

٢٥٧ دَيْرُ نَجْمٍ (٤) : من أقاليمِ أشمونينِ غربيِّ النيلِ ، بالصعيدِ
 الأَدَنِيِّ بِمِصْرَ .

* * *

٢٥٨ [دَيْرُ نَصْرٍ (٥) : بِبِيسْرٍ مِّنْ رَأْيِ . هكذا سمعتُ به ،
 ولا أعرفُهُ] (٦) .

* * *

(١) يريد بقوله (ثالثها) دير نجران الثالث ، وهو بالكوفة . ذكره ياقوت
 في المشترك وضعاً : ١٩١ وأهمله في معجم البلدان . وانظر مسالك الأبصار : ١ / ٣٥٨
 ومعجم ما استعجم : ١ / ٦٠٣ ، وأشار إليه صاحب التاج (دير) : ١١ / ٣٥٦
 ولم يحدده .
 (٢) في الأصل : (عمرو) وما أثبتناه عن المشترك وضعاً ، وهو الصواب .
 (٣) قال السيوطي في : تاريخ الخلفاء : ١٣٧ : وهو - يريد عمر بن الخطاب -
 الذي أخرج اليهود من الحجاز إلى الشام ، وأخرج أهل نجران إلى الكوفة .
 (٤) (دير نجم) لم يرد له ذكر عند أحد من البلدانيين ، وذكره صاحب التاج
 في (دير) : ١١ / ٣٥٧ .
 (٥) (دير نصر) ذكر باسم (عمر نصر) في معجم البلدان : ٤ / ١٥٥
 ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٦١ وتاج العروس : (عمر) : ١٣ / ١٤٠ .
 (٦) ما بين الحاصرتين ليس في متن الأصل ، ووجدناه مستدركاً على الهامش بالخط
 نفسه .

٢٥٩ دَيْرُ نُعْمٍ (١): أَظُنُّهُ قُرْبَ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ،
على الفرات ، لأنَّ هناكَ موضعاً اسمه (دَيْرُ نُعْمٍ) . وقيلَ :
هو موضعٌ آخر . قال بعضُ الشعراءِ (٢) يذكرهُ :
قَضَتْ وَطَرًا مِيزَ دَيْرِ نُعْمٍ وَطَالَمَا

.....

وَلَعَلَّاهُ مِضَافٌ إِلَى (نُعْمٍ) حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ (٣) ،
واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

* * *

٢٦٠ دَيْرُ النُّعْمَانِيَّةِ (٤) : بَيْنَ وَاسِطِ وَبَغْدَادِ ، عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةَ . وَالنُّعْمَانِيَّةُ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ الْأَعْلَى ، وَفِيهَا قَصْبَتُهُ .

* * *

٢٦١ دَيْرُ النَّقِيرَةِ (٥): فِي جَبَلٍ قَرِبَ الْمَعْرَةِ . قِيلَ : بِهَذَا
الدَّيْرِ قَبْرُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ

(١) دَيْرِ نَعْمٍ ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣٩ وَ ٥ / ٢٩٤ مَادَّةَ (نَعْمٍ)
وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ : ٢ / ٥٧٨ .

(٢) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣٩
وَ ٥ / ٢٩٤ .

(٣) ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٥ / ٢٩٤ ثُمَّ قَالَ : مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ ،
بِيَدِ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاضٍ .

(٤) (دَيْرِ النُّعْمَانِيَّةِ) أَهْمَلَهُ يَاقُوتٌ حِينَ عَرَضَ لِلأُدَيْرَةِ ، وَذَكَرَهُ الْحَمِيرِيُّ
فِي الرُّوضِ الْمُعْطَارِ : ٢٥٢ وَقَالَ : بِقُرْبِ دَيْرِ الْعَاقُولِ مُقَابِلِ غَرْبِيِّ دِجْلَةَ ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ بِهَا مَسْجِدُ جَامِعِ وَأَسْوَاقٌ ... وَهِيَ مِنْ مَدَائِنِ الْحَيْرَةِ .

(٥) (دَيْرِ النَّقِيرَةِ) ذَكَرَ فِي : مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : ٢ / ٥٣٩ وَمَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ :
٢ / ٥٧٨ .

قَبْرُهُ فِي دَيْرِ سِمَعَانَ (١) .

وبهذا الدَيْرِ قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي زَكْرِيَاءَ يَحْيَى الْمَغْرِبِيِّ ، وَكَانَ صَالِحًا ، وَقَبْرُهُ يُزَارُ فِي أَيَّامِنَا (٢) .

* * *

٢٦٢ دَيْرُ النَّمْلِ (٣) : بِقُرْبِ مَدِينَةِ (بَلَدِ) بِالْمَوْصِلِ ، فِي شَمَالِهَا ، يَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوَ فَرْسَخٍ .

* * *

٢٦٣ دَيْرُ نَهْيَا (٤) : نَهْيَا: بَلَدٌ صَغِيرَةٌ بِالْحِيزَةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَدَيْرُهَا مِنْ أَحْسَنِ دِيَارَاتِ مِصْرَ ، وَأَنْزَهِيهَا مَوْضِعًا ، وَأَجْمَلِيهَا مَوْضِعًا . وَهُوَ عَامِرٌ بَيْنَ فِيهِ مِنَ الرُّهْبَانِ ، وَأَهْلٍ بِالسَّكَّانِ ، وَلَهُ مِنَ النَّيْلِ مَسْنَطَرٌ عَجِيبٌ ، لِأَنَّهُ مُحَاطٌ بِمَاءِ النَّيْلِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، وَفِي أَرْضِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْأَزْهَارِ ، وَأَصْنَافٌ مِنَ الثَّمَارِ .

وَأَمَّا نَخْلِيحٌ تَكْتَثُرُ فِيهِ الطُّيُورُ ، وَيَتَوَافَدُ إِلَيْهِ الصَّيَادُونَ مِنْ أَجْلِهَا .

(١) انظر ما سبق في (دير سمعان) برقم : (١٢٨) ص ٩٠ ودير مران برقم : (٢٢٨) ص (٢٠٠) .

(٢) حدد ياقوت ذلك حين أرخ بذكر سنة ٦٠٠ هـ ، وهي السنة التي صنف فيها معجم البلدان . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ .

(٣) (دير النمل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٨ .

(٤) (دير نهيّا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٣٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات للشاشيقي : ٢٩٤ ومسالك الأبحار : ١ / ٣٦٢ وآثار البلاد للقزويني : ١٩٨ وخطط المقرئزي : المواعظ والاعتبار : ٣ / ٥٥٧ .

قال العباس بن البصري (١) يذكره (٢) :

يا مَنْ إِذَا سَكِرَ النَّدِيمُ بِكَأَمِيهِ
غَرَبْتَ لَوَاحِظُهُ بِسُكْرِ الْفَيْسِقِ
طلع الصُّبْحُ ، فَأَسْقَى (٣) تلك التي
ظَلِمَتْ فَشَبَّهَ لَوْنُهَا بِالزُّبُقِ (٤)
والتَّقِ الصُّبُوحَ (٥) بنورِ وَجْهِكَ إِنَّهُ
لا يَلْتَقِي الفَرْحَانَ حَتَّى يَلْتَقِيَ
قَلْبِي الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ فِيهِ هَوَاكُمُ
إِلَّا صُبَابَةَ (٦) نَارِ شَوْقٍ قَدْ بَقِيَ
أَوْ مَا تَرَى وَجْهَ الرِّبِيعِ وَقَدْ زَهَتْ
أَزْهَارُهُ (٧) بنهارِهِ (٨) الْمُتَأَلِّقِ

(١) العباس بن البصري ، شاعر من الخلفاء المجان ، خدم أبا القاسم أوفوجور ابن الأخشيد فأحسن إليه ، كان يلبس طيلساناً أزرق يتشبه بالقصاة ، مليح المجالسة ، كثير النادرة ، وكان يبيع الصيدلة في مسجد عبد الله بمصر . الديارات : ٢٩٦ - ٢٩٧
(٢) أبيات العباس خمسة وعشرون بيتاً ، وهي في معجم البلدان ٢ / ٥٣٩ - ٥٤٠ عدا البيتين : السابع والأخير ، وهي أيضاً في الديارات : ٢٩٤ - ٢٩٥ عدا البيت الرابع والعشرين . وفي آثار البلاد : ١٩٨ سبعة أبيات ترتبها : (١٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) .

(٣) في الديارات : فسقي .

(٤) في الديارات : بالزُّبُقِ .

(٥) في الديارات : الصُّبُوحِ .

(٦) في الديارات : إلا بقية .

(٧) في الديارات : أنواره .

(٨) في معجم اللغات : بيهاره .

وتجاوبت أطيّاره ، وتبسّمت
 أشجاره عن ثغري زهر مونسق
 لم يَغْدَمَا طَلُّ الرِّذاذِ بِسَرْدٍ
 حتى تَفْتَحَ كلَّ جَفْنٍ مطبّقٍ (١)
 والبدرُ في وَسَطِ السماءِ كأنّه
 وَجْهٌ منيرٌ ، في قَبَائِ (٢) أزرقِ
 يا للديّاراتِ المِلاحِ ، وما بيها
 من طَيْبٍ يَوْمٌ مرّ لي بِتَشْوَقٍ (٣)
 [٦٦/ظ] / أيامَ كُنْتُ ، وكان لي شُغْلٌ بيها
 وأسيرُ شَوْقٍ صبايبي لم يُطْلَقِ
 يا دَيْرَ نَهْيَا ما ذَكَرْتُكَ ساعةً
 إلا تَذَكَّرْتُ السَّوادَ (٤) بمَقَرِّي
 والدهرُ غَضٌّ ، والزمانُ مَساعِدٌ
 ومُقامُنَا وميِّتُنَا بالجَوْسِقِ (٥)

-
- (١) البيت ليس في معجم البلدان .
 (٢) في الديارات : وجه مليح في قناع . وفي آثار البلاد : وجه مغني . في
 قناع والقباء : ثوب يلبس فتجمع أطرافه .
 (٣) في معجم البلدان : متشوق .
 (٤) في الديارات : الشباب .
 (٥) الجوسق : الحصن أو القصر ، معرب عن الفارسية . اللسان : (جسق) :
 ١٠ / ٣٥ ومعجم آدي شير : ٤٨ .

يا دَيْرَ (١) نَهَيْتَا إِنْ ذُكِرْتَ فَإِنِّي
 أَسْعَى إِلَيْكَ عَلَى الْخِيُولِ (٢) السُّبْقِ
 وَإِذَا سئِلْتَ عَنِ الطَّيُورِ وَصَيْدِهَا
 وَصَنُوفِهَا (٣) ، فاصْطَقْ وَإِنْ لَمْ تَصْطَقْ
 فَالْعُرْ (٤) ، فَالْكَرَّوَانُ (٥) ، فَالْفَارُورُ (٦) إِذْ
 يُشْجِيكَ فِي طَيْرَانِهِ الْمُتَحَاقِّقِ
 أَشْهَدْتُ حَرْبَ الطَّيْرِ فِي غِيْطَانِهِ
 لَمَّا تَجَوَّقَ (٧) فِيهِ كُلُّ مُجَوَّقِ
 وَالزَّمَجُ (٨) الْغَضْبَانُ فِي رَهْطِ لَهُ
 يَسْنَحُطُّ بِسِنَّ مَرَعْدٍ ، وَمُيْبِرَقِ

-
- (١) في آثار البلاد : أيا دير .. وهذه الرواية تخرج البيت عن وزنه .
 (٢) في الديارات : مدى الخيول .
 (٣) في معجم البلدان والديارات وآثار البلاد : وجنوسها .
 (٤) الغر ضرب من طير الماء أسود ، الواحدة غرة ، الذكر والأنثى في ذلك سواء .
 حياة الحيوان : ٢ / ١٥٧ .
 (٥) الكروان : طائر يشبه البط ، لا ينام الليل . الأنثى : كروانة وجمعه كروان .
 حياة الحيوان : ٢ / ٢٤٠ .
 (٦) (الفارور) لم نقف عليه في كتب الحيوان واللغة . ولعل الكلمة مصحفة عن
 (المازور) وهو طائر مبارك ببحر المغرب يتيامن به أصحاب السفن ، يبيض عند سكون
 البحر على السواحل . حياة الحيوان : ٢ / ٢٨٠ .
 (٧) تجوق : تجمع . تجوق فلان : جمع جوقاً من الناس ، أي جماعة . أساس البلاغة
 (جوق) والتاج : (جوق) : ٢٥ / ١٣٥ .
 (٨) الزمج : طائر معروف يصيد به الملوك الطير ، من خفاف الجوارح ،
 وهو أحد نوعي العقاب ، يقبل التعليم ، ويصيده على الأرض . حياة الحيوان : ٢ / ٧-٨

ورأيت للبازي (١) سَطْوَةَ مُوسِرٍ
 وَغَيْرِهِ ذُلَّ الفَقِيرِ المُنْتَقِ
 كَمْ قَدْ صَبَّوتُ بِغُرَّتِي فِي شِرَّتِي (٢)
 وَقَطَعْتُ أَوْقَانِي (٣) بِرَمِي البُنْدُقِ
 وَخَلَعْتُ فِي طَائِبِ المَجُونِ حَبَائِلِي
 حَتَّى نُسِبْتُ إِلَى فَعَالِ الأَخْرَقِ (٤)
 وَمَهَاجِرٍ ، وَمَنَافِرٍ ، وَمَكَابِرٍ (٥)
 قَلَّقَ الفُؤَادُ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَّقَلِقِ
 لَوْ عَايَنَ التَّفْجَاحُ حُمْرَةَ خَدِّهِ
 لَنَصَبَنَا إِلَى دِيبَاجِ ذَاكَ الرَّوْتِقِ
 يَا حَامِلَ السَّيْفِ الغَدَاةَ ، وَطَرَفُهُ
 أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ الحَسَامِ المَطْلُوقِ
 لَانْقَطَعَنَّ يَدُ الحَفَاءِ حَبَائِلِي
 قَطَعَ الغَلَامِ العُودَ بالإسْتَبْرَقِ (٦)

(١) البازي : أفصح لغاته بازي بتشخيف الياء وباز بحذفها وبازي بتشديدها .
 وهو من أنواع الصقور حياة الحيوان : ١ / ٩٩ - ١٠٠ .
 (٢) الشرة : النشاط والرغبة . وشرة الشباب : حرصه ونشاطه . اللسان (شرر
 ٤ / ٤٠١ .

(٣) في معجم البلدان : أيامي .
 (٤) الأخرق : الجاهل الأحمق .
 (٥) في الديارات : ومكابر ومناقر .
 (٦) الاستبرق : الديباج . والبيت ليس في الديارات .

وارفقْ بعَبْدِكَ ، لا تُطِيلْ أَشْجَانَهُ

واعدِلْ بِهِ (١) ، يا صاحِبَ الثَغْرِ النَقِي (٢)

وقال فيه أيضاً : (٣)

أَتَنْشَطُ لِلشَّرْبِ يا سيِّدِي

ويَوْمُكَ هذا دَقِيقُ الدُّرُوزِ ؟ (٤)

فَعِنْدِي لَكَ اليَوْمَ مَشْوِيَّتَانِ

سَرَقْتَهُمَا مِنْ دَجَاجِ العَجُوزِ

أَتَنْشَطُ عِنْدِي عَلى نَبَقَتَيْنِ (٥)

عَلى لَوَزَتَيْنِ ، عَلى قَطْرَمِينِ

وَتَقْصِدُ نَهْيَا وَدَيْرًا لَهَا

بِهِ مَطْرَحُ الوَرْدِ والمَرَنَجُوزِ (٦)

* * *

(١) في الديارات : وارفق به .

(٢) البيت ليس في مجمع البلدان .

(٣) الأبيات الأربعة في الديارات : ٢٩٦ ضمن ثلاثة عشر بيتاً ، وهي منها في الترتيب (٦٤٥ ، ٢٤١) وفي مسالك الأبصار : ١ / ٣٦٢ ستة أبيات ، الأربعة الأولى هي المروية ههنا وزيد عليها بيتان هما في الديارات .

(٤) الدرّوز : جمع درز وهو نعيم الدنيا ولذاتها .

(٥) النبق : حمل السدر ، الواحدة نبقة .

(٦) المرنجوز : نبت من الرياحين ، دقيق الورق ، زهره أبيض عطر ، وهو بالفارسية مرزجوش ومرزنجوش ومرزنكوش . المررب للجواليقي : ٣٠٩ ومجمع آدي شير : ١٤٤ .

٢٦٤ دَيْرُ النَّوْبَهَانِ (١) : لا أعرُفه ، ولكنني وجدته في
شِعْرِ أَبِي نُوَاسٍ ، يقول فيه (٢) :

بِحِجَّتِكَ قاصِداً ما سَرَجَسَانَا
فَدَيْرَ النَّوْبَهَانِ ، فَدَيْرَ فَيْقِ
/ وبالْمَطْرَانِ إِذْ يَتَلَوُ زَبُوراً [٦٧/و]
يُعَظِّمُهُ وَيُبْكِي بالشَّهِيقِ
أَمَّا وَالْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ الثَّنَائِي
يَمِينِ فَتَى لِقَاتِلِهِ عَشِيْقِ
أَقْدَ أَصْبَحْتَ زِينَةَ كُلِّ دَيْرِ
وعِيداً مع جفائك والعُوقِ

* * *

٢٦٥ دَيْرُ الْوَالِيدِ (٣) : بالشَّامِ . ولأدري أين يكون ، إلا أن
مَنْ فَسَّرُوا قولَ جرير (٤) :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَيْرَيْنِ أَرَقْتِي
صَوْتُ الدُّجَاجِ ، وَضَرَبْتُ بالنُّوَاقِيسِ
قالوا : أرادَ دَيْرَ الْوَالِيدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بالصَّوابِ .

* * *

-
- (١) (دير النوبهان) لم نجد أحداً ذكره من مصنفي الديارات أو البلدانيين .
(٢) البتآن الأول والثاني سبق الاستشهاد بهما في (دير فيق) وهما في معجم البلدان
٢ / ٥٢٦ والأبيات الأربعة في (الفكاهة واللائناس في مجون أبي نواس ص : ٨٠
والديارات للشابشي : ٢٠٥ - ٢٠٦ .
(٣) (دير الوليد) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٥٠ ومرصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٩ ، وسبق للمصنف أن ذكره باسم (الديرين) برقم (٣) في : ق / ١ / ٢٥٢ .
(٤) ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٦ .

٢٦٦ دَيْرٌ وَنَمَا (١) : موضعٌ بِمِصْرَ ، نَقَلْتُهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ .

* * *

٢٦٧ دَيْرٌ هِرْمِيسَ (٢) : بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا ، ثُمَّ رَاءِ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ ، وَيَاءِ مُشْتَبَاةٍ مِنْ تَحْتِ ، وَآخِرُهُ سِينٌ .

وهِرْمِيسٌ هُوَ لِإِدْرِيسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) .

وهذا الدَيْرُ بِمَشْنَفَ (٤) مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، وَعِنْدَهُ هَرَمٌ هُوَ قَبْرُ قِرْبَاسٍ ، وَكَانَ فَارِسَ مِصْرَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُمْ وَحَدَّهُ لَمْ يَقْفُوا لَهُ ، وَيَنْهَزُوا . وَلَمَّا مَاتَ جَنَزِعُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ بِدَيْرِ هِرْمِيسَ ، وَبَنَوْا عَلَيْهِ الْهَرَمَ مُدْرَجًا .

* * *

٢٦٨ دَيْرٌ هِزْقِيلَ (٥) : بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَزَايٍ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَقَافٍ مَكْسُورَةٍ ، وَآخِرُهُ لَامٌ . وَأَصْلُهُ

(١) (دير ونا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ .

(٢) (دير هرميس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ وهو فيهما دون ياء (هرمس) .

(٣) انظر خطط المقرئبي : المواعظ والاعتبار : ١ / ٤٩ .

(٤) (منف) قال ياقوت في البلدان : ٥ / ٢١٣ - ٢١٤ : منف : اسم مدينة فرعون بمصر ، وهي أول مدينة عمرت بعد الغرق ، بينها وبين القسطنطينية ثلاث فراسخ ، وبها كنيسة الأسقف مسقفة بحجر واحد .

(٥) (دير هزقل) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٤ .

حزقيل^(١) بالخاء المهملة ، والياء قبل اللام ، ثم نقاوه إلى هزقيل .
وهو دَيْرٌ قديمٌ ، مشهورٌ ، بين البصرة وعسكر مكرم (٢)
قريبٌ من دَيْرِ العاقولِ (٣) ، وفيه يعالجُ المجانينُ . ويقال :
هذا الدير هو [المراد] (٤) بقوله تعالى :

(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها) (٥) .
قال بعضُ علماء التفسيرِ (٦) : هناك أحييت الله تعالى حِمَارَ عَزِيرِ .
حدَّث أبو بكر الصولي (٧) ، عن الحسين بن يحيى (٨)

(١) في تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ص ٣٧ - تفسير الآية ٢٥٩ من
سورة البقرة: (٢) في قوله تعالى : (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها) .
يقول : إلى الذي مر على قرية تسمى (دير هزقل) وهو عزير . وجاء في تفسير ابن
كثير : ١ / ٣٢٢ أن الذي مر على القرية اسمه حزقيل بن بوار .

(٢) عسكر مكرم : بلد مشهور من نواحي خوزستان ، منسوب إلى مكرم
ابن معزاه الحارث مولى الحجاج بن يوسف وصاحبه ، وكان مكرم أحد بني جمونة
ابن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة . معجم البلدان : ٤ / ١٢٣ .

(٣) (دير العاقول) سبق ذكره وترجمته برقم (١٥٠) ص : (٤٣٢) .

(٤) ساقطة من الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ وفيه :
ويقال : إنه المراد ...

(٥) انظر الحاشية السابقة برقم (١) .

(٦) انظر مثلا تفسير ابن كثير : ١ / ٣٢٢ .

(٧) أبو بكر الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي ،
قديم ، عالم بالأدب ، نادم ثلاثة خلفاء من بني العباس هم : الراضي والمكتفي والمقتدر
وله تصانيف منها : الأوراق . توفي سنة (٣٣٥ هـ) انظر : وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥٦
وتاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٧ ونزهة الألباء : ٢٧٣ - ٢٧٤ والأعلام : ٧ / ١٣٦ .

(٨) الحسين بن يحيى الكاتب لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المظان

أن أبا عبيد ثابت بن يحيى (١) ، وكان كاتباً / للمأمون ، غضبَ [٦٧/ظ] على بعض الكتاب ، فقَدَفَهُ بلِوَاةٍ أمامَهُ ، فسالَ الدَّمُ من وجهه ، فَنَدِمَ وقال : صدق الله حيث يقولُ :

والدين إذا ما غضبوا هم يغفرون (٢) فَبَلَغَ ذلك المأمونَ ، فانتبه ، وعاتبه فيه وقال : وَيَحَاكَ ! أنتَ كاتبُ الخليفة ، وما تحسِنُ قراءةَ آيةٍ ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إني أقرأ من السورة الواحدة ألفَ آيةٍ ، أو أكثر ، فضحك المأمون منه ، وقال : من أيِّ السور ؟ قال : مما تشاء . فقال المأمون : من سورة الكوثرِ شِئْتُ ، ثمَّ أمرَ بلِخِرَاجِهِ مِينَ دِيوَانِ الكِتَابَةِ فقال في ذلك دَعْبِلُ الخزاعي (٣) :

أَوَاتِي الْأُمُورِ بِبِضَيْعَةٍ وَفَسَادِ
أَمْرٍ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ
حَرِقَ (٤) عَلَى جِلْسَائِهِ ، فَكَأَنَّهُمْ
حَضَرُوا لِمَحْسَةِ ، وَيَوْمِ جِلَادِ

-
- (١) هو أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي ، كان وزيراً للمأمون ، وكاتباً . له ، وكان فيه حنق واستسلام سريع للغضب . أخباره ونوادره خرقه كثيرة في كتب الأدب . مختصر تاريخ دمشق : ٥ / ٣٤١ .
(٢) أخطأ أبو عباد في قراءة الآية ، وصوابها : (والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون) الشورى ٤٢ : ٣٧ .
(٣) أبيات دعبل في مجموع شعره : ٩٩ - ١٠٠ وهي خمسة أبيات بزيادة في آخرها . والأول والرابع في الأغاني ط . ساسي : ١٨ / ٣٠ والخمسة فيه : ١٨ / ٣٩ والثلاثة الأولى في : عيون الأخبار : ١ / ٥١ ، والأول والثاني والرابع في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٠ .
(٤) في عيون الأخبار : حنق .

يَسْطُو عَلَى كِتَابِهِ بِدَوَاتِهِ
فَمَرَّمَلٌ وَمُضَمَّخٌ بِمِدادِ
فَكَأَنَّهُ مِنْ دَيْرِ هَزْقِيلَ مَفَايِتُ
حَرِدٌ يَسْجُرُ سِلَاسِلَ الْأَقْيَادِ (١)

وقالوا للمأمون يوماً : هجاءك دعبلٌ ، فقال : من يجروء على هجاء أبي عبيد مع سرعة انتقامه وعجالتيه جرؤوا على هجائي مع أناني وعفوي . قلت : وبدير هزقيل كانت قصة المبرد (٢) وهي برواية الخالدي :

قال المبرد : اجتزت بدير هزقيل ، فقلت لمن معي : اصعدوا بنا ننظر إليه ، فدخاكتناه ، فرأينا في بعض بيوته رجلاً كهلاً مشدوداً إلى أساطين ثابتة ، وعليه أثرُ النعمة ، فدناونا وسلمنا ، فرد السلام ، وسأل عن مقدمنا ، فقلنا : من البصرة . قال : فما أقدمكم إلى هذا البلد ، قلنا : لِسَمَاعِ الشَّعْرِ ، فأنشدنا (٣) :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ
لَأَسْتَطِيعُ أَبْثُ مَا أَجِيدُ

(١) في الديوان بيت خامس هو آخر القطعة . شعر دعبل : ١٠٠ .

(٢) انظر قصة المبرد في : العقد الفريد ط . العريان : ٧ / ١٦٠ - ١٦١ ومروج الذهب للمسعودي ط . محمد محي الدين عبد الحميد الثانية : ٤ / ٨٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٤١ .

(٣) الأبيات الأربعة في العقد : ٧ / ١٦٠ البلدان : ٢ / ٥٤١ ومروج الذهب : ٤ / ٨٩ .

نَفْسَانِ لِي : نَفْسٌ تَضَمَّنَهَا (١)
 بَلَدٌ ، وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ
 وَأَرَى الْمَقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا
 صَبْرٌ ، وَلَيْسَ يَفُوقُهَا (٢) جَلَدٌ
 وَأَظُنُّ غَائِبِي كَشَاهِدِي
 بِمَكَانِيهَا (٣) تَجِدُ الَّذِي أَجِدُ

ثم قال : تُشِيدُونِي أَوْ أَنْشِدُكُمْ ؟ . قُلْنَا : أَنْشِدْنَا ، فَقَالَ : (٤)

[٦٨/و]

لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عَيْسَهُمْ
 وَأَرْحَلْنَاهَا ، وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ (٥)
 وَقَلَّبَتِ (٦) مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَاطِرَهَا
 تَرْتُو إِلَيَّ ، وَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْهُمْ لُ (٧)

(١) في معجم البلدان : روحان لي : روح تضمنها .

(٢) في معجم البلدان : يضرها .

(٣) في العقد : فكأنها .

(٤) الأبيات الستة في : العقد الفريد : ٧ / ١٦٠ - ١٦١ ومعجم البلدان :

٢ / ٥٤١ عدا البيت الخامس .

(٥) في العقد : ورحلوا وسارت بالدمى الإبل وفي البلدان : وثوروا فثارت بالهوى الإبل .

(٦) في معجم البلدان : وأبرزت .

(٧) في معجم البلدان : ينهمل .

وَوَدَّعَتْ بَيْتَانِ خَلِيقَتُهُ عَسَمًا (١)
 نَادَيْتُ (٢) : لَأَحْمَلْتِ رِجْلَكَ يَا جَمَلُ
 وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ ! مَاذَا حَلَّ بِي وَبِيَهَاتَا
 مِنْ نَازِحِ الْوَجْدِ (٣) حَلَّ الْبَيْنُ وَأَرْتَحَلُوا
 يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ ! عَرَّجْ كَيْ أُوَدِّعَهُمْ
 يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ ! فِي تَرْحَالِكَ الْأَجَلَ (٤)
 إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ ، لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتَهُمْ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا
 قَلْنَا : مَا تَوَا . قَالَ : وَأَنَا وَاللَّهِ أَمُوتُ ، فَتَمَطَّيْ ، وَتَمَدَّدْ ،
 وَمَاتَ ، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى دَفَنَّاهُ .
 قُلْتُ : وَبِيَدَيْرِ هِرْزِقَلِ كَانَتْ الْقِصَّةُ الْمَعْرُوفَةُ لِأَبِي هُدَيْلٍ
 الْعَلَّافِ (٥) .

* * *

-
- (١) في العقد : عقدة عنم .
 (٢) في معجم البلدان : فقلت .
 (٣) في العقد : من نازل البين .
 (٤) البيت ليس في معجم البلدان .
 (٥) أبو الهذيل العلاف : هو محمد بن الهذيل بن مكحول العبدي ، مولى عبد
 القيس ، من أئمة المعتزلة ، ولد في البصرة سنة ١٣٥ هـ وتوفي بسامرا سنة ٢٣٥ ،
 وكان قوي الحجة ، سريع الخاطر ، وله كتب كثيرة انظر : وفيات الأعيان :
 ٤ / ٢٦٥ - ٢٦٧ وتاريخ بغداد : ٣ / ٣٦٧ - ٣٧٠ وأمالئ المرتضى : ١ / ١٧٨
 ١٨٣ ونكت الهميان : ٢٧٧ والأعلام : ٧ / ١٣١ .

٢٦٩ دَيْرُ هِنْدِ الصُّغْرَى (١) : بِالْحَيْرَةِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى هِنْدِ بِنْتِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ (٢) ، الْمَعْرُوفَةِ بِالْحُرْقَةِ .
بِنْتُهُ هِنْدٌ وَتَرَهَّبَتْ فِيهِ . وَكَانَتْ سَكَنَتْهُ دَهْرًا إِلَى أَنْ عَمِيَتْ
وَمَاتَتْ ، فَدُفِنَتْ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ دِيَارَاتِ الْحَيْرَةِ ، وَأَعْمَرَهَا
وَمَوْضِعُهُ نَزْرَهُ ، وَحَوْلَهُ بَسَاتِينُ وَأَشْجَارٌ .

قال هشامُ بنُ الكلبيِّ : غَضِبَ كَيْسَرِي عَلَى النِّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْدَرِ ، فَسَجَنَهُ ، فَسَدَّرَتْ ابْنَتُهُ هِنْدٌ بِأَنْ تَبِي دَيْرًا
تَسْكُنُهُ حَتَّى تَمُوتَ إِنْ رَدَّ اللَّهُ أَبَاهَا إِلَى بَلَدِهِ وَمَلِكِهِ ، فَخَلَّتِي
كَيْسَرِي عَنْ أَبِيهَا ، فَوَفَّتْ بِنْدَرِيهَا ، وَبَسَّتِ الدَّيْرَ ، وَعَاشَتْ
فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَتْ ، فَدُفِنَتْ فِيهِ .

وَلِهِنْدٍ قِصَّةٌ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرْتُهَا
فِي الْمَعْجَمِ (٣) ، وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ لَهُ : (٤)

(١) (دير هند الصغرى) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ و
المشترك وضعاً : ١٩١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧٩ والديارات : ٢٤٤ - ٢٤٥
ومعجم ما استعجم : ١ / ٣٦٢ والروض المعطار : ٢٥٠ - ٢٥١ ومسالك الأبصار :
١ / ٣٢٤ والأغانى : ٢ / ١٣٣ ط . دار الكتب والقاموس والتاج (دير) .

(٢) هند بنت النعمان وتسمى هند الصغرى ، وعرفت بلقب الحرقة . تقدمت
ترجمتها في حواشي (دير حرقة) المتقدم برقم (٧٤) ق / ٢ / ٨ .

(٣) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٤١ - ٥٤٢ .

(٤) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ . وهما في الأمالي الشجرية : ٢ / ١٧٥
وشرح شواهد المنني للسيوطي : ٢ / ٧٢٣ - ٧٢٤ وحاشية الأمير على المنني : ٢ / ١٠
والخزائن للبندادي : ٣ / ١٧٨ والبيت الأول منهما في : مغني اللبيب : ١ / ٣٤٥ ،
٤١١ وهمع الهوامع للسيوطي : ٣ / ٢٠٢ والجنى الداني للمراي : ٣٦٧ .

فَبَيَّنَا نَسُوسَ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
 إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ
 فَتَبَّأَ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا
 تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
 وَهِيَ الْقَائِلَةُ لِقَوْمِهَا ، وَقَدْ سَأَلُوهَا : مَا فَعَلَّ بِكَ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ ؟ :

صَانَ لِي ذِمَّتِي ، وَأَكْرَمَ وَجْهِي
 إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ (١)

ولهند أيضاً قصةٌ معروفة مع المغيرة (٢) بنِ شُعْبَةَ (٣) .
 ولهذا الدبّر ذكرٌ عند الشعراء. قال فيه معن بنُ زائدة الشيباني (٤)

[٦٨/ظ]

(١) بيت هند في: معجم البلدان : ٢ / ٥٤٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٢ / ٧٢٤ .
 (٢) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أحد دهاة العرب وقادتهم ، صحابي ولد سنة ٢٠ ق . هـ . وأسلم سنة ٥ هـ . ومات بالكوفة سنة ٥٠ هـ .
 شهد الحديبية وفتح الشام واليرموك والقادسية ونهاوند وغيرها . أسد الغابة : ٥ / ٢٤٧
 والبداية والنهاية : ٨ / ٤٨ والأعلام : ٧ / ٢٧٧ .
 (٣) انظر قصة هند بنت النعمان والمغيرة بن شعبة في : الديارات للشابشي : ٢٤٦
 والأغاني : ٢ / ١٢٩ - ١٣٠ ط . ساسي ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦
 والكامل : ٢ / ٥٨٤ ط . الدالي .
 (٤) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني ، من أجواد العرب وشجعانهم
 وفصحائهم ، أدرك العصرين الأموي والعباسي . أكرمه أبو جعفر المنصور وولاه
 اليمن ، ثم ولي خراسان ، وقتل غيلة سنة ١٥١ هـ . وفيات الأعيان : ٥ / ٢٤٤ وتاريخ
 بغداد : ١٣ / ٢٣٥ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٧٩ وأسماء القتالين لابن حبيب
 (نوادير المخطوطات) : ٢ / ١٩٥ ومعجم الشعراء للمرزباني : ٣٢٤ وأمالى المرتضى :
 ١ / ٢٢٣ والأعلام : ٧ / ٢٧٣ .

الأمير ، وكان له منزلٌ قريبٌ من الدَيْرِ (١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةَ

لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَيْبُ قَرِيبٌ

فَنَقُضِي لُبَّانَاتٍ بَلْقِيَا أَحِبَّةِ (٢)

وَيُورِقُ غُضُنٌ لِّلشَّرورِ رَطِيبٌ

وقال فيه أيضاً : (٣)

لَتَيْنٌ طَالَ فِي بَغْدَادَ لَيْلِي فَرُبَّمَا

يُسْرَى بِجَنُوبِ الدَيْرِ وَهُوَ قَصِيرٌ

* * *

٢٧٠ دَيْرُ هِنْدِ الكُبْرَى (٤) : وهذا الدَيْرُ بالحيرةِ أيضاً ،

بَنَتْهُ هِنْدُ الكُبْرَى (٥) ، أمُّ المَلِكِ عَمْرُو بنِ هِنْدِ (٦) ،

(١) البيتان في معجم البلدان : ٥٤٢ / ٢ ومعجم ما استمعجم : ٦٠٥ / ١ .

(٢) في معجم البلدان : ونلقى أحبة . وفي معجم ما استمعجم : وتلقى أحبة .

(٣) البيت في : معجم ما استمعجم : ٦٠٥ / ١ .

(٤) (دير هند الكبرى) ذكر في : معجم البلدان : ٥٤٢ / ٢ - ٥٤٣

ومراصد الاطلاع : ٥٧٩ / ٢ ومسالك الأبحار : ٣٢٧ / ١ وسماه (دير هند الأقدم)

ومعجم ما استمعجم : ٦٠٦ / ١ .

(٥) هند الكبرى : هي هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي ،

وهي عمه الشاعر امرئ القيس .

(٦) عمرو بن هند : هو الملك عمرو بن المنذر اللخمي ، نسب إلى أمه هند بنت

الحارث وهو ابن المنذر الثالث ابن امرئ القيس بن النعمان بن الأسود كان يلقب بالمحرق

لإحراقه بعض بني تميم ، عرف بوقائه مع الروم والغساسنة ، وهو صاحب صحيفة المتلمس

كان شديد البأس ، وفي أيامه ولد النبي عليه الصلاة والسلام . مات مقتولاً بيد عمرو

ابن كلثوم الشاعر نحو سنة ٤٥ ق . ه . انظر : معجم الشعراء للمرزباني : ١١

والأعلام : ٨٦ - ٨٧ .

وهي ابنةُ الحارثِ بنِ عَمْرٍو بنِ حَجْرٍ آكلِ المرارِ الكندي .
وفي صدرِ هَيْكَلِهِ مكتوبٌ : « بَنَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةَ هِنْدُ بِنْتُ
الحارثِ بنِ عَمْرٍو بنِ حَجْرٍ ، الْمَلِكَةُ بِنْتُ الْأَمْلَاقِ ، وَأُمُّ الْمَلِكِ
عَمْرٍو بنِ الْمُشْدِرِ ، أُمَّةُ الْمَسِيحِ ، وَأُمُّ عَبْدِهِ ، وَأُمَّةُ
عَبْدِهِ ، فِي زَمَنِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ . نَحْسُرُو أَنْوَشْرَوَانَ ، وَفِي
زَمَنِ أَفْرِيْمِ الْأُسْقُفِّ ، فَإِلَالَهُ الَّذِي بَنَتْ لَهُ هَذَا الدَّيْرَ يَغْفِرُ
نَخِيطَيْتِهَا ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا وَعَلَى وَلَدِهَا ، وَيَقْبَلُ بِهَا
وَبِقَوْمِهَا إِلَى أَمَانَةِ الْحَقِّ ، وَيَكُونُ مَعَهَا وَمَعَ وَآلِدِهَا الدَّهْرَ
الدَّاهِرَ » (١)

حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْخَزَاعِيُّ (٢) ، قَالَ : (٣)
خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الْحَيْرَةِ لِلنَّزْهَةِ ، وَلِنَرَى آثَارَ الْمُشْدِرِ ،
فَدَخَلْنَا دَيْرَ هِنْدِ الصُّغْرَى ، وَرَأَيْنَا قَبْرَ الثُّعْمَانَ ، وَقَبْرَ
هِنْدٍ ابْنَتِهِ إِلَى جَنْبِهِ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى دَيْرِ هِنْدِ الْكُبْرَى
بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ ، فَرَأَيْنَا شَيْئاً مَكْتُوباً عَلَى حَائِطِهِ مِنَ الْأَعْلَى ،
فَدَعَا الرَّشِيدُ بِسَاتِمٍ ، وَأَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ مَا فِيهِ ، فَكَانَ هَذِهِ
الْأَيَّاتُ (٤) :

(١) انظر : معجم ما استعجم : ٦٠٦ / ١ .

(٢) هو عبد الله بن مالك الخزاعي من رجال الرشيد العباسي .

(٣) انظر القصة في : معجم البلدان : ٥٤٢ / ٢ ومسالك الأبصار : ٣٢٧ / ١
و معجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ .

(٤) الأبيات الثمانية في : معجم ما استعجم : ٦٠٧ / ١ ومسالك الأبصار :
٣٢٧ / ١ .

- إِنَّ بَنِي الْمَنْذِرِ عَامٌ (١) انْقَضُوا
- بِحَيْثُ شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ
- تَنْفَحُ بِالطَّيِّبِ (٢) ذَفَارِيهِمْ (٣)
- وَعَنْبَرٌ يَقْطُبُهُ الْقَاطِبُ (٤)
- وَالْقَزُّ (٥) وَالكَتَّانُ أَثْوَابُهُمْ
- لَمْ يَجْتَابِ الصَّوْفَ لَهُمْ جَالِبٌ (٦)
- وَالْعِزُّ وَالْمَلِكُ لَهُمْ دَائِمٌ (٧)
- وَقَهْوَةٌ (٨) نَاجِدُهُمَا (٩) سَاكِبٌ
- أَضْحَوْا وَمَا يَرَجُوهُمْ وَاحِدٌ (١٠)
- خَيْرًا ، وَلَا يَرَهَبُهُمْ رَاهِبٌ

-
- (١) في معجم ما استعجم : حيث .
- (٢) في معجم البلدان ومعجم ما استعجم ومسالك الأبصار : بالملك .
- (٣) ذفاريهم : جمع ذفري وهي كل ريح ذكية من طيب أو نتن ، ومنه مسك أذفر .
- (٤) يقطبه : يمزجه ، والقاطب : المازج .
- (٥) في معجم ما استعجم : (القز) باسقاط الواو .
- (٦) في معجم البلدان ومسالك الأبصار : لم يجب الصوف لهم جائب .
- (٧) في معجم البلدان : راهن .
- (٨) القهوة : الخمر ، سميت بذلك لأنها تقهي ، أي تذهب بشهوة الطعام .
- (٩) الناجود : إناء تصفى فيه الخمر .
- (١٠) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : طالب .

كَأَثَمُهُمْ كَانُوا بِهَا نُعَيْبَةً
سار إلى أين بها (١) الراكب ؟ (٢)

فأصبحوا (٣) في طبقات الثرى
بعد نعيم ، لهم ، راتب (٤)

[١٩/و] / شَرُّ الْبَقَايَا مَنْ بَقِيَ بَعْدَهُمْ (٥)
قل وذل جدّه خائب (٦)

قال (٧) : فَبَكَى الرَّشِيدُ حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتَهُ .

٢٧١ دِيرُ هِنْدٍ (٨) : قرية من قرى دمشق من إقليم
بيت الآبار ، كان منزلاً لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد
بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٩) .
قاله ابن أبي العجايز (١٠) .

-
- (١) في مسالك الأبصار : إلى بين .
(٢) البيت ليس في معجم ما استمعجم .
(٣) في معجم ما استمعجم ومسالك الأبصار : وأصبحوا .
(٤) في معجم ما استمعجم : وكل جميع زائل ذاهب .
(٥) في معجم ما استمعجم : من بقي منهم . وفي مسالك الأبصار : من ترى منهم .
(٦) قل : قليل .
(٧) قال : يريد عبد الله بن مالك الخزاعي راوي الخبر .
(٨) (دير هند) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٧٩ والمشارك وضعاً : ١٩٢ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٢ وغوطة دمشق :
٢٤٣
(٩) عبد الكريم بن أبي معاوية : لم نقف له على ترجمة في المظان التي تحت أيدينا .
(١٠) في المشترك : ابن أبي الهجاء . ونظنه محرفاً عن ابن أبي العجايز . تقدم
التعريف به في البزل والبدال - ق / ١ - : ٢٥٣ ح (٦) .

وقيل : كان في القرية ديرًا قديمًا بناه بعض بني جفنة الغساني .

* * *

٢٧٢ دِيرٌ يُحَنَسُ (١) : بضم يائه المُشَنَّة التَحْنِيَّة ، وفتح حائه المهملة ، ونونٍ مَشْدَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وآخره سينٌ مَهْمَلَةٌ .

قال الشابشي : هذا الدِيرُ بِسَمْتُودَ (٢) ، من أَعْمَالِ حَوْفِ مِصْرَ (٣) ، قيل : إذا كان يومٌ عِيدُهُ أُخْرِجَ شَاهِدُهُ مِنَ الدَّيْرِ فِي تَابُوتٍ ، يُوَضَعُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، فَيَسِيرُ ، وَلَا يَتَقَدَّرُ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ ، أَوْ يَحْبِسَهُ حَتَّى يَرِدَ البَحْرَ ، فَيَغْتَسِلَ فِيهِ ، ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ (٤) .

قلتُ أنا : وهذا من نهاويل النصارى وتُرَاهُم ، وَلَا أَصْلَ لَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

(١) (دير يحنس) ذكر في : معجم البلدان : ٥٤٣ / ٢ ومرامد الاطلاع : ٥٨٠ / ٢ والديارات : ٣١٢ ومسالك الأبصار : ٣٦٠ / ١ .

(٢) في الديارات : بدمهور . وسنود : بلد من نواحي مصر ، جهة دمياط ، وهي مدينة أزلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان . معجم البلدان : ٢٥٤ / ٣ .

(٣) الحوف بمصر حوفان : الشرقي والغربي ، وهما متصلان ، أول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط ، يشتملان على بلدان وقرى كثيرة . معجم البلدان : ٣٢٢ / ٢ .

(٤) انظر الخبر في الديارات للشابشي : ٣١٢ ومعجم البلدان : ٥٤٣ / ٢ .

٢٧٣ دَيْرُ يُونُسَ (١) : قال الشَّابِثِيُّ : هذا الدَّيْرُ يُنْسَبُ إِلَى
يُونُسَ بْنِ مَتَّى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَبِاسْمِهِ بُنِيَ ، وَهُوَ فِي الْجَنْبِ
الشَّرْقِيِّ لِدَجْلَةَ ، يُقَابِلُ الْمَوْصِلَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَجْلَةَ فَرَسَخَانٍ فِي
مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِنَيْنَوَى ، وَنَيْنَوَى هِيَ مَدِينَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَأَرْضُهُ نُورٌ وَشَقَائِقُ ، وَحَوَائِهُ الْبَسَاتِينُ ، وَيَقْصُدُهُ النَّاسُ
فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ .

وَتَحْتَهَا هَذَا الدَّيْرُ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ يُونُسَ يَقْصُدُهَا
النَّاسُ لِيَسْتَسْبِلُوا مِنْهَا .

وفيه يقول أبو شأس (٢) (٣) :

يَا دَيْرُ يُونُسَ جَادَتْ أَرْضُكَ (٤) الْدَّيْمُ

حَتَّى تُرَى نَاصِرًا وَالتُّورَ تَهْتَسِيمُ (٥)

لَمْ يَشْفِ فِي نَاجِرٍ (٦) عَلَى ظَمَأٍ

كَمَا شَفَى حَرًّا قَابِي مَأْكَ الشَّيْمِ

(١) (دير يونس) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ ومراصد الاطلاع :
٢ / ٥٨٠ والديارات للشابثي : ١٨١ - ١٨٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧١
ومسالك الألبصار : ١ / ٣٤٦ . ووهم الحميري في (الروض المطار) فجعل (دير
يونس) المتقدم برقم (٥٢) في ق / ١ / ٢٩٦ (دير يونس) . الروض المعمار : ٢٥١ .
(٢) في الديارات : أبو شأس منير ولم نقف له على ترجمة في المغان التي تحت
أيدينا .

(٣) أبيات أبي شأس الأربعة في معجم البلدان : ٢ / ٥٤٣ والديارات : ١٨١

(٤) في معجم البلدان : سفحك . وفي الديارات : صوبك .

(٥) في معجم البلدان : حتى يرى ناصر بالروض يبتسم .

(٦) ناجر : كل شهر جاء في صميم الحر . وكان يطلق في الجاهلية على كل

من رجب وصفر حين كان يقع كل منهما في الحر . المعجم الوسيط : ناجر : ٢ / ٩٠٢

ولم (١) يَحْلِكَ عَزُونَ بِهِ سَقَمٌ
 إِلَّا تَحَلَّلَ عَنْهُ ذَلِكَ السَّقَمُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ فَتْكَي (٢) بِذِي غَنْجٍ
 جَرَى عَلَيَّ بِهِ فِي رَبْعِكَ الْقَلَمُ

* * *

٢٧٤ الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ (٣): هُمَا دَيْرَانٌ ، أُطْلِقَ عَلَيْهِمَا لَقَبُ
 الْجَمْعِ ، نَزَهَانَ بِالصَّعِيدِ ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، فِي الْجَانِبِ ،
 / الْغَرْبِيِّ مِنْ نِيَاهَا ، فِيهِمَا رُهْبَانٌ كَثِيرُونَ ، يَقْصِدُهُمَا النَّاسُ
 لِنَيْزَاهَتَيْهِمَا . [٦٩٦/ظ]

ولهما عيدٌ واحدٌ في اليومِ الحادي والعشرين من [بِثْوُونَةِ] (٤)
 وهذان الدَيْرَانُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، يُحِيطُ بِهِمَا سَوْرٌ لَهُ
 أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ جَلٌّ وَعَلَا
 الْمَرْجِعُ وَالْمَأْتَبُ .

تَسَمَّ الْكِتَابُ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْعَاجِزِ عَزَّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَرَّبِيِّ الشَّافِعِيِّ الْيَمِينِيِّ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : وَلَنْ ...

(٢) فِي الْدِيَارَاتِ : مِنْ فَتْكَ .

(٣) الدَّيْرَةُ الْبَيْضُ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢ / ٥٤٣ ، وَهِيَ فِي :
 مَرَاصِدِ الْإِطْلَاقِ : ٢ / ٥٨٠ وَمَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : ١ / ٣٧٤ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
 ٢ / ٤٩٧ ذَكَرَ (الدَّيْرُ الْبَيْضُ) وَقَالَ : فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي جَانِبِ يَطَّلُ عَلَى
 الرَّهَى ، وَالْآخَرُ بِالصَّعِيدِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مِنْ بُونَ) وَبِثْوُونَةِ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ التَّقْوِيمِ الْقِبْطِيِّ بِمِصْرَ .

وكان الفراغ من نسخه بمكة المكرمة ، ليلة الجمعة ،
رابع جمادى الأولى من سنة خمس وستين وسبعمائة .

ونسخته لنفسه عبد العزيز بن عبد الله الموسى في الخامس
والعشرين من صفر الخير من سنة عشر وثلاثمائة والف ، من هجرة
سيد المرسلين عاتيه وآله الطيبين أفضل الصلاة وأتم
التسليم آمين آمين آمين . والحمد لله رب العالمين .

* * *

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس القراءات
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- ٤ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة ، والحكم السائرة
- ٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية
- ٦ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٧ - فهرس أسماء المواضع والمدن والقرى والدور . . .
- ٨ - فهرس الأعلام الأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال
- ٩ - فهرس الأمم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات
- ١٠ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب
- ١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتي المصنف على ذكرها في متن الكتاب
- ١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية
- ١٣ - فهرس الموضوعات العام

١ - فهرس الآيات القرآنية مرتبة على ترتيب سور القرآن

١ - فهرس الآيات القرآنية
في
الخلل والدال - القسم الثاني
مرتبة على ترتيب توالي سور القرآن الكريم

الصفحة	(٢) - البقرة	رقم الآية
٢٤٠ ح/٢٤٠	(أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاويةٌ علىٰ عروشِها...)	٢٥٩* -
٨	(٧) - الأعراف (... فلا يَكُنْ فِي صَدْرِك حَرْجٌ...)	٢* -
١١٠ ح/١١٠	(٢٣) - المؤمنون (وشجرةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ)	٢٠* -
٩٧ ح/٩٧	(٣٦) - يس (وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ نَازِلٍ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)	٣٩* -
٢٥٤	(٣٧) - الصافات (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	١٨٩* -

٢٤١	<p>(٤٢) - الشورى (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)</p>	- * ٣٧
ح/١٨٧	<p>(٥٣) - النجم (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى)</p>	- * ٤٩
ح/١١٢	<p>(٩٥) - التين (والتين والزيتون . وطور سينين)</p>	- * ٢ - * ١

٣ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء
التي ورد ذكرها في هذا القسم

٣ - فهرس القراءات التي قرأ بها القراء التي ورد ذكرها

رقم الآية	(٢٢) - المؤمنون	الصفحة
٢٠ -	<p>في قوله تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين) و(سينا) بكسر السين، ويروى بفتحها، وهو فيهما ممدود.</p> <p>وقال أبو إسحاق: قيل: (سينا) حجارة، ومن قرأ (سيناء) على وزن (صحراء) فإنها لا تتصرف، ومن قرأ (سيناء) فهي هنا اسم للمكان، لا ينصرف، وليس في كلام العرب (فعلاء) بالكسر والمد، والفتح في قراءته أجود في النحو، لأنه بُني على (فعلاء) والكسر رديء، لخلو أبنية العرب من (فعلاء).</p> <p>أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري الزجاج.</p> <p>والقراءة بفتح السين للكوفيين وابن عامر ويعقوب: وقرأها بالكسر باقي العشرة... ينظر تحبير التيسير. ١٤٩ والنشر: ٣٢٨/٢ والكتبان لابن الجزري.</p>	١١٠

ح/١١٠

انظر قول أبي إسحاق في اللسان (سين)،
٢٣٠/١٣ حيث ورد القول منسوباً إليه -
وبحثنا في كتاب الزجاج (ما ينصرف وما لا
ينصرف) فلم نعثر على القول فيه، وربما كان
في غيره من كتبه.

ح/١١١

قال أبو علي (الفارسي): إِنَّمَا لَمْ يُصْرَفْ،
لأنه جُعِلَ اسماً للبقعة.
انظر قول أبي علي الفارسي في كتابه
(الإيضاح العضدي - التكملة) ص ١١٢ -
وهو في الصحاح (سين): ٢١٤٢/٥ -
واللسان (سين): ٢٣٠/٢.

١١١

وقال شيخنا أبو البقاء العكبري - رحمه
الله تعالى: هو اسم جبل معروف، فإذا ما
فَتَحَّتْ السِّينُ كانت همزته للتأنيث ألبتة،
لبطلان كونها للإلحاق والتكثير لا (فعلاً) لم
يأت في غير المضاعف، كالتزلزال والقلقل،
ويجوز كسر السين وعلى هذا تكون الياء فيه
زائدة، ويكون على (فيعال) مثل (ديجاج)
و(ديماس) وقد تكون الياء فيه أصلية، فيكون
ك(علباء)، والهمزة للإلحاق: فَإِنْ قُلْتَ:
لِمَ لَمْ يُنْصَرَفْ؟ قُلْتَ: لأنه اجتمع فيه
التعريف والتأنيث، لأنه اسم بقعة.

ح/١١١

ينقل المصنف هنا عن شيخه أبي البقاء ما
قاله في كتابه: (إملاء ما من به الرحمن) وفي
النقل تصرف وتغيير وصورة ما قاله أبو
البقاء: (سينا): يُقْرَأُ بكسر السين، والهمزة

على هذا أصل مثل (عملاق) وليست
للتأنيث، إذ ليس في الكلام مثل: سناء، ولم
ينصرف لأنه اسم بقعة، ففيه التعريف
والتأنيث ويجوز أن تكون العجمة فيه أيضاً.
ويقرأ بفتح السين والهمزة على هذا للتأنيث،
إذ ليس في الكلام (فعال) بالفتح.
انظر كلام أبي البقاء في «معجم البلدان»:
٣/٣٠٠، ٤/٤٨.

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار
في هذا القسم

٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

الصفحة

١٠٦/ح.

قال «صلى الله عليه وسلم»: «
«ما أدري ذو القرنين أنبيأ كان أم لا».

**Σ - فهرس الأمثال والأقوال المشورة
والحكم السائرة**

٤ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة والحكم السائرة

الصفحة	
ح/١٨٨	* - إذا طلع سهيل رُفِعَ كَيْلٌ ووُضِعَ كَيْلٌ
ح/١٧٠	* - أطولُ من فراسخ دِيرِ كَعْب
١٥٧	* - الدَّهْرُ دَوْلٌ
١٥٦	* - على المستعيرِ رَدُّ المَعَارِ
ح/٥٦	* - عودُ بَنانٍ ونَايٌ زُناجِم
٢٤٦	* قالت الحرقَةُ بنت النعمان وقد سألتها قومها: ما فعل بك خالد بن الوليد.
٢٤٦	* صان لي ذمَّتي وأكرم وجهي
	إنما يكرمُ الكَرِيمُ الكَرِيمُ
	* - قالت هند الصغرى المعروفة بالحرقه:
	فبينا نسوسُ الناسَ الأُمُرُ أمرُنا
٢٤٦	إذا نحن فيهم سُوقةٌ نَتَصَفَّفُ
	فتباً لدنيا لا يدومُ نعيمُها
	تَقَلَّبُ تاراتِ بنا وتَصَرَّفُ
	قال السفاح يوم كاظمة:
ح/١٧٢	* - قاتلوا فإنكم إن انهزمتم مُتَّمُ عَطِشاً.
١٦٢	* - قلبت في الهوى ظهر المجن
١٥٧	* لا ينفع عند الموت ليت ولعل.
١٢٠	* ما هذا إلا بقليلة.

١٢	<p>من كلام ينسب إلى مجنون . * - «هويت فُمنعت، وشردت وطردت، وفرق بيني وبين الوطن، وحجبت عن الإلف والسكن، وحبست في هذا الدير ظلماً وعدواناً، وصعدت في الحديد زماناً.»</p>
----	--

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

٥ - فهرس المقطعات والشواهد الشعرية

الصفحة	
	(ع)
	* ليتني والمنى قديماً سفاهاً وضلالاً وحيرةً وعناءً
٧	لأبي محمد يحيى بن محمد الأرزني عدد الأبيات: (٤) الخفيف
	(١)
١٧	* ومهما يكن من ريب دهرٍ فإنني (أرى قمر الليل المعذب كالفتى) حنظلة الطائي عدد الأبيات (٧) الطويل
	(ب)
٦٣	سَلامٌ على النَّازِحِ المِغْتَرِبِ تَحيّةٌ صَبَّ بِه مُكْتَتِبُ هارون الرشيد عدد الأبيات: (٤) المتقارب
	* نهضتُ إلى الطُّورِ في فِتيّةٍ سِراعِ النهوضِ إلى ما أَحِبُّ ١٠٨ مهلهل بن يموت بن المزرع عدد الأبيات: (٧) المتقارب

- ﴿ سَقَى وَرَعَى اللّٰهَ دَيْرَ الْكَلَابِ ﴾
 ومن فيه من راهب ذي أدب
 ١٧٢ السفاح الشاعر عدد الأبيات : (١) المتقارب
- (ب)
 يا دير قوطا لقد هيَّجَتْ لِي طَرْبًا
 أزاحَ عَن قَلْبِي الأَحْزَانَ وَالكُرْبَا
 ١٦٥ عبد الله بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٤) البسيط
- ﴿ جَنَّةٌ لَّقَبَّتْ بِدَيْرٍ صَلِيْبًا ﴾
 ١٠٢ مُبْدِعًا حُسْنَهُ كَمَا لًا وَطِيْبًا
- ١٠٢ ابن أبي البقاء محمد بن علي عدد الأبيات : (٨) الخفيف
- (ب)
 ﴿ عَفَا دَيْرٌ لُبْنَى مِنْ أَمِيْمِيَّةٍ فَالْحَضْرُ
 وَأَقْفَرٌ إِلاَّ أَنْ يَلِمَ بِهِ رَكْبٌ ﴾
 ١٧٤ الأخطل التغلبي عدد الأبيات : (٢) الطويل
- ﴿ سَقَى اللّٰهُ دَيْرَ اللُّجِّ غَيْثًا فَإِنَّهُ
 عَلَى بَعْدِهِ مِنِّي ، إِليَّ حَبِيْبٌ ﴾
 ١٧٦ دون نسبة عدد الأبيات : (٥) الطويل
- ﴿ أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً
 لَدَى دَيْرٍ هِنْدٍ وَالحَبِيْبِ قَرِيْبٍ ﴾
 ٢٤٧ معن بن زائدة عدد الأبيات : (٢) الطويل

	<p>* إِنَّ بَنِي الْمُنْدَرِ عَامَ انْقِضَا بِحَيْثُ شَادَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ دون نسبة عدد الأبيات : (٨) السريع</p>
٢٤٩	<p>(ب) * سَلِّ الرِّيحَ إِنْ هَبَّتْ شِمَالًا ضَعِيفَةً مَتَى عَهْدَهَا بِالْدَيْرِ، دَيْرِ حَبِيبِ الجعدي وردد بن الوردی عدد الأبيات : (١) طويل</p>
٦	<p>* ذَهَبَتْ تَمَادِيًا وَذَهَبَتْ عَرْضًا كَأَنَّكَ مِنْ فِرَاسِخِ دَيْرِ كَعْبِ عدد الأبيات : (١) الوافر</p>
ق ١٧٠ / ٢ ح	<p>* دَيْرٌ مُحَلَّى، مُحَلَّةُ الطَّرْبِ وَصَحْنُهُ صَحْنُ رَوْضَةِ الْأَدَبِ ابن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ عدد الأبيات : (٢) المنسرح</p>
١٩٢	<p>* رَبُّ لَيْلٍ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ الْعَا شِقِ طَوْلًا قَطَعْتَهُ بَانْتِحَابِ دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الخفيف</p>
١١	<p>* يَا خَلِيلِيَّ صَرَفًا لِي شَرَّابِي بَيْنَ دَرْنَا وَالْدَيْرِ دَيْرِ الْقُبَابِ ابن حجاج عدد الأبيات : (٧) الخفيف</p>
١٤٧	

* وَكَعْبَةٌ نَجْرَانٌ حَتْمٌ عَلَيَّ

سك ، حتى تناخي بأبوابها

٢٢٨

الأعشى عدد الأبيات : (٥) المتقارب

(ت)

* بِنَا إِلَى الدَّيْرِ مِنْ دُرْنَا صَبَابَاتُ

فَلَا تَلْمِني فَمَا تُغْنِي الْمَلَامَاتُ

ابن شبيل النحوي محمد بن الحسين عدد الأبيات (١٦)

٣٣

البيسط

* بِمِ التَّعَلُّ لَوْلَا الرَّاحُ فِي زَمَنِ

أَحْبَاؤُهُ فِي سَبَاتِ الْهَمِّ أَمْوَاتِ

٣٥/ح

ابن شبيل النحوي - محمد بن الحسين العدد (١) البسيط

(ت)

* سَلَامٌ عَلَى دَيْرِ الْقُضَيْرِ وَسَفْحِهِ

فَجَنَّتِ حُلُوانٌ إِلَى النَّخْلَاتِ

١٥٢

كشاجم عدد الأبيات : (٤) الطويل

* حَنَّ الْفُوَادُ إِلَى دَيْرٍ بِتَكَرِيْتِ

إِلَى صُبَاعِي ، وَقَسَّ الدَّيْرُ عَفْرِيْتِ

٩٩

دون نسبة عدد الأبيات : (١) البسيط

* عَرَجٌ بِجَمِيْزَةِ الْعَرَجَاءِ مَطِيَاتِي

يَسْفَحُ حُلُوانٌ ، وَالْمِيمُ بِالتَّوَيَاتِ

٢٠٤ / ١٠٤	<p>محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٨ ، ٩)</p> <p>- البسيط</p> <p>* أَنْضَيْتُ فِي (سُرٍّ مَنْ رَا) خَيْلَ لَدَاتِي وَنَلْتُ فِيهَا هَوَى نَفْسِي وَحَاجَاتِي</p>
٢١١	<p>الفضل بن العباس بن المأمون عدد الأبيات : (٥) البسيط</p> <p>* تَرْتَمُ الطَّيْرُ بَعْدَ عَجْمَتِهِ وَإِنْ حَسَرَ الْبَرْدُ فِي أَرْمَتِهِ</p>
٢٠١	<p>أبو حنيفة القرشي عدد الأبيات : (٦) المنسرح</p> <p>(ث)</p> <p>* يَا دَيْرَ مَارْتِ مَرُوثًا</p>
١٧٩	<p>سُقَيْتُ غَيْثًا مَغِيثًا</p> <p>الحسين بن علي التيمي عدد الأبيات : (٢) المجتث</p> <p>(ث)</p>
٢١٣	<p>* يَا طَيْبَ لَيْلَةِ دَيْرٍ مَرِّ مَاعُوثِ وَسَقَاهُ رَبُّ النَّاسِ صَوْبَ غَيْوُثِ</p> <p>الكندي المنبجي عدد الأبيات : (١١) الكامل</p> <p>(ح)</p>
١٨٩	<p>* بِمَا تَخَا يَالَ إِنِّ حَاوَلْتُ مَا طَلَبِي فَأَنْتُمْ تَجِدَانِي ثُمَّ مَطْرُوحًا</p> <p>الخالدي عدد الأبيات : (٢) البسيط</p>

- * أَخَوِيَّ حَيَّ عَلَى الصُّبْحِ صَبَّاحًا
هَبًّا وَلَا تَعْدَا الصَّبَّاحَ رَوَّاحًا
- ٧٠ الحسين بن الضحاک عدد الأبيات : (١٩) الكامل
- * هَلْ تَعْدُرَانِ بَدِيرَ سَرَجِسٍ صَاحِيًا
بِالصَّحْوِ؟ أَوْ تَرَيَانِ ذَاكَ جُنَّاحًا
- ٧٥ الحسين بن الضحاک عدد الأبيات : (١) الكامل
- (حـ)
- * الْأَهْلَ إِلَى أَكْنَافِ دُرْنَا سَكْرَةَ
بِحَانَةِ دُرْنَا مِنْ سَبِيلِ لِنَازِحِ
- ٣٢ دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل
- * يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِيرِاحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي
- ٢١ أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (٤) البسيط
- * يَا طُولَ شَوْفِي إِلَى دَيْرٍ مِسْطَاحِ
وَالسُّكْرِ مَا بَيْنَ خَمَّارٍ وَمَلَّاحِ
- ١٣٢ جحظة البرمكي عدد الأبيات : (٤) البسيط
- * إِنَّ الدَّسَاكِرَ بِالدَّيْرِ الْمُقَابِلِهَا
مِنْ الْأَكْبِيرِاحِ أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَّاحِ
- ٢٠٩ ابن خارجة عدد الأبيات : (١) البسيط

* وَظَبِي فَاتِنٍ فِي دَيْرِ شَيْخٍ

غَضِيضِ الطَّرْفِ، ذِي وَجْهِ مَلِيحٍ

٩٨

إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيِّ عِدَدِ الْأَبْيَاتِ : (١) الْوَافِرِ

* أَحِ قَلْبِي مِنَ الصَّبَابَةِ أَحِ

مِنْ جَوَارِ مُزِينَاتٍ مِلَاحٍ

أَبُو عَثْمَانَ النَّاجِمِ سَعِيدِ بْنِ شَدَادِ الْمَسْمَعِيِّ عِدَدِ الْأَبْيَاتِ :

٣١

(٣) الْخَفِيفِ

* كَمْ بِدَيْرِ الدَّهْدَارِ مِنْ صَبُوحٍ

وَعَبُوقٍ فِي غَدْوَةٍ وَرَوَاحٍ

٣٩

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْمَرِيِّ عِدَدِ الْأَبْيَاتِ : (١) الْخَفِيفِ

(٥)

* مَا دَيْرٌ عَاقِلُكُمْ فِي الْبُعْدِ مَا نَعْنَا

مِنْ أَنْ نَجِيثِكَ مِنْ بَعْدَادٍ عَوَادَا

١١٨

الْبَحْتَرِيِّ عِدَدِ الْأَبْيَاتِ : (١) الْبَسِيطِ

* أَلَا يَا دَيْرَ حَنْظَلَةَ الْمُعَدِّي

لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي سَقْمًا وَكَدًّا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ عِدَدِ الْأَبْيَاتِ : (٥)

١٨

الْوَافِرِ

(٥)

* اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنِّي كَمِدٌ

لَا أَسْتَطِيعُ أُبْثِّ مَا أَجِدُ

٢٤٢

دون نسبة عدد الأبيات : (١) الكامل

* أيا دِيرَ مَرَحْنًا سَقَّتْكَ رَعُودُ

مِنَ الْعَيْثِ تَهْمِي مَرَّةً وَتَعُودُ

٢٠٧

تيمم بن المعز عدد الأبيات : (٢) الطويل

(د)

* فَسَقَّنِي مِنْ كُرُومِ الزَّنْدُورِ ذُحْحِي

مَاءَ الْعَنَاقِيدِ فِي ظِلِّ الْعَنَاقِيدِ

٦٥

أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) البسيط

* حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ جَمِيعًا

وَنِلْتُ مِنَ الْمَنَى فَوْقَ الْمَزِيدِ

١٢١

عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيْلَةَ عدد الأبيات : (٣) الوافر

* أَوْلَى الْأُمُورِ بَضِيعَةٌ وَفَسَادِ

أَمْرِ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ

٢٤١

دَعْبِلُ الخَزَاعِي عدد الأبيات : (٤) الكامل

* عَلَّلَانِي بِصَوْتِ نَائِي وَعُودِ

وَاسْقِيَانِي دَمَ ابْنَةِ الْعَنْقُودِ

٩٣

عبد الله بن المعتز عدد الأبيات : (٤) الخفيف

(ز)

* إِنِّي لِمِثْلِكَ نَاصِحٌ

فَاجْتَنِعْ إِلَيَّ وَلَا تُغَرِّ

٢١٩

صالح بن موسى عدد الأبيات : (٢) مجزوء الكامل

(ر)

* قَصْرْنَا عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ رِكَابَنَا

أَمَاسِي قَضَاهَا السَّرُورُ قِصَارَا

١٥٨

أبو العباس أحمد - النقيس - عدد الأبيات : (٢) الطويل

* وَكَمْ وَقَفْنَا فِي دَيْرِ فَنَى وَقَفْتُهَا

أَغَازِلُ طَبِيئًا فَاتِنَ الطَّرْفِ أَحُورَا

أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (٣)

١٦٣

الطويل

* فَسَرَوْا فَالْقُرَى مِنْ سَهْرٍ يَاجِ

فَدَيْرِ الرَّاهِبِ الطَّلَلِ الْقِفَارَا

٤١

يزيد بن مفرغ الحميري عدد الأبيات : (١) الوافر

* دَعِ الْأَمْطَارَ تَعْتَوِرُ الدِّيَارَا

وَدَرُّ عَنَّا إِلَى دَيْرِ الْعَدَارَى

١٣٠

أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات : (١) الوافر

* أَلَمْ تَرِنِي ، وَيَحْيَى إِذْ حَجَجْنَا

وَكَانَ الْحَجُّ مِنْ خَيْرِ التِّجَارَةِ

٥١

مطيع بن إياس عدد الأبيات : (٣) الوافر

(ر)

﴿ تَخَطَّتْ إِلَيْنَا رُكْنٌ هَيْفٍ وَحَافِرٍ ﴾

طُرُوقًا، وَأَنْتِي مِنْكَ هَيْفٌ وَحَافِرٌ

٥

الرَّاعِي النَّمِيرِي عَدَدُ الْآيَاتِ: (١) الطَّوِيلُ

﴿ أَيَا مَنْزِلًا بِالْدَيْرِ أَصْبَحَ خَالِيًا ﴾

تَلَاعَبُ فِيهِ شِمَالٌ وَدَبُورٌ

لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رُوحِ بْنِ زُبَّاعِ الْجَذَامِيِّ عَدَدُ الْآيَاتِ: (١١)

٤٣

الطَّوِيلُ

﴿ لَثْنٌ طَالَ فِي بَعْدَادَ لَيْلِي فَرَبَّمَا ﴾

يُرَى بِجَنُوبِ الدَّيْرِ وَهُوَ قَصِيرٌ

٢٤٧

مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِي عَدَدُ الْآيَاتِ: (١) الطَّوِيلُ

﴿ بِالْدَيْرِ دَيْرٍ سَمَّالُو، لِلْهُوَى وَطَرٌ ﴾

بَكْرٌ، فَإِنَّ نَجَاحَ الْحَاجَةِ الْبَكْرُ

٨٣

أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبُدَيْهِي عَدَدُ الْآيَاتِ: (٥) الْبَسِيطُ

﴿ صَرَفَتْ عَنْ عُمَرَ الْخَيْرَاتِ مَصْرَعَهُ ﴾

بِدَيْرٍ سَمْعَانَ، تَكُنْ يَغْلِبُ الْقَدْرُ

٨٧

مُحَارِبُ بْنُ دُثَارٍ عَدَدُ الْآيَاتِ: (١) الْبَسِيطُ

﴿ يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ! مَاذَا الضُّوءُ وَالنُّورُ ﴾

فَقَدْ أَضَاءَ بِمَا فِي دَيْرِكَ الْطُّورُ

١١٣

مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْمَوْقِفِيِّ الْمِصْرِيِّ عَدَدُ الْآيَاتِ: (٣)

الْبَسِيطُ

- ح/١٥٠
- * قَدْ شَفَّنِي رَوْعَةَ الْعَبَّاسِ مِنْ فَرْعٍ
لَمَّا أَتَاهُ بَدِيرُ الْقَسْطَلِ الْخَبْرُ
جرير عدد الأبيات : (١) البسيط
- ١٨٠
- * نِعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِلذَّتِّ
دَيْرٌ لِمَرْيَمَ فَوْقَ الظَّهْرِ مَعْمُورٌ
دون نسبة عدد الأبيات : (٢) البسيط
(ر)
- ٨٣
- * هَلْ لَكَ فِي الرَّقَّةِ وَالْدَيْرِ
دَيْرِ سَمَالُو مَسْقَطِ الطَّيْرِ
أحمد بن عبيد الله البديهي عدد الأبيات : (١) سريع
- ١٠٤
- * أَقْصِرَا عَنْ مَلَامِي الْيَوْمَ إِنِّي
غَيْرُ ذِي سَلْوَةٍ وَلَا إِقْصَارِ
محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات : (٢)
الحنيف
- ٦
- * أَلَا كَمْ تُرَامَتْ بِالسِّبْمِ سَافِرٍ
وَكَمْ حَافِرٍ أَدْمَيْتَ يَا دَيْرَ حَافِرٍ
القيسراني - (محمد بن نصر) عدد الأبيات : (١) الطويل
- ٢٠٧
- * وَفِي بَثْرٍ دُوسٍ مُسْتَرَادٌ وَمَلْعَبٌ
إِلَى دَيْرٍ مَرَحْنًا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
إبراهيم الكاتب القيرواني عدد الأبيات : (١) الطويل

* يَا صَاحِبِيَّ ، انظُرَانِي لَا عَدَمْتَكَمَا

هَلْ تُؤَسِّنَانِي بِذِي رِيْمَانَ مِنْ نَارٍ؟

٤٠

ابن مقبل عدد الأبيات : (٢) البسيط

* سَقَى الْمَطِيرَةَ ذَاتَ الظَّلِّ وَالشَّجَرِ

وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ

١٢٣

عبد الله بن المعتز عدد الأبيات : (١٠) البسيط

* قُلْتُ لَهُ وَالنُّجُومُ طَالِعَةٌ

فِي لَيْلَةِ الْفِصْحِ أَوَّلَ السَّحْرِ

محمد بن عبد الرحمن الشرواني عدد الأبيات : (٥)

٢١٨ ، ١٨٢

المنسرح

* يَا لَكَ طَيِّبًا ، وَشَمَّ رَائِحَةً

كَالْمِسْكِ يَأْتِي بِنَفْحَةِ السَّحْرِ

محمد بن عبد الرحمن الشرواني عدد الأبيات : (١)

ح/١٨٣

المنسرح

* يَادَيْرَ بَابِ الْفَرَادِيسِ الْمُهَيِّجِ لِي

بَلَابِلًا بِنَوَاحِيهِ وَأَشْجَارِهِ

٢٢

دون نسبة عدد الأبيات : (٢) البسيط

* إِلَى دَيْرِ الْفُصَيْرِ صَبَابًا فُوَادِي

إِلَى مَنْ فِيهِ أَمْثَالُ الْبَدُورِ

١٥٧

تميم بن المعز عدد الأبيات : (٢) الوافر

- * يا طيب أيامٍ سَفَحَتْ مَعَ الصَّبَا
طَوَّعَ الْهُوَى فِيهَا بِسَفْحِ الْمَنْظَرِ
محمد بن عاصم المصري الموقفي عدد الأبيات: (٤)
٢٠٤ الكامل
- * أذْنَكَ النَّاقُوسُ بِالْفَجْرِ
وَوَغَرَّدَ الرَّاهِبُ فِي الْعُمْرِ
الخليع الحسين بن الضحَّك - عدد الأبيات: (٤) الرجز
٢١٦
* إِنَّ دَيْرَ الْقُصَيْرِ هَاجَ أَدْكَارِي
لَهُوَ أَيَّامِنَا الْحِسَانِ الْقِصَارِ
محمد بن عاصم الموقفي المصري عدد الأبيات: (٢٧)
١٥٣ الخفيف
- * اغْدُ يَا صَاحِبِي إِلَى الْأَنْبَارِ
نَشْرَبِ الرَّاحَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ
كشاجم عدد الأبيات: (٣) الخفيف
٢١٧
(ز)
- * إِنَّ قَلْبِي بِالتَّلِّ، تَلَّ عَزَّازِ
عِنْدَ ظَبْيِي مِنَ الطَّبَّاءِ الْجَوَازِي
إسحاق الموصلي عدد الأبيات: (٢) الخفيف
٩٨
* أَتَنْشَطُ لِلشُّرْبِ يَا سَيِّدِي
وَيَوْمُكَ هَذَا دَقِيقُ الدَّرُوزِ
العباس بن البصري عدد الأبيات: (٤) المتقارب
٢٣٧

(س)

* أَرَقْتُ بُدَيْرِ المَاطِرُونَ كَأَنِّي

لِسَارِي النُّجُومِ آخِرَ اللَّيْلِ حَارِسُ

١٨٧

دون نسبة عدد الأبيات : (٣) الطويل

(س)

* لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لَا سَفَفْتَنِي ذَا المَسْحِينِ فِي القُوسِ

١٤١

جرير عدد الأبيات : (٤) البسيط

* لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَقَّنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

٢٣٨

جرير عدد الأبيات : (١) البسيط

* يَادَيْرَ مَرَحْنَا لَنَا لَيْلَةٌ

لَوْ شَرِيتُ بِالنَّفْسِ لَمْ تُبْخَسِ

٢٠٦

أمية بن أبي الصلت عدد الأبيات : (٩) السريع

* يَا رَحْمَتَا لِبَطِينِ الشُّعْرِ إِذْ لَعِبَتْ

بِهِ شَيَاطِينُهُ فِي دَيْرِ مِيمَاسِ

٢٢٤

دون نسبة عدد الأبيات : (٥) البسيط

* فِي دَيْرِ مِيمَاسٍ وَيَا بَعْدَ مَا

بَيْنَ مَغِيثِكَ وَمِيمَاسِ

٢٢٤	<p>ديك الجن عبد السلام بن رغبان عدد الأبيات : (١) السريع * دَيْنُهُ مُعَلَّنٌ لِدَيْنِ النَّصَارَى وَأَذَا مَا خَلَا لِدَيْنِ الْمَجُوسِ</p>
ح/١٨٤	<p>عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (١) الخفيف * رَبَّ صَهْبَاءَ مِنْ شَرَابِ الْمَجُوسِ فَهَوَّةٌ بِأَبْلِيَّةٍ خَنْدَرِيْسِ</p>
١٨٤	<p>عبد الله بن العباس بن الفضل الربيعي عدد الأبيات : (٧) الخفيف * ولم يزل مطربنا ومنشدنا</p>
ح/٢٢٥	<p>أبو نواس في دير ميماس أشجع عدد الأبيات : (١) السريع * يَا رَبَّ دَيْرٍ عَمَّرْتَهُ زُمَنًا ثَالِثَ قِسْيَيْسِهِ وَشَمَّاسِهِ</p>
٢٢٢ ، ١٤٠	<p>بعض الكتّاب عدد الأبيات : (٥) المنسرح (ط) * مَتَى الْأَرْحَلُ مَحْظُوطَةٌ وَعَيْرُ الشُّوقِ مَرْبُوطَةٌ</p>
١٩٧	<p>أبو بكر الصنوبري عدد الأبيات : (٨) الهزج</p>

(ع)

* أَلَا يَارَبِّ سَلِّمْ دَيْرَ صَبَّاعِي

وَزِدْ رُهْبَانَ هَيْكَلِهِ اجْتِمَاعًا

لِصُّبْنِ شَيْئَانِ عَدَدِ الْآيَاتِ: (٤) الهزج

١٠٠

(ف)

* وَيَوْمٍ عَلَى دَيْرِ الْقُصَيْرِ تَجَاوَبَتْ

نَوَاقِيسُهُ لَمَّا تَدَاعَتْ أَسَاقِفُهُ

كَشَاجِمِ عَدَدِ الْآيَاتِ: (٢) الطويل

١٥٨

* فَيِينَا نَسُوسُ النَّاسِ، وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةٌ نَتَنَصَّفُ

هِنْدِ الصَّغْرَى عَدَدِ الْآيَاتِ: (٢) الطويل

٢٤٦

(ف)

* فِيكَ دَيْرَ الْعَاقُولِ ضِيَعَتْ أَيًّا

مِي بَلْهُوٍ وَحَثَّ شَرَبٍ وَطَرَفٍ

دُونَ نِسْبَةِ عَدَدِ الْآيَاتِ: (٤) الخفيف

١١٧

* بَمَارْتِ مَرِيَمَ الْكُبْرَى

وَوَظِلٌ فَنَائِهَا فَكْفٍ

الشرواني عَدَدِ الْآيَاتِ: (٤) الهزج

١٨٠

(ق)

* أَقْسِمُ بِاللَّهِ نُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حَرِيْقًا وَأَخْتَهُ الْحَرْقَةَ

هَانِيءِ بْنِ قَبِيصَةَ عَدَدِ الْآيَاتِ: (١) الرجز

٩

(ق)

* يا دَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي

إِلَى الْخَوْرَتْنِي مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

٢٠

الثرواني عدد الأبيات : (٣) البسيط

* بِكُنْسِ الرُّومِ وَالشَّامَاتِ طُرًّا

وَبِاللُّكَّامِ وَالْدَيْرِ الشَّهِيْقِ

٩٥

أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدِ الْأَبِيَّاتِ : (١) الْوَافِرِ

* بِمَعْمُودِيَةِ الدِّينِ الْعَتِيْقِ

بِمَارِي بَطْرُسَ بِالْجَائِلِيْقِ

١٤٤/ح

أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدِ الْأَبِيَّاتِ : (١) الْوَافِرِ

* بِحَجَّكَ قَاصِدًا مَا سِرَّ جِسَانًا

فَدَيْرَ النَّوْبَهَارِ، فَدَيْرَ فَيْقِ

١٤٤، ٢٣٨

أبو نُوَاسِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيءَ عِدَدِ الْأَبِيَّاتِ : (٢) الْوَافِرِ

* دَيْرَ الْحَرِيْقِ، فَبَيْعَةَ الْمَرْعُوقِ

بَيْنَ الْغَدِيرِ فَقَبَّةِ السَّنِيْقِ

١٠

الثرواني عدد الأبيات : (٤) الكامل

* يَا مَنْ إِذَا سَكَرَ النَّدِيمُ بِكَأْسِهِ

غَرِيْتٌ لَوْ أَحْظُهُ بِسَكَرِ الْفَيْقِ

٢٣٣

العباسُ بْنُ الْبَصْرِيِّ عِدَدِ الْأَبِيَّاتِ : (٢٥) الْكَامِلِ

(ك)

* يَا دَيْرَ دَرٍّ مَا لِسَ مَا أَحْسَنَكَ

وَيَا غَزَالَ الدَّيْرِ مَا أَفْتَنَكَ !!

أبو عبد الله أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤)

٣٨

السريع

* يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَوَبَّكَتِ الْعَيْتِ

— مِنْ فُتَى مِنْ أُمِيَّةٍ لِبَكَيْتِكَ

٨٧

الشَّريْفُ الرُّضِيُّ عدد الأبيات : (٣) الْخَفِيفُ

(ك)

* لَئِنْ حَلَلْتُ بِجَوْءٍ، فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دَيْرِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذِكُّ

١٣٧

زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى عدد الأبيات : (٢) الْبَسِيطُ

(ل)

* فَمِنْ وَادِي الْقَرْيِ وَلِدَيْرِ كَعْبِ

عَطَفْنَا النَّخِيلَ ضَامِرَةً الْيَاطِلِ

١٧١

دُونِ نَسْبَةِ عِدَدِ الْآبِيَاتِ : (١) الْوَافِرُ

* يَا حَسْرَةً فِي الْقَلْبِ مَا أَقْتَلَهَا

كَأَنَّهَا فِي الْقَلْبِ طَعْنَاتُ الْأَسَلِ

١٥٦

ابن الزيلعي عدد الأبيات : (٥) الرجز

(ل)

* بِسَاحَةِ الْحَيْرَةِ دَيْرٌ حَنَظَلَهُ

عَلَيْهِ أَذْيَالُ السُّرُورِ مُسْبَلَةٌ

١٩

دون نسبة عدد الأبيات : (٨) الرجز

(ل)

* الْأَهْلُ إِلَى دَيْرِ الْعَدَارَى وَنَظْرَةٌ

إِلَى مَنْ بِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلٌ

١٢٧

جحظة البرمكي عدد الأبيات : (١٢) الطويل

* الْأَهْلُ إِلَى حَتِّ الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ

وَشَمٌّ خُزَامَى حَرْبُنُوشَ سَبِيلٌ

٢٠٨

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات : (٤) الطويل

* يَا مَنْزِلَ الْقَصْفِ فِي سَمَالُو

مَالِي عَنِ طَيْبِكَ أَنْتَقَالَ

٨٣

خالد بن يزيد البغدادي الكاتب عدد الأبيات : (٣)

(ل)

* وَجُوهٌ بَدِيرِ الرُّومِ قَدْ سَلَبَتْ عَقْلِي

فَأَصْبَحْتُ فِي غَمٍّ شَدِيدٍ مِنَ الْخَبْلِ

٤٩

مدرک بن علي الشيباني عدد الأبيات : (٥) الطويل

- * نَزَلَتْ بِمَرِّ مَا جُرْجَسٍ خَيْرَ مَنَزِلٍ ،
ذَكَرْتُ بِهِ أَيَّامَ لَهْوٍ مَضِيِّنَ لِي
- ٢١٠ أبو الطيب القاسم بن محمد النميري عدد الأبيات : (٥)
الطويل
- * أَوْ دَى سَوَادَةَ يُبْدِي مُقَلَّتِي لَحِمٍ
بَازٍ يُصْرَضِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي
- ١٤٢ جرير عدد الأبيات : (٣) البسيط
* لَمَّا أَنَاخُوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ عَيْسَهُمْ
وَأَرْحَلُوهَا وَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ
- ٢٤٣ بلا نسبة عدد الأبيات : (٦) البسيط
* أَتَأْمَلُهَا ، وَدُونِكَ دَيْرٌ لِي
- ١٧٥ فَحَرَّةٌ ، فَالسَّمَاءُ ، فَالْمَطَالِي
يزيد بن مفرغ الحميري عدد الأبيات : (١) الوافر
* تَجَنَّى لَا تَزَالَ تُعَدُّ ذَنْبًا
- ١٩٩ لِنَقْطِعَ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ وَصَالِي
يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) الوافر
* رِثْمٌ بِدَيْرِ الرُّومِ رَأْمٌ قَتْلِي
- ٥٠ بِمُقَلَّةٍ كَحَلَاءٍ لَاعِنٌ كَحَلٍ
مدرك بن علي الشيباني عدد الأبيات : (٢) الرجز

(م)

* نَادَمْتُ فِي الدَّيْرِ عَلَقَمًا

١٣٥

عَاطَيْتُهُمْ مَشْمُولَةً عِنْدَمَا

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (٤) سَرِيع

(م)

* بِقُرْبِكَ يَا دَيْرَ الخِنَافِسِ حَفْرَةٌ

٢٨

بِهَا مَا جِدَّ رَحْبُ الذُّرَاعِ كَرِيمٌ

بَعْضُ بَنِي عُرْوَةَ الشَّيْبَانِي عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (٤) الطَّوِيل

* يَا دَيْرَ يُونُسَ جَادَتْ أَرْضُكَ الدَّيْمُ

٢٥٢

حَتَّى تُرَى نَاصِرًا وَالنُّورَ يَتَسِمُ

أَبُو شَاسٍ عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (٤) البَسِيط

* يَا دَيْرَ مَتَى سَقَتْ أَطْلَالَكَ الدَّيْمُ

١٩١

وَأَنْهَلَ فِيكَ عَلَيَّ سَكَّانِكَ الرَّهْمُ

أَبُو شَاسٍ عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (٣) البَسِيط

* صَانَ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي

٢٤٦

إِنَّمَا يُكْرِمُ الكَرِيمُ الكَرِيمُ

هِنْدُ الصَّغْرَى عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (١) الخَفِيف

(م)

* أَصِيبَ بِدُولَابٍ وَلَمْ تُكْ مَوْطِنًا

١٥

لَهُ أَرْضُ دُولَابٍ وَدَيْرٌ حَمِيمٌ

قَطْرِي بِنُ الفُجَاءَةِ عَدَدَ الأَبْيَاتِ : (١) الطَّوِيل

- * قُضِتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ سَعْدٍ وَطَالَمَا
عَلَى عُرْضٍ نَاطِحَتُهُ بِالْجَمَاجِمِ
- ٧٦ عقيل بن علقمة المري عدد الأبيات : (٢) الطويل
* أَهْوَنُ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالغَدَقْدُونَةِ مِنْ حَمَى وَمِنْ مُوم
- ٨٩ يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) البسيط
* وَمَا أَبَالِي بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ
بِالغَدَقْدُونَةِ مِنْ حَمَى وَمِنْ مُوم
- ١٩٩ يزيد بن معاوية عدد الأبيات : (٢) البسيط
* وَمَا أَنَا يَوْمَ دَيْرِ خُنَا صِرَاتٍ
بِمُرْتَدِّ الْهَمُومِ، وَلَا مُلِيمِ
- ٢٥ حاجب بن ذبيان المازني عدد الأبيات : (٨) الوافر
* بَدِيرٍ مَبَارَتْ مَرِيَمَ
ظَبِيٍّ مَلِيحٍ الْمُبَسَّمِ
- ١٨١ بعض شعراء الشام عدد الأبيات : (٢) مجزوء الرجز
(ن)
- * يَا رَبِّ عَائِدَةٌ بِالْغَوْرِ لَوْ شَهِدَتْ
عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدِيرِ اللُّجِّ شَكْوَانَا
- ١٧٧ جرير عدد الأبيات : (٤) البسيط
* حُتَّ الْمُدَامَ فَإِنَّ الْكَاسَ مَتْرَعَةٌ
بِمَا يَهِيحُ دَوَاعِي الشُّوقِ أَحْيَانًا
- ١٩٤ الحسين بن الضحَّاك عدد الأبيات : (٧) البسيط

- * كَانِ الْخَيْلَ إِذْ صَبَحْنَ كَلْبًا
يَرِينَ وَرَاءَهُمْ مَا يَبْتَغِينَا
- ١٧٤ تميم بن مقبل عدد الأبيات : (٥) الوافر
- * أَلِفِ الْمَقَامِ بَدِيرِ رُمَانِينَا
لِلرَّوْضِ الْفَأْ وَالْمُدَامِ خَدِينَا
- ٤٦ دون نسبة عدد الأبيات : (٢) الكامل
- * يَا مَنْزِلَ اللَّهِ بِدِيرِ قُنِي
قَلْبِي إِلَى تِلْكَ الرَّبِّي قَدْ حَنَّا
- أبو علي محمد بن الحسين العمي عدد الأبيات : (١٣)
- ١٦١ السريع
- * نَزَلُوا رِبْوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا
أَيُّ رَوْضٍ أَشْفُ ذِكْرًا وَأَسْنَى
- ١١٨ البحري عدد الأبيات : (٣) الخفيف
- * أَيُّهَا الْجَاذِ فَا نِ ، بِاللَّهِ جَدًّا
وَاصِلِحَالِي الشَّرَّاعِ وَالسُّكَّانَا
- ١٣٢ جحظة البرمكي عدد الأبيات : (١٠) الخفيف
- * قَدْ مَرَرْنَا بِالْدَيْرِ دَيْرِ عَمَّانَا
فَوَجَدْنَاهُ دَائِرًا فَشَجَانَا
- أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٩)
- ١٣٦ الخفيف
- * يَا دَيْرِ دَرْمَالِسَ مَا أَحْسَنَكَ
وَيَا غَزَالَ الدَيْرِ مَا أَفْتَنَكَ !

٣٨

أحمد بن حمدون النديم عدد الأبيات : (٤) السريع

* أرى قلبي قد حنَّ

إلى ديرٍ مريحناً

٢١٥

عمرو بن عبد الملك الوراق عدد الأبيات : (٨) الهزج

(ن)

* يَا دَيْرَ سَمْعَانَ ، قُلْ لِي أَيْنَ سَمْعَانُ ؟

وَأَيْنَ بَانُوكَ ، خَبَّرْنِي ، مَتَى بَانُوكَ ؟

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي عدد الأبيات : (٥)

٨٨

البيسط

* سَقَى رَبُّنَا مِنْ دَيْرِ سَمْعَانَ حُفْرَةً

بِهَا عُمَرُ الْخَيْرَاتِ رَهْنًا دَفِينَهَا

٨٦

كثير عزة عدد الأبيات : (٢) البيسط

* فَلَرُبَّ يَوْمٍ فِي سَمَالُو تَمَّ لِي

فِيهِ السُّرُورُ ، وَغُشِّيَتْ أَحْزَانُهُ

٨٢

عبد الملك بن صالح العباسي عدد الأبيات : (٤) الكامل

* قَدْ أَدْرَنَّا بِدَيْرِ دُرْتَا وَقَدَّسَ

سَنَا مُجُونًا وَقُدَّسَتْ رَهْبَانَهُ

٣٢

أبو الحسن البديهي عدد الأبيات : (٣) الخفيف

* كَمْ غَدَا نَحْوَ دَيْرِ زَكَّى مِنْ قَلْدٍ

بِصَحِيحٍ ، فَرَّاحٍ وَهُوَ حَزِينٌ

٦٢

السنوبري عدد الأبيات : (٢) الخفيف

(ن)

﴿ وَإِنِّي عَلَىٰ مَا نَابَنِي وَأَصَابَنِي ﴾

لَدُوِّ مِرَّةٍ، بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ

١٢

دون نسبة عدد الأبيات : (٤) الطويل

﴿ أَيَا سَاقِيَيْنَا عِنْدَ دِيرِ سَلِيمَانَ ﴾

أَدِيرَا كَوْوَسَا فَأَنْهَلَانِي وَعَلَانِي

٧٩

إبراهيم بن المدبر عدد الأبيات : (١٢) الطويل

﴿ نَعَمْ شِفَاؤُكَ مِنْهَا أَنْ تَقُولَ لَهَا ﴾

أَضْنَيْتَنِي يَوْمَ دَيْرِ اللَّحْجِ فَاشْفِينِي

١٧٧

إسماعيل الأسدي عدد الأبيات : (٢) المديد

﴿ سَقِيًّا وَرَعِيًّا بِدَيْرِ الزَّنْدِ وَرَدِّ وَمَا ﴾

يَحْوِي وَيَجْمَعُ مِنْ رَاحٍ وَرِيحَانٍ

٦٦

جحظة البرمكي عدد الأبيات : (٥) البسيط

﴿ قَدْ قُلْتُ إِذْ أَوْ دَعُوهُ التُّرْبَ وَانصرفوا ﴾

لَا يَبْعُدَنَّ قِوَامُ الْعَدْلِ وَالِدَيْنِ

٨٥

لرجل من أهل الشام عدد الأبيات : (٣) البسيط

﴿ عَصَى الرَّشَادِ وَقَدْ نَادَاهُ مُدْحِينِ ﴾

وَرَاكُضِ الْغِيِّ فِي تِلْكَ الْمِيَادِينِ

- ٩٥ السري أحمد بن السري الرقاء، عدد الأبيات: (٧) البسيط
 *رُهْبَانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الخَمْرَ صَافِيَةً
 ١
 مِثْلَ الشَّيَاطِينِ فِي دَيْرِ الشَّيَاطِينِ
 الخباز البلدي أبو بكر محمد بن حمدان عدد الأبيات:
- ٩٧ (٢) البسيط
 *فَالْمَاطِرُونَ، فَدَارِيَا، فَجَارَتْهَا
 فَأَبْلُ فَمَغَانِي دَيْرِ قَانُونَ
- ١٤٥ ابن منير الطرابلسي عدد الأبيات: (١) البسيط
 *عَمَرَتْ بِقَاعِ عُمَرَ الزَّعْفَرَانَ
 بِفَتَيَانَ غَطَّارِقَةَ هِجَانَ
- ٥٥ مصعب الكاتب عدد الأبيات: (١٤) الوافر
 *أَرَأَى سِجَالَهُ بِالرَّقَّتَيْنِ
 جَنُوبِي صُخُوبِ الْجَانِبِينَ
- ٥٩ الصنوبري عدد الأبيات: (١٨) الوافر
 *خَلِيلِي مُدَّ طَرْفَكَ هَل تَرَى لِي
 ظِعَائِنَ بِاللُّوَى مِنْ عَوْكِلَانَ
- ح/١٧٨ الطرماح بن حكيم عدد الأبيات: (٢) الوافر
 *يَا دَيْرَ زَكَّى كُنْتَ أَحْسَنَ مَأْلَفٍ
 مِنْ الزَّمَانِ بِهِ عَلَى الْفَيْنِ
- ٦٢ الصنوبري عدد الأبيات: (٣) الكامل
 *بَدِيرٍ مَارَتْ مَرُوثَا الـ
 شَرِيفِ ذِي الْبَيْعَتَيْنِ

١٧٩

دون نسبة عدد الأبيات: (٤) المجتث

﴿ يَالْهَيْفَ نَفْسِي مِمَّا أَكَابَهُ ﴾

إِنْ لَاحَ بَرَقَ مِنْ دَيْرِ حَشْيَانَ

١٤

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات: (٨) المنسرح

﴿ دَيْرُ عَمَانَ وَدَيْرُ سَابَانَ ﴾

هَجِنَ غَرَامِي وَزِدْنَ أَشْجَانِي

١٣٦

حمدان بن عبد الرحيم الأثاري عدد الأبيات: (٢) المنسرح

(و)

﴿ بَدِيرِ الْقَائِمِ الْأَقْصَى ﴾

غَزَالَ شَادِنُ أَحْوَى

١٤٦

إسحاق الموصللي عدد الأبيات: (٢) الهزج

﴿ لَيْسَ كَالدَّيْرِ بِالرُّصَافَةِ دَيْرٌ ﴾

فِيهِ مَا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَتَهْوَى

٤٢

أبو نواس الحسن بن هانئ عدد الأبيات: (٢) الخفيف

(ي)

﴿ أَمْرٌ بِدَيْرٍ مُرَّانٍ ، فَاحِيَا ﴾

وَأَجْعَلْ بَيْتَ لَهْوِي بَيْتَ لَهْيَا

١٩٦

أبو بكر الصنوبري عدد الأبيات: (٨) الوافر

﴿ بَلْ تَأْمَلْ ، وَأَنْتَ أَبْصَرُ مَنِّي ﴾

قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعَيْنِ جَلِيَّةِ

٩٢

أبو دؤاد الإيادي عدد الأبيات: (٣) الخفيف

٦ - فهرس أنصاف الآبيات المذكورة في هذا القسم

٦ - فهرس أنصاف الأبيات المذكورة في هذا القسم

* - قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ نَعْمٍ وَطَالَمَا

٢٣١

غير منسوب بحر الطويل

**٧ - فهرس بأسماء المواضع
والمدن والقرى والدور
والدارات والديرة والأنهار
والواديان والجبال والسهول
والصحارى والبحار**

(أ)

. ١٤٥	آبل السوق
. ١٤٥ ح، ت.	آشب - قلعة العمادية
. ١٧٣ ح.	أبواب دمشق
. ١٩٤ ح.	أبواب دمشق - القرى المتاخمة للأبواب -
. ٢٢ ح ت.	أبو مقرونة - اسم مدينة -
. ١٣ ح.	أثارب - قرية بين حلب وأنطاكية -
. ١١٣	إخميم - قرية بقرب (أنصنا) في شرق النيل
. ١٣	إدلب - مركز محافظة محدثة في سورية
. ٢٠٨ ح.	أذيرة العراق
. ١٥١	أراضي دمشق - من نواحي حوران -
. ٢٢٩	أربيل
. ٢٦ ح.	أردمشت
. ٥٤	
. ٥٤ ح ت.	
. ١٣٨	الأردن
. ١٠٧ ح.	الأردن - أعمال
. ١٩٣	
. ١٩٣ ح.	أرزة - الأرزة -

١٩٣ ح ت .	الأرزة - فوق :
. ١٩٣	
١٩٣ ح ت .	أرض باجرمى - من أعمال الرقة
. ١٢٥	أرض حلوان
. ١٥٥	أرض الروم
١٦٨ ح .	
. ح ٥	أرض الشام
. ٢٣٠ ، ٩٤	أرض الكوفة
. ١١٥	أرض مصر
. ١٥٩	أرض المقدس الشريف
. ١٢٥	أرض الموصل
	أرمينية
١٦٩ ح .	
. ٩٩	الإسحاقى - نهر
. ١٦٦	أسعرت ، أسعرد ، سعرت ، سعرد .
	الإسكندرية
٢٠٥ ح ، ٢٢٣ ح .	
. ٩٤	أسيوط - من صعيد مصر . :
. ٢٢٠ ، ١٨٩	أشمونين - قريب من :
. ح ٢٢٠	
. ١٤٦	إصبع خفان - بناء فارسي قرب الكوفة -
	إصبهان
٥٨ ح ، ٦٧ ح .	
. ١٤١	أصقاع البحرين .
. ٢٣٠ ، ٢٢٠	أعمال أشمونين - غربي النيل -

٢٢٠.ح	أعمال الجزيرة
٧٨.ح	أعمال حوف مصر -
٢٥١.	
٢٥١ ح.ث	أعمال الزاب الأعلى - النعمانية -
٢٣١.	أعمال الشام
٧٨.ح	أعمال القوصية في صعيد مصر - دير قسطانة -
١٤٩، ١٤٩ ح.ت	أعمال الكوفة - بزيقيا -
٢٤، ٢٤ ح.ت	أفور - كورة بالجزيرة -
٤٠.	
٤٠ ح.ت	إقليم بيت الأبار
٢٥٠، ١٩٣.	إقليم حرلان
٧٤.ح	الأكيراح - موقع بظاهر الكوفة -
٢٠.	
٢٠٩، ٢٠.	ألوس - جزيرة بالفرات -
١٠٥.ح	
٢١٦.	الأنبار
١٠٥، ١٨٦ ح.	أنصنا
١١٣.	أنطاكية
٦٨، ٤٦.	
١٣، ٨٩ ح.	أنطاكية - بنواحي - :
٨٨.	

١٨٩ .	أنطاكية - بظاهر
١٥ ، ٦٧ .	الأهواز
١٥ ح .	الأهواز - بناحية - :
٦٧ ح .	أواسط إفريقية وآسية :
١١٤ ح .	أوانا - كروم :
١٣٣ ، ١٣٣ ح ت .	أوشل
٩٥ .	إيران الغربية والشمالية
١٦٩ ح .	أيلة
١١٢ .	(ب)
٢٠٧ .	بثر دوس
٢٠٣ .	بثر مماتي
٦٤ .	باب الأزج - محلة في شرق بغداد -
٦٤ ح ت .	باب البصرة - محلة ببغداد -
١٩٤ .	باب الشماسية
٨١ .	الباب الشرقي - بدمشق -
٨١ ح .	باب الفراديس بدمشق
٢٢ .	
١٤٢ ، ١٠١ .	
١٠١ ح .	
١٤٢ ح ت .	
٢٤ ، ١٧١ .	بابل - اسم ناحية بالعراق - تقع بين الكوفة والحلة -
٢٤ ح ت ، ٨٧ ح .	

(١٧٠/١٧١).
. ١٢٥
١٢٥ ح ت.
. ٤٥
٤٨ ح.
. ١٧١
١٧١ ح ت.
. ٦٠٥
٥ ح ت، ٧ ح.
١١٢ ح.
٤٠ ح.
. ١٤٣، ١٠٨، ٤٣
. ١٤٤
. ١٤١
. ١٦٤، ٨١
٨١ ح ت.
٢٦ ح.
. ٢٠٥، ١١٥
. ٢١٩
١١٥ ح ت.
٢١٩ ح.

بابل - رسوم مدينة بابل -
باجرمي - أرض:

البادية - بادية الشام -
بادية البصرة

باعذرا - من قرى الموصل - ناحية -

بالس - (بالش):

بحر القلزم - (البحر الأحمر)

البحرين

البحيرة - بحيرة طبرية -

بردى - يسقيها فرع من:

البردان - قرية من قرى بغداد -

برطلة

بركة الحبش

بركة الحبش = بركة المغافر

٢١٩ ح.
٢١٩ ح.
٥ ح.
١٣٩ ح.
٨٧.
٦٩.
٢٤.
٢٤ ح.
٦٤.
٢٤٢، ١٣٥، ٦٧.
٣٩ ح، ٣٨ ح.
٦٩ ح، ٦٧ ح.
٩١ ح، ١٢٨ ح.
٢٢٥ ح.
٣٨.
٢.
٥٩ ح.
٢٢٩.
٤٠ ح.
١٢ ح.
٥٨ ح.
٢٢٥، ٢١٨.
٥٣، ٥٠، ٤٧.
٦٧، ٦٥، ٥٨.

بركة المغافر
بر باليوس القديمة = بالس - مسكنة

برية اليهود
بزاعة - بلدة من أعمال حلب -
بزوغى - من قرى بغداد -
بزيقيا - قرية قرب حلة بني مزيد - من أعمال الكوفة

بستان زكى

البصرة - بنواحي :
البصرة والكوفة = العراق

بصرى

بطنان = وادي :

بطياس

بعلبك

بغداد

. ۱۱۸، ۱۱۷
. ۱۵۹، ۱۳۵
. ۱۸۶، ۱۶۴
. ۲۰۱، ۱۹۴
. ۲۴۷، ۲۳۱
. ۲۵، ح ۱۰
. ۶۹، ح ۸۱
. ۸۲، ح ۹۱
. ۹۲، ح ۹۳
. ۱۰۶، ح ۱۱۱
. ۱۶۹، ح ۱۹۵
. ۱۹۹، ح
. ۲۲۵، ح
. ۸۱
. ۶۴
. ۶۴، ح
. ۲۰۱، ۸۱
. ۱۴۷، ۶۹
. ۶۹، ح
. ۱۶۴، ۷
. ۱۰۶، ح
. ۱۵۰، ح

بغداد - شرقي

بغداد - الجانب الشرقي من

بغداد - فوق:

بغداد - قرب

بغداد - من فرى:

بغداد - نواحي:

بلاد الجبال

بلاد الجزيرة

٠ح٩٧	بلاد بني سعد - بأعلى :
٠ح١٤٢	
٠٧٥	بلاد غَطَفَانَ :
٠١٢٤	بلاد القدس الشريف
٠١٧٣	بلاد الهكارية - من أعمال الموصل
	بلخ
٠ح٩١	
٠٢٣٢، ٩٥	بلد - قرية بالعراق في الشمال من الموصل -
٠ح٢٦، ١٧٣	
	بلد - أسكي موصل
٠ح٢٠٢	
٠٢٠٢	بلد - فوق :
٠١٦٠	البلخ - نهر :
	البناء - قرية على شاطئ دجلة من نواحي بغداد،
٠ح١٠٦	
	بنا - في بغداد :
٠ح١٠٦	
٠١٠٦	البنى - بطن وادي يعرف بـ :
٠ح١٠٦ ت	
٠١٨١	بناها العسل - قريب من
٠١٦	البهسنا - قلعة حصينة قرب مرعش
٠ح١٦، ت	
	بيت لها (بيت الإلهة)
٠ح١٩٦	
٠١٠٩	بيت لحم - (لحم)

١٩٦ .	بيت ، لهياً
١٩٦ ح ت .	
١٠٩ ح ت .	
٢١٣ ، ٤٦ ، ٢٣ .	بيت المقدس - البيت المقدس
١٠٩ ح .	
١٨٢ .	بيت المقدس - من نواحي :
٢١٧ ، ١٠ .	بيعة المزعوق - (دير المزعوق)
٢١٧ ح ت .	
٢١٩ .	بيعة المطيرة
٢١٩ .	بيعة المطيرة - بنيت في أيام (المأمون)
٢١٩ ح ت .	
٤٨ .	بيعة اليعقوبية - بجانب بيعة الروم النسطورية -
١٧٨ .	البيعتين
	(ت)
١١٧ ح .	تامرا
٦٨ ح .	ترمانين
٢١٤ ، ١٢٥ ، ٩٩ .	تكريت
٩٩ ح .	
٧٧ .	تل بادع - (بادع)
٧٧ ح .	
٥٨ .	تل زفر بن الحارث الكلابي
٥٨ ح ت .	
٢٢٠ .	تل السمط - بحمص
٢٢٠ ح ت .	

. ١٤٦	تل عقرقوف
. ٢٠٤	التويتات
	(ث)
. ١٢١	الثريا - مجموعة من النجوم في شكل ثور -
. ١٨٨	الشجر - أنطاكية على البحر -
. ١٧٨	الشجر - قرب دلك -
. ١٩١	الشجر الشامي
. ٤٧	الشفور
. ٨٩ ح	
. ٧٨	الشفور الجزرية
	(ج)
. ١١٥	جادة الحاج - بين الكوفة والقادسية -
. ٢١٦	الجامع ملاصق دير مريونان
. ١٣٧	جبال طيبى
. ٩٠	جبل الأعلى
. ١٧٨	جبل جوشن - سفح
. ١٧٨ ح ت	
. ٦٨ ح	جبل سمعان - قرى -
	جبل الطير
. ١١٣ ح	
. ٢٠٣ ، ٢٠٢	جبل عال يقوم عليه دير مر جريس
. ٩٠	جبل بني عليم
	جبل عين الصفراء
. ٢٠٦ ح	
. ١١٤	جبل الكهف

١٨٨ .	جبل لبنان
٨٩ .	جبل اللكّام
١٨٩ .	جبل متّى
١٥٠ .	جبل المقطم
١٦٣ .	جرباس = جرابلس
١٦٣ ح ت .	
١٢١ .	الجرعة
١٢١ ح ت .	
١٥ .	الجزر - قرى :
١٥ ح ت ، ٢٠٨ ح .	
١٥ .	الجزر - (كورة من كور حلب)
١٥ ح ت .	
٢٠٧ .	الجزر - من نواحي كورة :
٤٠ ، ١٦ .	الجزيرة
٤٠ .	جزيرة أقور :
٤٠ ح ت .	
١٢٤ ، ٥٤ ، ٥٢ .	جزيرة ابن عمر :
٢٠٢ ، ١٧١ ، ١٣٨ .	
٥٤ ح ، ١٦٩ ح .	
٤٠ ح .	الجزيرة - كورة ب :
٢٣٠ .	جزيرة العرب
٥٠ .	جسر الكوفة
٧٨ .	جسر منبج - على يمين الفرات
٧٨ ح ت .	
١٤ .	جلّق

١٤ ح .
٢٠٤ .
١٩٥ .
١٩٥ ح ت .
١٣٧ .

٩ ح .
٣٢ .

١٤٥ ح .
٢٣٢ .
٩٤ .
٩٤ ح ت .
٩٤ .

٧٦ ح .

١٣ ح .
٥ .
١٢٧ .
٣٢ .
٩٨ .
١٩٥ ح ، ١٣٧ ح ،
٢٣٠ ح .

جميزة العرجاء
الجنينة - قرية قريبة من بغداد

جو

جوير - أرض :

الجوسق الفرد
جيرون

الجزيرة - من أرض مصر -
الجزيرة - بلدية في غرب الفسطاط

الجزيرة - نواحي :
الجزيرة

(ح)

حارم

حافر - قرية
حانات المطيرة
حانة درتا ،
الحجاز

الحديثة - من أعمال :

١٦٩ .	حرّان
١٦٩ ح .	حرّبي
٩٢ ح .	حرّبنوش - قرية -
٢٠٨ .	
٢٠٨ ح ت .	حرّبنوش - خزّامى
٢٠٨ .	
٢٠٨ ح ، ت .	حجر اليمامة
١٤٢ ح .	حرّجة : كورة صغيرة بصعيد مصر الأعلى -
١٢٠ ، ٨ .	الحرقّة
٢٤٥ .	حرّلان
٧٤ .	
٧٤ ح ، ت .	حرّة
١٧٥ .	
١٧٥ ح ت .	الحضرّ
١٧٤ .	الحضرين
١٧٥ .	الحظيرة
١٣١ ، ١٢٦ .	
١٢٦ ح ت ، ١٣١ ح	الحظيرة - أسفل
١٤٩ .	الحظيرة - قرب
١٣١ .	حلب
٤٦ ، ٢٥ ، ٥ .	
٧ ح .	
١٣ ح ، ١٤ ح .	
٨٧ ح .	

.٩٧، ١٨٩، ٦٨
.ح٩٠، ح٨٩
.ح١٤٥، ٥٠١
.٢٠٠
.٩٧
.ح١٧، ح٤٦
.١٧٨
.٩٠، ١٣
.ح٧٨
.١٣١
.ح٢٥
.ح٢٥
.١٥٠، ١٣٨
.١٥١
.١٥٠، ١٠٢
.٢٢١
.٥٠
.ح٥٠، ت.
.ح١٠
.ح٩٠
.٢١٨، ٣١٩
.٢٢٣، ٢٢٠

حلب - أعمال:

حلب - غربها

حلب - بنواحي

حلب - بظاهر مدينة:

الحلة

حلة بني مزيد

حلوان - العراق

حلوان - موضع على النيل بمصر

حمام أعين

حمى ضرية

حمام

حمص

٢٢٣ ح.

١٨٣ .

٢١٩ .

١٤١ .

٢٢٠ .

١٩٣ ح.

١٢١ ، ٢٠ ، ١٩ .

٢٤٥ ، ١٣٤ .

٢٤٨ ، ٢٤٧ .

١٩ ح ، ٨ ح .

١٢١ ح .

١١١ ، ٩١ .

٢١٧ ، ١٧٥ .

٢٤٨ .

١٨٢ .

٤٥ م .

٨١ ح .

١٠٦ ح .

١٩٩ .

٥٩ .

٥٩ ح ت .

حمص - الجهة الشرقية منها -

حمص - من شمالي -

بني حنيفة بالغوطة - بنواحي :

حي الحميدية بحمص

حي الشهداء في طريق الصالحية بدمشق :

الحيرة

الحيرة - ظاهر :

الحيرة - من أسفل النجف :

(خ)

الخابور

الخالص - نواحي :

خانقين

خذقدونة = الغد قدونة

الخرارتين

خراسان

ح ٨٢ ، ح ٦٤

ح ١٥٠

٢٤٦

الخربة

ح ٦٧

٢٢٠

خربة بني السمط تحت تلهم بحمص :
خساف - صقع في برية

ح ٧

٢٤

خناصره

ح ٢٤

خناصره - نواحي :

ح ٥٠

١٥٧

الخورنق

خوزستان

ح ٩٣

٢٩

خوزستان - في نواحي :

١٩٣

خوزستان - من أعمال :

١٦٨

خولان

(د)

٨٩

دار الخلافة ببغداد

دار الكتب المصرية

ح ١١٦

١١٦

الدار المعزية - قرب :

١٤٥

داريا

ح ١٤٥ ت

الدالية - مدينة غربي الفرات -

الدانا
دجلة

.١٦
١٦ ح ت.
.١٣
.٩٩ ، ٩٥ ، ٥٢
.١٣١ ، ١١٧
.١٦٦ ، ١٥٩
.١٩٤ ، ١٨٨
.٢١٤ ، ٢٠١
.٢٢١

دجلة - قريب من:

دجلة: غربي الجانب الغربي من:

دجلة - يسار:

دجيل - نواحي

دُرْتَا - موضع قرب بغداد -:

دَلُّوك - بليدة من نواحي حلب -

دَلُّوك - بنواحي:

دمشق

.ح٩٢ ، ح٨١
.١٤٧ ، ٣٣ ، ٣٢
١٤٧ ح ت.
.٧٩ ، ٧٨
.ح٧٨ ، ت.
.٧٩
.٤٢ ، ٢٣ ، ٢٢
.١٨٧ ، ح١٠١
.٢٢٣ ، ١٩٧
.ح٢٣ ، ح١٤

١٤٢ ح، ٧٧ ح.

١٠٧ ح، ١٤٥ ح.

١٤١.

١٤.

١٨٧.

١٤٥، ١٠٠، ٨٤.

١٠٦.

١٥.

١٥ ح، ت.

٢٠٠.

٦٨

١٦٣، ١٥٨.

٢٣٢.

٢٤٥، ١٧٦.

١٦٨.

٢٠.

٢٠ ح.

١٨٢، ١٣٩.

٢٠٩.

٢٠٩ ح.

٧٦ ح.

١٨١.

٧ ح.

دمشق - بظاهر:

دمشق - من قرى

دمشق - بقرب:

دمشق - بنواحي:

الدور - (دور عربايا)

دولاب =

ديار بكر

(١١٥) ديار السابان = ديار رمانين

ديار مضر

ديارات الحيرة

ديارات نسطورية

(١١) ديار ابن براق

ديار ابن مزعوق

ديار ابن وضاح،

ديار أبي منصور

ديار إتریب بمصر = ديار مارت مريم

ديار أحويشا

٢٩ .	دير الأخوات = دير الخوات
٢٩ ح .	
١٦٠ .	دير إسحاق
١٦٠ ح .	دير الأسكون = دير قنى
٢٢ .	دير باب الفراديس
١٥ .	دير باطا = دير الحمار
٢٢١ .	دير البخت
١٥٠ .	دير البغل - (على طريق الصعيد) = دير القُصير دير البقر - بدمشق -
٩ ح .	
١٠٨ .	دير التجلي = دير الطور
١٠٨ ح .	
٦ .	دير الجائلق
١٤٩ ح .	دير الجزيرة - من أعمال القوصية
١٤٩ ح .	دير الجماجم
١٤٩ ح .	دير الجرعة = دير عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني:
١٢٠ ح .	دير الجص
١٦٩ ح .	دير الجماعة
٦٨ ح .	دير الجميزة:
-	

٧٦.ح	
٦٠٥.	(٦٩) دير حافر
٥.ح	
٦.	(٧٠) دير الحانات
٦.ح	
٧٠٦.	(٧١) دير حبيب
٦.ح	
٧.	(٧٢) دير الحبيس
٧.ح	
١٢٠٠٨.	(٧٣) دير حرّجة
٨.ح	
٨.	(٧٤) دير حرّقة
٨.ح	
٩.	(٧٥) دير حرملة
٩.ح ت	
٩.	(٧٦) دير الحريق - بالحيرة-
٩.ح	
١١.	(٧٧) دير حزقيال
١١.ح	
	دير حسان (اسم الدير حسيان محول عن دير حسيان)
١٣.ح	
١٣، ١٤.	(٧٨) دير حسيان
١٣، ٦٨.ح	
١٥.	(٧٩) دير الحمام = دير باطا
١٥.ح	

- ١٥ . دير حميم (٨٠)
- ١٥ ح .
- ١٨ ، ١٦ . دير حنظلة الطائي - بنواحي الجزيرة - :
- ١٦ ح .
- ١٩ . دير حنظلة بن عبد المسيح - بالحيرة - :
- ١٩ ح .
- ١٩ . دير حنة :
- ١٩ ح .
- ١٣٢ ، ٢٠ . دير حنة ، بالأكيراح - بظاهر الكوفة -
- ٢١ . دير حنة - (دير مر عبدا)
- ١٠١ ، ٢٢ . دير خالد - (دير صليبا بدمشق) - دير السائمة -
- ٤٢٢ .
- ٢٣ . الدير الخالي - بقرب دمشق -
- ٢٣ ح .
- ١٠ . دير الخريق - على ما وجدته ياقوت بنخط بن حمدون
- ٢٣ . دير الخصيان = دير الغور لوقوعه بغور البلقاء
- ٢٣ ح .
- ٢٣ . دير الخصيب - حصن قديم قرب بابل -
- ٢٤ . دير الخل :
- ٢٥ . دير خناصرات
- ٢٤ . دير خنأصرة - منسوب إلى خناصرة بجنوب حلب -
- ٢٨ ، ٢٦ . دير الخنافس
- ٢٩ . دير خندف
- ٢٩ ح ت . دير الخنوات = دير الأخوات - بعكبرا - ولعله

ح ٢٩	(دير العذارى) أو أنه غيره:
٣٢، ٣١	(٩٥) دير درُتّا - (درتا موضع بغرب بغداد) -
ح ٣١	
١٣٧، ٣٦	(٩٦) دير درّمالس
ح ٣٦، ١١٦	
٣٩، ٣٨	(٩٧) دير الدهدار - بنواحي البصرة -
ح ٣٨	
٤٠	(٩٨) دير دينار - (ناحية بجزيرة أقور):
٢٢٩، ٤٠	(٩٩) دير الراهب - (بحيرا) بالشام
ح ٤٠	
٤١	(١٠٠) دير الرصافة - رصافة هشام - بقرب الفرات:
٤٥	(١٠١) دير الرمان
ح ٤٥	
٦٨، ٤٥	(١٠٢) دير الرمانين - ديار السابان -
ح ٤٥	
٤٦	(١٠٣) دير الرملة
٥٠، ٤٩، ٤٧	(١٠٤) دير الروم
ح ٤٧	
ح ٥٠	دير الزيب
٥١، ٥٠	(١٠٥) دير زرارة
ح ٥٠	
٢٥٢	(١٠٦) دير الزرنوق
ح ٥٢	
ح ٥٣، ٣٧	(١٠٧) دير الزريقية
ح ٥٣	

- ٥٣ . دیر الزعفران (١٠٨)
- ٥٤ . دیر الزعفران - (كان یزرع فیہ الزعفران) (١٠٩)
- ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ . دیر زکّی (١١٠)
- ٦٢ .
- ٥٧ ح .
- ٦٣ . دیر زکّی - بغوطة دمشق - (١١١)
- ٦٣ ح .
- ٦٣ ح .
- ٦٥ ، ٦٤ ، ٣٧ . دیر الزندورد - ببغداد - (١١٢)
- ٦٦ .
- ٦٤ ح .
- ٦٧ ، ٦٦ . دیر زور (١١٣)
- ١٦ ح .
- ٦٨ . دیر سابا (١١٤)
- ٦٨ ح .
- ٦٨ ح . دیر سابا - قرية بالموصل -
- ١٣٦ ، ٦٨ ، ٤٦ . دیر السابان - دیر الشیخ - (١١٥)
- ٦٨ ح . - من أعمال حلب -
- ٦٩ . دیر سابُر - قرب بغداد - (١١٦)
- ٦٩ ح .
- ٧٣ . دیر شابُر - بنواحي دمشق (١١٧)
- ٧٣ ح .
- ١٠١ ح ، ١٠٠ ح . دیر السائمة = دیر صلیبا بنواحي دمشق -
- ٧٥ . دیر خالد بن الولید =
- ٧٤ ، ٧٠ . دیر سرجنس
- ١١٨ (دیر سرجنس و بکس)

- ٧٤، ٧٥ ح. ٧٤ .
٧٦، ٧٥ .
٧٥ ح. ٧٥ .
٧٦ .
٧٦ ح. ٧٦ .
٧٨، ٧٧ .
٧٧ ح. ٧٧ .
٧٩، ٧٨ .
٧٨ ح. ٧٨ .
٨١، ٨٢، ٨٣ .
١١٦ .
٨٢ ح. ٨٢ .
١١٦ ح. ١١٦ .
٨٤ .
١٨٨ .
٨٨ .
٨٩ ح. ٨٩ .
٩٠ .
٩٠، ٢٣١ .
٩٠ .
٩٢، ٩٣ .
٩٢ ح. ٩٢ .
- (١١٩) دير سَعْد - بين بلاد غطفان والشام:
(١٢٠) دير سَعْران
(١٢١) دير سعيد
(١٢٢) دير سُليمان
(١٢٣) دير سمالو
(١٢٤) دير سمعان - بنواحي دمشق و غوطتها:
(١٢٥) دير سمعان - آخر - بجبل لبنان
(١٢٦) دير سمعان - آخر - بنواحي أنطاكية بالشغر
على البحر:
(١٢٧) دير سمعان - بظاهر أنطاكية:
(١٢٨) دير سمعان - أيضاً - بنواحي حلب -
- بين جبل بني عُلَيم وجبل الأعلى -:
(١٢٩) دير سمعان - أيضاً - قرب المعرة
(١٣٠) دير السوا
(١٣١) دير السوسي على شاطئ دجلة بقادسية سر
من رأى - :

- ٩٤ . (١٣٢) دير سويرس - سويرس الراهب بأسيوط -
- ٩٤ ح .
- ٩٤ . (١٣٣) دير الشاء - بنواحي الكوفة
- ٩٤ ح .
- ٩٤ . (١٣٤) دير الشمع - بنواحي الجيزة من مصر -
- ٩٤ ح .
- ٩٤ ، ٩٥ . (١٣٥) دير الشهيق - وجده ياقوت في شعر أبي نواس - :
- ٩٤ ح .
- ٩٥ ، ٩٦ . (١٣٦) دير الشياطين
- ٩٥ ح .
- ٩٧ . (١٣٧) دير الشيخ = (دير تل عزاز)
- ٦٨ . دير الشيخ
- ٩٩ . (١٣٨) دير صباعي - في شرق تكريت
- ٩٩ ح .
- ١٠٠ . (١٣٩) دير صلوبا - من قرى الموصل -
- ١٠٠ ح .
- ١٠٠ . (١٤٠) دير صليبا - بنواحي دمشق مطل على الغوطة -
- ١٠٠ ح .
- ١٠١ ، ٢٢ . دير صليبا = دير خالد بن الوليد
- ٢٢ ح .
- ١٠٦ . (١٤١) دير طمويه : ١٠٣ ، ١٠٤
- ١٠٦ . (١٤٢) دير الطواويس - (بسامرا)
- ١٠٧ . (١٤٣) دير الطور - بين طبرية واللجون -
- ١٠٨ ، ١٠٤ . دير الطور = دير التجلي

- ١٠٩ . (١٤٤) دير طور زيتا
- ١٠٩ ح .
- ١١٠ . (١٤٥) دير طور سينا - كنيسة الطور -
- ١١٣ . (١٤٦) دير الطير
- ١١٤ ، ٥٣ . (١٤٧) دير طيز ناباذ
- ١١٤ ح .
- ١١٥ . (١٤٨) دير الطين
- ١١٥ ح ، ٢٠٣ .
- ١١٥ . دير الطين = دير مرحنا
- ١١٥ ح ، ٢٠٣ .
- ١١٦ ، ٣٧ . (١٤٩) دير العاصية
- ١١٧ ، ١١٦ .
- ١١٨ ، ١٥٩ .
- ٩٦٠ .
- ٢٣١ .
- ١٢٠ . (١٥٠) دير العاقول - أيضاً - بالمغرب
- ١٢٠ . (١٥٢) دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل -
- ١٢٠ ، ٨ . (١٥٣) دير العباسية
- ٨ ، ١٢ ح ت .
- ١٢٠ . (١٥٤) دير عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني - :
- ١٢٢ . (١٥٥) دير عبدون - بسر من رأى -
- ١٢٤ . (١٥٦) دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر -
- ١٢٤ . (١٥٧) دير عثمان
- ١٢٥ . (١٥٨) دير العجاج = دير عين الدجاج
- ١٢٥ ح .
- ١٢٥ . (١٥٩) دير عدس - قرية من أعمال دمشق -

- ١٢٥ ح. دير العدس قرية بحوران
- ١٢٥ ح. (١٦٠) - (١٦١) - (١٦٢) - (١٦٣) - (١٦٤) - (١٦٥) دير العذارى؛
- ٢٩ ح. (١٦٠) دير العذارى
- ١٢٥ ح. (١٦١) دير العذارى - بسر من رأى
- ١٢٩ ح. (١٦٢) دير العذارى - أسفل الحظيرة على شاطئ دجلة - :
- ١٢٩ ح. (١٦٣) دير العذارى يعرف دير بهذا الاسم - :
- ١٣٠ ح. (١٦٤) دير العذارى - بالحيرة -
- ١٣٠ ح. (١٦٥) دير العذارى ظاهر مدينة حلب
- ١٣٠ ح. (١٦٦) دير العربية - بالصعيد من مصر -
- ١٣٠ ح. (١٦٧) دير العسل - قرب شاطئ النيل بنواحي الصعيد - :
- ١٣١ ح. (١٦٨) دير ابن عصرون
- ١٣١ ح. (١٦٩) دير العث - زعم قوم أنه دير العذارى - :
- ١٣١ ح. (١٧٠) دير علقمة - بالحيرة - من ديرتها القديمة :
- ١٣٥ ح. (١٧١) دير العمال - قرية صغيرة فيها دير قديم -
- ١٣٥ ح. (١٧٢) دير عمان - بنواحي حلب -
- ٦٨ ح. دير عمان = دير الجماعة
- ١٣٥ ح.

١٣٧. ح ٦٨
 (١٧٣) دير عمرو - بقرية جو - في جبال طيبى -
 دير عين دجاج = دير العجاج ،
١٣٨. ح ١٢٥
 (١٧٤) دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق
١٣٨. ح ١٣٨
 (١٧٥) دير الغرس - بالقرب من جزيرة ابن عمر -
١٣٨. ح ١٣٨
 (١٧٦) دير الغور = دير الخصيان - بغور البلقاء
١٣٨. ح ١٣٨
 (١٧٧) دير فاحور - بالأردن -
- ١٣٩، ١٧٢. ح ١٣٨
 (١٧٨) دير الفأر
- ١٣٩، ح ١٧٢. ح ١٣٩
 (١٧٩) دير فثيون
١٣٩. ح ١٣٩
 دير الفخار
١٤٠. ح ٧٦
 (١٨٠) دير فطرس ودير بولس - بظاهر دمشق - :
١٤٢. ح ١٤٣
 (١٨١) دير الفوعة - مضافاً إلى قرية الفوعة
 - بنواحي حلب -
- ١٤٣، ١٤٤. ح ٢٣٨
 (١٨٢) دير فيق - دير قديم في ظهر عقبة فيق -
١٤٣. ح ١٤٣
 (١٨٣) دير قانون
١٤٥. ح ١٤٥

- (١٨٤) دير القائم - لوجود مرقبة عالية بين الفرس والروم -
 ١٤٦ .
- (١٨٥) دير القباب - بنواحي بغداد
 ١٤٧ .
- ١٤٧ ح .
- (١٨٦) دير قرّة - بإزاء الجماجم -
 ١٤٧ .
- ١٤٧ ح .
- (١٨٧) دير القس
 ١٤٩ .
- ١٤٩ ح .
- (١٨٨) دير قسطانة - بقرب الري -
 ١٤٩ .
- ١٤٩ ح ، ١٥٠ ح .
- دير قسطانة - من أعمال القوصية بمصر
 ١٥٠ ح .
- (١٨٩) دير القسطل - في شعر جرير -
 ١٥٠ .
- ١٥٠ ح .
- (١٩٠) دير القُصَير بحلوان بمصر ويطلق عليه أيضاً:
 ١٥٢ ، ١٥٠ .
- دير البغل
 ١٥٣ ، ١٥٥ .
- ١٥٦ .
- ١٥٧ ، ١٥٨ .
- ١٥٠ ح .
- (١٩١) - دير القلمون - بديار مصر بالفيوم -
 ١٥٨ .
- ١٥٨ ح .
- (١٩٢) دير قمامة - بأرض المقدس الشريف -
 ١٥٩ .
- ١٥٩ ح .
- (١٩٣) دير قُنَى - ويعرف بدير مر ماري السليح -:
 ١١٧ ، ١١٨ .
- ١٥٩ ، ١٦٠ .
- ١٦١ .

- ١٦٣، ١٦٢ .
 ٢١٢ .
 ١٥٩ ح .
 ١٦٤، ١٦٣ .
 ١٦٣ ح .
 ١٦٥، ١٦٤ .
 ١٦٤ ح .
 ١٦٦ .
 ١٦٦ ح .
 ١٦٨ .
 ١٦٨ .
 ١٦٩ .
 ١٦٩ ح .
 ١٦٩ .
 ١٦٩ ح .
 ١٧٠ .
 ١٧٠ ح .
 ١٧٢ .
 ١٧١ .
 ١٧١ ح .
 ١٧٢، ١٣٩ .
 ١٧٢ .
 ١٧٢ ح .
 ١٧٤، ٨٧٣ .
 ١٧٥ .
- (١٩٤) دير قنَّسرى
 (١٩٥) دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد
 (١٩٦) القيارة
 (١٩٧) دير قيس - بغوطة دمشق -
 (١٩٨) دير كاذي - من ديرة حران -
 (١٩٩) دير كردشير - في المفازة بين الري وقم -
 (٢٠٠) دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل -
 دير الكلاب - ذكر في شعر للسفاح -
 (٢٠١) دير الكلب - بنواحي الموصل -
 (٢٠٢) دير الكلب - بنواحي النيل، قريب من دير
 الفأر بمصر -
 (٢٠٣) دير كوم - قريب من العمادية -
 (٢٠٤) دير لبي أو (لبنى)

- ديري لبنى
(٢٠٥) دير اللُّج - بظاهر الحيرة -
- ١٧٣ ح .
١٧٤ .
١٧٥ ، ١٧٦ .
١٧٧ .
- ديري ليلي - في شعر بعض الخوارج -
(٢٠٦) دير ليلي -
- ١٧٥ ح .
١٧٨ .
- ديري مارون - بحمص بجهتها الشرقية -
(٢١٤) دير مارون -
(٢١٥) دير ماسر جيس - بالمطيرة بالقرب من سامرا -
- ١٧٨ ح .
١٨٣ .
- ديري ماسر جيس - بعانة في العراق -
(٢١٦) دير ماسر جيس -
(٢١٢) دير مار صمويل - من نواحي دير بيت المقدس
- ١٨٣ ح .
١٨٥ .
- ديري فايثون - بالحيرة أسفل النجف -
(٢١٣) دير فايثون -
- ١٨١ .
١٨١ ح .
١٨٢ .
- ديري مارت مروثا
(٢٠٧) دير مارت مروثا
- ١٨٢ ح .
١٧٨ ، ١٧٩ .
- ديري مارت مريم - بنواحي الحيرة -
(٢٠٨) دير مارت مريم - بنواحي الحيرة -
- ١٨٠ ح .
١٨٠ .
- ديري مارت مريم - بنواحي الشام -
(٢٠٩) دير مارت مريم - بنواحي الشام -
(٢١٠) دير مارت مريم - بنواحي الشام - قاله الخالدي - نزله الرشيد -
- ١٨١ .
- ديري مارت مريم - قال الشابستي : ودير إتريب بمصر يقال له : (مارت مريم)
- ١٨١ ح .
١٨١ .

- (٢١٧) دير الماطرون : في موضع بالشام قرب دمشق - ١٨٧ .ح ١٨٧ .
- (٢١٨) دير مانخايال - بانخيال - بأعلى الموصل ١٨٨ ، ١٨٩ .ح ٨٨ .
- (٢١٩) دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من أشمونين - (٢٢٠) الدير المبارك . ١٨٩ .ح ١٨٩ .
- (٢٢١) دير متى ١٨٩ ، ١٩١ .ح ٨٩ .
- (٢٢٢) الدير المحرق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى ، غربي النيل بمصر ١٩١ .ح ١٩١ .
- (٢٢٣) دير المحلى - بشاطيء جيحان بقرب المصيصة ١٩١ .ح ١٩١ .
- (٢٢٤) دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة - ١٩٢ ، ١٩٣ .ح ١٩٢ .
- (٢٢٥) دير مخراق - من أعمال خوزستان ١٩٣ .ح ١٩٣ .
- (٢٢٦) دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد - ١٩٤ ، ١٩٥ .ح ١٩٤ .
- (٢٢٧) دير مران - بالقرب من دمشق ٩٠ ، ١٩٦ .ح ١٩٦ .
- (٢٢٨) دير مران - أيضاً - عند كفر طاب بقرب المعرة ٢٠٠ .ح ١٩٦ .

- ٢٠٠ ح . ٢٠٠ (٢٢٩) دير مرّ توما - ميافارقين من ديار بكر -
- ٢٠١ ح . ٢٠٢ (٢٣٠) دير جرجيس - بالزرقة على دجلة فوق بغداد
- ٢٠٢ ح . ٢٠٢ (٢٣١) دير مرّ جرّيس - فوق بلد شمالي الموصل -
- ٢٠٣ ح . ٢٠٨ (٢٣٤) دير مرجش
- ٢٠٨ ح . ٢٠٣ ، ٢٠٤ (٢٣٢) دير مرّ حنّا - على شاطئ بركة الحبش
- ٢٠٧ ح . ٤٠٦ ، ٢٠٧
- ٢٠٣ ح . ٢١ (٢٥) دير مر عبدا
- ٢٠٨ ح . ٢٠٨ (٢٣٥) دير مرّ عبدا - بذات الأكيراح - من نواحي الحيرة -
- ٢٠٧ ح . ٢٠٨ (٢٣٣) دير مرّ قص - من نواحي الجزر من نواحي حلب -
- ٢٠٧ ح . ٢٠٧ (٢٣٦) دير مرّ ما جرجس - بنواحي المطيرة من سامرا -
- ٢٠٩ ح . ٢٠٩ () دير مرقوقا - صوابه - مرتوما
- ٢٠٩ ح . ٢٠٩ (٢٣٦) دير مرّ ما جرجس - بنواحي المطيرة من سامرا -
- ٢٠٩ ح . ٢١٠ ، ٢٠٩

- (٢٣٧) دير مر ماري = بنواحي سامرا من جنوبيها
عند (قنطرة وصيف) دير قتي
- ٢١١، ١٥٩ .
٢١٢ .
٢١١ ح .
- (٢٣٨) دير مر ماعوث
- ٢١٣، ٢١٢ .
٢١٢ ح .
٢١٤ .
- (٢٣٩) دير مروان
- ٢١٤ ح .
- (٢٤٠) دير مريوحنا
- ٢١٥، ٢١٤ .
٢١٤ ح .
٢١٦ .
- (٢٤١) دير مريونان
- ٢١٦ ح .
- (٢٤٢) دير المزعوق أودير ابن المزعوق -
- ٢١٨، ٢١٧ .
٢١٧ ح .
٢١٨ .
- (٢٤٣) دير مسحل - بين حمص وبعليك
- ٢١٨ ح .
- (٢٤٤) دير المطيرة = بيعة المطيرة - بناحية سامرا
- ٢١٩ .
- (٢٤٥) دير المعافر بمصر = دير مرحنا
- ٢١٩ ح .
٢١٩ ح .
- (٢٤٦) دير المغان - بحمص في خربة بني السمط
تحت تلهم
- ٢٢٠ .
٢٢٠ ح .
- (٢٤٧) دير مقزونة - بصعيد مصر الأدنى - من
أعمال أشمونين
- ٢٢٠ .
٢٢٠ ح .

- ٢٢٠ . دير ملكيساوا - فوق الموصل - (٢٤٨)
- ٢٢٠ ح . دير منصور - على نهر الخابور، شرقي الموصل - (٢٤٩)
- ٢٢١ . دير ميخائيل : (٢٥٠)
- ٢٢١ ح . ١ - بمصر إزاء حلوان .
- ٢٢١ . ٢ - بالموصل ويقال له دير مار نخايال .
- ٢٥١ . ٣ - بدمشق ويقال دير البخت .
- ٢٥١ ح . دير ميسون - بسامرا (٢٥١)
- ٢٢٣ ، ٢٢٤ . دير ميماس (٢٥٢)
- ٢٢٥ ح ، ٢٢٥ . دير ناعس - بقرب بعلبك (٢٥٣)
- ٢٢٥ ح . دير نجران في ثلاثة مواضع : (٢٥٤)
- ٢٢٥ . ١ - باليمن .
- ٢٢٥ ح . ٢ - بدمشق من نواحي حوران .
- ٢٢٩ . ٣ - بأرض الكوفة .
- ٢٢٩ ح . دير نجران بأرض دمشق من نواحي حوران (٢٥٥)
- ٢٣٠ ح . دير نجران - بأرض الكوفة بنته نصارى نجران (٢٥٦)
- ٢٣٠ . اليمن لما أجلاها عمر بن الخطاب من اليمن -
- ٢٣٠ ح . دير نجم - من أعمال أشمونين غربي النيل (٢٥٧)

- بالصعيد الأدنى بمصر-
 ٢٣٠ .
 ٢٣٠ ح .
 ٢٣٠ .
 ٢٣٠ ح .
 (٢٥٨) دير نصر - بسر من رأى -
 (٢٥٩) دير نعم قرب رحبة مالك بن طوق على
 الفرات لأن هناك موضع اسمه دير نعم
 ٢٣١ .
 ٢٣١ ح .
 (٢٦٠) دير النعمانية - بين واسط وبغداد على
 شاطئ دجلة
 ٢٣١ .
 ٢٣١ ح .
 (٢٦١) دير النقيرة - في جبل قرب المعرة -
 ٢٣١ .
 ٢٣١ ح .
 (٢٦٢) دير النمل - بقرب مدينة بلد الواقعة في
 الشمال من الموصل
 ٢٣٢ .
 ٢٣٢ ح .
 (٢٦٣) دير نهيا - بلدة بالجيزة من أرض مصر -
 ٢٣٤ ، ٢٣٢ .
 ٢٣٥ .
 ٢٣٢ ح .
 (٢٦٤) دير النوبهان وجده ياقوت في شعر أبي نواس
 ٢٣٨ ، ١٤٤٠ .
 ٢٣٨ ح .
 (٢٦٥) دير الوليد
 ٢٣٨ .
 ٢٣٨ ح .
 (٢٦٦) دير وثا - موضع بمصر نقلاً عن العمراني
 ٢٣٩ .
 ٢٣٩ ح .
 (٢٦٧) دير هرميس - بمنف بأرض مصر
 ٢٣٩ .
 ٢٣٩ ح .

٢٤٢ ، ٢٣٩	دير هرقل (٢٦٨)
٢٤٤	
٢٣٩ ح.	
٢٤٥	(٢٦٩) دير هند الصغرى - الخيرة - هند بنت النعمان
٢٤٥ ح.	ابن المنذر المعروفة بالحرقة
٢٤٧	
٢٤٧ ح.	(٢٧٠) دير هند الكبرى - أم الملك عمرو بن هند بنت
٢٤٧ ح.	الحارث اللخمي -
٢٥٠	
٢٥٠ ح.	(٢٧١) دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت
٢٥١	الآبار -
٢٥١ ح.	
٢٥١ ح.	(٢٧٢) دير يحنس - بسمنود من أعمال حوف مصر -
٢٥٢	
٢٥٢ ح.	(٢٧٣) دير يونس
١٠١ ، ٢٢	دير للنساء - مجاور لدير صليبا بنواحي دمشق
٩ ح.	ديران - عند دير للبقر بدمشق -
١١٦	
٢٥٣	ديرة الأعياد
١٦٩	(٢٧٤) الديرة البيض
١٥٠	ديرة حران
٢٣٨ ، ١٤١	ديرة مصر
٦٤ ح.	الديرين
	الدينور

ذ

ذات الأكيراح - بنواحي الحيرة

. ٢٠٨

. ح ٢٠٨

ذو الخلصة - صنم خثم

ذوقار

. ح ٢٢٦

. ح ١٦، ح ٩

ر

ربوة العراق

. ١١٨

. ١٠

رحى البطريق

. ح ١٠

. ٢٣١، ١٦

رحبة مالك بن طوق - الرحبة -

. ح ١٦، ح ١٠٥

. ١٨٩

رستاق نينوى والمرج

. ٤٢، ٤١

رصافة الشام = رصافة هشام بن عبد الملك

. ح ٤١

. ٤٢، ٤١

رصافة هشام بن عبد الملك = رصافة الشام

. ح ٤١، ح ٤١

الرصافة = رصافة العراق

. ٤٨، ٤٥، ٤١

الرقعة

. ١٨٦، ٨٣، ٥٨

. ٥٨

الرقعة - على الفرات

. ح ٥٨

الرقعة - قرب :

. ٥٩

الرقعة والرافقة = الرقتان

. ح ٥٩

. ١١٦، ٨١

رقعة باب الشماسية ببغداد

٥٩ .	الرقتان - الرقتين : تثنية الرقة والرافقة
٥٩ ح ت .	
١٥١ .	الرملة
١٥٧ ح .	
٤٦ .	الرملة - قرب
٥٨ .	الرُّها - من أرض الجزيرة -
٥٨ ح .	
١٩٥ .	الروحاء
١٦٩ ، ١٥٠ .	الرِّي
١٤٩ ح .	
١٥٠ ح ت .	
٤٠ .	رِيمَان - قرية بالبحرين
٤٠ ح ت .	
	ز
٦٥ .	الزَّنْدُورْد - مدينة إلى جب واسط من أعمال كسكر
١٣٣ .	الزهراء - اسم موضع
	س
١٠٥ ح .	سابور - موضع -
	ساحل بحر القلزم
١١٢ ح .	
١٩ .	ساحة الخيرة
	سالوس - جزيرة بالفرات -
١١٥ ح .	
١٣١ ، ١٠٦ .	سامراء
٢٢٢ ، ١٨٤ .	
٩٢ ح ، ١٣١ ح .	

١٣١ .	سامراء - دون :
١٥٧ .	السَّدير
١٢٩ ، ٩٣ ، ٩٢ .	سُرَّ من رأى
٢١١ .	
٩٣ .	سر من رأى - الجانب الغربي
٤٦ .	سر من رأى
٤٦ ح ت .	
٤١ .	سرو - في مواضع :
	أ - سرو حمير .
	ب - سرو السواد .
	ج - سرو سحيم .
٤١ ح ت .	د - سرو العلا
	سروات اليمن والحجاز
٢٢٧ ح .	
١٦٤ .	سروج
١٧٨ .	سفح جبل جوشن
١٧٨ ح ت .	
٢٠٤ .	سفح حلوان
٨٣ ، ٨١ .	سمالو - صمالو
٣٧ ح ، ٨١ ح ت .	
١٧٥ .	السماوة
١٧٥ ح ت .	
٩١ ح .	السماوة - ناحية :
٤١ .	سهرياج بلدة بفارس صهر تاج - وصهر ياج - موضع بالأهواز

٤١ ح، ت.	سهيل = من النجوم اليمانية
١٨٨ .	
١٨٨ ح، ت.	سواد العران
٩٩ ح.	سورية
٢٢٧ ح.	سورية الشمالية
٥ ح.	
٩٣ .	سوس - بلدة بخوزستان
٩٣ ح، ت، ٩٩ ح.	سوس - بلدة بما وراء النهر؛
٩٣ ح.	
١٢٧ .	سوق القادسية
٧ ح.	سوق الكتب ببغداد
٩١ ح.	سوى - ماء لبهراء من ناحية السماوة -
٩ ح.	
٥٩ .	سيدي حرملة - مزار في أرض جوهر -
١١٠، ١١٢ .	السيلحين
	سينا - سيناء
	ش
١٠٥ ح.	شابور - سابور
١٣٩ ح.	شاطيء الأردن

. ٢٠٣
. ١٩١
. ١١٥
. ١١٧، ٩٢
. ١٣١، ١٢٩
. ١٦٤، ١٥٩
. ٢٣١، ٢٠١
. ١٠٩ ح
. ٢١٢، ١٦٣
. ١٤٦، ١٦

. ١٨١ ح
. ٤٠، ٢٣، ٩
. ٩٨، ٧٥، ٤٥
. ١٨١، ١١٢
. ٢١٤، ١٨٧
. ٢٣٠، ٢١٨
. ٢٣٨
. ٩ ح، ١٤ ح
. ٦٧ ح، ٤١ ح
. ٧٨ ح، ٩١ ح
. ١٧١ ح، ٩٤ ح
. ٩٥

. ١٣١ ح
. ١٨٧

شاطىء بركة الحبش
شاطىء جيحان
شاطىء الحبش
شاطىء دجلة

شاطىء الفرات - من الجانب الشرقي
شاطىء الفرات - من الجانب الغربي
شاطىء النيل

الشام - الشام -

الشامات
الشطيطة

الشعري العبور

١٨٧ ح، ت.

الشعري الغميصاء

١٨٧ ح ت.

الشفيعي - محلة

٦٤ ح.

ص

١٥٩.

الصفاية

١٥٩ ح ت.

الصالحية - قرية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي -

٥٨.

٥٨ ح ت.

الصالحية - محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين :

٦٩ ح ت.

١٠.

الصراة - نهر ببغداد

١٠ ح ت.

الصراتين - بين :

١٩٤ ح.

١٣٢، ٨١.

صريفون - صريفين

٨١ ح.

٩٤، ٨.

صعيد مصر

٢٢٠، ١٨٩.

صعيد مصر الأدنى ،

١٩١.

الصعيد الأدنى - غربي النيل بمصر -

٢٥٣.

الصعيد من أرض مصر

١٣٠.

الصعيد - نواحي :

٤٠.

الصفاء - نهر بالبحرين -

٤٠ ح ت.

٢١٥ .	صومعة عبدون الراهب
	ط
	طاحونة العثمانية
١٩٣ ح .	
١٠٨ ، ١٠٧ .	طبرية
١٤٣ .	
١٠٧ ح ت .	
	طرسوس
٨٩ ح ، ٨١ ح .	
١٩٩ ح .	
١٨٢ .	طرق الشام
٢٠١ .	طريق تكريت
	طريق دجلة إلى الفرات والكوفة
١٢٥ ح .	
١٤٦ .	الطريق إلى الرقة من بغداد
١١٥ .	الطريق إلى الصعيد
١٠٤ ، ١٠٣ .	طموية - قرية على النيل بمصر -
١٠٣ ح .	طمية - أرض غرب النيل تجاه الفسطاط .
١٠٨ ، ١٠٧ .	الطور
١١٢ ، ١١١ .	طور سيناء .
١١٠ ح .	
١١٢ .	طور سينين
١١٢ ح .	
٧٤ ، ٥٣ .	طيز ناباذ
٥٣ ح ت .	

	العارض
١٢٨ ح.	
١٠٤ .	عانات
١٠٥ ح.	
١٨٥ .	عانة
١٦ ح، ١٠٥ ح.	
١٩٤، ٨ .	العباسية
٨ ح ت.	
١١٥ .	العدوية - قرية-
١١٥ ح، ت.	
١٢١، ٤٥ .	العراق
٩١ ح، ٩٨ ح.	
	العراقان - البصرة والكوفة
٥٩ ح.	
٩٨، ٩٧ .	عزاز
٢٤٠ .	عسكر مكرم
٢٤٠ ح ت.	
١٤٤ .	العقبة
١٤٤ .	عقبة فيق - ظهر:
	العقر
١٧٣ ح.	
١٣١، ٣٠ .	عكبرا - بلد -
٣٠ ح، ١١١ ح.	
١٣١ .	العلث قرية على شاطيء دجلة
	العلث - من عمل دجيل على الشطيطة

١٣١ ح .	عَمَّا - كَفَّرَ عَمَّا -
٧ .	
٧ ح ت .	
١٧٣ .	العمادية = قلعة آشب
١٧٣ ح ، ت .	
٧ ح .	عمر الحبيس
٥٣ .	عُمُرُ الزرنوق
٥٤ ، ٥٣ ، ٤٩ .	عُمُرُ الزعفران = دير الزعفران -
٤٩ ح ت ، ٥٣ ح .	
٥٣ .	العُمُرُ الصغِيرُ
	عُمُرُ نَصْر
٢٣٠ ح .	
٢١٦ .	عُمُرُ يونان
	عمل قوسان
١١٧ ح .	
	العواصم
٧٨ ح .	
١٧٨ ح ت .	العوجان = نهر قويق
١٦٦ .	عين القيارة
	غ
١٩٩ ، ٨٩ .	الغدقدونة
١٩٩ ح ت .	
١٠ .	الغدِير
١٠ ح .	
	غسان = ماء
٢٢٧ ح .	

. ١٠٧، ٢٣
. ١٧٧
. ١٤٣
٢٣ ح ت.
. ١٠٧ ح.
. ٢٣
. ٢٣ ح.
. ١٠١، ٨٤
. ١٦٨، ١٤١
٧٤ ح، ١٩٦ ح.
. ٧٤ ح.
. ١٣٧
١٣٧ ح ت.
. ٥٠، ١٩، ٥
١٨٦، ٦٠، ٥٨
. ٢١٦، ١٩٤
. ٢٣١
٤٠ ح، ١٠٥ ح.
. ٤١
. ١٠٥ ح.
. ١١٥، ٩٤
٩٤ ح، ١٥١ ح.

الغور - ورد ذكره في شعر جرير -
الغور - من أرض الأردن
غور الأردن

الغور - طرف:

غور البلقاء

الغوطة - غوطة دمشق

الغوطة - ناحية:

ف

فَدَك - قرية بالحجاز -

الفرات - نهر:

الفرات - غرب:

القسطاط

ح ١٥٨ ، ح ١٠٢
ح ٢٣٩
١١٥
ح ١٤٢
ح ١٤٨
١٤٣
ح ١٤٣
١٥٨
ح ١٥٨ ت

الفسطاط - قرب :
الفلج

فلسطين

الغوعة - قرية كبيرة بنواحي حلب -

القيوم - فيوم مصر

ق

٩٢ ، ٧٤ ، ٥٣
١١٥
ح ٥٣ ت
٩٢
ح ٩٢ ت
١٤٦

القادسية

قادسية سر من رأى

القائم
قاطول اليهودي

ح ٢١١
٧٥
ح ٥٣

قباب أبي نواس

١٨٦
٢٢٣
٢٣٢

قبر أم الفضل بن يحيى بن برمك

قبر الشاهد

قبر الشيخ أبي زكرياء يحيى المغربي

قبر عمر بن العزيز

٢٠٠ ، ٩٠ ، ٨٥

٢٣١ ، ٢٣٢ .	قبر قرباس
٢٣٩ .	قبر النعمان اللخمي
٢٤٨ .	قبر هند بنت النعمان
٢٤٨ .	قبة البرمكية بعانة بدير ماسرجيس عند وادي القناطر
١٨٦ .	على شاطئ الفرات -
١٠ .	قبة السنيق - (الشنيق) -
١٠ ح ت .	القبیصة - قرية قرب سامراء
١٣٣ .	
١٣٣ ح ت .	القدس
١٩٥ .	(قرية من قرى دمشق دير هند)
٢٥ .	(قرية من نواحي سامرا المطيرة)
٢١٩ .	قرى الفرات
٧٠ .	قرى الموصل
١٢٠ .	القرافة - خلف :
١١٥ ح .	قراقر
٩١ ح .	قرقرى
١٢٨ .	
١٢٨ ح ت .	قرقيسيا
٥٨ ح .	
١٧٦ ح .	قرقيسيا - أسفل من
١٦ ح .	
٢٤٩ .	قسطانة

١٤٩ ح ت .

٢٢٧ ح .

١٥٠ ح .

١١٧ ح .

٤٠ ح .

٢٠٤ .

١٩٤ ح .

٢٢٣ ح .

٣٨ ح .

١٤٧ ح .

١٢٩ .

٢٢٣ ح .

١٧٣ .

٥٤ .

٥٤ ح ت .

١٧٣ .

القسطنطينية

قصة بلاد الجبال الري

قصة الزاب العمانية

قصة هجر

قصر ابن بسطام

قصر المنصور

القصير - قصير حمص -

قُطارا

قُطربل

قطيعة النصارى

قطينه - بحيرة حمص -

قلعة آشب - العمادية -

قلعة أردُمشت

قلعة العمادية - آشب

القليس = كعبة نجران

٢٢٦ ح.	قم
١٦٩ .	
١٦٩ ح.	قنسرين - من أرض الشام-
٨٢ ح.	قنطرة وصيف
٢١١ .	
٢١١ ح ت.	قوص - شرقي :
٨ .	القوصية - من أعمال
-	
١٤٩ ح.	القيامة - كنيسة :
١٥٩ ح.	
٢٠٧ ح.	القيروان
١٩٤ ، ٩٣ .	ك
١١٦ ح.	الكرخ
١٠٦ .	كرخ باجداً = كرخ سامرا
١٠٦ ح ت.	كرخ جُدان
١٩٥ .	كرخ العراق
١٩٥ .	كرخايا - قرب الكرخ من الجانب الغربي
١٢٩ ح.	
١٣٣ .	كروم أوأنا.
١٦٥ .	كروم الزندورد

٦٥ .	كسكر - من أعمال :
٩٥ ح ، ت .	كسكر
٢٢٦ .	الكعبة
٢٢٧ ، ٢٢٦ .	الكعبة - مثال
٢٢٧ ح .	الكعبة اليمانية
٢٢٨ ، ٢٢٦ .	كعبة نجران
٢٢٨ ح .	كفر طاب
٢٠٠ .	كفر عمان
٢٠٠ ح ت .	كلواذى
٧ ح .	كنيسة الأسقف
١٠٦ ح .	كنيسة للنصارى بيت المقدس
٢٣٩ ح .	كواشي = قلعة أردمشت
١٥٩ ح .	الكوفة
٥٤ ح ت .	
٧٤ ، ٥٣ ، ٥٠ .	
٨ ، ١١٥ ح .	
٥٣ ح ، ١٤٨ ح .	
١٧٥ ح ، ٢٣٠ ح .	
٢٤٦ ح .	
١٢١ .	الكوفة - قرب :
١٤٦ ، ٢٠ .	الكوفة - بظاهر :

٥٠ .	الكوفة - موضع :
١٧٣ .	كوم : - قرية من عمل الموصل -
	ل
	لُبَّا - لُبِّي
١٧٣ ح .	
١٧٣ .	لبنى - من منازل تغلب
١٧٧ .	اللُّج
١٠٧ ، ١٠٨ .	اللُّجُون
١٠٧ ح ت .	
١٩٥ .	اللُّكَام - جبال الأمانوس
	م
٢١٨ .	مار فاثيون - دير .
٢٣٨ ، ١٤٤ .	ماسرُ جسان - دير :
١٨٧ ، ١٤٥ .	الماطرون - موضع بالشام قرب دمشق -
١٤٥ ح ت .	
	المأهونية
٢١١ ح .	
٢٠١ .	متنزهات بغداد - المزرفة
١٤٥ .	متنزهات الغوطة
٢٢٨ .	مجلس النبي - صلى الله عليه وسلم -
	مجمع اللغة العربية بدمشق
١٩٢ ح .	
١٩٣ .	المحمديات - موضع بغوطة دمشق
١٩٢ ح ، ١٩٣ ح ت	
١٩٤ .	المموَّل
	مدائن الحيرة

٢٣١ ح .	المدائن - مدائن كسرى
١١٦ ، ١١٧ .	
٢٧ ح ، ٩٩ ح .	
١١٦ ح ت .	
١٣٧ .	المدينة - (المنورة)
١٧١ ح .	
١١٧ .	مدينة النهروان الأوسط = دير العاقول
٢٧ .	مرج - مرج نينوى
٦٢ .	المرج
	مرج الضيائن - بالجزيرة قرب الرقة -
٦٢ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
٦٢ ح .	مرج عبد الواحد بالجزيرة بمنطقة دير زكّى
	مرج أبي عبيدة - (مرج الموصل)
٢٧ ح .	
١٠٧ .	مرج اللجون
١٢٣ .	مرج الموصل ويعرف بمرج أبي عبيدة
١٦٩ ، ٢٠١ .	المزقة - قرية على دجلة
	مسجد عبد الله بمصر
٢٣٣ ح .	
٦ .	مَسْكِن - من نواحي :
	مَسْكِنان : أحدهما للرجال والآخر للنساء ولذلك
١٧٨ .	سمي : بالبيعتين
	مسكنة - مدينة
٥ ح .	

مشهد - مشهد الحسين - يزعم الحلبيون أنهم رأوا

الحسين رضي الله عنه يصلي

مصر

. ١٧٩

. ٩٤ ، ٧٦ ، ٦٤

. ١٨٩ ، ١٧٢

. ٢٠٣ ، ١٩١

. ٢٣٩ ، ٢٢١

. ح ٦٤ ، ح ٨٩

. ح ١١٦ ، ح ٢٢٣

. ٥٩

المصلّى

المصيصة

. ح ٨٩ ، ح ٨١

. ح ١٩٩

. ١٩١

المصيصة - بغرب :

المصيصة وطرسوس - قرب :

. ح ٨١

. ١٧٥

. ح ١٧٥ ت

. ٢١٩

المطالي - اسم مكان -

المَطْرِيَّة

. ح ٩٢

. ١٢٣ ، ٩٣ ، ٩٢

. ٢٠٩ ، ١٨٤

. ٢١٩

. ح ٩٢ ت

. ح ١٢٢

. ٣٢

المطيرة - بنواحي سامراء

المعرج

معرة مصرين - بمحافظة إدلب -

٢٠٥، ٢٠٨ ح.

٢٠٠

٢٣١، ٩٠

١٢٠

١٦٩

١٧٨ ح.

١٥٠

٢٥٣

٥٣ ح.

٨٠، ٧٩، ١٥

١٦٣

١٤، ٨٧ ح.

١٦٣ ح ت.

٢٥٠

٢٣٩

١٩٣

٢٠٥ ح.

١٦٧، ٧٧

٢٣٢، ١٧١

٢٦، ٤٠ ح.

٧٧ ح.

١٨٨

١٧٣

المعرة = معرة النعمان

المعرة - قرب:

المغرب

المفازة بين الري وقم

مقابر ومشاهد الشيعة في سفح جبل جوشن

المتظّم - جبل:

مكة

منبج

منزل لعبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد

الله الأموي

منف - من أرض مصر

المنيحة

المهدية

الموصل

الموصل - بأعلى

الموصل - أعمال

٥٤ ح .
 ١٨٩ ، ٢٢١ .
 ٧٧ .
 ٢٢١ .
 ١٠٠ .
 ١٦٦ .
 الموصل - شرقي :
 الموصل - غربي
 الموصل - فوق :
 الموصل - قرى
 الموصل - قرب :
 الموقف - محلة بفسطاط مصر -

١٠١ ح .
 ٢٠٠ .
 ميفارقين
 مياه الضباب
 ١٠ ح .
 ٢٢٣ .
 ٢٢٣ ح .
 الميماس - منتزه حمص

ن

ناوس - جزيرة بمجرى الفرات
 ١٠٥ ح .
 نجد
 ١٩٥ ح .
 ٧٤ .
 نجران
 ١٧٥ ح .
 ١٣٩ .
 النجف - أسفل دير فثيون :
 ١٢١ .
 النجفة
 ٩٤ .
 النخيلة - موضع قرب الكوفة
 ٩٤ ح ت .
 ٥٤ .
 نصيين
 ٢٣١ .
 نعم - حصن من حصون اليمن -

٢٣١ ح .	النعمانية
١١٧ ، ١٥٩ .	
١١٧ ح ت .	
١٥٩ ح .	نهر الأردن
٢٣ ح .	
٩٩ .	نهر الإسحاقى - الإسحاقى -
٩٩ ح ت .	
٥٨ .	نهر البليخ - من أنهار الجزيرة
١٩١ .	نهر جيحان
٢٢١ .	نهر الخابور - من أنهار الجزيرة -
١٢٩ .	نهر الدجاج - محلة ببغداد -
١٢٩ ح ت .	
٣٨ .	نهر الدير
٣٨ ح ت ، ٣٩ ح .	
١٧٨ .	نهر العوّجان - نهر قويق - مقابل جبل جوشن
١٧٨ ح ت .	
١٤٦ .	نهر عيسى - ببغداد -
١٩٥ ح .	
١٧٨ ، ١٣٠ ح .	نهر قويق
١٩٤ .	نهر كرخايا
٨١ .	نهر المهدي
٢٢٣ .	نهر ميماس
	نهر النيل - نهر من أنهار الرقة حفره الرشيد وعلى
٦٠ .	ضفة نيل الرقة والبليخ
١٠٥ ، ٩٤ .	نهر النيل بمصر

. ١٥٨، ١٥٠

. ٢٣٢، ٢٠٣

. ١٧٢ ح

. ١١٣

. ١١٧ ح

. ١٦٠، ١١٧

. ١١٧ ح ت، ١٥٩ ح

. ١١٧ ح

. ١٦٣

. ٨١ ح

. ٢٤٠

. ٢٤٠ ح ت

. ٨١ ح

. ١٩٢

. ٢٦

. ٢٦ ح ت، ٣٠ ح

. ٢٦

. ١٨٩

. ٤٠

. ٢٣٩

نهر النيل - على شاطئ

نهر النيل - في شرقي
النهر وان : أعلى ، وأوسط ، وأسفل :

النهر وان - أعمال :

النهر وان - كورة واسعة - أسفل بغداد :

نواحي الجزيرة :

نواحي الخالص :-

نواحي خوزستان - عسكر مكرم

نواحي دجيل

نواحي دمشق بالغوطة

نينوى

نينوى - أنهار :

نينوى والمرج - رستاق :

هـ

هجر

هرم - قبر قرياس -

همدان

٥٨ ح .
١٨٥ .
١٢٥ ، ١٠٤ .
١٨٦ .
١٠٤ ح ، ت .
١٠٥ ح ، ١٢٥ ح .

٨٧ ح .
١٩١ ، ١٧١ .
١٧١ ح ت .
١٨٦ .
٢٤ .
١١٧ ، ٦٥ ، ٣٨ .
٢٣١ .
٦٥ ح ، ١١٧ ح .
٦٥ .

١٢٨ ح .

١٠٦ ح .

١٠٦ ح .

١٤٥ ح .

الهند
هيت

و

وادي بطنان

وادي القرى

وادي القناطر - على شاطئ الفرات -

وادي اليرموك

واسط - من أعمال كسكر -

واسط - مماليك البصرة

الوشم

ولاية شهرزور

ولاية العراق

ي

بيرون

يبيرين - مواضع

. ١٤٢

١٤٢ ح ت.

يبيرين - من أصقاع البحرين

. ١٤٢ ح

. ١٤٢

يبيرين - قرية من قرى حلب، ثم من نواحي عزاز -

١٤٢ ح ت.

يبيرين - رمل -

. ١٤٢ ح

يمامة

. ٢٢٥ ح، ١٢٨ ح

. ٢٢٦

اليمن

. ٢٥٧ ح، ٨٤ ح

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

٨ - فهرس الأعلام للأشخاص والألقاب والوظائف والأعمال

	أ
	الأمدي = الحسن بن بشر
٣٩ ح.	
	إبراهيم الزجاج
٣٩ ح.	
١١٠	
١١٠ ح، ١١٩.	إبراهيم بن السري الزجاج، أبو إسحاق
	إبراهيم الصولي
١٧٣ ح.	
٢٠٧	
٢٠٧ ح، ت.	إبراهيم بن القاسم، الكاتب المعروف بالرفيق
٢٧٨	
٧٨ ح، ت.	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
٧٨	
٧٨ ح، ت.	إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، أبو إسحاق.
	إبراهيم بن المدبر = إبراهيم بن محمد بن عبد الله المدبر
٧٨	
٧٨ ح، ت.	
٢٢٦	أبرهة الأشرم

ابن أبي البقاء = محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج
البغدادي

. ١٠٢/١٠١

. ١٠٢ ح ت.

ابن أبي زرعة الدمشقي = محمد بن عبد الرحمن بن
عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري

. ١٩٢

. ١٩٢ ح ت.

ابن أبي الصلت الأندلسي الداني = أبو الصلت أمية
ابن عبد العزيز، أبو العباس

. ٢٠٥

. ٢٠٥ ح ت.

ابن أبي الطاهر

. ٢١٥ ح

. ١٦٨، ٧٣

. ٧٣ ح، ١٦٨ ح

. ٢٥٠ ح

. ١٤٩، ١٤٨

. ١٤٨ ح ت.

ابن أبي العجائز = أحمد بن حميد

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

ابن الأعرابي

. ١٥ ح

. ٨٩

. ٨٩ ح ت.

ابن بطلان = المختار بن الحسن بن عبدون

ابن الجراح - صاحب كتاب الورقة

. ٢٢٣ ح

. ١٦١

. ١٦١ ح ت.

ابن جمهور = محمد بن الحسن العمي، أبو علي

ابن جني

. ٥٢ ح

- ابن حجاج = الحسين بن محمد البغدادي ، الشاعر
الماجن . ١٤٧
- ابن حمدون = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل
. ١٠
- ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
١٠ ح، ت.
- ابن خارجة = بكر بن خارجة
. ١١٩ ح.
- ابن خال السفاح = يحيى بن زياد
. ٥٠٩
- ابن دريد = أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي
. ٥١
- ابن الرومي
. ١٢٥
- ابن الزيعي
٣٢ ح، ١٢٥ ح.
- ابن سعيد - بلداني ينقل عنه أبو الفداء - في تقويم
البلدان
٣٠ ح.
- ابن سلام - ورد اسمه في شعر لإبراهيم بن المدبر
ابن الشبل البغدادي = محمد بن الحسين - وقيل - ابن
الحسن بن عبد الله
. ٩٩ ح.
- ابن الشجري
. ٧٩
- ابن شداد = محمد بن علي بن إبراهيم - عز الدين
٣٣ ح، ت.
- ١٠٢ ح.
- ٧ ح.

ابن الطلاية

ح ١٦٠.

ابن طولون

ح ١٩٣.

ح ١٠٣، ١١٣.

ابن عاصم الموقفي المصري = محمد بن عاصم

ح ٢٣٣، ١٠٤ ت.

ح ٢٠٣.

ح ٢٠٣، ٢٣٣.

ابن عامر - من أصحاب القراءات -

ح ١١٠.

ابن العديم = عمر بن أحمد

ح ١٣.

ح ١٩٢.

ابن عساكر = علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي

ح ٩، ١٩٢.

ابن عيينة = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن طفيل

ح ١٧٧ ت.

الأسدي

ح ٢٨، ٧٦.

ابن فضل الله العمري - صاحب كتاب مسالك

ح ١٧٠.

الأبصار - شهاب الدين أحمد بن يحيى

ابن الفقيه = أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني،

ح ٦٥.

أبو بكر

ح ٢٢، ٢٩، ١٤٩.

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي

ابن لنكك

ح ٩٥.

ح ٥٦.

ابن المارقي - مغن -

ح ٥٦ ت.

- ابن المعتز = عبد الله بن محمد (المعتز بالله) بن المتوكل
 ابن المعتصم - أبو العباس، الشاعر المبدع
 ٢٠٩، ٩٣ .
 ٩٣ ح ت، ٢٠٩ ح .
- ابن المعلی الأزدي = أبو عبد الله محمد بن المعلی بن
 عبد الله الأسدي الأزدي
 ١٧٣ .
 ١٧٣ ح ت .
- ابن معین = يحيى بن معين
 ١١٩ ح .
- ابن مفرغ الحميري = يزيد بن مفرغ الحميري
 ١٧٥، ٤١ .
 ٤١ ح ت .
 ١٧٥ ح ت .
- ابن مقبل = تميم بن مقبل
 ١٧٤، ٤٠ .
 ١٧٤ ح .
- ابن منير الطرابلسي = أحمد بن منير بن أحمد أبو
 الحسن، مهذب الدين :
 ١٤٥ .
 ١٤٥ ح ت .
- ابن ناصر
 ١٦٠ ح .
- ابن النديم = محمد بن أبي يعقوب إسحاق
 ٩٧، ١٦١ ح .
 ١٦٩ ح .
- أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن المدبر
 ٧٨ ح .
- أبو إسحاق - الزجاج = إبراهيم بن السري
 ١١٠ ح .

- أبو إسماعيل الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف
الترمذي . ١١٩
١١٩ ح ت .
- أبو البقاء العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله .
١١١ .
١١١ ح ، ت .
- أبو بكر الأنباري
٣٢ ح .
١٢٥ .
٣٢ ح ، ١٢٥ ح .
١٧٢ ح .
- أبو بكر الصولي = محمد بن يحيى بن عبد الله
الصولي ، الشطرنجي .
٢٤٠ .
٢٤٠ ح ت .
٩٧ .
٩٧ ح ت .
٧٩ .
- أبو جعفر - أخو إبراهيم بن المدبر
أبو جعفر المنصور
٢٤٦ ح .
٢٠١ .
٢٠١ ح .
١٥١ .
١٥١ ح ، ت .
- أبو حارثة بن علقمة - أسقفهم وإمامهم -
أبو حبيب = محمد العابدي
٢٢٨ .
٣٩ .
٣٩ ح ، ت .
٣٢ .
- أبو الحسن : علي بن محمد البديهي ، الشاعر

- ٣٢ ح ت . أبو الحسين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي
١٤٥ . مهذب الدين
- ١٤٥ ح ت . أبو حنيفة النعمان
- ٨٦ ح . أبو دؤاد الإيادي - جارية أو حارثة ، أو جويرية - ابن
٩٢ . الحجاج الإيادي
- ٩٢ ح ت . أبو دلف = مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي ،
١٦٩ . شاعر ، رحالة
- ١٦٩ ح ت . أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي
٤٥ .
- ٤٥ ح ، ت . أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد
١٩٨ . الله بن صفوان النصري
- ١٩٨ ح ت . أبو زيد الطائي = حرملة بن المنذر بن معدى كرب بن
١٧ . حنظلة الطائي
- ١٧ ح ت . أبو سلمى = مطيع بن إياس الكناني
٢٥٢ .
- ٥١ ح . أبو شأس - منير -
٢٥٢ .
- ١٩٠ ح . أبو الصلت = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
٢٠٥ . الأندلسي الداني المغربي

٢٠٥ ح، ت.

أبو طالب - عم الرسول صلى الله عليه وسلم -

٤٠ ح.

أبو طالب الواسطي المكفوف - لعله: عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري أبو طالب

١٨٦.

١٨٦ ح ت.

أبو الطيب = القاسم بن محمد بن عبد الله النميري -
كاتب وشاعر

٢٠٩.

٢٠٩ ح ت.

٢٤١.

أبو عبادة ثابت بن يحيى بن يسار الرازي

٢٤١ ح ت.

١١٨.

أبو عبادة البحترى = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي

١١٨ ح.

أبو العباس أحمد (النفيس) = أحمد بن أبي القاسم
عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن
مسلم اللخمي المالكي القطرسي

١٥٧.

١٥٧ ح ت.

أبو العباس = أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
الأندلسي الداني

٢٠٥.

٢٠٥ ح ت.

أبو العباس، عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع
المعروف بالربيع

١٦٥.

١٦٥ ح، ت.

٣٩.

أبو العباس = الفضل بن الأزرق

٣٩ ح، ت.

٣٩.

أبو العباس = محمد بن أحمد المعمرى، البصري

- ٣٩ ح ت .
٩٠ . أبو العباس = محمد بن عبد الله بن محمد بن المعتز
- ٩٣ ح ، ت .
٢٤٢ . أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد
أبو عبد الله = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن
حمدون النديم
- ٣٨٠ ، ١٠ .
١٠ ح ت . أبو عبد الله بن عرفة - نبطويه -
- ٣٢ ح .
أبو عبد الله - كنية البشاري
أبو عبد الله - كنية ابن حمدون
أبو عبد الله - كنية ياقوت الحموي
- ٤٢ .
٤٢ ح . أبو عبيدة بن الجراح
- ٩ ح .
٩٨ . أبو عبيدة - لعل المقصود: معمر بن المثنى
أبو عثمان - المعروف (بالناجم)، سعد بن الحسن بن
شداد
- ٢٢٢ ، ٣٠ .
٣٠ ح ت . أبو علي التنوخي
أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن
محمد بن سليمان بن أبان الفارسي
- ١١١ .
١١٢ ح ت . أبو علي = محمد بن الحسين العمي المعروف بابن
جمهور
- ١٦١ .
١٦١ ح ، ت .

أبو عمرو

أبو الفداء صاحب تقويم البلدان

أبو فراس بن أبي الفرج البزاعي

أبو الفرج الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي،
القرشي

أبو الفرج الأصبهاني والخالدي

أبو الفضل = فضل بن زياد بن عبيد الله الحارثي

أبو الفوارس = حمدان بن عبد الرحيم الأثاري
التميمي

أبو قابوس اللخمي = النعمان بن المنذر

أبو القاسم = أونو جور بن الأخشيد

ح ٥٢.

ح ٢٣.

١٣٦، ٨٨/٨٧.

٨٨/٨٧ ح ت.

ح ١٣٦.

٨٨، ٧٨، ١١.

١٢٥، ٩٨.

١٤١، ١٢٦.

١٧٣، ١٤٦.

١٨٣.

ح ٥٦، ح ٥٢.

ح ٩٨، ح ٧٨.

ح ١١٥، ح ١٣٤.

ح ١٧٧، ح ٢١١.

١٨٣، ١٢٦.

ح ٥١.

١٣.

ح ١٣ ت.

١٧٦.

ح ١٧٦ ت.

ح ٢٣٣.

- أبو القاسم = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير
اللخمي الطبراني
- ١٩٨ .
١٩٨ ح ، ت .
- أبو القاسم = علي بن الحسن بن - هبة الله - ابن
عساكر - الحافظ
- ١٩٢ .
١٩٢ ح .
- أبو محمد = إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي
التميمي
- ٩٨ .
٩٨ ح ت .
- أبو محمد = حمزة بن القاسم الشامي
- ١٨٧ .
١٨٧ ح .
- أبو محمد = يحيى بن محمد الأرزني
- ٧ ح .
- أبو مسعود = أحمد بن الفرات بن خالد الضبي
الرازي
- ٦٧ ح .
- أبو مُسَهَّر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى
الدمشقي الغساني
- ١٩٩ .
١٩٩ ح ت .
- أبو منصور البغدادي = محمد بن علي المعروف بابن
أبي البقاء
- ١٠٢/١٠١ .
١٠٢ ح ت .
- أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
محمد المديني
- ٥٨ .
٥٨ ح ت .

١٥ .	أبو نعامه = قطري بن الفجاءة = جَعُونَة بن مازن بن يزيد
١٥ ح ت .	
١١٩ ح .	أبو نُعَيْم = الفضل بن دكين
٦٥٠ ، ٤٢ ، ٢١ .	أبو نواس = الحسن بن هانئ
١٢٩ ، ٩٤ .	
٢١٥ ، ١٤٤ .	
٢٣٨٢٢٥ .	
٤٢ ح ، ٢١ ح .	
٢٢٣ ح ، ٦٥ ح .	
٢٢٥ ح .	
٢٤٤ .	أبو هذيل العلاف = محمد بن الهذيل بن مكحول العبدى - مولى عبد القيس =
٢٤٤ ح ت .	
٨٢ .	أبو الهيثم = خالد بن يزيد البغدادي المعروف بابن الداية
٨٢ ح ت .	
٢٢٣ ح .	أبو الوليد = البطين بن أمية البجلي - شاعر حمصي -
٦٧ .	أبو يحيى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى الضبي السَّاجِي
٦٧ ح ت .	
١١٩ .	أبو يحيى = عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان الدير عاقولي
١١٩ .	أبو اليمان الحمصي = الحكم بن نافع البهراني الحمصي

- ١١٩ ح ت .
- الأثاري = محمد بن عبد الرحيم بن حمدان
التميمي ، أبو الفوارس
- ١٣٥ ، ٦٨ ، ١٣ .
- ٢٠٧ ، ١٣ ح ت .
- ٦٨ ، ١٣٥ ح .
- ٢٠٧ ح .
- إحسان عباس - د -
- ٥٩ ح .
- ٣٨ ، ١٠ .
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمدون
- ١٠ ح ت ، ٣٨ ح .
- أحمد بن جعفر بن يحيى الوزير بن خالد البرمكي ،
جحظة البرمكي
- ١٢٦ ، ٦٨ .
- ١٣٢ ، ١٣٢ ح .
- ١٠٤ .
- أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب ، المتنبى
- ١٦٨ ، ٧٣ .
- أحمد بن حميد بن أبي العجائز
- ٢٥٠ .
- ٧٣ ، ١٦٨ ح .
- ٢٥٠ ح .
- أحمد زكي باشا
- ٢٩ ، ٣٠ ح .
- ٨٣ .
- أحمد بن عميد الله البديهي ، أبو الحسن
- ٨٣ ح ت .
- ٦٧ .
- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي ، أبو مسعود
- ٦٧ ح ت .
- أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد
الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المنعوت بالنفيس
- ١٥٧ .
- ١٥٧ ح ت .

- ٥٩ . أحمد بن محمد المعروف بالصنوبري الحلبي، أبو بكر
٥٩ ح ت .
- ١٤٥ . أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي، أبو الحسين،
مهدب الدين
١٤٥ ح ت .
- ٢١٩، ٩٣، ٨١ . أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري
٨١ ح .
- ١٧٢ . أخو السفاح الشاعر - سلمة بن خالد
١٧٢ ح .
- ١٧٣ . الأخطل التغلبي = غياث بن غوث
١٧٣ ح ، ١٧٤ ح .
- ١١٢ . الأخفش
١١٢ ح .
- ٩١ . الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، أبو الحسن،
مولى بني مجاشع بن دارم
٩١ ح ت .
- ٢٨ ح . أخو جساس لأمه وأبيه = همام بن مرة بن ذهل بن
شيبان
- ٢٢٩ . إدريس - عليه السلام -
٦ ح ح . أدي شير - السيد
- ١١ . الأرزني = يحيى بن محمد، أبو محمد
١١ ح ت .
- ١٨٨ . أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني المُرِّي -
أمه سهية بنت زامل -
١٨٨ ح ت .
- أرطاة بن سُهَيْة = أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك

١٨٨ .	الغطفاني المري
١٨٨ ح ت .	
	الأزد بن الغوث
٢٢٧ ح .	الأزهري = محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور
٩٧ ح .	أستاذ ابن جني = أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد
١١١ ح .	
٩٩ .	إسحاق بن إبراهيم - صاحب شرطة المتوكل -
٩٩ ح .	
	إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي التميمي،
٩٨ .	النديم، أبو محمد
٩٨ ح ت .	
١٤٦ .	إسحاق الموصلي
٢٢٨ .	أسقف نجران = إيليا
١٠٥ .	الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني، ذو القرنين
١٠٦ ح ت .	
	إسماعيل الأسدي = إسماعيل بن عمار بن عيينة بن
١٧٧ .	الطفيل الأسدي .
١٧٧ ح ت .	
	إسماعيل بن عماد الجوهري
١١٢ .	أشجع بن عمرو السلمي
٢٢٥ .	
٢٢٥ ح ت .	الأصبهاني = علي بن الحسين الأموي القرشي، أبو الفرج
٨٨ ، ٧٨ ، ١٦ .	

. ١٢٥، ٩٨
. ١٤١، ١٢٦
. ١٧٣، ١٤٦
. ح ٥٦، ح ٥٣
. ح ٧٨، ح ٩٨
. ح ١١٥، ح ١٣٤
. ح ١٧٧، ح ٢١١

الأصبهاني - محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
محمد المدني، أبو موسى

. ٥٨
. ح ٥٨ ت.

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

. ح ٩٨
. ٢٢٨
. ح ٢٢٨

الأعشى

أعين - مولى سعد بن أبي وقاص

. ح ٥ ت.

أفراهم برصوم - البطريك مار إغناطيوس :

. ح ١٢٥
. ٢٤٨

أفريم - الأسقف -

إلياس بيطار . د . أستاذ المشرقيات بجامعة البعث -

. ح ٦٨
. ٢٩

إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

. ١٣٩

وإليصابات - والدة يوحنا المعمدان

. ح ١٣٩ ت.

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان = أم محمد بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

. ١٩٣

- أم الفضل بن يحيى بن برمك = مرضعة الرشيد بلبن
 ١٨٦ . ابنها الفضل
- أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز - زوج يزيد
 ٨٩ . بن معاوية بن أبي سفيان -
- أمير من التابعين = زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ
 ٥٨ ح . الكلابي
- أمير حمص - في قضية البطين الشاعر -
 ٢٢٤ . أمير خراسان = عبد الله بن طاهر الخزاعي
- ٦٤ ح ت .
- أمير من بني العباس = عبد الملك بن صالح بن علي
 ٥٨ ح .
- ١١٦ . أمير فاطمي = تميم بن المعز بن المنصور - أبو علي :
 ١١٦ ح ت .
- أمير فلسطين = روح بن زنباع الجذامي
 ٤٥ ح .
- أمير المؤمنين المعني المأمون عبد الله المأمون بن هارون
 ٢٤١ . الرشيد
- أمير المؤمنين هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي)
 ٦٣ . العباسي
- ١٧٤ . أميمة - ذكرها الأخطل التغلبي في شعر له -
 الأمين = محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
- ٢١٥ ح . العباسي
- أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الداني الأندلسي -
 ٢٠٥ . أبو العباس
- ٢٠٥ ح ت .
- أنس خالدوف

١٦٩ ح.

أنستاس الكرملي - الأب -

٣٠ ح.

أونوجور بن الأخشيد - أبو القاسم :

٢٣٣ ح.

(١٧/١٦).

إياس بن قبيصة - ملك الحيرة

١٦ ح ت.

٢٢٨ -

إيليا - أسقف نجران - :

ب

١١٨ .

البحثري = الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة

١١٨ ح.

البخاري = محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله .

١١٩ ح.

٤٠ .

بحيرا الراهب - سرجيس - جرجيس

٤٠ ح ت.

٨٣ .

البديهي = أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن

٨٣ ح ت.

٣٢ .

البديهي الشاعر = علي بن محمد = أبو الحسن

٣٢ ح ت.

(٨٨/٨٧).

البزاعي = أبو فراس بن أبي الفرج

١٣٦ .

(٨٨/٨٧ ح ت).

١٣٦ ح.

بشار بن برد

٢٢٥ ح ، ٥٢ ح.

بطرس بولغاكوف

- ١٦٩ ح . البطريق = طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن القوق بن مروق
١٠ ح . البطريك أفرام برصوم - مار إغناطيوس .
١٢٥ ح . البطين بن أمية البجلي - الشاعر الحمصي -
٢٢٣ .
٢٢٣ ح ت . بعض شعراء الخوارج = الطرماح بن حكيم الطائي
١٧٨ . بقيلة = عبد المسيح بن عمرو الغساني
١٢٠ . بكر بن خارجة
٢٠٩ .
٢٠٩ ح . بكر بن دهمرد
٢٢٤ ح . بكر بن عامر الأكبر
٩١ ح . البكري
١٧٠ . البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر
٢١٩ ، ٩٣ ، ٨١ .
٨١ ح .
٥٦ . نبان بن عمر (أو ابن عمرون)
٥٦ ح ت .

ت

- الترمذي = محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ،
١١٩ ح . أبو إسماعيل
الترمذي = محمد بن عيسى - صاحب الجامع
١١٩ . الصحيح .
١٥٧ ، ١١٦ . تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي
٢٠٧ ، ٢٠٣ . أمير ، فاضل شاعر

١١٦ ح ت .
١٥٧ ح .
١٧٤ ، ٤٠ .
١٧٤ ح .

تميم بن مقبل

ث

ثابت قطنة - حاجب الفيل

٢٤ ح .

ثابت قطنة = (لقب) حاجب بن ذبيان المازني

٢٤ ح .

٢٤١ .

ثابت بن يحيى بن يسار الرازي ، أبو عباد

٢٤١ ح ت .

١٨٢ ، ١٠ .

الثرواني = محمد بن عبد الرحمن

ج

جائليق المشرق في المدائن = شمعون برصباعى

٩٩ .

٩٩ ح ، ت .

الجاحظ = عمرو بن بحر بن محبوب ، الكناني

٨٥ ح .

بالولاء ، أبو عثمان

١٦١ .

جارية للمنصور = زاد مهر

١٣٢ ، ١٢٦ ، ٦٨

جحظة البرمكي = أحمد بن جعفر بن موسى بن

١٣٢ ح .

الوزير يحيى بن خالد البرمكي

١٥٠ ، ١٤١ .

جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي

٢٣٨ ، ١٧٧ .

اليروعي

٦ .

الجعدي = ورد بن ورد

٦ ح ت .

٧٨ ، ١١ .

جعفر بن قدامة

٧٨ ح ، ١١ ح ت .

جعفر بن يحيى البرمكي

٢٢٥ ح.

جعونة بن مازن بن يزيد الكناني - قطري بن الفجاءة
شاعر

١٥.

١٥ ح ت.

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر -
أبو منصور

١٠٢ ح.

١١٢.

الجوهري = إسماعيل بن محمد - صاحب الصحاح.

ح

٢٤.

حاجب بن ذبيان المازني - الملقب: ثابت قطنة:

٢٤ ح ت.

٢٤ ح.

حاجب الفيل = ثابت قطنة = حاجب بن ذبيان المدني
الحازمي = أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى

٧٥.

٧٥ ح.

الحافظ أبو القاسم = ابن عساكر الدمشقي = علي بن
الحسن بن هبة الله

١٩٢.

١٩٢ ح.

الحجاج بن يوسف الثقفي

١٤٩، ١٤٨.

١٤٨ ح، ١٦٩ ح.

١٩٣ ح.

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن
عمرو بن عدي من بني لخم = هند الصغرى

٩٥٨.

٨ ح ت.

حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي أبو
زيد الطائي:

١٧.

١٧ ح ت.

حرملة بن الوليد

ح ٩

٩

حريق - أخو الحرقة - ابنا النعمان
حزقيل - عليه السلام - النبي -

ح ١١

٢٤٠

حزقيل بن بوار

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان
بن أبان = أبو علي الفارسي،

١١١

ح ١١١ ت

الحسن بن بشر الأمدي

ح ٣٩

الحسن بن الحسين - بازيار العزيز الفاطمي

ح ١٥١

٦٥، ٤٢، ٢١

١٢٩، ٩٤

٢٣٨، ٢٢٥

ح ٤٢، ح ٢١

ح ٢٢٣، ح ٦٥

ح ٢٢٥

الحسن بن هانيء، أبو نواس

الحسين بن أحمد البغدادي - ابن حجاج - الشاعر

١٤٧

الماجن

١٦٠

الحسين بن أحمد بن علي القنائي

ح ١٦٠

٦٩، ٧٥، ١٩٤،

٢١٦

الحسين بن الضحاك بن ياسر - الخليل الأشقر

ح ٦٩، ح ١٩٤ ت

- ٢٩٦ ح .
 ١٦١ . الحسين بن عبد الرحمن بن موسى القنائي ، الكاتب
- ١٦١ ح .
 ١٧٩ . الحسين بن علي - رضي الله عنهما -
 ١٧٩ . الحسين بن علي التيمي
- ١٧٩ ح ت .
 ٢٤ . الحسين بن يحيى الكاتب
- ٢٤ ح .
 ١١٩ . الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، الحافظ - أبو اليمان الحمصي .
- ١١٩ ح ، ت .
 ٢٤٠ . جمار عزيز
- ١٣٥ ، ٦٨ ، ١٣ ح ، ت .
 ٢٠٧ ح ٣ . حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي ، أبو الفوارس الأثاري الحلبي
- ١٤٠ ح ، ٦٨ ح ،
 ٢٠٧ ح ، ٣٥ ح .
 الحمداني
- ١١٥ ح .
 ١٨٧ . حمزة بن القاسم ، أبو محمد الشامي
- ١٨٧ ح .
 حمو المعتضد = أحمد بن طولون
- ١٥١ ح .
 ٢٤١ . الحميري = يزيد بن مفرغ
- ٤٢ ح ، ٤١ ح .
 ١٧ ، ١٦ . حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

خ

خالد بن سعيد بن أحمد بن أبي عبد الله بن يزيد بن
معاوية ابن أبي سفيان

. ١٦٨

. ١٦٨ ح ت.

خالد بن عبد الله القسري

. ٨٦ ح.

خالد الكاتب = خالد بن يزيد البغدادي، المعروف
بالكاتب أبو الهيثم.

. ٨٢

. ٨٢ ح ت.

. ١٠٩، ٢٢

. ٢١٥، ١٢١

. ٢٤٥

. ٦٧ ح، ٩

. ٩١ ح، ٢١ ح.

. ٨٢

. ٨٢ ح ت.

. ٥٨، ٢٧، ٢٦

. ١٢٦، ٩٧، ٧٧

. ١٥١، ١٤٦

. ١٨١، ١٧٨

. ٢٠٣، ١٨٨

. ٢٤٥، ٢٤٢

. ٢٦ ح.

. ٩١

. ٩١ ح ت.

. ٢٤٨

خالد بن الوليد

خالد بن يزيد البغدادي المعروف بالكاتب، أبو الهيثم

الخالدي، الخالديان

الخباز البلدي = أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان

نُخْرُو أنو شروان = ملك الأملاك

- الخليع الأشقر = الحسين بن الضحاك بن ياسر،
 الباهلي بالولاء
 . ٦٩
 ٦٩ ح ت .
- خليل الحسون - جامع ديوان أشجع بن عمرو
 السلبي -
 . ٢٢٥ ح .
 . ٨٦
 الخليفة عمر بن العزيز
 . ١٥١
 خماروية بن أحمد بن طولون - أبو الجيش
 ١٥١ ح ت .
- خندف = ليلي بنت حلوان بن عمران القضاعية - أم
 عمرو (مدركة) وعامر (طابخة) وعمير (قمعة)
 . ٢٩
- د
- الدارمي
- . ١١٩ ح .
 . ٧٧
 ٧٧ ح ت .
 . ٢٤٢ ، ٢٤١
 ٢٢٣ ح .
- داود بن حمدان التغلبي العدوي
- دعبل الخزاعي
- دهمان = الشيخ محمد أحمد دهمان - صاحب
 مخطط دمشق -
 . ١٩٣ ح .
- الديري = مجاشع الديري - نسبة إلى موضع
 بالبصرة -
 . ٣٩
 ٣٩ ح ، ت .
 . ٢٢٤
- ديك الجن = عبد السلام بن رغيان الحمصي
- ذ
- ذو القرنين = الإسكندر الرومي - الإسكندر المقدوني
 . ١٠٦

١٠٦ ح، ت.	ر
٢٤١.	الرازي : ثابت بن يحيى بن يسار - أبو عباد
٢٤١ ح ت.	
٢٤٠ ح.	الراضي العباسي
٢٢٩، ٤٠.	الراهب = بحيرا، - سرجس - جرجيس بن عبد القيس
٤٠ ح ت.	
١٨٣.	راهب أعمى بدير مار مارون بحمص ربيعة بن كلاب
١٠ ح.	الربيعة = عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع -
١٨٤، ١٦٥.	أبو العباس، المعروف بالربيعة
١٦٥ ح ت.	
١٨٤ ح.	
١٤٨ ح.	رتبيل
١٧١ ح.	رستم
١٨١، ٨١.	الرشيد = هارون بن محمد المهدي العباسي - أبو جعفر
٢٤٨، ١٨٦.	
١٦ ح، ٢٢٥ ح.	
٢٠٧.	الرفيق = إبراهيم بن القاسم، الكاتب
٢٠٧ ح ت.	
٤٥.	روح بن زنباع الجذامي، أبو زرعة
٤٥ ح ت.	

رومانس

ح ٣٧.

الرياشي

ح ٨٥.

ز

١٦٦.

زاد مهر - جارية للمنصور-

ح ١٦٦.

= الزبيدي

ح ٦٨.

١١٠.

الزجاج = إبراهيم بن السري - أبو إسحاق

ح ١١٩، ح ١١٠.

١٧٧.

الزرقاء - ورد اسمها في شعر لإسماعيل الحلبي -

٥٨.

زفر بن الحارث بن عمرو بن معاذ الكلابي

ح ٥٨، ت.

زكريا بن محمد بن محمود القزويني

ح ١٦٩.

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن عدي الضبي

٦٧.

البصري الساجي

ح ٦٧، ت.

الزنديق = يحيى بن زياد الحارثي

ح ٥١.

١٣٧.

زهير بن أبي سلمى

ح ١٣٧.

س

سابور الثاني - الملك الساساني

ح ٩٩.

	السَّاجِي = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد
. ٦٧	بن عدي اللخمي البصري، أبو يحيى
. ٦٧ ح ت	
. ٩٠	الساطع بن عدي بن غطفان بن عمرو = النعمان
. ٩٧ ح	
. ٩٥	السري = السري الرفاء بن أحمد بن السري الكندي
. ٩٥ ح	
. ٩٥ ح ٤٢	
. ٩٧ ح	
. ٩٥	السري الرفاء = السري بن أحمد بن السري الكندي
. ٩٥ ح ٤٢	
. ٩٧ ح	
. ٢٢٢، ٣٠	سعد بن حسن بن شداد المسمعي، أبو عثمان
. ٣٠ ح ت	
. ٥٣	سعد بن القعقاع
	سعد الدين بن شمس الدين الديري، الحوضي
. ١٣٤ ح	
. ١٧٧	سُعدة ورد ذكر اسمها في شعر لإسماعيل السعدي -
. ٧٨	سعيد = اسم راهب بني دير على اسمه -
. ٧٧	سعيد الخير = سعيد بن عبد الملك بن مروان
	سعيد بن عبد الملك بن مروان - أحد أمراء بني مروان -
. ٧٧	
. ٧٧ ح ت	
. ٩١	سعيد بن مسعدة، أبو الحسن، الأخفش الأوسط
. ٩١ ح ت	
. ١٧٢ ح	السفاح التغلبي

	السفاح = السفاح بن خالد - وهو سلمة - شاعر جاهلي
. ١٧٢	
١٧٢ ح ت .	
	السفاح بن عبد مناة الشاعر
. ١٧٢ ح .	
. ٩٨ ح .	سفيان بن عيينة
. ١٧٣ ح .	السكري - شارع ديوان الأخطل
. ٢٠٣ ح .	سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني
٢٠٣ ح ت .	أبو القاسم :
. ٢٣	
	سليمان بن عبد الملك - الأموي - الخليفة السمط بن الأسود الكندي والد شرحبيل
٢١٩ ح ، ٢٢٠ ح .	
. ١٨٨	سهية بنت زامل = أم أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك الغطفاني؛ المري ،
١٨٨ ح ت .	
. ١٤٢	
. ١٤٢ ح .	سواده بن جرير
. ٩٤	
	سويرس = الراهب
. ٩١ ح .	سيبويه = عمرو بن عثمان
. ٢٥٤	
. ٤٩٦	سيد المرسلين - عليه السلام -
. ٢٢٨	السيد أدي شير
	السيد - واسمه الأيهم
. ٤٥ ح .	سيد اليمانية في الشام = روح بن زنباع الجذامي أبو زرعة - أمير فلسطين
. ٢٢ ح .	

٢٢٠ ح.

السيدة مريم - عليها السلام -

سيف - صياحِب الفتوح -

١٧٩ . سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله بن حمدان

١١١ ح، ١٧٩ ح.

التغليبي

٤٧، ٢٣، ٢٢ .

ش

٥٣، ٥٠، ٤٨ .

الشابستي = علي بن محمد، أبو الحسن

٧٤، ٦٩، ٦٤ .

١٠٠، ٩٩، ٩٢ .

١١٤، ١١٢ .

١٢٩، ١٢٦ .

١٥٩، ١٣١ .

١٦٧، ١٦٤ .

١٨٣، ١٨١ .

١٩٤، ١٨٥ .

٢١٤، ٢١٠ .

٢٥١، ٢٢٢ .

٢٢ ح، ١٠ ح.

٥٣ ح، ٩٧ ح.

١٥٩ ح، ١١٦ ح.

٧٧ ح، ١٧٠ ح.

٢١٢ ح، ١٩٤ ح.

٢١٩ ح.

شرحبيل بن السمط بن الأسود،

٢١٩ .

شرحبيل بن عمرو

- ٢١٩ ح . شريح الخزاعي = محرف عن (شريح الخذامي) .
 ١١ . شريح بن عامر بن القيس
 ٦٧ ح .
 ٦٧ ح ت . الشريف الرضي الموسوي = محمد بن الحسن بن
 ٨٧ . موسى العلوي الحسني - أشعر الطالبين
 ٨٧ ح ت . شكر الله بن نعمة الله القوجاني
 ١٩٢ ح . شمس الدين الديري الحوضي - قاضي مصر .
 ١٢٤ ح . الشمشاطي = علي بن محمد الشمشاطي العدوي
 ٤٦ . التغلبي
 ٤٦ ح . شمعون برصاعي
 ٩٩ ح ت . شمعون صبّاعي - (الصبّاغ)
 ٩٩ . شمعون الصفا
 ٨٤ .
 ص
 ٨٣ . الصاحب بن عباد
 ٦٩ ح . صاحب دمشق
 ٤٥ ح . صاحب الديار المصرية والمغرب = المعز بن المنصور
 ١٦ ح . صاحب شرطة المتوكل = إسحاق بن إبراهيم
 ٩٩ ح .

صاحب صحيفة التلمس = عمرو بن الحارث

٢٤٧ ح.

١٢٢ .

١٢٢ ح ت.

صاعد بن مخلد الكاتب

الصاغانى

١٧١ ح.

٢١٩ .

٢١٩ ح.

صالح بن موسى - من شعراء مصر -

الصغاني

١١٨ ح.

السنوبرى = أحمد بن محمد المعروف بالسنوبرى

٥٩ ، ٦٢ .

٥٩ ح ت ، ٦٢ ح .

الخلبى ، أبو بكر

الصولى = محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبو بكر

٢٤٠ .

الصولى

ض

الضحاك بن قيس الفهرى

٥٨ ح .

ط

الطبرانى = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير

١٩٨ .

١٩٨ ح ت .

اللخمي - أبو القاسم

الطرماح بن حكيم الطائى

١٧٨ ح .

طلحة بن الأحوص - باني مدينة قم -

١٦٩ ح .

ع

- عائكة بنت يزيد بن عبد الملك = زوج محمد بن الوليد
 ابن عبد الملك الأموي
 ١٩٣ ح .
- العاقب - صاحب المشورة - عبد المسيح
 ٢٢٨ .
- عامل الموصل = سعيد بن عبد الملك بن مروان
 الأموي
 ٧٧ ح .
- العباس بن البصري - شاعر من الخلعاء والمجان -
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 ٢٣٣ .
- ١٩٤ ح .
- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي
 الغساني - أبو مسهر :
 ١٩٩ .
- ١٩٩ ح ت .
- عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي
 ١٤٩ ، ١٤٨ .
- ١٥ .
- ١٤٨ ح ت .
- عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري
 - أبو زرعة الدمشقي :
 ١٩٨ .
- ١٩٨ ح ت .
- عبد السلام بن رغبان - ديك الجن -
 عبد العزيز بن عبد الله الموسى
 ٢٢٤ .
- ٢٥٤ .
- عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ الشافعي
 اليمني - عز الدين ؛
 عبد علي بن عواض
 ٢٥٣ .
- ٢٣١ ح .
- عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمد بن عبد الله
 ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 ٢٥٠ .

- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان - أبو يحيى الدير
عاقولي؛ . ١١٩
- عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري -
لعله : أبو طالب الواسطي المكفوف . ١٨٦
- عبد الله أمين آغا . ١٨٦ ح ت .
- عبد الله البغوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
المرزبان البغوي البغدادي . ١١٩
- عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، أبو البقاء . ١١١
- عبد الله طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق
الخرامي (٦٣/٦٤) . ١١١ ح ت .
- عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع ، أبو العباس
المعروف بالربيعي - مولى المنصور . ١٦٥ ، ١٨٤
- عبد الله بن مالك الخزاعي . ٢٤٨
- عبد الله بن مالك - (المغني) - . ١٤٦
- عبد الله بن محمد الأمين بن هارون الرشيد . ١٨
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
البغدادي . ١١٩
- ١١٩ ح ت .

١٢٣، ٩٣	عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل العباسي
٩٣ ح ت.	
٢٤١	عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي - (المأمون)
١٦ ح، ٦٤ ح.	
٨٢، ٩٢ ح.	
١١٩ ح، ١٩٩ ح.	
٢١٥ ح.	
٢٢٦	عبد المدان - عمرو - بن الديان (يزيد) بن قطن بن زياد بن الحارث - الحارثي، من مذحج
٢٢٦ ح ت.	
١٢١	عبد المسيح - التقى خالد بن الوليد عند غزوة الخيرة
٢٢٨	عبد المسيح - ممدوح الأعشى
١٢٠، ١٢١	عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني
١٠٠	عبد المعين الملوحي
٥٨	عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
٥٨ ح ت.	
٢٥	عبد الملك بن مروان
٤٥ ح، ١٨٨ ح.	
٦٥	عبد الواحد بن طرخان
٦٥ ح.	
١٤٤ ح.	عبد يشوع
	عبدون بن مخلد الكاتب - أخو الوزير صاعد بن

١٢٢، ١٢٣ .	مخلد-
١٢٢ ح ت .	
١٧٦ ح .	عبيد بن الأبرص
١٩٣ ح .	عبيد الله بن قيس الرقيات
١٧٣ ح .	عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب
١٤٢ ح ، ١٦٢ ح .	عدي بن الرقاع
١٣٤ .	عدي بن زيد
١٣٤ ح ، ١٧٦ ح .	
٢٥٣ .	عز الدين = عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقرئ
٢٤٠ .	الشافعي اليمني :
	عزيز - حمار :
	عفريت - اسم قس -
٩٩ .	
٧٥ .	عقيل بن علقمة بن الحارث بن معاوية الغطفاني
٧٥ ح ت .	
١١١ .	العكبري = عبد الله بن الحسين بن عبد الله - أبو
١١١ ح ت .	البقاء :
١٣٤ .	علقمة - أو علقم - بن عدي اللخمي
١٣٤ ح ت .	
١٩٢ .	علي بن الحسن بن هبة الله - أبو القاسم = الحافظ ابن عساكر الدمشقي -

ح ١٩٢، ح ١١٠، ٧٦، ٧٨.
١١٥، ٩٨.
١٢٦، ١٢٥.
١٤٦، ١٤١.
ح ٧٦، ح ٥٢.
ح ٧٨، ح ٩٨.
ح ١١٥، ح ١٣٤.
ح ١٧٧، ح ٢١١.
١٦٠.

ح ١٦٠ ت.
٩٤، ٥٠.

١٧٩.
ح ١١١، ح ١٧٩.
٣٢.

ح ٣٢ ت.
١١٨.
ح ١١٨.
٤٦.
ح ٤٦.

٢٣٩.
٦٧.
ح ٦٧ ت.

علي بن الحسين - أبو الفرج الأصبهاني

علي بن الحسين بن هبّتنا القنائي

علي بن أبي طالب
علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي - سيف الدولة
الحمداني

علي بن محمد البديهي - أبو الحسن الشاعر

علي بن محمد بن الحسين الفياض الدير عاقولي

علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبي :

علي بن محمد بن علي بن أحمد العمراني
الخوارزمي، أبو الحسن

علي بن محمد بن عبد الله المدائني :

عم إياس بن قبيصة = حنظلة بن أبي غفر بن النعمان

١٦ .	الطائي :
١٧٣ ح .	عماد الدين زنكي
١٢٥ ، ٦٧ .	عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
٢٣٠ .	
٦٧ ح .	عمر رضا كحالة
١٩٠ ، ٨٦ .	عمر بن عبد العزيز
١٩٣ ، ٨٥ ح .	
٨٦ ح .	عمر بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي
٧٣ .	سفيان الأموي
٧٣ ح ت .	العمراني = علي بن محمد بن علي بن أحمد
٢٣٩ .	الخوارزمي - أبو الحسن :
٨٥ ح .	عمرو بن بحر بن محبوب - الكنانى بالولاء - = أبو
٢٥ .	عثمان الجاحظ
	عمرو بن تميم
٢٣ ح ، ٢٠٧ ح .	عمرو بن جفنة الغساني
٢١٥ .	عمرو بن عبد الملك الوراق - مولى عنزة - = عمرو
٢١٥ ح ت .	ابن المبارك بن عبد الله العنزي
٢٤٧ .	عمرو بن كلثوم - الشاعر التغلبي -
٢١٥ .	عمرو بن المبارك بن عبد الله العنزي = عمرو بن عبد
	الملك الوراق

٢١٥ ح ت .

عمرو بن المنذر اللخمي - ملك الحيرة -

٢٤٧ ح ت .

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر اللخمي

٢٤٧ ح .

عمرو بن يوحنا

٤٨ ح .

العمرى، ابن فضل الله - شهاب الدين أحمد بن يحيى

٢٨ ح ، ٧٦ ح .

١٧٠ ح .

عمة الشاعر امرئ القيس = هند بنت الحارث بن عمرو

٢٤٧ ح .

١١٠ .

عيسى - عليه السلام -

١٠٩ ح .

عيسى - جسد :

١٦٨ ح .

١٦٠ .

عيسى بن فرخان شاه، الكاتب القنائي

١٦٠ ح ت .

غ

٧٩ .

غادر - اسم جارية -

١٧٦ .

غازي قرقيسيا = النعمان بن المنذر، أبو قابوس

١٧٦ ح .

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو التغلبي الأخطل، أبو مالك :

١٧٣ .

ف

- فارس مصر - قرباس
٢٣٩ .
- الفارسي : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد
ابن سليمان بن أبان - أبو علي
١١١ .
- ١١١ ح ت .
- الفاطمي = تميم بن المعز بن المنصور، أبو علي، الأمير
١١٦ .
- ١١٦ ح ت .
- فرعون
- ٢٣٩ ح .
- ٣٩ .
- ٣٩ ح ت .
- الفضل بن الأزرق، أبو العباس
- الفضل بن دُكَيْنٌ - الحافظ أبو نُعَيْمٍ = عمرو بن حماد
ابن زهير الكوفي الملائي - التيمي بالولاء
١١٩ .
- ١١٩ ح ت .
- الفضل بن سهل
- ١٧٣ ح .
- ٢١١ .
- ٢١١ ح ت .
- الفضل بن العباس بن المأمون
- فيصل السامر . د .
- ٧٧ ح .
- الفيل - لقب لشاعر -
- ٢٢٣ ح .

ق

- قائد جيش المنذر العباسي، مؤنس الخادم :
٧٧ .
- ٧٧ ح ت .
- قاتل عبيد بن الأبرص وعدي بن زيد = النعمان بن

	المنذر أبو قابوس
١٧٦ ح.	القاسم بن محمد بن عبد الله النميري، أبو الطيب -
٢٠٩ .	كاتب وشاعر:
٢٠٩ ح ت.	قاضي الكوفة = محارب بن دثار بن كردوس
٨٦ .	السدوسي الشيباني
٨٦ ح ت.	قاضي مصر = شمس الدين الديري الحوضي
١٢٤ ح.	القاهر العباسي
٧٧ ح.	قباذ بن فيروز ... الملك الفارسي
١٤٨ ح.	قرباس - فارس مصر
٢٣٩ .	قرة - من بني حذاقة بن زهر بن إياد
١٤٩ .	القزويني زكريا بن محمد بن محمود
١٦٩ ح.	قسيس دير قنّ
١٦١ .	قطر الندى
١٥١ ح.	قطري بن الفجاءة = جعونة بن يزيد الكناني =
١٥ .	المازني، التميمي
١٥ ح ت.	قمامة (اسم امرأة نصرانية التي بني علي اسمها دير
١٥٩ .	قمامة)

- . ١٦١ القنائي = الحسين بن عبد الرحمن بن موسى الكاتب
 . ١٦١ ح
 . ١٦٠ القنائي = الحسين بن علي ،
 . ١٦٠ ح
 . ١٦٠ القنائي = علي بن الحسين
 . ١٦٠ ح
 . ٧٨ القنائي = عيسى بن فرخان شاه الكاتب
 . ٨١ قنسرين - اسم راهب بني علي اسمه دير
 . ٨١ القومس
 . ٢٢٨ قيس = ممدوح الأعشى -
 . ٥ القيسراني = محمد بن زهير بن صغير داغر المخزومي
 . ٥ الخالدي ، أبو عبد الله ، شرف الدين
 . ٥ ح ت
- ك**
- . ٢٤١ كاتب الخليفة = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
 . ٢٤١ ح ت الرازي
 . ٢٤١ كاتب للمأمون = أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار
 . ٢٤١ ح ت الرازي
 . ١٠٤ كافور - الأخشيدي
 . ١٠٤ ح
 . ٨٦ كثير عزة
 . ٨٦ ح
 كرد علي = محمد بن عبد الرزاق - صاحب خطط

ح ٩٠	الشام و غوطة دمشق
٢٤٥، ٨	كسرى - قاتل النعمان بن المنذر
ح ٢٤٥	
٢٤٥	كسرى أبرويز - قاتل النعمان بن المنذر أبو قابوس -
ح ١٧٦	
١٥٨، ١٥١	كشاجم محمود بن الحسين - أو محمد السندي بن
٢١٦	شاهك
ح ١٥١ ت	
١٥٨، ٢١٦	
	كعب الأشعري
ح ٢٤	
	كعب بن مامة الأيادي
ح ٩٢	
٩١	الكلبي = هشام بن محمد بن السائب
ح ٢٢٦	
٢١٢	الكندي المنيعي
ح ٢١٢	
ح ٢٢٧	كهلان بن سبأ
	كور كيس عواد
ح ٣٧، ٤٨	
ح ٦٤، ٩٩	
ح ١٢٥، ١٨٤	
	ل
ح ٢١١	لسترنج . غي

.١٠٠
.١٧٤
١٧٤ ح ت.

لص من شيبان
لهو - اسم امرأة ورد ذكرها في شعر للأخطل -

الليث

.٢٢٧ ح.
.٢٩

ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعي - خندف -

م

.١٤٨

ماء السماء = أم المنذر الثالث اللخمي
المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
العباسي

.٢٤٢، ٢٤١

.٢٤٢ ح، ١٦ ح.

.٨٢ ح، ٩٢ ح.

١١٨ ح، ١٩٩ ح

٢١٥ ح، ٢٤١ ح

.٢١٩

المأمون - أيام:

.٢٥

مازن بن تميم

.١٦

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي

.١٦ ح ت.

الماوردي

.١٧٠ ح.

.٢٤٢

المبرد - محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس

.٢٤٢ ح.

المتنبي = أحمد بن الحسين الجعفي - أبو الطيب

.١٠٤ ح.

المتوكل على الله العباسي، الخليفة = جعفر بن محمد
ابن المعتصم بالله بن هارون الرشيد

.٤٥، ٤٢

١٠ ح، ١٦ ح.

١٢ ح، ٥٦ ح.

٩٩ ح.

٢١٣ ح.

٣٩ ح.

٣٩ ح، ت.

٧٧ ح.

محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي

٨٦ ح.

الشيبياني؟

٨٦ ح ت.

محمد أحمد دهمان = صاحب مخطط مدينة دمشق

١٩٣ ح.

محمد بن أحمد العمري المصري الشاعر - أبو

٣٩ ح.

العباس:

٣٩ ح ت.

محمد أديب جمران

١١١ ح.

محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله:

١١٩ ح.

١١٩ ح.

محمد بن إسماعيل السلمى الترمذي، أبو إسماعيل

١١٩ ح ت.

محمد بن الحسن بن رمضان النحوي - صاحب كتاب

الديرة

٤٢ ح.

محمد بن الحسن بن شداد، المعروف بالناجم - أبو

عثمان :	٣٠.
محمد بن الحسن بن موسى العلوي الحسيني - الشريف الرضي أشعر الطالبين	٣٠ ح ت . ٨٧.
محمد بن الحسين بن جمهور العمي ، أبو علي :	٨٧ ح ت . ١٦١.
محمد بن الحسين بن شبلي النحوي :	١٩١ ح ت . ٣٣.
محمد العابدي ، أبو حبيب ، لعله يريد به : محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصللي	٣٣ ح ت . ٣٩.
محمد بن عاصم الموقفي المصري ،	٣٩ ح ، ت . ١٠٣ ، ١١٣ ، ٥٤ ، ٢٠٣.
محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري - ابن أبي زرعة الدمشقي	١٠٣ ح ت . ١١٣ ح ت . ١٥٤ ح . ٢٠٣ ح .
محمد بن عبد الرحمن الثرواني	١٩٢ .
محمد بن عبد الرزاق كرد علي	١٩٢ ح ت .
محمد بن عبد الله بن عمار العابدي الموصللي ، أبو	١٠ ، ١٨٢ ، ٢١٧ . ٢٤ ح ، ٦٩ ح . ٧٣ ح . ١٤١ ح ، ١٥١ ح . ١٨٧ ح .

- حيب
- ٣٩ .
٣٩ ت . محمد بن عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن
المعتصم العباسي أبو العباس :
٩٣ .
٩٣ ح ت . محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
٨٣ .
٨٣ ح ت . محمد بن علي بن إبراهيم بن أبو منصور المعروف
بابن أبي البقاء
١٠١ .
١٠٢ ح ت . محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد المديني
الأصبهاني - أبو موسى
٥٨ .
٥٨ ح ت . محمد بن المعلى بن عبد الله الأسدي الأزدي ، أبو
عبد الله
١٧٣ ح ت . محمد منير موسى - (الناشر)
١٦٩ ح . محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ،
القيسراني أبو عبد الله ، شرف الدين
٥ .
٥ ح ت . محمد بن هارون الرشيد العباسي = الأمين
٢١٥ ح . محمد بن الهذيل بن مكحول العبدي - مولى عبد
القيس - أبو الهذيل العلاف :
٢٤٤ .
٢٤٤ ح ت .

- محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
العاصي ابن أمية الأموي :
١٩٢ .
١٩٢ ح ت .
- محمد بن الوليد بن عبد الملك زوج ابنة عمه يزيد بن
عبد الملك
١٩٣ .
١٩٣ ح .
- محمد بن الوليد بن عبد الملك كانت عنده عاتكة بنت
يزيد بن عبد الملك
محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي الشطرنجي - أبو
بكر الصولي :
٢٤٠ .
٢٤٠ ح ت .
- محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس
محمود بن الحسين - أو - (محمد بن الحسين) بن
شاهك ... كشاجم
٢٤٢ .
١٥٨، ١٥١ .
٢١٦ .
١٥١ ح ت .
١٥٨، ٢١٦ ح .
- محمود بن زنكي - الملك العادل نور الدين
١٤٥ ح .
- المختار بن الحسن بن عبدون بن بطلان
٨٩ .
٨٩ ح ت .
- المدائني - لعله : علي بن محمد بن عبد الله
٦٧ .
٦٧ ح ت .
- مدرك بن علي الشيباني
٤٨ .
٤٨ ح ، ت ، ٤٩ ح .
- المرتضي بالله = عبد الله بن المعتز بالله ، أبو العباس :
٩٣ .
٩٣ ح ت .
- مرجليوث ، د . ث المستشرق البريطاني

- ح ٣٢ | مرعبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني - من ملوك
الحيرة -:
- ٢٠٩ |
- ح ٢٠٩ | مرقيانوس - ملك الروم -
- ١٨٣ |
- ح ١٨٣ |
- ١٥٠ | مريم - والدة المسيح - عليه السلام -
- ١٨٠ | مريم - ديرل :
- ١٦٠ | المرزباني
المستعين بالله العباسي
- ح ٦٩، ح ١٠ | مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي، أبو دلف :
- ١٦٩ |
- ح ٦٩، ت |
- ١٣٩، ١٠٨ | المسيح - عليه السلام -
- ١٥٠، ١٤٤ |
- ٢٠٠، ١٩١ |
- ح ١٣٩، ح ١٥٩ |
- ح ١٦٨ | المسيح - جسد :
- ٥٤ | مصعب الكاتب
- ح ٥٤ |
- ٢١٩ | مطر بن فزارة الشيباني
- ح ٩٢ |
- ٥١ | مطيع بن إياس الكناني، أبو سلمى
- ح ٥١ | المظفر - لقب - مؤنس الخادم

٧٧ ح ت .	معاوية بن أبي سفيان
١٩٩ .	
٥٨ ح .	المعتز بالله العباسي - الخليفة -
١٦١ ح .	المعتصم بالله - العباسي -
١٦٥ ح ، ٢١١ ح .	المعتضد بالله العباسي :
٥٤ .	
٧٧ ح .	المعتمد على الله العباسي :
٧٨ ح .	
٣٩ .	المعمري البصري ، الشاعر :
٣٩ ح ت .	
٢٤٦ .	معن بن زائدة الشيباني :
٢٤٦ ح ت .	
٢٤٦ .	المغيرة بن شعبة :
٧٧ ح ، ٩٣ ح .	المقتدر بالله العباسي :
٢٤٠ ح .	
١٧ ح ، ٢٠٣ ح .	المقرئزي
٢٢٠ ح .	
٢٤٠ ح .	المكتفي بالله العباسي
	مكرم بن معز الحارث - مولى الحجاج بن يوسف
	الثقفي :

٢٤٠ ح.	ملك الحيرة = النعمان بن المنذر، أبو قابوس
١٧٦ خ ت.	المنذر - آثار:
٢٤٨.	المنذر - أيام:
٢٠.	المنذر بن ماء السماء اللخمي - المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨.	
١٤٨ ح، ت.	المنذر الثالث بن امرئ القيس
١٤٨.	
١٤٨ ح ت.	المنذر بن النعمان الأول وهو ابن امرئ القيس بن عمرو اللخمي:
٢٢٧.	
٢٢٧ ح ت.	المهدي = محمد بن أبي جعفر المنصور
٤٨.	
٥١ ح.	مهذب الدين = أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي أبو الحسين:
١٤٥.	
١٤٥ ح ت.	مهلهل بن كلب - (أخو كليب) -
٢٨ ح.	
١٠٨.	مهلهل بن يموت بن المزرع العبدي
١٠٨ ح، ت.	
١١٦.	موسى - عليه السلام -
١٢٣.	الموفق العباس
	مولى المنصور عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع
١٦٥.	- أبو العباس - المعروف بالربيعي:

- ١٦٥ ح ت .
 ٢٤٤ .
 ٧٧ .
 ٧٧ ح ت .
 ٧٧ .
 ٧٧ ح ، ت ، ٩٣ ح .
 ١٠٢ ح .
 ٧٨ .
 ١٦٩ ح .

مولى عبد القيس = محمد بن الهذيل ، أبو الهذيل
 العلاف :

مؤنس الخادم ، الملقب بالمظفر

مؤنس الخادم

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ،
 أبو منصور :

ميخائيل - راهب بني على اسمه دير -

مينورسكي - مستشرق

ن

النابعة الذبياني

١٧٦ ح .

٣٠ .

الناجم = سعد بن حسن بن شداد ، أبو عثمان :

٣٠ ح ت .

١٥ ح .

نافع بن الأزرق

١١٣ ، ٢١٤ .

النبي محمد - عليه الصلاة والسلام -

٢٢٦ ، ٢٢٩ .

٤٠ ح ، ٢٤٧ ح .

النديم = أبو محمد ، إسحاق بن إبراهيم بن ميمون

٩٨ .

الموصلي التميمي

٩٨ ح ت .

النسائي

١١٩ ح .

نسطور الحكيم

١٦٨ ح.

النعمان بن بشير - (الصحابي) - :

٩٠ ح.

النعمان - الملقب - بالساطع بن عدي بن غطفان بن

٩٠ ح ت.

عمرو :

٨ .

النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي

٨ ح ، ت .

٢٤٥ ، ١٧٦ .

النعمان بن المنذر اللخمي ، أبو قابوس - ملك الحيرة :

١٧٦ ح ، ت .

النعمان - نسبت إليه مدينة النعمانية -

١١٧ ح .

نفظوية : أبو عبد الله بن عرفة ،

٣٢ ح .

النفيس = أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد

١٥٧ .

اللخمي

١٥٧ ح ، ت .

نوح - عليه السلام -

١٦٩ ح .

هـ

١٨١ ، ٨١ .

هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي) - أبو جعفر) :

٢٤٨ ، ١٨٦ .

٢٥٠ ، ١٦ ح .

٢٢٥ ح .

هانئ بن قبيصة

٩ ح .

- ٢٣٩ . هرمس = إدريس - عليه السلام -
 ٤٤ ، ٤١ . هشام بن عبد الملك الأموي
 ٧٧ ح .
 ٢٤٥ ، ٩١ . هشام الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي
 همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أخو جساس لأمه
 ٢٨ . وأبيه -
 ٢٨ ح ت .
 ٧٤ . هند
 ٩١ ح . هند بنت أعمار بن حذاقة = أم بني حذاقة
 ٢٤٥ ، ٨ . هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر - من بني لخم -
 ٢٤٥ ح ت . من بيت الملك
 ٢٤٦ ح . هند الكبرى = أم الملك عمرو بن هند بن المنذر اللخمي
 ٢٤٧ ح . هند الكبرى بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار
 ٢٤٧ ح ت . الكندي
 ١٠٤ ح . هيت بن البندي ويقال (البلندي)
 ١٣٩ ح . هيرودوس
 ١٣٩ ح . هيروديه
 ٦ . و
 ٦ ح ت . ورد بن الورد الجعدي

الوزير = صاعد بن مخلد

١٢٢ ح.

٢٤١ .

وزير المأمون؛ أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي

٢٤١ ح، ت.

وصيف = القائد التركي - أيام المعتصم

٢١١ ح.

وضاح اليمن

١٩٣ ح.

٢١٤ .

الوليد بن عبد الملك

١٥٠ ح، ١٩٣ ح.

٢١٤ ح.

١١٨ .

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحثري

١١٨ ح.

٩٤ .

الوليد = الوليد بن يزيد

ي

٥١ .

يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي = أبو الفضل

٥١ ح ت.

٧٠ .

يحيى بن محمد أبو عبد الله الأرزني

٧٠ ح، ت.

يحيى بن محمد - الأرزني - الصواب (الأزرق)

٧ ح.

يحيى بن معين

١١٩ ح.

يزيد - (ممدوح الأعشى)

٢٢٨ .

١٩٩، ١٨٩ .

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

يزيد بن مفرغ الحميري

يزيد بن المهلب

يعقوب - أحد أصحاب القراءات -

الينبوعي = مسعر بن مهلهل الخزرجي

يوحنا المعمدان بن زكريا - أمه إلیصابات . يحيى

- عليه السلام -

يوحنا - ذكره في شعر له أبو علي محمد بن الحسين

العمي المعروف بابن جمهور -

يونس بن متى - عليه السلام -

ح، ١٧٥ .

ح، ١٧٥ ح ت .

٢٤ .

ح ١١٠ .

١٦٩ .

ح، ت، ١٦٩ .

١٣٩ .

ح ١٣٩ ت .

١٦٢ .

٢٥٢ .

ح ٢٦ .

**٩ - فهرس الأمم والشعوب
والأقوام والقبائل والجماعات**

٩ - فهرس الأسم والشعوب والأقوام والقبائل والجماعات

	أ
.١٥	آل حمدان
.٢٣٠، ٢٢٦	آل عبد المدان بن الديان
.ح٢٢٦	
.٢٢٧	آل غسان بالشام
.ح٢٢٧ ت	
.١٧٥	آل قيس
.١٥	الأزارقة - من الخوارج -
.٤٣	أبناء أملاك عباسم
	أسدج أسد
.٤٨	أسرى الروم
	أشراف اليمن
.ح٢٢٦	
	أشياخ
.ح١٢٤	
.١١٥	أصحاب اللهو والبطالة
	أصحاب ملكا - الملكانية -
.ح١٦٨	
	أصهار يزيد بن عبد الملك الأموي

١٩٣ ح.	أظآر النبي - صلى الله عليه وسلم - بنو سعد بن بكر
٦٧ ح.	الأعياص
٤٣ ح.	أفراس قيس
١٧٥ .	أكابر النصارى
٨٤ .	الأكاسرة
١٠٦ .	الأكراد
١٧٣ ح.	أمراء بني حمدان
٧٧ ح.	بنو أمية
٨٥ .	
١٩٣ ح.	أهل البصرة
١٥ ح، ٦٧ ح.	أهل البطالة والخلاعة
٩٥ .	أهل البطالة والخلاعة والشرب
٢٠٠ .	أهل بغداد
٣٢ ح، ٣٣ ح.	أهل الجزيرة
٧٨ ح.	
٥٨ ح.	أهل الحجاز
٤٥ ح.	أهل الحديث
١٠٦ ح.	

٢٢٣، ٢٢٤ .	أهل حمص
٩٩ .	أهل الخلاعة والمجون
	أهل داوردان
١١ ح .	
	أهل دمشق
٧٧ ح .	
١١٥ .	أهل الدير - مدير العدوية -
	أهل الدير
٢٢٤ ح .	
	أهل الرملة بفلسطين
١٥١ ح .	
٨١ .	أهل سمالو
٩٣ .	أهل سوس
	أهل الشام
٤٥ ح ، ٨٥ ح .	
	أهل الصفا
٤٠ ح .	
	أهل طرابلس الشام
١٤٥ ح .	
٦٩ .	أهل الطرب والشرب والخلاعة
٦ .	أهل العراق
٤٥ ح .	
١٣١ .	أهل القصف
٢٠٧ .	أهل القيروان
	أهل الكوفة
٥١ ح .	

. ١٩٤
. ٨٥١
. ٢٢٧
٢٢٧ ح ت.

. ٢٣٠، ح ٢٢٦

. ١٨٦ ح.

. ١٣٩ ح.

. ٢٠٧

. ٤٣ ح.

. ٩١

. ١٨٦

. ١٧٥

. ١٦٨

. ٢٠

. ٢٠ ح.

. ٢٥

. ٢٤٧

. ٢٠

. ١٠ ح.

. ٢٤٠ ح.

أهل اللهو
أهل مصر
أهل المنذر بالحيرة

أهل نجران

أهل واسط

أنساب يسوع المسيح - عليه السلام -

أوانس
أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر

إياد - قبيلة

ب

البرامكة

البنات

بنو أمية

بنو أوس بن عامر

بنو تميم

بني تميم - بعض

بنو تنوخ

بنو جعفر بن كلاب

بنو جعونة بن محارب بن ثمير بن عامر بن صعصعة

. ٢٢٧، ٢٢٦

بنو الحارث بن كعب

. ٢٢٦ ح ت.

. ٢٢٨، ٢٢٧

بنو الحارث بن كعب بنجران

بنو حذاقة . ولد بكر بن عامر الأكبر - أمهم هند بنت

. ٩١

أعمار

. ٩١ ح ت.

. ١٤٩

بنو حذاقة بن زهر بن إياد

. ١٤٩ ح ت.

. ٧٧

بنو حمدان

. ٧٧ ح.

. ١٤١

بنو حنيفة

. ٢٠

بنو ساطع

. ٢٠ ح.

. ٦٧

بنو سعد بن بكر بن هوازن

. ٦٧ ح ت.

. ٢٢٦

بنو عبد المدان بن الديان - قاموا ببناء كعبة نجران -

. ٢٢٦ ح ت.

. ٢٨

بنو عروة الشيباني - (ونظنه محرفاً) -

. ٢٨ ح.

. ١٣٥

بنو علقم

بنو لحم

. ٨ ح.

. ٩١

بنو مجاشع بن دارم

. ٤٤

بنو مروان

. ٧٧ ح.

. ٢٤٩

بنو المنذر

. ١٧٥	البنون
	ت
	التابعون - التابعين
. ٥٨ ح، ٨٦ ح.	
. ١٧٥، ١٧٤	تغلب - قبيلة
	ث
. ٦٢	الثقلان
	ثلاثة رهبان نصارى اجتازوا الموصل اسماؤهم سعيد
. ٧٨ / ٧٧	وقنسرين وميخائيل فبنوا على أسمائهم ثلاثة أديرة
	معروفة متقاربة
	جماعة من الروم
. ٤٧ ح.	
. ٦٥	جماعة من ظرفاء بغداد
. ٢١٢	جماعة من عباد الرهبان وناكهم
. ١٦٠	جماعة من الفضلاء
. ٦	جَمْعُ عبد الملك
. ٦	جمع مصعب وعسكره
. ٦	جند الشام
. ١٧٣ ح.	الجنس الإيراني الآرى
	ح
. ٥١	الحاج - الحجيج
. ١٧٩	الخليون
. ١٤٤، ٨٤	الحواريون
. ٢٢٢	حوار بو عيسى - عليه السلام-
	خ
. ١٦١	خاصة أصحاب الرضا

٢٢٧ .	خشم
٢٢٧ ح ت .	خدم المعتضد العباسي - مؤنس الخادم -
٧٧ ح .	
٧ .	الخدام
٧٧ ح .	
٦٩ .	الخلفاء
	خلفاء بني العباس (الراضي والمكتفي والمعتضد)
٢٤٠ ح .	
١٧٢ .	خلق من المسلمين
١٧٢ .	خلق من النصاري
١٧٨ ، ١٥ .	الخوارج
٢١٩ .	
١٧٨ .	الخوارج بعض : = الطرماع بن حكيم
٢١٩ .	الخوارج - رأي :
	ر
٧٤ .	راهبان بنجران (سرجس) و (بكس)
٢١٩ .	رجال خالد بن الوليد - من :
١٧٣ .	رجال خزاعة وبطونها ،
٤٥ .	الرمانون
٤١ ، ٣٨ ، ٢٧ .	رهبان
٥٤ ، ٤٨ ، ٤٦ .	
٩٧ ، ٩٣ ، ٧٧ .	
١١٦ ، ١٠٠ .	
١٢٥ ، ١٢٣ .	
١٣٤ ، ١٣٠ .	

. ١٦٠ ، ١٣٨
. ١٨٩ ، ١٦١
. ٢١١ ، ١٩٥
. ٢٢٠ ، ٢١٥
. ٢٣٢ ، ٢٢٢
. ٢٥٣
. ح ١٨١
. ٥٣
. ٣٦
. ١٦٠
. ١٢٩ ، ٤٨
. ١٨٣ ، ١٥٦

الرهبان والرواهب
رهبان زهاد
رهبان صعاليك
الرواهب

رھط عبد المدان بن الديان - سادة نجران -

. ح ٢٢٨
. ١٤٦ ، ٤٧
. ح ١٦٨
. ٢٤٧
. ١٤٦
. ح ٨٦

الروم

الروم والغساسنة
الروم والفرس

ز

الزهاد

س

سادة نجران - رھط عبد المدان بن الديان

. ح ٢٢٨
. ١٩١ ، ١٣٦
. ٢١٦
. ٢٤٦

السُّكَّان

السُّمَّار

سوقة

ش

. ١٧٩
. ٢٢٨ ، ١٦١
. ٢٤٦
. ٢٣١ ، ٨٥
. ح ١٧٨
. ح ١٣٣
. ح ٦٩
. ح ٥٩
. ح ١٩٣
. ٢١٩ ، ١٥٨
. ح ٢٤
. ٤٨
. ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
. ١٧٤ ، ١٠٠
. ح ١٦٩
. ح ١٨٦
. ١٦٩
. ح ١٦٩ ت

الشاميين - بعض :
الشعراء

الشعراء - بعض :
شعراء حلب

الشعراء الخلعاء

شعراء الدولة العباسية

شعراء سيف الدولة الحمداني
شعراء عصر أم البنين

شعراء مصر

شعراء يزيد بن المهلب - من :

الشماسة

الشياطين

شبيان

شيعية إمامية

شيوخ الإمامية

الصابئة

الصابئة التي أتى ذكرها في القرآن الكريم -

ح ١٦٩
٢٣٣

الصيادون

ط

الطالبيون

ح ٨٧
١٣٨

طُوَافٍ حَلْوَانَ

ع

عبد القيس قبيلة

ح ٤٠

١٦٥

١٦٥ ، ١١٠

٢١٢

ح ٨٥

العجم

العرب

ح ٢٢٧

عرب الشام

(٢٢٧ / ٢٢٦)

العرب الذين يحلون الأشهر الحرم ولا يحججون إلى

الكعبة

١٥٤

عساكر

٢٥

عساكر المشركين

٦١

عسكران

العشرة - أصحاب القراءات العشر -

ح ١١٠

٢٤٠

علماء التفسير

ح ١٣١

العلويون

١٠١ .	عمّار
٤٣ .	عنابس
٤٣ ح .	
٢٢٧ .	غ
٩٣ ح .	غسان - قبيلة
١١٥ .	غلمان المقتدر
١١٥ ح .	غنم - أو - غنيم - ؟
١١٥ ح .	غنيم - لعل الصواب - : (غنم)
٢٠٧ .	غيد - ج - غادة
١٠٨ .	ف
١٢١ ، ١٠٦ .	فتية (ج) فتى
١٧١ ، ١٤٦ .	الفرس
١٧١ ح .	
٨٥ .	فرسان العجم
١٤ ح .	الفرنج
١٦٨ ح .	الفرق النصرانية الثلاث الكبرى - إحدى :
٨٦ ح .	فقيهاء (ج) فقيه
	ق
	قبائل عرب الشمال

١٧٥ ح.	القبائل الكردية
١٧٣ ح.	
٩٤ .	القبط
٣٧ .	القديسون
٤٠ ح، ٤٣ ح.	قريش
١٦٧ .	قوم
	القوم الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم -
٢٢٦ ح.	الذين هم من دير نجران للمباهلة
٧٤ .	قوم من الأشراف من بني أمية
١١٧ .	قوم دهاقين
	قوم من كندة
٢٢٧ ح.	
٥٨ .	قيس - قبيلة
	قيس عيلان
١٧٥ ح.	
٤٠ ح.	عبد القيس
	ك
٧٨ .	الکُتَّاب
١٦٠ .	الکُتَّاب - جُلَّةٌ :
٧٨ ح.	الکُتَّاب المترسلون الشعراء
١٧٥ ، ١٧٤ .	كلب - قبيلة :
	الكوفيون
٩١ ح، ١١٠ ح.	
	ل
١٤٨ .	لخم

١٧٦ ح.

١٦٣ .

للصوص - بعض :

م

المؤرخون

٢١٤ ح.

٧٨ ح.

١٧٩ .

٢١٥ ، ٥٨ .

٢١٥ .

٢٤٠ .

٢١٥ ، ٨٩ .

١٨٦ ، ١٨٤ .

١٧٧ .

٢٢٦ ح.

٤٨ .

١٢١ ، ٦٧ .

٣٠ ح.

٢٢٩ .

٢٢٩ ح ت.

٦٥ .

١٢١ .

١٦٨ .

١٦٨ ح ت.

٢١٥ .

١٦٩ ح.

المؤلفون

المتشيعون

المتطربون

المتنزهون

المجانين

المجتازون

المجوس

مخضرمو الدولتين الأموية والعباسية

مذحج - قبيلة

المردان (ج) أمرد

المسلمون

المسمعات (المغنيات والقيان)

معشوقات حسان الوجوه والغناء

المعمرون

الملكانية أصحاب ملكا

ملة نوح

الملاك

ح ٥٥ .	
١٢٦ .	الملوك بعض :
٢٣٩ .	ملوك الحيرة
ح ١٢٨ .	
٢٣ .	ملوك غسان
	المناذرة ملوك الحيرة
ح ٢٢٧ .	
	موالي بهراء
ح ٩١٩ .	
٤٥ .	موالي هشام بن عبد الملك
	ن
٤٥ .	الندماء (ج) نديم
ح ٨٣ .	ندماء الصاحب بن عباد - من :
٨٢ ، ٧٩ .	الندمان
	النساء
ح ٢٢٧ .	
١٢٦ .	نساء جميلات
١٢٦ .	نساء عذارى
٣٠ .	النساء والرجال - اختلاط :
ح ٣٠ .	
	النسك - بعض :
ح ١٦٧ .	
١٦٨٤٧ .	النسبورية - أصحاب نسطور الحكيم
ح ٢١٥ .	

.٧٨،٣٨،٣٠
.١٠٨،٩٤
.١٤٤،١٣٥
.١٩١،١٥٩
.٢٢٤،٢٢٠
.٣٠،٢٥١
.ح٢٢٠،١٦٩
.٣٧

.ح١٧
.١٠٦
.ح١٣٩

.ح٢٢٨
.٢٣٠
.١٢٣

.١٧٣
.ح١٧٣

.ح٢٢٠

.٢٥
.ح٢٢٦

النصارى

نصارى بغداد والمسلمين من:
نصارى طيبىء

نصارى العراق

نصارى نجران

نصارى نجران اليمن
النعارون

هـ

الهكارية - قبيلة كردية -

همج

و

وائل - قبيلة
وفد بني الحارث

وفد نصارى نجران

٢٢٨ ح.

٢٢٨.

الوفود

ي

اليعتوبية - إحدى فرق النصارى الثلاث الكبرى -

أصحاب يعقوب البرادعي -

١٦٧، ٤٨.

١٦٧ ح ت.

١٦٨ ح.

١٢٧.

يهود

١٦٩ ح، ٢٣٠ ح.

١ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب

١ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والحروب

الصفحة	اليوم، الواقعة، الغزوة، الحرب
.٢٨	البسوس في الجاهلية
.١٧٤	تغلب وشيبان قرب دير لبنى بين أميمة والحضر
.١٥	دولاب
.١٤٩	دير الجماجم بين ابن الأشعث والحجاج
.ح٩، ح١٦	ذي قار
.٥٨	صفيين
.ح١٧١، ح١٤٦	القادسية
.ح١٧٢	كاظمة
.ح٥٨	مرج راهط
.ح٢٤٦	نهاوند
.ح٨١، ح٧٧	نهر أبي فطرس قرب الرملة بفلسطين سنة (١٣٢هـ)
.ح٢٢٢، ح٢٤	واردات، بين بكر وتغلب
.ح٢٤٦	اليرموك

١١ - فهرس بأسماء الكتب
التي أتى المصنف على ذكرها
في هذا القسم

١١ - فهرس بأسماء الكتب التي أتى
المصنف على ذكرها في هذا القسم

اسم الكتاب	المؤلف	الصفحات
الأديزة والأعمار في البلدان والأقطار	علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغليبي	٤٦،
تاريخ دمشق	ابن أبي العجائز، أحمد بن حميد	٧٣، ٧٤
الديارات	الخالديان، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم	٢٦، ٧٧، ١٢٦، ١٤٦، ١٥١، ١٧١، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٤٢،
الديارات	أبو الحسن بن محمد الشابشتي	٣٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٦٤، ٦٩، ٧٤، ٩٩، ١٠٠،

، ١١٢ ، ١٠١		
، ١٢٦ ، ١١٤		
، ١٣١ ، ١٢٩		
، ١٦٧ ، ١٦٤		
، ١٨٣ ، ١٨١		
، ١٩٤ ، ١٨٥		
، ٢٠٠ ، ١٩٦		
، ٢١٢ ، ٢١٠		
، ٢٥٢ ، ٢٢٢		
، ١١٥ ، ٩٨ ، ٧٥	أبو الفرج الأصبهاني، علي بن	الديارات
١٧٣ ، ١٤١	الحسين بن محمد المرواني القرشي	والديرة
، ٩٥	السري الرفاء، السري بن أحمد ابن	الديرة
	السري الكندي	
٨٩	المختار بن حسن بن عبدون ابن	رسالة ابن
	بطلان	بطلان
١٦٩	لأبي دلف، مسعر بن المهلهل	الرسالة الثانية
	الخنزرجي الينبوعي	
، ٨١	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري	فتوح البلدان
، ٢١٩		فتوح الشام
، ١٦٨	ابن أبي العجائز، أحمد بن حميد	كتاب الشام
٧٦	ياقوت بن عبد الله الحموي	معجم البلدان

١٢ - فهرس المفردات العمرانية والحضارية

١٢ - فهرس المفردات العمرانية

والحضارية

.٧٥	آبار
.١٨٥	آبنوس
.١٣٦، ٧٥	آثار
.١٧٠	آجر - آجرة
.١٧٠، ١٢١	آزاج - أزج
.٢١٥، ١٨٥، ٤٦	الأس
.١٩٠	آلة المائدة
.١٧٠	أبرجة (ج) برج
.٢٠٥	أبرميس - نوع من السمك -
.٤٦	إبريق = أباريق
	الإبل - بسير:
.١٣٧ ح	
.١٧٠	أبنية
.١٠١ ح	
.١١٢	أبواب من الحديد
.٦٥	أترجة - أترجة
.٢٤٩	أثواب (م) ثوب
.١٨٦	أجربة (ج) جريب

. ١٦٧	أدواء (ج) داء
. ١٩٠ ح	الأدم - ما يؤتدم به -
. ١٦٥	الأدوار
. ١١٢	أذرع (ج) ذراع
. ٨١	أرحية (ج) رحى
. ٢٠٥	أسنه (ج) سنان
. ١٧٠	أرطال (ج) رطل - أوزان -
. ٤٧	أروقه (ج) رواق
. ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ١٩١	أزهار (ج) زهر
. ٢٤٢ ، ١٧٠	أساطين (ج) أسطوانة
. ١٥٨	أساقف (ج) أسقف
. ٢٣٦	الإستبرق
. ١٥٦	الأسل
. ٢٢٨ ، ١٢٥ ، ٧٨ ، ٣٨	الإسلام
. ١١٧	أسواق
. ٨٧ ح	أسواق - للبادية
. ٤٥	أشجار
. ١٠٣ ، ٨٥ ، ٨١ ، ٧٥	
. ٢٣٤ ، ١٤١ ، ١١٦	
. ٢٤٥	
. ١٩٠ ح	الأطباق
. ١٩١	أطلال
. ٢٣٤	أطيار
. ٦٥	أعئاب

٢٢٨، ١٣١، ١١٣، ٧٨

٢٠٣

١٢٨ ح

١٦٨ ح

٦٦

١٦٨ ح

١٦٨ ح

١٢٣

٢٠٦

١٣٢، ١٢٠

٨١

٦٤

٤٤

٢٤١

١٧٦، ١٣٤

١٦٨ ح

١٩٠ ح

٢١٧

٢٠٣

أعياد

أفاعي (ج) أفعى

أفاويه

أقنيم ثلاثة : الوجود العلم الحياة

أقداح (ج) قدح

أقنوم الحياة (روح القدس)

أقنوم العلم (الكلمة)

الأكاليل (ج) إكليل

الأكؤس (ج) كأس

الأكيراح

الأمان - طَلَبُ:

إمرة الشام

أمير

أمير المؤمنين

الإنجيل - سفر من الإنجيل - الأناجيل

الأواني

الأوتار (ج) وتر

أيام زيادة النيل

ب

باب

. ١١٢	
. ٢٣٦ ، ١٤٨	البازي
	البازيار
. ح ١٥١	
. ٢١	باطية - (الناجود) إناء من الزجاج عظيم
. ح ٢١ ت	
. ٢٠٣	بثر
. ١٥١	بثر منقورة في الحجر يستقى منها.
. ١٦٧	البثور (ج) بثرة
	البرابي - أبنية قديمة فيها تماثيل وصور-
. ح ١١٤	
. ٨٥	البراذين (ج) برذون
. ٢٠٦	البرنس (ج) برانس
. ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٢٥	بركة
. ٣٤	بروج
. ٩٣٨٥ ، ٨١ ، ٦٩	البرساتين (ج) بستان
. ٩ ، ١١٦ ، ٨٠١	
. ٤ ، ١٤١ ، ١٣٠	
. ١٠ ، ١٨٩ ، ١٧٩	
. ٥ ، ٢١٢ ، ٢٠١	
. ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٠	
. ٢٤٥	
. ٢٠٣	بساتين أنشأها تميم بن المعز الفاطمي
. ١٩١	بساتين مثمرة
. ٨٢	البساط
. ١٩٥ ، ١٨٩ ، ١٦٠	بستان

. ٦٦	بسر
. ٥١	بعير، بعيران
	بغال
. ٨٥ ح.	
. ١٦٧	البلدان (ج) بلد
. ٢٠٢	البهار
. ١١٤	بوقير - طير معروف
. ١٩٠ ح.	بُوَيْت - مصغر بيت
. ١٩٠	البيت - صدر:
. ١٨٩	بيت الشتاء
. ١٨٩	بيت الصيف
	البيزرة، البازيار
. ١٥١ ح.	
. ٤٧	البيعة - البيع
. ٢٢٧	
. ٢٢٧ ح.	
. ١٨٩	بيوت منقورة في الصخر
	ت
. ٢٥١	تابوت
. ٤٣	تاج - (ج) تيجان
. ٥١	التجارة
. ١٥٤	التصاوير
. ٢٣٦	التفاح
. ٢١٢	التقديس
. ٢١٤	التكفير
. ١١٤ ح.	التمائيل

٢١٤ .	التمسيح
١٧٠ .	التوابل
١٣٩ ح .	التوبة (التعميد)
٢١٣ ح .	توت
٢١٣ .	توت
٢٢٣ ح .	التين
٢١٣ .	ث
١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ .	الثالوث
٩٩ .	الثمار
٤٧ .	الثياب
١٣٢ .	ج
٧١ .	الجائليق
٧١ ح .	الجاذف ، الجاذفان
٢١٦ .	الجاشريه - شرب يكون مع الصبح -
١٠٥ .	الجامع
١٧٠ .	الجداول (ج) جدول
١٧٠ ح ت .	الجريب - من المقاييس -
١٧٠ ح .	جريب مقاييس المساحة ١٠ قصبات ١٠ ×
	قصبات
	جريب - مقاييس الكيل مكيال سعة مقدار

١٧٠ ح .	ما يكفي من الحب لبذر مساحة معينة
٥١ .	الجسر
٥٦ ح .	الجماجم الصغار = القواقز - قدح، الطاس
٢٠٣ .	الجميز - نوع من الأشجار المثمرة -
٢٠٣ ح ت .	
١٥٦ .	الجنة
٢٣٤ .	الجوسق = الحصن = القصر -
١٥٢ .	الحياد (ج) جواد
	ح
٥٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٥ .	الحانات (ج) حانة
١٠٥ ، ١١٥ ، ١٦٤ .	
٢٠١ ، ٢٠٥ .	
١٢٦ .	حانات خمر
٦ .	حانوت
٥٢ ح .	حانوت خمر
٦ .	الحانية
١٨٧ .	حائط من بستان
٢٢٩ ، ٨٤ .	الحبر (ج) حبره - الحبرات
٨٤ ح ت .	
٥١ ، ٥٢ .	الحج
١٨٦ .	
٧٢ .	حدائق (ج) حديقة
	الحديقة
١٩٥ ح .	
٨٥ .	الحصان

١١٢، ١٦، ١٦٩، ٢١٦.

٣١

٤، ٢٣١ ح.

١٢٠

٢١٣، ١٦٧

١٦٦

٨٥ ح.

١٦٠

١٥٩ ح.

حصن - حصون

حلتان خضراوتان

حمامات

حمة

الحمير الأهلية

حيطان - آثار:

خ

الخاتم

الخبز

الخزامى - نبات طيب الرائحة زهره-

خزانة خشب

خزف

خسرواني

خط الأولين

خط ابن الفرات

خفارة

الخلل - الحامض الذي يؤتدم به-

الخلافة

١٦٨ ح.

١٣٠

٢٠٨، ١٢٨

١٢٨ ح ت.

٢٠١

١٩٠ ح.

٢٥

٢٥ ح ت.

١٣٠

٦٦

٢١٢

١٣٠، ٢٥

١٩٣، ٤٤

. ١٣٢
 . ١٩٢ ، ٥١
 . ٨٥ ، ٩٢ ح .
 . ٢٣٥
 . ١٧٠
 . ٧١
 . ١٤١
 . ١٧٠
 . ١٠٥
 . ٢٠٥
 . ٢٠٥ ح ت .
 . ١٩٠
 . ٨٤
 . ١١ ، ٥٥ ، ١٣٣ ، ١٦١ .
 . ٢١٥
 . ١٩٠
 . ٢٤١ ، ٧٩
 . ١٠١ ح .
 . ٤٥
 . ١٦٩ ح .
 . ١٠٥
 . ٢٣٦ ، ١١١

خَمَّار
 الخَمْر - الخَمُور
 الخَيْل

الخَيْول السُّبِّق

د

دائق
 الدجاج

درهم
 دروع (ج) درع
 الدستج = الدستيج

دكان
 الدُّمَى
 دُن - دنان

دهليز
 دواة
 دور

دولة
 الدولة الإسلامية

الديارات
 ديباج

. ٢٢٨	الديباج المذهب
. ٨٦، ٤٥	الديراني
. ١١١	ديماس
. ١٨٤	دين المجوس
	دين النصارى
. ح ١٨٤	
. ١٦٠، ١١٢	دينار
. ٢٤١	ديوان الكتابة
. ٢١٣	الديوث
	ذ
. ٢٨	ذراع (ج) أذرع - من مقاييس الأبعاد-
. ١٩٢	ذهب
	ر
. ١٩٠	رأس الدير
. ٢٠٦	الراهب
	راوية للأخبار
. ح ١٨٦	
. ٢٠٥	راي - نوع من السمك-
. ٤٤	رايات (ج) راية
. ٨١	رحى - أرحية
. ٩٦	الرُخ - من أدوات الشطرنج
	رستاق
. ح ١٠٥	
. ١٦٢، ١٤٠	رشأ
. ٤٥	الرمان
. ٢٣٦	رمي البندق

.٢٢٧

الرياض (ج) روض

.٢٠٦

الريحان

ز

.٢٣٣

الزئبق

.٢٣٨، ١٤٥

الزبور

الزجاج

.ح٩٢

.٢٠٣

الزرايزر (ج) زررور

.٥٢

الزرنوق

الزرورع

.ح١٢٨

.١٧٩، ٥٤

الزعران

.ح٥٤ ت

.١٢٧

الزق

.٢٣٥

الزَّمَج - طائر يصيد به الملوك الطير -

الزَّمَر

.ح٥٦

.٢٢٨

الزنانير المحلاة بالذهب

الزندقة

.ح٥١

.١٣٠

الزيت

.١١٨

الزيتون

.١٦٢

الزير - وهو الوتر المقابل لوتر البسم من العود

س

السَّاسِم = الأبنوس

.ح١٨٥

٢٠٤، ٨٢، ٦٦	الساقبي
.٢٤٣	السَّجْف
.١٦٢	السجن
	السَّحْر
.ح ٤٥	
.٢١٣	السَّدْر
.٨٣، ٣٥	السرادق
.١١٣	السُّرُج (ج) سراج
.١٣٥	السريانية - اللغة-
.١٢١	سرير من رخام
.١٦٧، ١٥٢، ٨٢، ٦١	سفن (ج) سفينة
.ح ٢٢٧	السقوف الذهب
.١٣٢	
.ح ١٣٢	السُّكَّان
.١٩٠	
.ح ١٩١	سُكَّرَجَة
.٤٥	
.١٣٥	سلطان
.٧٨	سَلْم
.١٢٥	سم العقارب
	سمك
	سنيق - الشنيق - لفظة سريانية تعني
.٩٧	الساكت الصامت-
.ح ٧٧	سهام - سهام
.٢٢٠، ١٧٠، ١٦٠	
	سور - سور عظيم - سور عال

٢٥٣	سور له أربعة أبواب
٢١٦	سور غير محكم
	ش
١٦٥، ١٦٣	شادن
٢٢٣، ٢٠٠	الشاهد
٢٠٠ ح، ٢٢٣ ح، ت.	
١٥٢	الشبكات - شبكة صيد السمك -
٢٠٥	الشييكات
١٢٣، ١٣٩، ١٦٤، ٨٨	الشجر
٢١١، ٢٢٠، ٢٢٧	
٢٠٣	شجرة الجميز
٢٠٢	شجرة عجيبية ثمرها كاللوز
١٦٤	الشراب
١٨٤	شراب المجوس - الصهباء -
١٣٢، ١٣٤	الشراع
١٣٢ ح ت.	
	الشطرنج
٩٦ ح.	
١٠٥	الشقيق - شقائق النعمان -
١٤٠، ١٦٥، ١٨٤، ٢٢	(الشمَّاس)
٢١٣	شمامث = شمامس
١٦٨ ح.	الشمع
١٢٧	الشمعلة - شَمَعَل
١٢٧ ح ت.	
٤٧	شهيد

ص

الصابئة

١٦٨ ح.

الصابئة المذكورون بالقرآن الكريم -

١٦٩ ح.

١٢٣، ٧٠، ٢١١.

صباح

٢٣٣ ح.

الصحاف

١٩٠ ح.

صُحْبَةٌ - صُحْبَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

٤٥ ح.

١٩٢، ١٧٠.

صحن البناء:

١٩٠.

صحن الدير:

١٧٠.

صخور

الصدقات - ولاية الصدقات بالبصرة

٥١ ح.

٢٢٨، ٤٧.

الصلاة - الصلوات

١٣٤، ١٦٥، ١٨٥.

الصلبان - الصليب

٢١٤.

١٨٥.

صليب مفضض

٤٣، ١٧٠، ٢٠٠.

صهاريج - صهريج

صور

١١٤ ح.

٢١٢.

صورة

صورة مريم - عليها السلام - وفي حجرها

. ١٥٠	المسيح - عليه السلام -
. ٢٤٩	الصوف
. ١٣٩	الصوم الكبير
. ١٢٩	صوم العذارى
. ١٢٦	صوم النصارى
. ٢١٥	صومعة
. ٤٠، ح ١٦٧	صيادون
. ٢٠٣	الصيد - صيد الطيور
. ٢٣٥	الصيدلة
. ٢٣٣ ح	ض
. ٢١٥	الضيافة
. ٢١٥	ضيافة على قدر المضاف
. ٣٤	ط
. ٢١٣، ١٠٦	طاسات
. ١٥٨	طاووث - طاووس
. ٥٢	الطراد
. ٦٥ ح	الطريق
. ١٣٠	طسوج
. ١٩٠ ح	الطعام
. ٢٧	طلسم
. ٢٧ ح ت، ٢٨ ح	طلسم للخنافس
. ٢٧	

٢٧ ح ت .	الطلول
. ١٣٦	طوفرية - الطيفورية - الطيفور
. ١٩٠	
١٩٠ ح ت .	الطيب
. ٢٤٥	الطيبوث - الطيبوس
. ٢١٤	طيلسان
٢٣٣ ح .	
. ٢٣٥ ، ٢٣٢	الطيور
	ظ
. ١٦٦	ظبا
. ٩٨	الظباء الجوازي
. ١٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٠ .	ظبي
. ٢١٣	
	ع
. ١٦٦	العاشقون
. ١١٢	العرض - أحد البعدين -
. ١٣٠	العسل
. ١٢٣	العصفور
. ٢٢٠ ، ٩٧ ، ٧٨ .	العقرب ، العقارب
. ١٧٠	عقود (ح) عقد
. ١٢٨	عُفَّة
١٢٨ ح ت .	
. ٢٠٣	عُمدُ رخام
. ٢١٧ ، ٢١٦ .	العُمرُ - الأعمار -
. ٦٥	العناقيد

. ١٣٢	عنان
. ٢٤٩	العنبر
. ٢٤٤	عَنَم = العناب
١٨٤ ، ١٥٥ ، ٩٣ ، ٦٦	العود - عيدان من أدوات الطرب الوترية -
. ٥٤ ، ٢١٢ ح.	عيد - أعياد النصرى - أعياد الصوم:
. ٦٥ ، ٣٧	بغداد
. ٦٥ ح.	
. ١١٦	الأحد الأول في دير العاصية
	الأحد الثاني في دير الزريفة
	الأحد الثالث في دير الزندورد
	الأحد الرابع في دير درمالس
. ٥٣	
. ٢٧	عيد دير الخنافس - عيد سنوي
	عيد دير الخوات يوافق الأحد الأول من
. ٣٠	الصوم
. ٣٠ ح.	
. ١٧٢	عيد دير الكلب
. ١٥٣	عيد الديرية البيض في ٢١ / بؤونة
	عيد شمعون برصباعى
. ٩٩ ح.	
. ١٦٠	عيد الصليب بدير قُنَى
. ١٦٠ ح ت.	
. ١٦٧	عين قار
	غ
. ٧٠	الغبوق، الشراب عند الغروب

٢٢٧، ٨٤.	الغدران (ج) غدِير
٢٣٥.	الغرُّ - ضرب من طير الماء أسود اللون
١٤٨.	الغراب
١٩٠.	الغضارة
١٩٠ ح ت.	
٢١٥.	غلات كثيرة
٩٨ ح.	الغناء
١٨٤، ١٧٦.	غزال
١٦٣.	غزالة
١٦٠.	غلة
ف	
١٣٩.	الفأر
٢٣٥.	الفارور
٤٥.	الفاكهة
١٢٧.	فتيل
٩٦.	فرزن - فرازن - أداة من أدوات الشطرنج
٩٦ ح ت.	
٢٢٩.	فرس - مطية المنادى بالنذر إلى دير نجران المبارك-
٢٢١، ١١٧، ٥٢.	فرسخ - فراسخ - من مقاييس المسافات بين الأماكن البعيدة
٢١٣.	الفرصاد
٢١٣ ح ت.	
٢٢٧.	الفسافس - الفسفس
٢٢٧ ح ت.	
١٩٢.	فضة

الفهر - بيوت العبادة لليهود-

الفواكه - الفاكهة

ق

القائم - مرقبة عالية

القائم - المنارة - المرقبة - شبه صومعة-

القار - القير - الزفت

قبا

قبا

قبالة برفوف

قبر

قبر - موضع

القبطية : - ثياب بيض رقاق من الكتان-

قبة

قثوث - قسوس

قدور حديد كبار

القرآن الكريم

القرى (ج) قرية

القرابين (ج) قربان

١٢٧ ح .

١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٦٩ ، ١٦٥ .

١٩٠ ، ٢٠١ ح .

١٤٦ ، ٢٠ .

١٦٧ .

١٦٧ ح ت .

١٦٦ ، ١٦٧ .

٢٣٤ .

٧٥ .

١٩ .

١٥٩ ح .

٨٦ .

١٣٨ .

١٣٨ ح ت .

١٨٦ .

١٥٩ ح .

٢١٣ .

١٦٧ .

١٣٩ ح .

٤١ ح .

٢١٤ ، ١٣٤ ، ٤٩ ، ٤٧ .

.٧٩	قرطاس
.٥٦ ح	القرقارة - القارورة
.٢٤٩	القرز
.٨٥	قسطاس
.٩٧	قسي (ج) قوس
.١٦٥ ، ١٤٠ ، ١٢٧	قسييس
.٢٢٢	القصاب (ج) قاصب وهو الزامر - قصاب = الأوتار
.٢٢٩	قصاع العرب من الخشب
.١٩٠ ح ت	قصبه - قصبات
.١٧٠ ح	القصف
.١٦٥	قصور
.٨٥	القضاء
.٨٦ ح	قطرميز
.٢٣٧	قطيعة للسلطان المأخوذة من النذور المهداة للدير
.٢٢٩	القفاف (ج) قفة
.١٦٧	قلالي مبنية بعضها فوق بعض
.١٧١	قلاية - قلايات - قلالي
.٩٥ ، ٧٧ ، ٥٤ ، ٤٧ ، ٤١	
.١٦٠ ، ١٠١	
.٢١٦ ، ٢١٤	
.٨٩	قناطير من الذهب والفضة
.٥٦	القناني (ج) قنينة
.١٧٠	قنينة خمر صاف

. ١٨٤
 . ١١٣
 . ٤٥
 . ٤٠ ح
 . ٧١
 . ٥٦ ح ت ، ٧١ ح
 . ٨١
 . ٨١ ح ت
 . ١٦١

 . ٧٩ ، ٧١ ، ٤٦ ، ٣٥ ، ٣٤
 . ١٢٨ ، ١٠٥ ، ١٠٢
 . ١٤٠ ، ١٣٥ ، ١٣٤
 . ٢١٠ ، ١٩٤ ، ١٥٧
 . ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١١
 . ٢٣٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٧

 . ٧٨ ح
 . ٢٤٩
 . ٩٤
 . ٢٣٥
 . ٩٣ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٥٤
 . ١١٥ ، ١٠٧ ، ١٠٣
 . ١٨٦ ، ١٦٤ ، ١٢٩
 . ٢١٥ ، ٢١١ ، ١٨٨
 . ٢٢٢ ، ٢٢١

قهوة بابلية (خندريس)
 القوارير
 القوافل

القواقز (ج) القازوزة

القومس

القيان

ك

كأس - كؤوس - كاسات

الكتابة - صنعة:

الكتان

كرسي البطريك ، بدير الشمع

الكروان - الأثنى كروانة - طائر يشبه البط

كروم

١٥٢ .	كلاب - كلاب الصيد
١٧١ .	كلب
١٧١ .	الكَلْب - داء:
٩٥ .	كُنُس الروم
٩٩ ح .	الكنيسة الكلدانية
١٦٩ ح .	الكواكب - عبادة:
١٩ ح .	الكوامخ (ج) كامخ
ل	
١٨٦ .	لبن الفضل - رضاع الرشيد
٢١٣ .	لثغة - ذو:
٢٢٠ ح .	لحف الجبل
١٢١ .	لوحٌ مكتوب عليه
٢٠٢ .	اللوز - شجرة كشجر:
٣٠ .	ليلة الحالوش - ليلة الماشوش
٣٠ ح .	ليلة الفصح
٢١٨ ، ١٤ .	ليلة الماشوش - الحالوش - ليلة يختلط فيها
٣٠ .	الرجال بالنساء -
٣٠ ح .	ليوث - ليث
٢١٣ .	

م
 . ١٩٠
 . ١٩٠
 . ٢٠٦
 . ٢١٢
 . ٢٢٨ ، ٢٢٦
 . ١٢٢
 . ١٦٤ ، ١٢٤ ، ١٠٣ ، ٩٣

 . ح ٩٩
 . ١٦٥
 . ٢١٣
 . ٢٤٢
 . ١٢٣

 . ح ١٠١
 . ١١٧ ، ٤١
 . ١١٠
 . ٢٠
 . ٢٣٧

 . ح ١٧٢
 . ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٥٥
 . ٢٢١ ، ٢١٢ ، ١٢٥ ، ٩٩

 . ح ١٤٨

م
 مائدة لطيفة على دكان
 مائدة منقورة في الصخر
 المنزر
 مياقل
 المباهلة
 مترهب - صار راهباً
 متنزهات
 المجوسية

 المعجون
 المحثوث - المحسوس -
 مداد
 المدارج
 مدافن

 مرحلة - مراحل
 مرقاة
 مرقب
 مرنجوز
 المزادة

 المزار
 مزارع
 المزدكية

. ١٥٥	مزمار
	مساجد
. ١٠١ ح.	
. ١٧٠	المساحة
. ١٦٧	مستوقدات
. ١٦٥ ، ١٣٤	المسح - المسوح - وهو ثوب الراهب
. ١٥٦	المستعير
. ٢٢٢ ، ١٤٠	المُسْك
. ٢٠٦	المصباح
. ٢٣٨	
. ١٢٧ ح.	مطران
. ١٥٦	المُعَار
. ١٥٨	معاذف
. ١٨٦ ، ١١٥ ، ٧٥ ، ٥٤	معاصر
. ٢٢١	
. ٥٩	معاهد
	معجزات - معجزاته - صلى الله عليه
. ٢٢٩	وسلم -
	مغاير
. ٢٢٠ ح.	
. ٢٢٠	المقبرة
. ٣٥	ملاءات - ملاءة
. ١٣٢	ملاح ،
	الملائكة - عبادة :
. ١٦٩ ح.	
. ١٦٨	الملكانية - الملكانية

١٦٨ ح ت .	المنادي بالنذر :
.٢٢٩	المنازل
.١٣٦	متنزهات
.١٥٢	منسك
.١٠	منظرتان عاليتان *
.١٤٦	المها
.١٥٨	مواخير (ج) ماخور
.٢٠٥ ، ١٥٢ ، ١٠٥	مواطن اللعب واللهو والطرب
.٢٠٣	مواكب (ج) موكب
.٨٤	ميادين (ج) ميدان
.٩٥	المياه
.١٤١	مياه الأمطار
٢٠٠ ح .	
	ن
.٢٤٩	الناجود
	الناسوث
١٦٨ ح .	
.٢١٣	الناقوث - الناقوس
.١٥٦ ، ١٤١ ، ١٠٥ ، ٩٦	الناقوس - النواقيس - جرس الكنيسة -
.٢١٢ ، ١٨٤ ، ١٥٨	
.٢١٦	
.٢١٢ ، ٩٣ ، ٦٦	الناي - نايات من آلات النفخ الموسيقية
٥٦ ح .	
.١٦٥	النَّخْب - كأس الشراب
.١١٦ ، ١٠٣ ، ٨٥ ، ٨١	نخل - نخيل

. ١٨٨ ، ١٦٤ ، ١٣٩ ، ١٨

. ٢٢٠

. ١٢٨ ح

. ٢٢٩

. ٢٢٩ ، ٢٠٠

. ٢٣٣

. ٢٠٦ ، ١٠٥

. ٤٦

. ١٦٨

. ١٦٨ ح ، ت

. ٥٢

. ١٥٥

. ١٤٧

. ٢٠٠

. ٢٣٩

. ١٥٠ ، ١٠٠ ، ٩٦ ، ٨٤

. ٢١٢

. ١٨٣

. ١٣٨

. ١٣٨ ح ، مت

. ٢٠٦ ، ٢٠٢ ، ١٨٥

. ٢٢٩

. ١١٨

. ٧٨ ح

. ٧٨ ح

النذر لنجران المبارك

النذور،

نديم

نرجس

النسرين

النسطورية

نسك

نعير - نعارون

نقاب - أي المنديل

هـ

الهدايا

الهرم

الهيكل - هيكل الدير - الهياكل

و

الوتر - وتر العود

الودك = (الدمسم)

ورد

ورق (ج) ورقاء -

وزير

ولايات (ج) ولاية

١٣- فهرس الموضوعات العام

فهرس الموضوعات للقسم الثاني

لكتاب الخزل والدأل بين الدور

والدارات والديرة

الصفحة	الرقم
٥	دير حافر - ودير حافر بين حلب وبالس
٦	دير الحانات - بقرب دير الجائلق من نواحي تَسْكِن
٦	دير حبيب - قال ياقوت: لا أعرف موضعه
٧	دير الحبيس - من نواحي بغداد
٨	دير حَرَجَة - بصعيد مصر في شرقي قوص -
٨	دير حُرُقَة - نسبته إلى حُرُقَة بنت النعمان بن المنذر
٩	دير حَرْمَلَة - بالشام -
٩	دير الحريق - بالحيرة -
١١	دير حزقيال
١٣	دير حَشِيَّان - بنواحي حلب
١٥	دير الحمار - اسم آخر لدير بَاطَا
١٥	دير حميم - بالأهواز
١٦	دير حنظلة الطائي - في نواحي الجزيرة
١٩	دير حنظلة بن عبد المسيح - بالحيرة
١٩	دير حنة - بالحيرة -
٢٠	دير حنة - بالأكبراج بظاهر الكوفة -
٢١	دير حنة - دير مرعبدا

٢٢	دير خالد - دير صليبا بدمشق يطل على الغوطة -	٨٦
٢٣	الدير الخالي - بقرب دمشق	٨٧
٢٣	دير الخصيان ويعرف أيضاً بدير الغور	٨٨
٢٣	دير الخصيب قرب بابل	٨٩
٢٤	دير الخل قرب وادي اليرموك	٩٠
٢٤	دير خنَّاصِرَة - بلد قبلي حلب يسمى خنَّاصِرَة -	٩١
	دير الخنافس - بقلة جبل بغربي دجلة على أنهار	٩٢
٢٦	نينوى	
٢٩	دير خنْدَف - في نواحي خوزستان	٩٣
٢٩	دير الخوات - بعكبرا - ولعله دير العذارى -	٩٤
٣١	دير دُرْتَا - بقرب بغداد إلى الغرب منها .	٩٥
٣٦	دير درمَّالِس - في رقة باب الشماسية ببغداد	٩٦
٣٨	دير الدَّهْدَار - بنواحي البصرة	٩٧
٤٠	دير دينار - ناحية بجزيرة أقور	٩٨
	دير الراهب بالشام - لعله منسوب إلى الراهب	٩٩
٤٠	بحيرى -	
	دير الرُّصافة - غرب الفرات في غربي رصافة هشام	١٠٠
٤١	ابن عبد الملك	
٤٥	دير الرُّمَّان - مدينة بين الرقة والخابور	١٠١
	دير الرمانين - ويعرف أيضاً بدير السابان - بين	١٠٢
٤٥	حلب وأنطاكية .	
٤٦	دير الرملة - بين الرملة وبين بيت المقدس -	١٠٣
	دير الروم - ببغداد في الجانب الشرقي منها -	١٠٤
٤٧	للسطورية	
٥٠	دير زُرَّارَة - بين جسر الكوفة وحمّام أعين -	١٠٥

	دير الزُّرْنُوق - على دجلة - بينه وبين جزيرة ابن	١٠٦
٥٢	عمر فرسخان	
	دير الزُّرَيْقِيَّة - من ديرة بغداد عند رقة باب	١٠٧
٥٣	الشَّمَّاسِيَّة	
	دير الزُّعْفَرَان ويسمى عُمَرُ الزُّعْفَرَان - قرب جزيرة	١٠٨
٥٣	ابن عمر	
٥٤	دير الزُّعْفَرَان أيضاً - على الجبل المقابل لنصيبين	١٠٩
	دير زُكِّي - بالركة على الفرات على جنبه دير	١١٠
٥٧	البليخ -	
٦٣	دير زُكِّي - بغوطة دمشق -	١١١
٦٤	دير الزُّنْدُورْدَ - في الجانب الشرقي من بغداد	١١٢
٦٦	دير زُور	١١٣
٦٨	دير سابا	١١٤
٦٨	دير السابان - بين حلب وانطاكية -	١١٥
٦٩	دير سَابُر - قرب بغداد	١١٦
٧٣	دير سَابُر - أيضاً - من نواحي دمشق -	١١٧
	دير سَرَجِس وِبَكْس - بطييزنا باذ بين الكوفة	١١٨
٧٤	والقادسية	
٧٥	دير سعد - بين بلاد غطفان والشام	١١٩
٧٦	دير سَعْرَان بمصر	١٢٠
	دير سعيد - غربي الموصل قريب من دجلة إلى	١٢١
٧٧	جانب تل يُسَمَّى : تل بادع	
٧٨	دير سليمان - بجسر منج بالشعر قرب دلوك	١٢٢
	دير سمالو - شرقي بغداد في رقة باب الشماسية مما	١٢٣
٨١	يلي قرية (البردان)	
٨٤	دير سَمْعَان سميت باسمه دير كثيرة	١٢٤

٨٨	دير سمعان بجبل لبنان	١٢٥
٨٨	وآخر بنواحي أنطاكية بالثغر على البحر	١٢٦
٨٩	وبطاهر أنطاكية دير هو دير سمعان	١٢٧
	دير سمعان أيضاً بنواحي حلب بين جبل بني عليّ	١٢٨
٩٠	والجبل الأعلى	
٩٠	دير سمعان أيضاً - قرب المعرة-	١٢٩
٩٠	دير السوّا	١٣٠
	دير السّوسيّ - على شاطئ دجلة بقادسية سرّ من	١٣١
٩٢	رأى	
٩٤	دير سويرس بأسوط من صعيد مصر	١٣٢
	دير الشاء - بأرض الكوفة على فرسخ ونصف من	١٣٣
٩٤	النخيلة -	
٩٤	دير الشمع - بنواحي الجيزة من مصر	١٣٤
٩٤	دير الشهيق - ذكر في شعر لأبي نواس -	١٣٥
٩٥	دير الشياطين بين بلد الموصل -	١٣٦
٩٧	دير الشيخ - هو ذاته دير تل عزاز من أعمال حلب	١٣٧
٩٩	دير صباعيّ في شرقي تكريت مقابل لها	١٣٨
١٠٠	دير صلوبا - من قرى الموصل	١٣٩
	دير صليبا بنواحي دمشق مظل على الغوطة	١٤٠
١٠٠	- وبقربه دير للنساء -	
١٠١		
	دير طمويّة - أضيف إلى قرية طموية طموية على	١٤١
١٠٣	النيل بمصر	
١٠٦	دير الطواويس - بسامرا متصل بكرخ جُدّان	١٤٢
	دير الطور - بين طبرية واللّجون - ويعرف بدير	١٤٣
١٠٧	التجلي	

١٠٩	دير طور زينا - من ديرة بيت لحم من شرقيها	١٤٤
١١٠	دير طور سيناء ويقال : كنيسة الطور	١٤٥
١١٣	دير الطير - بنواحي إخميم بقرب (أنصنا) في شرقي النيل	١٤٦
١١٤	دير طيز ناباذ - بين الكوفة والقادسية-	١٤٧
١١٥	دير الطين - بأرض مصر قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش	١٤٨
١١٦	دير العاصية - في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار المعزية	١٤٩
١١٦	دير العاقول - بين مدائن كسرى والنعمانية	١٥٠
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - بالمغرب	١٥١
١٢٠	دير العاقول - أيضاً - قرية من قرى الموصل من الشمال	١٥٢
١٢٠	دير العباسية بصعيد مصر عند قرية العباسية - بكورة الحرحة	١٥٣
١٢٠	دير عبد المسيح - نسبة إلى عبد المسيح بن عمرو بن بقبيلة الغساني - بطاهر الخيرة-	١٥٤
١٢٢	دير عبدون - بسر من رأى	١٥٥
١٢٤	دير عبدون - أيضاً - قرب جزيرة ابن عمر	١٥٦
١٢٤	دير عثمان - قال ياقوت : سمعت به ولا أعرفه -	١٥٧
١٢٥	دير العجاج - بين تكريت وهيت	١٥٨
١٢٥	دير عدس - من أعمال دمشق	١٥٩
١٢٥	دير العذارى - بين أرض الموصل وبين أرض باجرمى - من أعمال الرقة	١٦٠
١٢٩	دير العذارى - بسر من رأى-	١٦١

١٢٩	قال الشاهبشتي: دير العذارى أسفل الحظيرة على شاطيء دجلة	١٦٢
١٢٩	و ببغداد أيضاً يعرف بدير العذارى في قطيعة النصارى	١٦٣
١٣٠	وبالحيرة أيضاً دير العذارى	١٦٤
١٣٠	دير العذارى: - موضع بظاهر مدينة حلب على نهر قويق	١٦٥
١٣٠	دير العربى - بالصعيد من مصر.	١٦٦
١٣٠	دير العسل - في غرب شاطيء النيل بمصر من نواحي الصعيد	١٦٧
١٣١	دير ابن عصرون - بظاهر مدينة حلب	١٦٨
١٣١	دير العلكث - زعم قوم أنه دير العذارى - بقرب الحظيرة، دون سامرا	١٦٩
١٣٤	دير علقمة - بالحيرة -	١٧٠
١٣٥	دير العمال - قرية على يمين القاصد إلى البصرة من بغداد	١٧١
١٣٥	دير عمّان - بنواحي حلب	١٧٢
١٣٧	دير عمرو في جبال طيبىء بقرب قرية (جو)	١٧٣
١٣٨	دير الغادر - بالقرب من حلوان العراق	١٧٤
١٣٨	دير الغرس - قريب من جزيرة ابن عمر -	١٧٥
١٣٨	دير الغور - هو دير الخصيان -	١٧٦
١٣٨	دير فاخور - بالأردن -	١٧٧
١٣٩	دير الفار - بأرض مصر على شاطيء النيل -	١٧٨
١٣٩	دير فثيون - دير بسر من رأى	١٧٩
١٤١	دير فطرس ودير بؤكس - بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة بالغوطة	١٨٠

١٤٣	دير الفوَّعة - قرية بنواحي حلب	١٨١
١٤٣	دير فيق - في ظهر عقبة فيق	١٨٢
١٤٥	دير قَانُون - من نواحي دمشق -	١٨٣
	دير القائم - على شاطئ الفرات من الجانب	١٨٤
١٤٦	الغربي في الطريق إلى الرقة من بغداد	
١٤٧	دير القباب - من نواحي بغداد في غربها	١٨٥
١٤٨	دير قُرَّة - دير إزاء الجماجم	١٨٦
١٤٩	دير القس - قال ياقوت: سمعت به ولا أعرفه -	١٨٧
١٤٩	دير قُسْطَانة - أظنه بقرب الرِّي	١٨٨
١٥٠	دير القسطل	١٨٩
	دير القُصَيْر - من ديرة مصر في موضع يقال له	١٩٠
١٥٠	حُلوان ويطلق عليه أيضاً دير البغل -	
١٥٨	دير القلمون - بديار مصر وبالفيوم منها	١٩١
١٥٩	دير قُمَامة - بأرض المقدس الشريف	١٩٢
١٥٩	دير قُنِّي - ويعرف أيضاً بدير مر ماري السليح	١٩٣
	دير قَسْرَى على شاطئ الفرات من نواحي الجزيرة	١٩٤
١٦٣	واديار مضر مقابل جرباس الشامية	
	دير قوطا - بالبردان - من نواحي بغداد - على	١٩٥
١٦٤	دجلة	
	دير القيَّارة - منسوب إلى عين القيَّارة، بقرب	١٩٦
١٦٦	الموصل	
١٦٨	دير قيس - بغوطة دمشق	١٩٧
	دير كاذي - من ديرة حران وكان أهلها قديماً من	١٩٨
١٦٩	الصابئة	
١٦٩	دير كُرْدشِير - في المفازة بين الري وقم -	١٩٩
١٧٠	دير كعب - بقرب رسوم مدينة بابل -	٢٠٠

١٧١	دير الكلب بنواحي الموصل في ناحية باعدرا	٢٠١
	دير الكلب بمصر، على شاطئ النيل، قريب من	٢٠٢
١٧٢	دير الفأر	
	دير كُوم بقريب من العمادية في بلاد الهكارية من	٢٠٣
١٧٢	أعمال الموصل بالقرب من قرية يقال لها كُوم	
	دير لبّي - يروى : لبّي - بالجانب الشرقي من	٢٠٤
١٧٣	الفرات - من منازل تغلب	
	دير اللّج - بظاهر الحيرة - بناه النعمان بن المنذر	٢٠٥
١٧٥	الللخمي أبو قابوس	
١٧٨	دير ليلي - قرأه ياقوت في شعر بعض الخوارج -	٢٠٦
	دير مارت مرّوثا - في سفح جبل جوشن المطل	٢٠٧
١٧٨	على حلب من غربيها ويطل الدير على نهر	
	العوجان - (قويق)	
	دير مارت مرّيم - بنواحي الحيرة - بين الخورنق	٢٠٨
١٨٠	والسدّير -	
١٨٠	- وبنواحي الشام دير آخر يقال له : مارت مرّيم	٢٠٩
	- قال الخالدي : وبالشام أيضاً دير آخر يقال له :	٢١٠
١٨١	مارت مرّيم	
	- قال الشابشتي : ودير إثريب بمصر يقال له : دير	٢١١
١٨١	مارت مرّيم	
	دير مار صمويل - دير صغير - من نواحي بيت	٢١٢
١٨١	المقدس	
١٨٢	دير مار فايثون - بالحيرة في أسفل النجف	٢١٣
١٨٣	دير مارون - بحمص - بجهتها الشرقية	٢١٤
١٨٣	دير ماسرّجيس - بالمطيرة -	٢١٥
١٨٥	دير ماسرّجيس - بعانة - مدينة على الفرات	٢١٦

١٨٧	دير الماطرون - في موضع بالشام بقرب دمشق -	٢١٧
	دير مانخايال وهو دير (بانخايال) بأعلى الموصل	٢١٨
١٨٨	ويقال له أيضاً دير ميخائيل	
	دير ماواس - بصعيد مصر الأدنى - قريب من	٢١٩
١٨٩	أشمونين	
١٨٩	الدير المبارك	٢٢٠
١٨٩	دير مَسِّي - شرقي الموصل - على جبل مَسِّي	٢٢١
	دير المحرَّق - على رأس جبل في الصعيد الأدنى،	٢٢٢
١٩١	غربي النيل بمصر	
	دير المُحَلِّي - بشاطيء جيحان بالشغر الشامي	٢٢٣
١٩١	بقرب المصيصة -	
١٩٢	دير محمد - من نواحي دمشق بالغوطة	٢٢٤
١٩٣	دير مخراق - من أعمال خوزستان	٢٢٥
١٩٤	دير مديان - على نهر كرخايا ببغداد	٢٢٦
	دير حُرَّان - بالقرب من دمشق - على تل مشرف	٢٢٧
١٩٦	على مزارع الزعفران	
	و دير مُرَّان أيضاً - على جبل مشرف عند كفر طاب	٢٢٨
٢٠٠	بقرب المعرة	
٢٠٠	دير مرثوما - بميافارقين - من ديار بكر	٢٢٩
	دير مر جرَّجيس - بالمزرقه وهي قرية كبيرة على	٢٣٠
٢٠١	دجلة -	
	دير مرَّجرِّيس - فوق بلد - بينها وبين جزيرة ابن	٢٣١
٢٠٢	عمر -	
	دير مرَّحنا - بمصر على شاطيء بركة الحبش قريب	٢٣٢
٢٠٣	من النيل	

٢٠٧	دير مرفس - من نواحي كسورة الجزر من نواحي حلب -	٢٣٣
٢٠٨	دير مرجش	٢٣٤
٢٠٨	دير مرَّ عبداً - بذات الأكيراح - من نواحي الحيرة -	٢٣٥
٢٠٩	دير مرماجوجس - بنواحي المطيرة من سامرا	٢٣٦
٢١١	دير مر ماري - من نواحي سامرا من جنوبها عند (قنطرة وصيف)	٢٣٧
٢١٢	دير مر ماعوث - على شاطئ الفرات، في الجانب الغربي -	٢٣٨
٢١٤	دير مروان - بالشام -	٢٣٩
٢١٤	دير مرَّيحنًا - إلى جانب تكريت، على دجلة -	٢٤٠
٢١٦	دير مر يونان - ويقال له: عمرُّ مار يونان - بالأببار على الفرات	٢٤١
٢١٧	دير المزعوق - ويقال له دير ابن المزعوق - بظاهر الحيرة	٢٤٢
٢١٨	دير مسحل - بين حمص وبعلبك	٢٤٣
٢١٩	دير المطيرة - ويقال: بيعة المطيرة - بقرية من نواحي سامرا يقال لها: (المطيرة)	٢٤٤
٢١٩	دير المعافر - بمصر - يقال: إنه دير مر حنا المتقدم	٢٤٥
٢٢٠	دير المغان - بحمص في خربة بني السمط تحت تلهم -	٢٤٦
٢٢٠	دير مقرونة - بصعيد مصر الأدنى، من أعمال أشمونين، غربي النيل	٢٤٧
٢٢٠	دير ملكيساوا - فوق الموصل - مظل على دجلة -	٢٤٨
٢٢١	دير منصور - على نهر الخابور شرقي الموصل -	٢٤٩
٢٢١	دير ميخائيل - في ثلاثة مواضع:	٢٥٠

	١ - بمصر: إزاء حلوان	
	٢ - بالموصل - ويقال له: مارنخايال	
	٣ - بدمشق، ويقال له دير البخت	
٢٢٢	دير ميسون - بسامرا -	٢٥١
٢٢٣	دير ميماس بين دمشق وحمص -	٢٥٢
٢٢٥	دير ناعس - قرية بقرب بعلبك	٢٥٣
٢٢٥	دير نجران - في ثلاثة مواضع:	٢٥٤
	أولها: - باليمن	
	وثانيها: بأرض دمشق - من نواحي حوران قرب	٢٥٥
٢٢٩	بصرى	
٢٣٠	وثالثها: بأرض الكوفة بنته نصارى نجران	٢٥٦
	دير نجم - من أعمال أشمونين، غربي النيل،	٢٥٧
٢٣٠	بالصعيد الأدنى بمصر -	
٢٣٠	دير نصر - بسر من رأى	٢٥٨
	دير نغم - لعله قرب رحبة مالك بن طوق على	٢٥٩
٢٣١	الفرات	
	دير النعمانية - بين واسط وبغداد، على شاطئ	٢٦٠
٢٣١	دجلة	
٢٣١	دير النقيرة - في جبل قرب المعرة -	٢٦١
	دير النمل - بقرب مدينة (بلد) بالموصل في	٢٦٢
٢٣٢	شمالها -	
٢٣٢	دير نهيا - بلدة صغيرة بالجيزة من أرض مصر	٢٦٣
	دير التوبهان - قال ياقوت لا أعرفه ولكني وجدته	٢٦٤
٢٣٨	في شعر أبي نواس	
	دير الوليد - بالشام - قال ياقوت: لا أدري أين	٢٦٥
٢٣٨	يكون	

٢٣٩	ديرونا - موضع بمصر	٢٦٦
٢٣٩	دير هرميس	٢٦٧
	دير هزقل - دير حزقيل - بين البصرة وعسكر	٢٦٨
٢٣٩	مكرم -	
٢٤٥	دير هند الصغرى - بالخيرة	٢٦٩
٢٤٧	دير هند الكبرى - بالخيرة أيضاً -	٢٧٠
	دير هند - قرية من قرى دمشق من إقليم بيت	٢٧١
٢٥٠	الآبار -	
٢٥١	دير يُحَنَس بِسَمْنُودٍ مِنْ أَعْمَالِ جَوْفِ مِصْرٍ -	٢٧٢
	دير يُونُس - في الجانب الشرقي لدجلة، مقابل	٢٧٣
٢٥٢	الموصل	
	الديرية البيض - هما ديران أطلق عليهما لفظ	٢٧٤
	الجمع - بالصعيد من أرض مصر، في الجانب	
٢٥٣	الغربي من نيلها	
٢٥٤	خاتمة الكتاب	
٢٥٥	فهارس القسم الثاني من الكتاب	

1998/V/163...



National Organization of the Alexandria Library (NOAL)
Organización Nacional de la Biblioteca de Alejandría